اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"

النهار

Jeudi 19 Décembre 1996 – 64ème année – N° 19624 | ٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R



وسط اتساع الترحيب بنتائج المؤتمر

اسرائيل تسارع الى التصعيد

الهراوي يدعو الأشقاء الى التشبه بالأصدقاء

فيما انتقل الرئيس رفيق الحريري من واشنطن الى لوس انجلس، محطته الثانية بعد انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان"، اتسعت موجة الترحيب بنتائج المؤتمر وابراز اهمية ابعادها وانعكاساتها على لبنان. على ان تطورا سلبيا برز في موازاة نجاح المؤتمر، وتمثل في دخول اسرائيل مجددا على خط تعكير المناخ الناشئ عن المؤتمر، تماما كما فعلت عشية انعقاده. واغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس صباحا ومساء على مرتفعات اقليم التفاح بعد اربعة ايام من الغارات على مرتفعات البقاع الغربي في تصعيد لافت اجمع المراقبون على ربطه بنتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان".

وسط هذه الاجواء اعرب رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن "اعتزازه" بالمؤتمر ورأى في "الحشد الدولي" الذي حضر المؤتمر "تجسيد الالتزام الدولي وخصوصا الاميركي لنهوض لبنان وتجدده وطناً ديموقراطياً محرراً". ودعا العرب، في كلمة القاها امس في افتتاح "مؤتمر بيروت حول التحكيم العربي والاوروبي" الى "عدم ترك اصدقاء لبنان يسبقون اشقاءه"، واعلن رفض لبنان "المناورات وبالونات الاختبار، مرة لبنان اولا ومرة اقتراح اتى البارحة بقوات عربية تحل محل الجيش الاسرائيلي"، داعيا اسرائيل تكرارا الى الانسحاب "وجيشنا اللبناني قادر على اداء دوره حسبما ينص القرار ٤٢٥".

واكد رئيس مجلس النواب نبيه بري بدوره ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" كان "ناجحا ويجب ان نستفيد منه لكي تكون نتائجه بقدر حجمه". واذ وصف المؤتمر بانه "مؤتمر اوروبي اعدته الولايات المتحدة"، عزا نجاحه الى "ثلاثة جهود، تفاهم نيسان، وشهداء الجنوب وقتلانا، والاستقرار في لبنان الناتج من الجهود اللبنانية والدعم السوري وجهود الحكومة بشخص رئيسها رفيق الحريري".

ولاحظت اوساط سياسية انه للمرة الاولى منذ عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية، يبرز في لبنان شبه اجماع سياسي على دعم الحكومة في جهودها لعقد "مؤتمر اصدقاء لبنان" والاشادة بنتائج هذا المؤتمر. ولم يقتصر الاجماع على وحدة موقف اهل الحكم، كما عبر عنها الرؤساء الهراوي وبري والحريري، بل شملت اكثر النواب والقوى السياسية موالية ومعارضة، واعتبرت ان من شأن ذلك ان يوفر للبنان فرصة جدية لمتابعة ترجمة نتائج المؤتمر من خلال اظهار تماسك لبناني حيال تطور مصيري كهذا، وتوقعت ان تكون لهذا الاجماع انعكاسات ايجابية للغاية لدى الدول المشاركة في المؤتمر يشجعها على المضي في ترجمة التزاماتها.

"بيروت منارة التحكيم" ص ٢

استضافت بيروت امس مؤتمر "التحكيم العربي – الاوروبي" الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للتحكيم والهيئة العربية للتحكيم الدولي، وافتتحه الرئيس الياس الهراوي في جامعة بيروت العربية، في حضور مشاركين عرب واجانب.

احكام قاسية على مهاجمي المستوطنين ص ١٣

اصدرت محكمة امن الدولة الفلسطينية احكاما قاسية راوحت بين السجن المؤبد والسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة على ثلاثة فلسطينيين، بعدما دانتهم بقتل مستوطنة يهودية وابنها في الهجوم الذي استهدف مجموعة من المستوطنين الاسبوع الماضي.

التعديلات الدستورية بعيدا من الانفعال ص ١٨

الدكتور داود الصايغ يكتب، انطلاقا من رواية قانونية، مؤيدا التعديلات الدستورية التي دعا اليها رئيس الجمهورية.

بيليترو: "أصدقاء لبنان" نجح نجاحاً كبيراً

والحظر يخضع لمراجعة كريستوفر النشيطة

واشنطن – من آمال مدللي:

في اول تقويم اميركي لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان"، قال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى روبرت بيليترو ان المؤتمر نجح "نجاحا كبيرا". وحاول الحد من تأثير قول الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان لبنان غير آمن لرجال الاعمال، فأوضح ان الرئيس كان يجيب عن السؤال كما سمعه. وهو يتعلق بما اذا كان قد اتخذ قرارا في ذلك الوقت في شأن الحظر والجواب كان لا.

وكانت ملاحظة الرئيس كلينتون والحظر والمؤتمر عموما موضع بحث في اتصال هاتفي اجراه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لتوديعه قبل مغادرته واشنطن.

وأعلن بيليترو ان الجانبين اللبناني والاميركي اجريا محادثات خلال "مؤتمر اصدقاء لبنان" في شأن الوضع الامني في لبنان وما يقلق منه الجانب الاميركي. وقال: "لقد عقدنا محادثات في العمق في شأن سبل تحسين الوضع الامني في مطار بيروت".

وذكر ان القيود على السفر او ما يعرف بالحظر يخضع لمراجعة نشيطة من الوزير كريستوفر و"هناك الكثير من الاعمال السارية التي ستؤثر على القرار المتعلق بالقيود".

لكنه رفض الربط بين المؤتمر والحظر قائلا: "لم نعتبر هاتين المسألتين مترابطتين في يوم من الايام".

واشار الى ان المؤتمر ركز الاهتمام العالمي على حاجات لبنان والمدى الذي وصلت اليه جهود اعادة اعماره. وثمة دول ومؤسسات مالية

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اطفال لبنان على مقاعد النواب

انعقد امس في ساحة النجمة "برلمان الاطفال" الاول في تاريخ مجلس النواب بـ ١٢٣ ولدا من كل المحافظات والطوائف برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري (الصورة لمحمود الطويل) وعلى الاثر عقد هؤلاء مؤتمرا صحافيا اعلنوا فيه توصيات منها انشاء برلمان دائم للاطفال (التفاصيل ص ٤).

وسط قلق عربي ودولي من الاستيطان

واشنطن: اتفاق الخليل ممكن

على رغم القلق البالغ الذي يساور المجتمع الدولي والدول العربية من احتمال تدهور الاوضاع بسبب جمود المفاوضات في شأن الخليل والتوسع الاستيطاني، اصرت اسرائيل على عدم تغيير سياستها وابقت شروطها، لكنها من اجل امتصاص النقمة العارمة اجلت تنفيذ قرار اقامة مستوطنة جديدة في القدس الشرقية من شأنه ان يؤجج التوتر.

فقد اعلن وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا تأجيل اتخاذ القرار النهائي الخاص ببناء المستوطنة في حي رأس العمود الذي يقطنه الفلسطينيون في القدس. وقال ان المشروع لن يعرض على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لأخذ موافقته عليه الا بعد ثلاثة اشهر. واضاف ان الاشغال لن تبدأ الا "في الوقت المناسب". واشار مع ذلك انه "سيوصي رئيس الوزراء بالموافقة على البدء بالاشغال" في بناء المستوطنة، واوضح ان مهلة الثلاثة اشهر هي ضمن الاجراءات العادية الهادفة الى السماح للمتعهدين بتقديم خطط "معدلة" تأخذ في الاعتبار رأي السلطات.

ويقضي المشروع، الذي وافقت عليه لجنة التنظيم المدني والبناء التابعة لوزارة الداخلية، بانشاء ١٣٢ وحدة سكنية في حي رأس العمود، وسيكون ذلك اول حي يبنى خصيصا لليهود في قلب الحي العربي في القدس.

وقد واجه اعلان المشروع موجة استنكار

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مئات الديبلوماسيين الاجانب في البيرو

رهائن في ايدي مجموعة ثورية

ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ميشال مينيغ رافعا يديه لدى دخوله مقر السفير الياباني في ليما للتفاوض مع الثوار. (أ ف ب تيليفوتو)

إقتحم نحو ٤٠ مسلحاً من حركة "توباك أمارو" الثورية اليسارية في البيرو ليل الثلثاء –الاربعاء مقر السفير الياباني في ليما موريهيسا أوكي في اثناء حفلة استقبال واحتجزوا مئات المسؤولين والديبلوماسيين رهائن، مطالبين الرئيس البرتو فوخيموري باطلاق رفاقهم السجناء والاّ قتلوا الرهائن بدءاً بوزير الخارجية البيروفي فرانشيسكو توديلا.

وبدأت العملية الساعة الثامنة مساء الثلثاء بالتوقيت المحلي (الاولى فجر الاربعاء بتوقيت غرينيتش)، عندما تسلل الثوار الى المبنى في ثياب خدم حاملين اطباقاً وزجاجات شمبانيا الى الحفلة التي اقيمت احياء لعيد ميلاد الامبراطور الياباني أكيهيتو، وسرعان ما هاجموا المدعوين باسلحة رشاشة ومتفجرات وتبادلوا اطلاق النار مع رجال الشرطة ما اسفر عن جرح رهينتين واحد المسلحين.

واطلق الثوار على دفعات ١٧٠ رهينة معظمها من النساء بينهن والدة فوخيموري واخته. واعلنوا بعد ذلك انهم لا يزالون يحتجزون ٤٩٠ شخصاً، بينهم على الاقل ١٢ سفيراً لدول منها اليابان وكندا والبرازيل وكوبا وكوريا الجنوبية والمانيا والنمسا وفنزويلا ووزير الخارجية البيروفي وستة نواب بيروفيين ورئيس المحكمة العليا وبضعة اميركيين بينهم اربعة عمال اغاثة وعشرات من رجال الاعمال اليابانيين. وغادر السفير الاميركي دنيس جيت الحفلة قبل الهجوم بنحو نصف ساعة. كذلك انصرف السفير الاسرائيلي يوئيل سليباك مصادفة قبل ذلك بدقائق.

وصرح احد افراد المجموعة عبر احدى الاذاعات في العاصمة البيروفية: "اننا نحتجز اسرى حرب وحقوقهم محفوظة. لا يمكننا في الوقت الحاضر الادلاء بمعلومات اضافية. وسيعقد القائد مويرتاس (قائد المجموعة) هنا مؤتمراً

– التتمة في الصفحة ١٩ –

حديث النهار

واقع جديد

ردد مسؤولون اميركيون في احاديث خاصة في اثناء الاعداد لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان"، ان في اساس الدعوة اليه والسعي الى انجاحه، اقتناعا تبلور لدى واشنطن تدريجا بان اعادة بناء لبنان لا يمكن ان تنتظر انتهاء عملية السلام.

وبمعزل عن التساؤل الطبيعي، اي لماذا كان ربط الامرين اصلا، يعكس هذا القول اقتناعا اخر لا بد ان واشنطن توصلت اليه بان عملية السلام ستطول.

ولا يخفي المسؤولون صعوبة الدفع في اتجاه انجازات جديدة في ظل سياسات بنيامين نتنياهو، كما لا يخفون غياب الحاجة الى الضغط عليه، وذلك لتفادي مشكلة اميركية داخلية من جهة ولان التمهل يناسب العرب ايضا من جهة اخرى. فسوريا مثلا لن تعاود التفاوض مع اسرائيل على شروط نتنياهو بعدما حصلت على تعهد من اسحق رابين وشمعون بيريس بالانسحاب من الجولان. والمسار الفلسطيني بلغ مرحلة المفاوضات النهائية وكل مواضيعها متفجرة، من القدس الى اللاجئين الى الحدود. وكما ان نتنياهو يرفض البحث في هذه المواضيع، فان التفاوض عليها مع نتنياهو لا يناسب الرئيس ياسر عرفات لانه يعني مزيدا من التنازلات التي لا يتحملها الوضع الفلسطيني.

والى ان تتغير المعطيات، فان هذا يفترض بروز توجه جديد في السياسة الاميركية حيال عملية السلام يقوم على ايجاد واقع جديد في المنطقة يحول في الدرجة الاولى دون انفجار محتمل ويبقي في الدرجة الثانية بعض الحياة في العملية وهذا يتجاوز محاولة تثبيت حال اللاحرب واللاسلم الى محاولة تكريس ما تسميه واشنطن انجازات السلام ومكتسباته.

والموقعان الاكيدان لبلورة هذا التوجه عمليا هما مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ولبنان. وكلاهما برميل بارود يهدد انفجاره بانهيار شامل لعملية السلام.

ونزع فتيل الانفجار من مناطق الحكم الذاتي يقضي بايجاد حل لمشكلة الخليل وهذا ما تضغط واشنطن للتوصل اليه. كما ان نزع فتيل الانفجار من لبنان يقضي بتعزيز "تفاهم نيسان" سواء بعمل مجموعة المراقبة او باستكمال الشق الاخر منه اي اعادة البناء وهو ما بدأته واشنطن بعقد المؤتمر.

واذا كانت مؤشرات ايجاد واقع جديد واضحة في محاولة تفادي انفجار، فان نجاحه مرهون والتركيز على تنمية مناطق الحكم الذاتي وضمان وصول اكثر من ٨٤٥ مليون دولار تعهدت الدول المانحة دفعها السنة المقبلة، وبتوفير الظروف السياسية الاقليمية التي تسمح بتوظيف ٣,٢ مليارات دولار في لبنان في السنوات المقبلة. وهذا يتطلب وضوحا اكثر في السياسة الاميركية لن يتأمن على الاقل في المرحلة الانتقالية للادارة.

سحر بعاصيري

امارات

سر التعتيم

ليست حزّورة صعبة الحل، فالصوت صوت عيسو، واللمس لمس يعقوب.

وتعتيم للصحافة الأميركيّة، المتعمّد والشامل، على مؤتمر "أصدقاء لبنان" لا يحتاج الى عرّافات ومبصّرين. فالمريب معروف وكاد يقول خذوني.

بل هو قال، ومن شدة قهره وغيظه دلّ على نفسه في جنوب لبنان عشيّة افتتاح المؤتمر.

وها هو يسفر عن وجهه بعد اختتامه وصدور البيان المشترك، الذي اثار غيظ الاسرائيليّين وغيرتهم. فقد نال لبنان من أميركا والدول المشتركة ما لم تحصل عليه حتى اسرائيل، المدلّلة أميركياً.

ولكن، هل يمكن التصور، وان للحظة، ان الصهيونية مسيطرة الى هذا الحد على الصحافة والاعلام في أميركا، والى درجة اعتبار مؤتمر تاريخي كأنه لم يكن، ولم ينعقد، ولم تكن اجتماعات لاكثر من ثلاثين دولة، ولم تكن مساعدات باكثر من ثلاثة مليارات دولار؟

ايقاع واحد في كل الصحف، وتقريباً ايراد الخبر المتواضع جداً بنص واحد وفي صفحات ثانوية، وعلى أقل من عمود، وبين أخبار السفراء أو المسافرين.

ونحمد الله ان الخبر لم ينشر في صفحات الوفيات، أو ضمن أخبار القتل والضرب والنهب.

وبالطبع، عن سابق تصور وتصميم كان التعتيم.

ولم تكتف الأيدي النظيفة باضفاء ظلال الشك والظلمة على مهرجان عودة الثقة بلبنان، انما تقصّدت بخّ السموم والدس والتحريض.

في أكثر من اتجاه وعلى اكثر من جبهة.

وعبر الصحافة الأميركية، التي كنا نحسدها ونغار منها، فاذا بها تفجعنا في أول تجربة لنا معها.

– الا ان هذه الصورة الداكنة، المخطّط لها حتماً من قبل اللوبي الصهيوني، لم تتمكّن من طمس الصورة الزاهية التي حملتها وسائل الاعلام في اوروبا وبقية العواصم الدولية. لا نكاية بل موضوعياً، ولأن المؤتمر شكّل مخترقاً سياسياً، بالنسبة الى لبنان والشرق الاوسط بكامل أزماته وتعقيداته.

وهنا يكمن سرّ التعتيم.

"زيّان"

المجتمع الاميركي وحسابات حكّامه

بقلم غسان سلامة

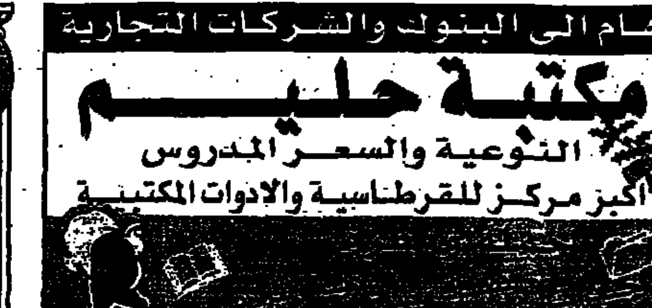
يقول بطرس غالي في معرض الحديث عن اقالته من منصبه الدولي الرفيع انه كان ضحية "محاولة دولة واحدة السيطرة على مقدرات المنظمة الدولية". الدولة الواحدة التي لم يسمها الديبلوماسي المصري العتيق هي طبعا الولايات المتحدة. اما تصوير القرار باقالته انه كان محاولة اميركية للسيطرة على الامم المتحدة فمسألة اخرى، فيها نظر.

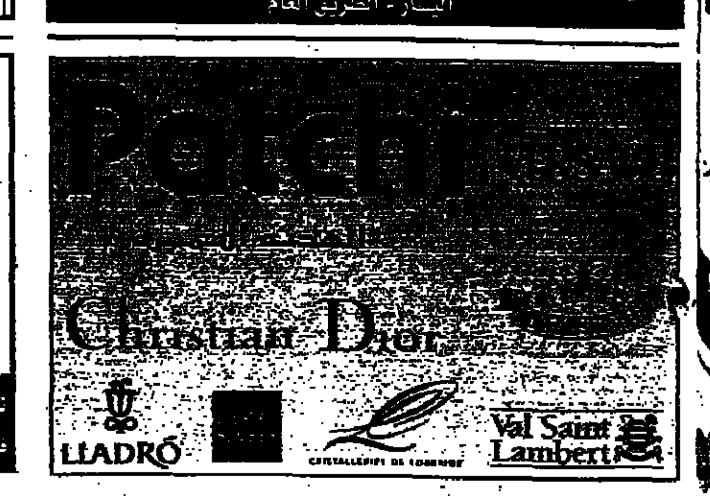
ذلك ان واشنطن، الدولة الاكثر تلكؤا في تسديد ما عليها للمنظمة الدولية من مستحقات تفوق المليار دولار، تسيطر فعلا على المنظمة، وهي ما كانت في حاجة الى الاحراج الكبير الذي تسبب به قرارها باقالة بطرس غالي وعناده المستميت والشرعي دفاعا عن كرامته الشخصية وعن صوت ما يعتقد انه يمثل من الدول والناس، لكي تثبت ان على قرارات مجلس الامن وفي اروقة المبنى الزجاجي العالي ما يكفي من السطوة والنفوذ. بل يمكن القول ان النفوذ الاميركي في مجلس الامن لا يزيد على ما تستحقه الدولة العظمى فحسب بل هو يفيض عما في الارجح يناسبها ويخدم مصالحها. ولا ريب ان المندوب الاميركي الجديد في الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، سيكون حريصا على تعديل الشعور العارم في المنظمة بان واشنطن، خلال السنوات الاخيرة، وبصوت مادلين اولبرايت الصارم بل الصدامي، قد بالغت في عرض عضلاتها على حساب المنظمة، والدول الاعضاء، والامانة العامة على السواء، بينما اصبح الاتهام مصوبة نحوها باستخدام المنظمة الدولية مطية لمصالحها من دون ان تدفع ثمن التذكرة للدخول اليها. وما التلويح الاميركي الدائم باستعمال حق النقض (ولاسيما في موضوع رفع العقوبات المفروضة على العراق)، وما استعمال ذلك الحق فعلا ضد ١٤ دولة من اصل ١٥ كانت تؤيد التمديد ولاية جديدة لبطرس غالي، الا صورا عن الفظاظة العفوية التي تصرفت بها الدولة العظمى، متجاهلة صوت الاخرين ومصالحهم، وواجباتها كدولة تستضيف على ارضها المنظمة الاكبر، وكدولة للامم المتحدة عليها مستحقات.

– التتمة في الصفحة ١٩ –









المعارضة من "ديماغوجية" الى بناءة!

المعارضة "الديماغوجية" للحكومتين السابقتين، وتحديدا لرئيسهما رفيق الحريري، التي مارسها نواب واحزاب وشخصيات وهيئات نقابية متنوعة، لم تحقق الاهداف المرجوة منها، سواء كانت عامة او خاصة. فرفيق الحريري الذي صوره هؤلاء سيئا للخيارات الوطنية للبنان، وعدوا للفقراء ولذوي الدخل المحدود، ومقاتلا شرسا ضد الحرية والديموقراطية، وصاحب شهية مفتوحة للسلطة، وجزءا من مشروع محلي لأسلمة لبنان في اتجاه معين، ومن مشروع اقليمي – دولي لفصل البلاد عن محيطها العربي وتحديدا السوري، – رفيق الحريري هذا عاد الى السلطة بعد الانتخابات النيابية الاخيرة، علما انه لم يخرج منها يوما منذ اكثر من اربع سنين، وحقق في مطلع حكومته الثالثة انجازا كبيرا عبر المساهمة في انجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن اخيرا بدعوة من الولايات المتحدة الاميركية. ولا تقلل من قيمة هذا الانجاز المخاوف من "نظرية" المساعدات والقروض الميسرة التي تعهدت تقديمها للبنان خلال العام الحالي وخلال الاعوام القادمة دول عديدة اجنبية وعربية، اي من العودة عنها لاسباب او لاخرى. ولا تقلل من قيمته ايضا المخاوف التي يشعر بها البعض، في الداخل والخارج، من الثمن الذي سيدفعه لبنان في مقابل النجاح المذكور اعلاه، سواء كانت حقيقية او مصطنعة. ولا تقلل من قيمته ثالثا عودة اركان في المعارضة المشار اليها اعلاه الى التحرك يوم اعلان نجاح لبنان في واشنطن والى مهاجمة الحكومة، طبعا بعد تهديدها بمتابعة العمل لنيل المطالب التي تهم الشعب.

لا يعود فشل المعارضة "الديماغوجية" المشار اليه اعلاه، الى عدم صحة طروحاتها او بعض هذه الطروحات. ذلك ان اللبنانيين والمهتمين بلبنان من خارج يعتبرون الخوف على الحريات وعلى الديموقراطية في البلاد في محله، ويعتبرون ايضا عدم ايلاء الحكومة الوضع الاجتماعي الاهتمام الكافي خطيئة لا تغتفر. ويعرفون ان في السلطة، على تنوعها، اكثر من سياسة خارجية ضمنية، رغم السياسة الخارجية الرسمية المعلنة، بل يعود الى اسباب عديدة ابرزها اثنان. الاول عدم اجتماع اطراف المعارضة الا على هدف شخصي واحد هو اخراج الحريري من الحكم، واختلافها، سواء كانت من داخل النظام او من خارجه، على الاهداف العامة المطلوب تحقيقها، وعدم اتفاقها على برنامج موحد وعلى آلية لتنفيذه. وعدم ممارستها اصول المعارضة البناءة، اي ممارسة الانتقاد حيث يجب، والدعوة الى التغيير حيث يجب، والاعتراف للحكومة والحكم بالايجابيات حيث يجب. وحكومة الحريري، او حكوماته، طالما انها هدف ثابت ودائم للمعارضة، حققت ايجابيات كثيرة واخفقت في مجالات حيوية ومهمة. والاصلاح يكون بارشادها الى سبل النجاح في المجالات الاخيرة وليس بدعوتها الى هدم الايجابيات او الى عدم متابعتها. والآخر هو الارتباط الوثيق للمعارضة "الديماغوجية" بالخيار الاقليمي للبنان، اي بسوريا راعية مسيرة انتقاله من الحرب الى السلم. ولا يعني ذلك انتقادا لهذا الارتباط. فلبنان الرسمي وافق عليه، ومعظم لبنان الشعبي، بل يعني انتقادا لطريقة ممارسة هذا الارتباط التي انعكست سلبا على المعارضة نفسها وعلى الناس الذين تقول ان تحركها يرمي الى تأمين حقوقهم ومصالحهم، وتاليا على سوريا التي يحملها اللبنانيون، بسبب عدم الاستقرار المستمر في الاوضاع، ولن من دون حروب عسكرية وخضات امنية، مسؤولية عدم الاستقرار هذا. ويظهر ذلك جليا من طريقة تحرك المعارضة، فهي تصعد لهجتها بحيث تصبح غير مقبولة، وتضاعف مطالبها وتهدد بالنزول الى الشارع كلما اشتمت رائحة "نرفزة" سورية ما من الحريري او من الحكومة او من الحكم، معتبرة ان من شأن ذلك مساعدتها على تحقيق اهدافها العامة او حتى الخاصة مثل اخراج الحريري من السلطة. وتنجح كذلك في تعبئة الناس وفي شحنهم، لكنها بعد فترة معينة تنكفىء لان "الاعتبارات الاقليمية" تفرض عدم توتير الاوضاع في لبنان. واحيانا كثيرة تخسر من صدقيتها ورصيدها. ويبقى الحريري في السلطة، حينا معززا وحينا مقلمة اظافره. ودفع ذلك الناس الى اعتبار المعارضة اداة تحريك لاهداف لا علاقة لها بمطالبها يوقفها عند حدها مستعملها عندما يتحقق ما يريده.

هل يعني ذلك قطع الامل من المعارضة والتسليم بحكم الرأي الواحد والاتجاه الواحد فعلا، رغم تنوعه الشكلي، والتخلي عن محاولة تعزيز وضع الناس ليصمدوا وليشاركوا في اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي؟

المعارضة ركن من اركان الديموقراطية والنظام البرلماني. لذلك فان وجودها ضروري. لكن ليس ايجادها من قبل جهة او طائفة او مذهب او دولة. ونجاحها رهن بالاسلوب التي تستعمل وبالسياسة التي تنتهج. فاذا كانت عاقلة وحكيمة وبناءة وعنيدة ووطنية فانها تستطيع تصحيح الكثير من الممارسات. وتستطيع ايضا التغيير في الحكومة وحتى في الحكم. ذلك انها، بصفات كالمشار اليها اعلاه، توحي الثقة الرأي العام على اختلاف انتماءاته وتناقضها وتدفعه اذا دعا الواجب الى السير بقيادتها لتحقيق التغيير المطلوب في المواقف او في الاشخاص، من دون ان يثير ذلك خوفا على وحدة وطنية او على استقرار امني او على وضع نقدي.

والمعارضة التي من هذا النوع كانت موجودة، لكنها كانت محجوبة من المعارضة "الديماغوجية" ومن الذين استعملوها. واليوم يسعى اركان فيها مثل الرئيس سليم الحص والرئيس حسين الحسيني والرئيس عمر كرامي والنائبين نسيب لحود وبطرس حرب الى اضفاء بعض التنظيم على تحركهم عبر لقاءات دورية ومواقف دورية وجس الشارع السياسي بغية وضع الاسس لمعارضة ديموقراطية لا طائفية لا تستهدف العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا، بل على العكس من ذلك تسعى الى تعزيزها من خلال العدل في الداخل على مختلف الصعد. طبعا بعض هؤلاء ينساق احيانا وراء انفعالات. وبعضهم الآخر يمكن ان يتناسى ما يطالب به الآن، في حال وصوله الى السلطة، استنادا الى ممارسات سابقة. لكن التجارب التي شهدها لبنان في اعوام الجمهورية الثانية وهي سبعة، كانت حافلة بالعبر للجميع. وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان بعض من في الموالاة، وحتى في الحكومة، يؤمن بهذا النوع من المعارضة وقد يكون صوتها في الداخل او المعبر عن اهدافها.

سركيس نعوم

الرئيس الانتقالي بين جمهوريتي الصلاحيات القوية والصلاحيات المنتقصة
التعديلات الدستورية: أي مرجعية دستورية يبحث عنها الهراوي؟

كتب نقولا ناصيف:

بعد يومين تنحسر الاصداء الايجابية على نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن، ويعود الرؤساء الثلاثة الى "النقار" مجدداً في الملفات الشائكة المؤجلة او التي سيستجدونها، ومنها قصة التعديلات الدستورية التي لم تنته فصولاً مع ان الرئيس نبيه بري اوحى بعيد مقابلته الرئيس السوري حافظ الاسد (الخميس ١٢ كانون الاول) بطي هذه القصة.

يروي احد الوزراء من ايام تعيينه وزيراً في الستينات ان الرئيس شارل حلو كلفه تمثيله في احدى المناسبات، في وقت كان رئيس حكومته رشيد كرامي يعتزم ايفاد ممثل له الى تلك المناسبة، فابلغ بوجود ممثل لرئيس الجمهورية ومن غير اللائق ايفاد من يمثله في حضور ممثل رئيس الجمهورية، فاكتفى كرامي عندئذ بتوجيه رسالة الى المحتفين، وتقدم الوزير وحده الصفوف. في هذه الايام يحضر ممثلو الرؤساء جنباً الى جنب كأنهم متساوون ويحضر ممثلو موظفين كبار في الدولة، ويمضي الوزراء والنواب معظم اوقاتهم في التمثيل.

مغزى هذه الرواية يتلاقى مع ما قاله اخيراً الرئيس حسين الحسيني بوجود رئيس جمهورية واحد وبرئيسي مؤسستين دستوريتين في الجمهورية التي لها رئيس واحد. لا يتساوى الثلاثة، ولا يمثلون بالتأكيد ثلاث طوائف داخل الدولة. وتأتي المواقف الاخيرة من التعديلات الدستورية التي طرحها الرئيس الياس الهراوي لتطرح المشكلة نفسها وتثير جملة اعتراضات على تلك التعديلات وعلى توقيتها الى حد اتهام رئيس الجمهورية باتخاذ موقع الفريق في مواجهة افرقاء اخرين يرفضون ما يصر عليه هو. وتالياً محاولة تقليص حجم رئاسة الجمهورية لجعلها في منزلة سواها من القوى السياسية في البلاد لا "رئيس الدولة... يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه..." (المادة ٤٩ من الدستور الذي مددت له ولايته).

بعض النواب يبررون الدفاع عن اقتراح التعديلات الدستورية بأنه دفاع وقائي عن رئاسة الجمهورية المنصب لا عن الرئيس، وبينهم وبينه ما صنع الحداد. والبعض الاخر – وبينهم نواب مسيحيون – يقولون ان نجاحه في فرض التعديلات الدستورية سيتأتى بالطريقة نفسها التي اتى بها من دمشق تمديد ولايته، مكافأة من الرئيس الاسد مباشرة، ولا سبيل آخر سوى ذلك. والبعض الثالث يتذكر قول الرئيس شارل حلو، قبل ايام قليلة على التمديد، في اثناء زيارة رئيس الجمهورية له في منزله انه وحده القدر – اي الهراوي – على الاتيان بتعديلات دستورية. وفهم من كلام الرئيس الاسبق تأييده التمديد بسبب قدرة رئيس الجمهورية، وحده بما له من علاقات وثيقة مميزة مع دمشق، على تحسين الموقع الدستوري للمسيحيين داخل نظام الطائف. في اول خطاب في الولاية الممددة في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٥ طرح الهراوي تعديلات دستورية ثم طوى الحديث عنها.

مرجعية مَن؟

كل ذلك يتلاقى ايضاً مع ما يريده الهراوي من التعديلات الدستورية التي يقترحها، ان يكون مرجعية دستورية وسياسية في وقت واحد. يسهر على احترام الدستور من خلال رقابته اللاحقة على القوانين (المادة ٥٧ من الدستور برد القوانين، المادة ١٩ بحق المراجعة لدى المجلس الدستوري)، والسعي الى رقابة مسبقة من خلال تعزيز صلاحياته الدستورية جزئياً بدءاً بالاقتراحات الاخيرة التي طرحها سبيلاً الى تعزيز صلاحيات السلطة التنفيذية كونه احد قطبي ثنائيتها مع رئيس مجلس الوزراء.

اما ما يحمل على رئيس الجمهورية على المطالبة بهاتين المرجعيتين فلكونه اضحى، في مرحلة انتقال بين جمهوريتين واحدة دمرتها الحرب واخرى مفلسة سلفاً من حيتها السياسية، رئيساً انتقالياً بين دستورين: بين صلاحيات قوية لرئيس الجمهورية في ظل دستور ما قبل الطائف مارسها اقل من سنة في ولايته الاولى، وبين صلاحيات منتقصة منحه اياها دستور ما بعد الطائف اكتشف معها حجم القيود التي الحقت برئاسة الجمهورية من جراء الاصلاحات الدستورية المنبثقة من اتفاق الطائف لمصلحة رئيس مجلس الوزراء. وبات عليه من ثم التسليم بلعبة "الترويكا" الرئاسية مع شريكين قويين هما رئيس حكومة (رفيق الحريري) يمارس صلاحيات رئاسة مجلس الوزراء بكل ما للكلمة من المعنى ومن تقييد لصلاحيات رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس نواب (نبيه بري) له – باضراره في ظل الطائفية السياسية – ثلث الحصة في كل حصة: في الحكومة والادارة والمناقلات... معهما ومع من كانوا قبلهما اختلف رئيس الجمهورية: شكا الرئيس سليم الحص من صلاحيات الرئيس ما قبل الطائف، وشكا الرئيس عمر كرامي من سعي الهراوي الى تخطي حدود صلاحياته الدستورية فابتكر له للمرة الاولى المقر المتنقل لجلسات مجلس الوزراء بين قصري بعبدا والصنائع. وشكا الرئيس حسين الحسيني – وكان بدوره شريكا في الطبعة الاولى من "الترويكا" حتى ١٩٩٢ – من تجاوز رئيسي الجمهورية والحكومة صلاحياتهما الدستورية كما حددها لهما دستور الطائف. لم يرض الهراوي احداً ولم يتراضَ مع احد. اختلف معه الجميع والتقى معظمهم وظل لصيق الاسباب الاتية:

– سياسي: انه حاول الاستعاضة عن الصلاحيات الدستورية المنتقصة باستحداث اعراف جديدة تحل محلها انطلاقا من قاعدة عامة مفادها ان الاعراف تنشأ من تطبيق الدساتير لكنها تعمل في موازاتها.

– شخصي: مرده الى ان الهراوي كسياسي مخضرم اختبر مفاعيل الصلاحيات الرئاسية في ظل الدستور السابق، وعرف عن قرب – وان بنسب متفاوتة – رؤساء اقوياء احسنوا الافادة من الصلاحيات القوية كالرؤساء كميل شمعون وفؤاد شهاب وسليمان فرنجية والياس سركيس وقد كان وزيراً في احدى حكوماته. ناهيك بان الصلاحيات الرئاسية القوية انهارت في عهده بعدما تمرس فيها وقتاً قصيراً. وهو السبب نفسه الذي سيحمله على ابتكار نمط جديد غير مألوف من اسلوب عمل الرؤساء متخلياً عن قدر كبير من التحفظ الرئاسي التقليدي: اكثر من حضوره الاعلامي، مقابلات واحاديث صحافية وتلفزيونية، ظهور متكرر وشبه دائم في الاحتفالات العامة مع زوجته وفي المآدب وتلبية الدعوات... تعويضاً عن صلاحيات مفقودة. في حين كان اسلافه الرؤساء يكتفون برسائل عيدي الاستقلال والجيش وبحضور محدود لبعض المناسبات الدينية او الوطنية واحياناً رسائل الاستقالة ثم رسائل العودة عنها.

– مسيحي: انه يعرف حجم الخلاف بينه وبين فريق اساسي من المسيحيين يحمله مسؤولية ليس انتقاص صلاحيات رئيس الجمهورية – وهو لم يكن مسؤولاً عنها وحده في الطائف – بل مآل ما تبقى من تلك الصلاحيات وتجييرها لمصلحة علاقاته بدمشق، فأتت مفاعيلها ضدهم لا تعزيزاً لموقعهم. وهو ما لا يكف عن التذكير به البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. مما يحدوه قبل سنة ونصف سنة من انتهاء الولاية الممددة على السعي الى تحقيق مكاسب مسيحية معينة ليس اقلها مصير التعديلات الدستورية التي اقترحها.

اتفاق الطائف الذي يشكو من وفرة مرجعياته تظل تعوزه مرجعية دستورية هي فوق كل المرجعيات الاخرى. تخفف على الاقل من الاحتكام الى دمشق كلما اختلف اثنان من ثلاثة على فكرة او مشروع او قانون او حتى على تعيين موظف...

اسرار الآلهة

عاد الرئيس بري بعد محادثاته في دمشق بانطباع عن وجود خطر جدي من احتمال قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية.

من المسؤول؟

لا يزال عدم اضاءة اوتوستراد حالات – جبيل وعدم وجود حواجز فاصلة بين الخطين يتسبب بحوادث سيارات.

لماذا؟

لفت المراقبين موافقة الولايات المتحدة الاميركية على استئناف تدريب ضباط الجيش اللبناني لديها.



الترك: اول مبادرة اميركية عملية لدعم لبنان
بطرس: أتمنى للحريري في الداخل نجاحاً كنجاحه في الخارج

وزير خارجية لبنان الاسبق فؤاد بطرس رأى في مؤتمر "اصدقاء لبنان" ذي الطابع الاقتصادي والمالي مدلولا سياسيا داخل لبنان وخارجه، واعتبر ان من حق الحكومة اللبنانية ورئيسها تحديدا الاستفادة من هذا المؤتمر ادبيا، اما من الناحية السياسية والمستقبلية فالامر مرتبط بالتطورات السياسية في المنطقة وانعكاسها على التنفيذ، وخصوصا في حال حصول اضطرابات قد يتحمل لبنان نتائجها من دون ان يكون مسؤولا عنها. واضاف رئيس الديبلوماسية اللبنانية السابق ان نجاح التسهيلات المالية يتطلب مجموعة من المستلزمات الميدانية كي ينعكس التنفيذ ايجابا على لبنان، منها تحسين الادارة ومواجهة الفساد، توقف الدولة عن اللجوء الى القطاع الخاص لسد عجز الموازنة واتاحة المجال امام هذا القطاع لاطلاق المشاريع والاعمال.

وقال بطرس انه يتمنى على الرئيس الحريري ان ينجح في تكوين "اصدقاء للبنان" في الداخل بنسبة نجاحه في ذلك في الخارج ويقدم لذلك البرهان بأن لبنان جدير بأن تقوم فيه الدولة والادارة السليمة وسلطة القانون وان تصان فيه الحريات وتحترم، وان تتمتع هذه الدولة بالسيادة من غير ان يعني ذلك التنكر للالتزامات السياسية. ولم ينس بطرس الاشارة الى الالتزامات التي ستترتب على مجلس النواب، وضرورة التنبه الى الظروف الاقليمية والنتائج العائدة الى سياسة الحكومة الاسرائيلية، ولا بد للحكومة اللبنانية من سلوك المسلك السليم كي ينعكس ذلك ايجابا على الاوضاع سواء بالنسبة الى تسهيل حركة الاقتصاد او خلق فرص عمل جديدة.

وشدد بطرس على ضرورة اعطاء الامور حجمها الحقيقي، فهذا المؤتمر الذي لم تشر اليه اجهزة الاعلام الاميركية، صحافة وتلفزة، رغم ما للرئيس الحريري لديها، يثبت مرة اخرى ان لبنان ليس داخلا في الاستراتيجيا السياسية للولايات المتحدة، والاهتمام الذي تبديه واشنطن متعدد السبب، وهو يخضع لاعتبارات تكتيكية اكثر منها استراتيجية، والاخيرة تركز على عملية السلام في المنطقة، والنظام العالمي الجديد على سبيل المثال.

ووافق بطرس على وجود نوع من التنافس مع فرنسا في لبنان والمنطقة، وقد ارادت الولايات المتحدة التأكيد انها المرجع الاساسي، فواشنطن هي وراء المساعدة التي سيقدمها البنك الدولي، وهي وراء المساعدة الكندية، وايضا المساعدات التي ستقدمها بعض الدول العربية.

وختم بطرس بالترحيب بالمؤتمر "الناجح" واعتبره انجازا يسجل لمصلحة الحريري، ورأى فصلا بين خطوط السلام في المنطقة والخطوة الاميركية، وواشنطن "تؤكد مرة اخرى وفي ضوء المعادلات الدولية انها مسيطرة على الوضع".

الترك

امين عام الخارجية السفير فؤاد الترك اكتفى في عملية تقويم لمؤتمر "اصدقاء لبنان" طرح مجموعة من الاسئلة:

"اولا – مؤتمر واشنطن هو اول مبادرة عملية اما كان يتردد باستمرار عن دعم الولايات المتحدة استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه. لقد اعتقدنا ان هذا الكلام يفتقر الى المضمون، وجاء اجتماع واشنطن يقدم برهانا واضحا على المبادرة العملية لترجمة هذا الكلام الى فعل. ونأمل ان يترجم الكلام عن السيادة اللبنانية الى فعل.

ثانيا – من الواضح ان الفرنسيين "غير محسودين" من العملية، ذلك ان فرنسا اعطت لبنان الاهتمام الكبير، ومع ذلك يسلط الضوء اليوم على واشنطن، في حين ان هذا الاجتماع هو نتيجة مؤتمر نيسان. والدعوة التي وجهها الرئيس كلينتون هي محاولة "لتمريك" على الفرنسيين.

– السؤال الثالث يتناول المدى الذي يمكن ان تذهب اليه في الفصل بين الجانب السياسي والدعم الاقتصادي. فوزير خارجية الولايات المتحدة يشير الى ان تضميد جروح لبنان يدفع عملية السلام، وحديث بيللترو عن الازدهار في لبنان كلام سياسي يؤكد ان الربط بين الاقتصادي والسياسي قائم وان شابه بعض الخفر.

– السؤال الرابع: لماذا انتظر العرب واشنطن حتى يبدأوا بالمساعدة في حين انهم كانوا قد تعهدوا ذلك

– التتمة في الصفحة ٨ –

لأن التعديلات الدستورية ليس وقتها، والاحوال الشخصية تُبحث مع الغاء الطائفية

الانتخابات البلدية والاختيارية ستكون الشغل الشاغل مطلع ١٩٩٧

ونواب يطالبون باجرائها في الربيع ولو من دون بطاقة اسوة بالانتخابات النيابية

تتساءل اوساط سياسية مراقبة، عما سيكون الشغل الشاغل للحكم والحكومة والنواب في مطلع السنة الجديدة، هل تكون التعديلات الدستورية التي اعلن الرئيس الهراوي عن عزمه على طرحها على مجلس الوزراء فور وضعها في صيغتها القانونية، ام تكون الانتخابات البلدية والاختيارية، والتعديلات المقترحة على قانون البلديات؟

تقول جهات نيابية في ضوء ما لديها من معلومات ان موضوع التعديلات الدستورية سوف يطوى بهدوء لان الظروف الراهنة لا تسمح بطرح اي موضوع يثير الخلافات والانقسامات، وذلك اما بجعله ينام في الادراج اذا ما احالت الحكومة هذه التعديلات على مجلس النواب، واما ان يصار الى اقناع الرئيس الهراوي بان يتولى عشرة نواب تقديم اقتراح بالتعديلات الدستورية المطلوبة، والتقدم بهذا الاقتراح يتطلب عندئذ انتظار الدورة العادية لمجلس النواب اي في اذار المقبل عملاً بالدستور (المادة ٧٧) وعندها يدخل الموضوع مرحلة التأجيل في درسه الى اجل غير مسمى، والى الوقت المناسب، وبعد التفاهم مع الاطراف المعنيين، واما ان يستعاض عن التعديلات الدستورية لتصحيح ما يجب تصحيحه، بقوانين وبوضع نظام داخلي لمجلس الوزراء يلزم رئيس الحكومة والوزير المختص توقيع المراسيم التي تصدر عن مجلس الوزراء ضمن مهلة محددة، وتعديل النظام الداخلي لمجلس النواب على نحو يجعل مدة الاربعين يوما للمشروع المعجل تبدأ من تاريخ طرح المشروع في اول جلسة يعقدها المجلس.

وهذا يعني تحاشي فتح باب تعديل الدستور حتى ولو تناول امورا بسيطة، ما دامت تثير خلافات وسجالات تسيء الى الوحدة الوطنية والتضامن الداخلي، ولها انعكاسات سلبية، عدا ان الوقت غير ملائم للبحث فيها.

وفي ما يتعلق بتعديل قانون الاحوال الشخصية، فهو موضوع اكثر دقة من موضوع التعديلات الدستورية المقترحة، ويمكن طرحه والبحث فيه عندما يطرح موضوع الغاء الطائفية السياسية ويتم تشكيل الهيئة الوطنية التي نص عليها الدستور لهذه الغاية، باعتبار ان هذين الموضوعين متلازمان، اذ كلما طرحت فئة موضوع الغاء الطائفية السياسية، تطرح فئة اخرى في المقابل، موضوع تعديل قانون الاحوال الشخصية.

لذلك، لا بد من التفاهم على كلا الموضوعين من اجل التوصل الى ما يوفق بين مختلف الآراء والا بات الغاء الطائفية متعذرا، كما في كل مرة وبات تعديل قانون الاحوال الشخصية متعذرا ايضا، فيبقى الوضع مع استمرار الخلاف، على ما هو.

وفي المعلومات ان دمشق التي تتحاشى ان يكون لها موقف مع هذا الطرف او ذاك في موضوع التعديلات وفي موضوع قانون الاحوال الشخصية، تدعو الجميع الى وقف الجدل والسجال حول كل ما من شأنه ان يثير الخلافات والانقسامات، ويعرض الوحدة الوطنية للتصدع والتضامن الداخلي للخطر، في وقت يواجه لبنان وسوريا معا تهديدات اسرائيل، ومحاولات افتعال حوادث تبرر تنفيذ تهديداتها.

ومعلوم ان ردود الفعل على التعديلات الدستورية المقترحة، وخصوصا على تعديل قانون الاحوال الشخصية كانت شديدة وذهب بعض رجال الدين الى حد المطالبة بتعديلات دستورية جذرية تقضي على اسس العيش المشترك وعلى العرف المعمول به في توزيع الرئاسات الثلاث ما يؤكد صواب رأي المطالبين بطي الموضوع وانتظار الوقت الملائم للبحث فيه، نظرا لما للبحث فيه وفي هذا الوقت من محاذير وسلبيات.

اضف الى ذلك ان التعديلات الدستورية المقترحة، وهي لا تتناول سوى العادي منها، وقد اثارت كل هذه الردود، فكيف لو ان التعديلات تناولت مواد اساسية ومهمة.

لذلك، من الافضل ان تطرح كل التعديلات الضرورية في الوقت المناسب، وفي اطار حوار وطني يشارك فيه الجميع، من ان تطرح تعديلات جزئية وبسيطة وتقابلها ضجة لا تستحقها ربما لوجود نيات مبيتة.

ويلتقي نواب، منهم اللواء سامي الخطيب مع هذا الرأي بقوله في تصريح له انه يجب اعادة النظر في كل الدستور، اذا كان في النية الانتقال الى الجمهورية الثالثة او الرابعة، واذا اقتضى الامر طرح موضوع النظام السياسي منه بشكل يتناسب مع الواقع اللبناني وطموحات الشعب، ولكن في مناخ توافقي.

اما موضوع الاحوال الشخصية فهو في رأيه موضوع شائك ودقيق في الظرف الراهن، وخصوصا في زمن الاتجاهات الدينية في العالم الاسلامي، وهي قوية وناشطة. فهناك من يدعو الى التزاوج بين العائلات الدينية لان هذا الزواج يساهم في توحيد الشعب والتعاون ضمن الوطن الواحد، وهناك اتجاهات اخرى دينية تحبذ المحافظة على التقاليد الدينية بحيث تبقى كل ديانة سماوية لها محاكمها واحوالها الشخصية الخاصة بها.

لذا تتوقع جهات نيابية وسياسية ان تصبح الانتخابات البلدية والاختيارية هي الشغل الشاغل مع مطلع السنة الجديدة وليست التعديلات الدستورية، ولا قانون الاحوال الشخصية، باعتبار ان هذه الانتخابات يلتقي الجميع على ضرورة اجرائها، وفي اقرب وقت، وان النشاط في المدن والبلدات والقرى، بدأ منذ الآن استعدادا لخوض الانتخابات بمرشحين اقوياء.

ويقول وزير الداخلية السابق اللواء سامي الخطيب بالنسبة الى اعتماد البطاقة في الانتخابات البلدية والاختيارية، ان هناك نوعين من البطاقة. ففي وزارة الداخلية يوجد مليونان ونصف مليون بطاقة مطبوعة وجاهزة منذ ١٩٩٢ وعندما كان وزيرا للداخلية، انما هذه البطاقة لا تخول صاحبها الانتخاب في اي مكان، بل هي صالحة لان يقترع صاحبها في مركز معين له وفي قلم الاقتراع المحدد له وفقا للمادة ٤٩ من قانون الانتخاب التي تنص على ان يكون الناخب عندما يدخل قلم الاقتراع، مزودا بطاقة انتخابية تعطى له من دائرة الاحوال الشخصية، تحمل اسمه واسم والده ورقم السجل وان تكون هذه البطاقة مرفقة باخراج قيد او بالهوية اللبنانية. اما البطاقة الاخرى التي يطالب بها المواطنون فهي التي تخولهم حق الاقتراع اينما كانوا، فمثل هذه البطاقة يتطلب اعدادها اعتماد نظام متكامل ممغنط يعمل على الكومبيوتر. فاذا كان في النية اعتماد هذا النظام، فهو لا يعتقد بان الحكومة ستكون قادرة على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع العام المقبل. اما اذا تقرر اجراؤها بموجب البطاقة المطبوعة سابقا، فعلى الحكومة ان تباشر توزيعها على المواطنين منذ الآن، فاذا تأخرت في ذلك، فانها لن تستطيع اجراءها، الا اذا اجرتها في الموعد المحدد لها بدون بطاقة، وعندها تصبح الحكومة مضطرة الى ارسال مشروع الى مجلس النواب بتعديل القانون لهذه الجهة او تأجيل الانتخابات.

ولا يرى فريق من النواب خيرا في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع ١٩٩٧ ولو بدون بطاقة انتخابية وعلى اساس لوائح الشطب التي اعتمدت في الانتخابات النيابية، والا يصح ما قاله الرئيس الحص بان هذه الانتخابات سوف يكون مطعونا في صحتها ما دامت قد جرت دون بطاقة وعلى اساس لوائح شطب غير منقحة.

واذا صار التأكد من ان البطاقة الانتخابية التي يستطيع الناخب الاقتراع بواسطتها حيثما وجد، لن تكون جاهزة، قبل اول حزيران المقبل، فان فريقا من النواب، يرى تقريب موعد اجرائها في الربيع حرصا على موسم السياحة والاصطياف، لان ما يصح في الانتخابات النيابية يجب ان يصح في الانتخابات البلدية.

وكما ان الظروف المحلية والاقليمية كانت ملائمة لاجراء انتخابات نيابية واتت نتائجها، وفقا لما هو مرسوم لها، فان الوضع نفسه ينطبق على الانتخابات البلدية والاختيارية، ووجوب اجرائها دون تأخير او تأجيل لئلا تصبح الظروف وفيما بعد غير مؤاتية ونتائجها غير مضمونة.

اميل خوري

الهراوي افتتح مؤتمر التحكيم العربي – الاوروبي:

هل نلجأ الى التحكيم لينفّذ الأشقاء قرارات دعمنا؟

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان "نهوض لبنان نهوض لجميع العرب. وبلادنا التي عقدت العزم على اعادة التعمير لا تزال تنتظر وفاء العرب بتعهداتهم بدعم التنمية والاعمار". ورأى ان "كل الشرعية الدولية على المحك. فنحن لدينا القرار ٤٢٥ والنجاح في تطبيق القرارات الدولية نجاح للشرعية الدولية، والاستمرار في تعثر تطبيقها سقوط للقانون والمحاكم وهيئات التحكيم".

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس الهراوي في افتتاح مؤتمر "التحكيم العربي – الاوروبي" في احتفال نظمته الجمعية اللبنانية للتحكيم والهيئة العربية التحكيم الدولي في قاعة جمال عبد الناصر بجامعة بيروت العربية، وحضر الرئيس شفيق الوزان ووزيرا الدولة ميشال اده والياس حنا والنواب بهاء الدين عيتاني وتمام سلام وصالح الخير وجهاد الصمد والنائبان السابقان عصام نعمان وفؤاد السعد والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وسفراء السعودية والكويت ومصر والمغرب وقطر.

كذلك حضر رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الدكتور عبد الحميد الاحدب ونقيبا المحامين في بيروت وطرابلس شكيب قرطباوي وسمير الجسر ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم سمير ابي اللمع والرئيس الفخري لمحكمة لندن للتحكيم الدولي مايكل كير ورئيس النظام الاوروبي – العربي للتحكيم – المملكة العربية السعودية الشيخ صلاح الحجيلان ووكيل وزارة العدل الكويتية ناصر النصرالله ووزير العدل السوري السابق مظهر العنبري ونقيب محامي سوريا احمد عيدو ووزير التجارة الخارجية الايطالية السابق البروفسور جيورجيو برنيني والعلامة الفرنسي فيليب فوشار ومحامون واكاديميون وحقوقيون من مصر والكويت والسعودية والمغرب ولبنان وسوريا وفرنسا وايطاليا وانكلترا.

ابي اللمع

استهل نائب رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم محمد امين الداعوق الاحتفال بكلمة ترحيب، وتلاه ابي اللمع بكلمة، قال: "لا اعتقد ان ادراك اهمية تطوير مؤسسات التحكيم الى جانب القضاء، يمكن ان تختلف الدول في رؤيته، ولكن ما نلاحظه مهم ان المبادرات الى فض النزاعات بواسطة التحكيم، لم تلاق بعد في عالمنا العربي التجاوب الكافي، ولا يزال التحكيم محصورا في قليل من النزاعات الداخلية والدولية ولبنان الذي ينهض اليوم ليعيد بناء نفسه ارضا وانسانا محتوم عليه ان يتطلع الى المؤسسات العربية والدولية ليبني معها افضل العلاقات ويقتبس مما حققته من منجزات عبر وجوب انضمامه الى معاهدات التحكيم العربية والدولية، ومنها معاهدة نيويورك والتزام النماذج القانونية الموحدة التي وضعتها الاونسترال والغات (...)".

واكد ان "العمل القانوني الذي تقوم به وزارة العدل في مجال تحديث القوانين في لبنان ومساهمة رجال القانون على كل المستويات، سيكون من اهم منجزات الدولة، وسيكتب لكم به الفلاح لانه ابقى من الشمس التي تغرب كل يوم، ومن النهار الذي يغيب كل مساء".

الاحدب

ثم القى عبد الحميد الاحدب كلمة اكد فيها ان "التحكيم ليس استقلالاً" عن القضاء ولا منافسا له، بل هو عون له. ثم ان التحكيم يبقى تحت رقابة القضاء (...)". وقال: "مؤتمرنا علمي يشارك فيه علماء القانون بفكرهم كي يبقى الفكر القانوني حيا في خدمة التجارة الدولية. فالتحكيم وجد من اجل التجارة ولم توجد التجارة من اجل التحكيم. ولكن مؤتمرنا مدعو الى جانب ذلك الى دور مهم هو ايلاء عنايتنا الفائقة لقضية اي تحكيم نريد؟

فالتحكيم لا نريده تحكيم الاثرياء يحكمون الفقراء. ولا تحكيم المتحضرين يحكمون المتخلفين ويحاكمونهم ولا نريده اطلاقا تحكيم الاجانب والغرباء، تحكيما اوروبيا للتجارة العربية.

يتوقف نجاح التحكيم الاوروبي العربي على الانفتاح وتعاون رجال القانون العرب والاوروبيين على جعل التحكيم في خدمة التجارة العربية والاوروبية على حد سواء. نحن امام هذا التحدي. وهذا المؤتمر هو استجابة له كي ننجح في التحكيم ونفك الحواجز التي تعترض طريقه خدمة التجارة".

الحجيلان

وكان الشيخ الحجيلان المتكلم الرابع ومما قال: "نرى العديد من الهيئات. والمراكز التحكيمية العربية تأخذ دورها على مسرح التحكيم. ورغم ان وحدة هذه الاجهزة لم تحقق من البداية، فأن تعددها علامة صحية، اذ يعبر عن تزايد الاحساس العربي اهمية التحكيم تلقائيا، كلفة معاصرة واستجابة سريعة لتسوية النزاعات التجارية. ولكن اذا اريد لهذه الاجهزة ان تنجح بحق وتستمر فاعلة في اداء رسالتها، فانه يتوجب عليها قبل كل شيء ان تتآزر وتتساند بعضها البعض لخلق مناخ واحد للتحكيم العربي وتقليل قدر الامكان اخطار الازدواجية وتفرق الطرق.

ويهالنا احيانا ان بعض الاجهزة المحلية يحرق الجهد والوقت في مناطحة الهيئات التحكيمية العالمية ومحاولة منافستها مما يثير الدهشة.

ابي اللمع متكلما في افتتاح المؤتمر.

الرئيس الهراوي يلقي كلمته.

عبد المجيد متكلما. (سامي عياد)

لأن تلك المنافسة لا مبرر لها في عالمنا الحالي الذي تداخلت حدوده الاقتصادية بصرف النظر عن معالمه الجغرافية (...)".

وشدد على "ضرورة ان ينال الصلح بالتحكيم العناية اللازمة وان تضع الاجهزة التحكيمية العربية الشروط الواجب توافرها في المحكمين وان يتم بموجبها القيد في الجداول التي يجب اختيار المحكمين منها".

شيحا

والقى عميد كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية الدكتور ابرهيم شيحا كلمة رئيس الجامعة، ورأى فيها ان موضوع التحكيم يتعلق بتحقيق ضمان من اهم الضمانات التي تحرص الدساتير والقوانين على النص عليها، وهو حق المواطن في ان يجد قاضيه الطبيعي، وان يحصل منه على حكم بحقه في حال التنازع عليه باجراءات ميسرة وفي وقت لا يطول مداه. ويحتل هذا الموضوع اليوم المكانة نفسها التي كان يحتلها موضوع آخر شغل به الفقه القانوني منذ أمد ليس ببعيد، الا وهو موضوع التفضيل بين نظام القضاء الموحد المطبق في الدول الانغلوسكسونية، ونظام القضاء المزدوج المطبق في الدول اللاتينية.

وموضوع التحكيم لا يقل شأنا وأهمية عنه بل لعله يفوقه أهمية اذا ما أخذنا في الحسبان ظاهرة بطء التقاضي وتعقد اجراءاته، فهو السبيل الى ادخار جهد المتقاضين، ناهيك بتخفيف العبء الواقع على كاهل المحاكم والناتج من تكديس المراجعات القضائية".

– التتمة في الصفحة ٦ –

"زملاء" جدد تحت قبة البرلمان سألوه في ما لا يشغل بال النواب...

بري: مؤتمر واشنطن إبن "تفاهم نيسان" وثمرة دم قانا


الرئيس بري في مقعد الرئاسة والمنظمون في مقاعد الوزراء.

الحضور.

الصورة التذكارية عند درج المجلس. (محمود الطويل)

كتبت ريتا شرارة:

اختتم رئيس مجلس النواب نبيه بري فرصة حواره مع الاطفال في "برلمان الاطفال" امس ليعلن اول موقف رسمي ومباشر من "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن فيشيد بنتائجه التي قرنها باشادة مماثلة برئيس الوزراء رفيق الحريري متخطياً بهذا الموقف حدة السجال الذي انفجر اخيراً بين الرؤساء الثلاثة حول التعديلات الدستورية التي لزم منها الحريري موقف الحياد وآثر ان يكون وسيطاً بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس.

وبدا من الموقف اللافت لبري تأكيد التضامن بين اهل الحكم في كل خطوة تتصل بموقع لبنان عربياً ودولياً وخصوصاً في المحافل الدولية كما في مؤتمر واشنطن في وقت تظل الملفات الداخلية العالقة بين الرؤساء الثلاثة مفتوحة.

وكذلك كان لافتاً في موقف بري من "مؤتمر اصدقاء لبنان" مع اشادته بالحريري عدم اعطاء رئيس الوزراء الفضل في نجاح هذا المؤتمر، اذ عزاه وبنسبة معينة على نحو غير مباشر الى مشاركته هو في المراحل التي رافقت "تفاهم نيسان" فاعتبر ان مؤتمر واشنطن لم يكن لينعقد او ينجح لولا الدم اللبناني الذي أهرق في قانا ودم الجنوبيين في المواجهة مع الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفتهم في نيسان الفائت. وفي ذلك ما بدا كافياً للدلالة الى موقع بري نفسه في اسباب نجاح مؤتمر واشنطن وان بدا ان رئيس الوزراء هو من يقطف ثمار النجاح عملياً، وحكومته هي من سيقود بالمساعدات التي خصها مؤتمر واشنطن للبنان.

بذلك، نجح بري عبر "برلمان الاطفال" في توجيه رسالة مزدوجة الهدف الى الرئيسين الهراوي والحريري بعبارات دقيقة وواضحة ومعدة سلفاً. بل كان الموقف الذي ادلى به من مؤتمر واشنطن معداً بمجمله سلفاً، بدليل انه كان يخاطب "برلمان الاطفال" بتلك العبارات وهم القاصرون الى حد ما عن ادراك المغازي التي ينطوي عليها هذا الموقف. وكان بينهم من اغلق عليه فهم العبارات.

تكلم ٩٤ من ١٣٣ طفلاً حضروا بينهم معاقون. فتحدثوا عن امنياتهم في التنزه في حدائق عامة وفي الحصول على حقوقهم وانشاء برلمان دائم للاطفال وهو ما وعد به الرئيس بري إبان الجلسة.

ثم عقدوا مؤتمراً صحافياً اعلنوا فيه توصيات من ١٧ بنداً وهدموا، ربما للمرة الاولى ايضاً، الحاجز بينهم والسلطة.

وكان المدعوون الذين حضروا الجلسة احتلوا مقاعد الحكومة التي غاب وزراؤها باستثناء وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد. وحضر ايضاً رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان ميشال موسى ورئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل نايلة معوض والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومحافظ النبطية محمود المولى وممثلا وزير الصحة الدكتور البر جوخدار ووزير التربية الوطنية طوني عازوري ونائب مدير "اليونيسيف" داريو لودا، وممثلون لتجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل و"اليونيسيف" والمجلس الاعلى للطفولة، فيما جلس آخرون في المقاعد المخصصة للصحافيين والضيوف في المجلس.

افتتح بري الجلسة العاشرة والدقيقة الـ٣٢ مرحبا بأجمل ما في المجتمع، طفولته وشبابه املاً بكم نوابا ليوم واحد ولاكثر من يوم مستقبلاً. نحن حاضرون لكل تساؤل وكلام لأنكم الغد. ويكفي تعبيرا انكم بجعلكم عدد النواب ١٣٣ قدمتم، دليلا على ان لبنان المستقبل يجب الا يكون طائفيا". ثم قالت رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل النائبة نايلة معوض ان "من الضروري ان نستمع الى تساؤلات الاطفال ونحاول ان نلبي طموحاتهم. سنطلب من الاطفال الموجودين ان يسألوا ما يريدون لانهم يمثلون الشرائح والمناطق اللبنانية كلها".

ثم اعطى الرئيس بري الكلام لاول السائلين، الطفل علي قانصوه من النبطية، الذي بادر: "برعايتك الكريمة تم بناء عدد من الثانويات اهمها ثانوية رمال رمال. نشكر لك ذلك ولكن هذه الثانوية ينقصها معلمون لتدريس اللغة الانكليزية وسؤالي يا دولة الرئيس اين يذهب طلاب الجنوب في ظل غلاء اقساط المدارس الخاصة؟

فأجاب بري: "مع اننا نخوض المعارك يا ابنائي وبناتي من اجل التحرير في الجنوب، نخوض معركة البناء عبر التنمية والاعمار في لبنان. فالاعمار لا يطاول الحجر فحسب بل الانسان ايضا، في مدرسته ومستشفاه خصوصا. وانطلاقا من هذا الواقع، هناك فعلا معاناة في موضوع المدرسة اذ كنا نشتكي اولا من فقدان المدارس في بعض الضيع مثل عكار وبعض مناطق الضاحية الجنوبية لاسباب عدة منها ازدياد عدد التلاميذ ابان الاحداث في موازاة عدم توافر اماكن تستوعبهم ونقص في عدد الاساتذة الذين يعلمون اللغة الانكليزية التي استجدت اخيرا. لذا تعمد الدولة الى التعاقد مع بعض المعنيين لاستدراك هذا الامر.

يجب ان تعمم المدرسة الرسمية على كل لبنان وهذا عهد على الحكومة ومجلس النواب ان يكون التعليم الرسمي الزاميا ومجانيا" على الاقل في المرحلة الابتدائية. برلمان ١٩٩٦ يعقد اولى جلساته اليوم بعد منحه الحكومة الثقة ليضع برنامجه.

■ غسان حسين (بيروت): دولة الرئيس، والدي دكتور في الجامعة اللبنانية ولا يستطيع ان يؤمن لنا تقريبا كل ما نحتاج اليه، ماذا يجب ان افعل عندما اصبح بالغا وراتب ابي لا يكفي حتى أتعلم؟

– في لبنان لا توجيه علميا. على الاستاذ ان يعرف ميولك في المدرسة ليوجهك. انصح الجيل الجديد بان يتوجه الى القطاع المهني والحرفي. فالمهنة ليست عيبا.

ولفت فتى الى ان "ثمة اطفال ايتام يبيتون وينامون على الطرق على الدولة ان تؤمن لهم بيتا".

– اؤيدك. وقد وردتني كلمة لاحد الادباء: "كل ما في الكون جمالات لا يعادل شناعة واحدة". المسؤولية الاولى والاخيرة على الدولة التي يجب ان تناضل هذا الشيء وتقاومه.

المدرسة الرسمية

■ ليال ابو ضاهر (جبل لبنان): دولة الرئيس لبنان ما قبل الحرب يختلف عن لبنان ما بعد الحرب والطفل اللبناني ايضا. لكن المناهج المدرسية لا تزال هي هي بما معناه ان الطفل بعد الحرب يسمع ويرى امورا ويردد ما يقوله امه وابوه. لكن عندما يردد ينتهره والده ويشير عليه: اخفض صوتك. عندما يذهب الى المدرسة لا يجد الا الدرس، الحساب وامور تضغط على عقل الولد فيصبح تحت حالة ضغط نفسي لا يستطيع ان يعبر عن رأيه. المناهج التعليمية كلها معلومات "حشو بحشو" ولا ساعة واحدة على الاقل في الاسبوع ليقول الطفل رأيه في ما يحصل. حتى ستتغير هذه المناهج. واذا تغيرت هل سيكون ثمة مجال ليعبر الطفل عن نفسه. حتى لو اقرت هذه المناهج هل يا ترى ستحرص الدولة على تنفيذها ام ستظل قرارات في الهواء؟

– هذه نظرية قديمة. عدم التعبير عن الرأي كبرى الجرائم ضد الحرية. على الدولة ان تضع كتابا واحدا للتربية الوطنية وكتابا واحدا للتاريخ يعممان على المدارس كلها. نحن مع المدارس الانكليزية والفرنسية ولكن لا يجوز ابدا ان نبقي الشعب والاطفال ينهلون من كتب مختلفة. يجب ان نقرأ في كتاب واحد يتعلق بالتربية والتاريخ والحفاظ على حرية المناقشة والاعتقاد.

■ نجلاء فتحي حسن (جبل لبنان): دولة الرئيس انت تعلم ان المدارس قليلة في هذه المحافظة مما يدفع الولد في الضيعة الى ان ينزل الى الساحل حتى يتعلم. وكل يوم ينزل فيؤمن مع شخص حتى نهاية الشهر كي يدفع له، والذي لديه اربعة اولاد ما ذنبه ان يدفع ١٢٠ دولارا في الشهر يعني ٣٠ دولارا عن الشخص الواحد. نطالب بوسائل نقل باسعار لا تذكر وقليلة لدرجة يستطيع اي والد ان يؤمن اولاده من الضيعة الى المدارس في السواحل.

– في شكل او آخر ورد الجواب عن هذا الامر سابقا. يجب ان تكون مجانية التعليم الرسمي والزاميته اولوية ما من مشكلة اذا اراد امرؤ ان يضع اولاده في المدارس الخاصة فيتحمل وقتها هو نفسه المسؤولية.

يجب فرض الزامية التعليم الرسمي. اصدرنا قانونا في تموز ١٩٩٦ يتعلق بنقل التلاميذ ومراقبتهم في باص المدرسة بغية حمايتهم الا اننا لم نأخذ في الاعتبار وسائل النقل في ذاتها. غير ان الموضوع يطرح تلقائيا مع خوض موضوع الزامية التعليم.

الزامية التعليم

■ رشا السلطان (جبل لبنان): دولة الرئيس، نحن كل يوم نشاهد اولادا صغارا يتسولون في الشوارع ليؤمنوا لقمة عيشهم فلماذا تمنع الدولة التسول قبل ان تؤمن لهم سبل معيشتهم.

– هذا الموضوع مؤلم لا تستطيع الا ان تقول ان هناك بعض الناس يتاجر باولاده تقول الاحصاءات ان نسبة الفقراء في لبنان مرتفعة جدا. لا هم سواء اكانت صحيحة ام لا، والمهم هناك اطفال يتسولون في الشارع. علمت بولد يستجدي في شارع الحمراء ليؤمن قسط مدرسته. هذه جريمة ترتكب في حق الاولاد غير ان الجواب هو في تأمين الزامية التعليم.

■ سناء عيسى (البقاع): دولة الرئيس نعود الى موضوع المدارس الرسمية، لدينا مدرسة رسمية تتسع لنحو ٩٠٠ طالب وتضم غرفاً لـ٤٠٠ طالب، وهي المدرسة الرسمية في قب الياس المختلطة، ثمة ٤٠ طالبا في غرفة واحدة، هل الاستاذ يشرح الدرس والجميع لا يستطيعون استيعابه، لدينا عدد كبير من المعلمين ولكن لدينا نقص في الاختصاص حتى نتعلم، مثلا لدينا معلمة تدرسنا مادتي التاريخ والجغرافيا، ثم انتقلت الى قسم الحضانة فما هو تعليقك وردك على هذا الامر:

– (...) يا زملائنا واولادنا، يجب ان ننتبه الى اننا خرجنا من حرب استمرت ١٧ سنة. من صبر على الحرب يمكنه ان يصبر ايضا على السلام.

ثم سأله طفل معاق: الرئيس بري ماذا بعد للمعاقين؟

فأجابه: "اريد ان اعتذر منك لانك وانت جالس اطول من اي جالس. احتفظ بمعنوياتك دائما جيدة. الانسان يقف بعقله. لدينا نسبة كبيرة من المعاقين نتيجة الحرب بصورة اساسية. على الصعيد الاهلي قامت مؤسسات داخلية وخارجية تعنى بشؤون المعاقين سواء في الشمال او في الجنوب. كذلك تضمن البيان الوزاري لحكومة رئيس الوزراء الحريري في ٢٠ تشرين الثاني ضرورة ان تتحمل المسؤولية في هذا الموضوع والمجلس سيراقب عمل الحكومة في هذا الشأن. وعلقت النائبة معوض: نتمنى باسم المعاقين الذين امضينا خمس سنوات نطالب بايجاد اماكن مخصصة لسيرهم في الشوارع ان يطرح هذا الموضوع في جدول اعمال "برلمان الاطفال" لانه حق من حقوقهم.

فرد بري: "كان يمكن ان يوضع اقتراح لتأمين نسبة معينة من التوظيف في الادارات العامة". واعلن الوزير حميد: "(...) نحن في صدد تقديم اقتراحات الى مجلس الوزراء بحيث يتبين هذه الاقتراحات ويصار الى تأمين حقوق المعاق ليعيش في امان".

وشدد رئيس المجلس على ضرورة "ان يراعى حق المعاق في السير على الارصفة او في المسارح والسينما لانه لا يقوم مجتمع متكامل من دون رعاية الاعاقة".

– التتمة في الصفحة ٨ –

المنظمون

القيمون على تنظيم "برلمان الاطفال" هم: الوزير ايوب حميد والسيدة نعمت كنعان وغسان خليل وريما بربر وغادة منصور عن "المجلس الاعلى للطفولة".

داريو لودا ورشيد قليلات وعايدة الجمال وليليان القارح ورانيا شرارة ودينا فواز وناديا جارودي وعطاف شحادة وتامي عبد النور وماريا لويزا فورتارا وماريتا كتانة وامال خضر ومحمد عبد الستار ولينا شاتيلا ونازك ابو شقرا ومادية عفرة وخوسيه بيرقووا وماريا موراليس عن "اليونيسيف". المحافظون نقولا سابا وسهيل يموت وفريد القرم ومحمود المولى وفيصل الصايغ، وخليل هندي وجورج اشقر واحمد عبد الستار، والياس كرم، ورانيا فخر الدين وماهر الحج علي ورانية موسى وريتا حكيم.

الياس سليمان ومارسيل عبد الصمد ومحمود المصري ونامدة القيسي وفاديا الاسعد وسميرة مدور ونجوى الشعار ومها الياف ونجاح الشعار وصونيا غندور وبثينة مراد وفليان رزق وحسن الفيل وسامي صفدي ومنى فواز والدكتور خالد طفيلي عن "تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان".

الحريري انتقل الى لوس انجلس والتقى رئيس مجلس الشؤون الدولية

وصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري صباح امس (بتوقيت بيروت) الى مدينة لوس انجلس، المحطة الثانية من زيارته للولايات المتحدة بعدما اختتم اعمال "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن.

واستقبله في مطار المدينة القنصل اللبناني العام في لوس انجلس غابي صوفان وعدد من ابناء الجالية اللبنانية.

ورافق الرئيس الحريري وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وسفير لبنان في الولايات المتحدة رياض طبارة، فيما بقي في واشنطن وزير الخارجية فارس بويز الذي سيعود الى بيروت وكذلك وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي تابع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير محادثاته مع المسؤولين الاميركيين، وخصوصا مع المسؤولين في وزارة الخزانة الاميركية.

واستقبل الحريري في التاسعة (السابعة مساء بتوقيت بيروت) في مقر اقامته في فندق "فور سيزن" المطران موشيغ مارديغوسيان راعي الابرشية الارمنية في اميركا الشمالية على رأس وفد من ابناء الجالية الارمنية في لوس انجلس. وفي التاسعة والربع استقبل الشيخ زيد قصفي رئيس اتحاد الشبيبة الاسلامية في كاليفورنيا على رأس وفد ضم: حسين داغر وجعفر زيات من حركة "امل" وطلال بيضون وعلي الخليل. وقد ابلغ الوفد الرئيس الحريري ترحيب ابناء الجالية به في لوس انجلس، واستمع الوفد الى شرح قدمه الرئيس الحريري عن نتائج مؤتمر واشنطن والاوضاع في لبنان. واكد الوفد دعم ابناء الجالية اللبنانية في كاليفورنيا للجهود التي يبذلها الرئيس الحريري وحكومته لاعادة الاستقرار الامني والاقتصادي الى البلاد.

وفي العاشرة، استقبل الرئيس الحريري في جناحه في الفندق وفد الجمعية الاميركية الدرزية في لوس انجلس برئاسة المحامي عزت بدو وعضوية: سليم عسراوي وبديع وهبي وعبود اصاف وعماد البناء. وقد اطلع الوفد الحريري على النشاطات التي تقوم بها الجمعية لتوثيق الصلات بين اللبنانيين.

ثم استقبل وفدا من اللبنانيين الاميركيين من مواليد صيدا ضم: طلال باريش وسعيد قطب واحمد رميتي وجمال البابا وحضر هذه اللقاءات الوزير جابر والسفير طبارة والقنصل العام صوفان.

وانتقل في الحادية عشرة قبل الظهر (التاسعة مساء بتوقيت بيروت) الى مقر مجلس الشؤون الدولية في لوس انجلس حيث استقبله رئيس المجلس كورستيس ماك.

ثم اقام السيد ماك استقبالا تكريما للرئيس الحريري الذي تحدث في ندوة صحافية عقدها في المجلس عن الاوضاع العامة، ومما قال: "ان لبنان تمتع دائما بنظام ديموقراطي حر، وان اكثرية اللبنانيين ممثلة في مجلس النواب، ان ديموقراطية لبنان لا تختلف عن اي ديموقراطية في العالم. لدينا معارضة داخل المجلس كأي بلد في العالم".

وسئل لماذا لا تنزع الحكومة اللبنانية سلاح "حزب الله" لتنسحب اسرائيل من جنوب لبنان؟ فأجاب: "هناك حقيقة ان جزءا عزيزا من بلدنا احتله الاسرائيليون تحت ستار طرد منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٨ واجتاحوا الاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢، وقد فعلوا ذلك وخرجت المنظمة وبقي الاسرائيليون يحتلون الجنوب مما اوجد مقاومة من اطراف لبنانيين عديدين، ومن بينهم "حزب الله" الذي اصبح اقوى طرف مقاوم.

ان الاسرائيليين يدّعون ان لا اطماع لهم في بلدنا. اود ان اصدق ذلك، ولكن الحقيقة هي غير ذلك تماما. فهم يحتلون اراضينا والمشكلة ستبقى قائمة ما دامت اسرائيل لم تقرر الانسحاب".

وكيف يشجع الاستثمارات الاميركية في لبنان في ضوء وجود القوات السورية في لبنان؟ اجاب: "لبنان يستورد ما قيمته ٧ مليارات دولار ويصدر بمليار دولار. ورغم ذلك هناك فائض في ميزان المدفوعات يعود الى تدفق رؤوس الاموال من الخارج، ان الاستثمار في لبنان مربح. اما بالنسبة الى وجود الجيش السوري فنقول ان له تأثيرا ايجابيا لجهة حفظ الامن في لبنان. ان الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي افضل اليوم مما كانا عليه، ويجب الا ننسى ان لبنان مر في ظروف صعبة ولا يمكن بناء جيش وقوى امن بين ليلة وضحاها. نحن فخورون بجيشنا وبقواتنا الامنية".

وبعد المؤتمر الصحافي، اقام رئيس المجلس السيد كورستيس ماك حفلة استقبال كبرى دعا اليها نحو ٥٠٠ شخصية من رجال الاعمال واصحاب المؤسسات في كاليفورنيا ولوس انجلس واعقبت الاستقبال مأدبة غداء.

جامعة البلمند

تعلن جامعة البلمند عن بدء قبول طلبات الانتساب للفصل الثاني من السنة الاكاديمية

<u>كلية الآداب والعلوم الانسانية</u>

<u>كلية العلوم</u>

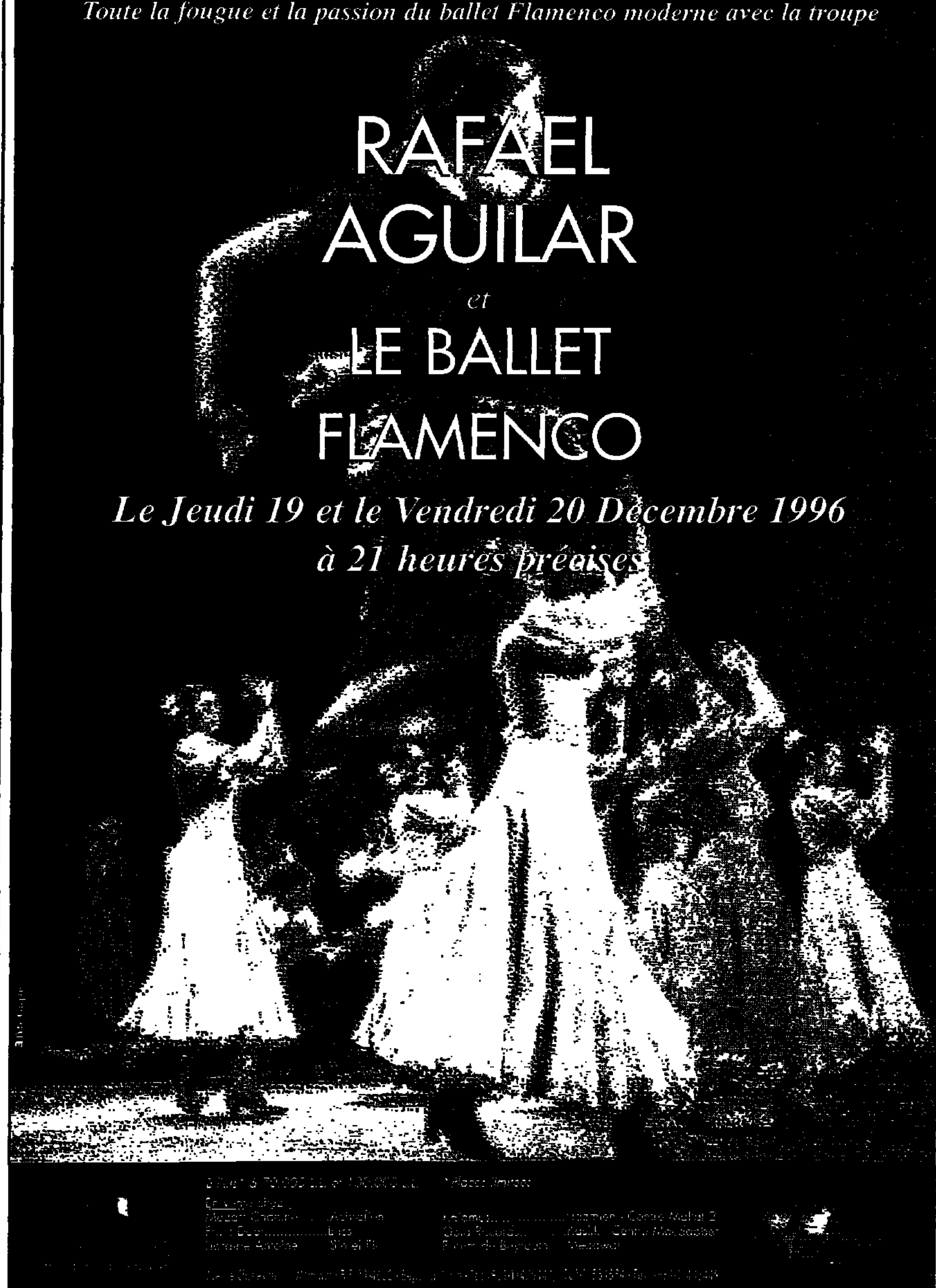
<u>كلية الصحة العامة وعلومها</u>

– يمكن الحصول على طلبات الانتساب من الاماكن الآتية:
١– الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – سن الفيل.
٢– كلية الصحة العامة وعلومها – قبالة مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية.
٣– مكتب القبول والتسجيل – جامعة البلمند.

– تعاد طلبات الانتساب الى مكتب القبول والتسجيل في جامعة البلمند او الى كلية الصحة العامة وعلومها (مقابل مستشفى القديس جاورجيوس، الاشرفية) بين ١٦ و٢٣ كانون الاول ١٩٩٦ وبين ٣ و٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧، وذلك يوميا من الاثنين الى الجمعة بين الساعة التاسعة صباحا والرابعة من بعد الظهر.

– تجرى امتحانات الدخول بين ٣٠ كانون الثاني و١ شباط ١٩٩٧.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب القبول والتسجيل في الجامعة على الارقام الآتية:
٠٣/٣٣٥٦٨٣ – ٠٣/٣٣٨٦٧٩ – ٠٦/٤٠٠٧٤٠/١/٢/٣









صفير ترأس اجتماع النواب العامين وعرض وسفير بلغاريا العلاقات الثنائية

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي اجتماعا للنواب العامين للبطريركية عرضت فيه شؤون الابرشيات التابعة للكرسي البطريركي.

ثم استقبل صفير سفير بلغاريا فنتزيسلاف دنايلوف كاتيف وعرض معه العلاقات الثنائية، فالشيخ وديع الخازن الذي سئل بعد اللقاء هل يرى في مؤتمر "اصدقاء لبنان" مؤشرا ايجابيا لعودة مفاوضات السلام؟ فأجاب: "اهمية المؤتمر في انه احدث للمرة الاولى التفافا دوليا كبيرا حول ضرورة دفع عملية النهوض الاقتصادي التي شهدت تراخيا بعد العملية الاسرائيلية العام الماضي وما رافقها من تعثر في سير المفاوضات. وقد سمعنا وشاهدنا عبر وسائل الاعلام المرئية كيف انبرى وزير خارجية فرنسا السيد ايرفيه دو شاريت واصفا ما يجري في لبنان بأنه اكبر ورشة إعمار في العالم اليوم تستحق عنوان: "ورشة الامل". فعسى ان يكون المؤتمر عاملا مساعدا على عودة المفاوضات ودفعها في الاتجاه الصحيح".

وهل اثار مع البطريرك ما ورد على لسان الشيخ نعيم قاسم والشيخ سعيد شعبان في الذكرى التاسعة للانتفاضة الفلسطينية؟ فاوضح: "الحقيقة انني لم اثر هذا الموضوع الديماغوجي مع غبطته، غير انني قرأت ما ورد على لسان الخطيبين(...) واستغربت هذا التنطح على اقتراحات ساقها رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي من اجل توثيق العروة الوطنية. فهل اللهجة الطائفية وهذا التصنيف الاستخفافي والتجاهل للحقيقة اللبنانية، نعزز تلاحم المواطنين؟ ألم نتعظ من تجارب الحروب على ارضنا والتي استخدمت السلاح الطائفي اذكاء نار الفتنة وتدمير البنيان المعنوي والمادي والذي استنزف ما استنزف من طاقات بشرية وقدرات مادية حتى كاد يقضي على البقية الباقية من معالم الدولة؟ فرحمة بالضحايا البريئة التي سقطت جزافا وضنا بالذين ظلوا على ايمانهم بعودة الوحدة والتي تجلت في ابهى صورها في عملية عناقيد الغضب، كفى تهاترا وتحاملا لان الشعب مل هذه الاساليب وبات ينشد خلاصه بيديه عبر وحدته التي تترسخ يوما فيوما ويساعده الذي ينهض باعادة البناء وعينه شاخصة الى الجنوب والبقاع الغربي منتظرا لحظة التحرير ورؤية جيشه يبسط سلطته على كل شبر من لبنان".

لجنة المال أقرت موازنتي الصحة والمغتربين بعد استماعها الى أوضاع القطاعين

أقرت لجنة المال والموازنة النيابية امس موازنتي وزارة الصحة والمغتربين في جلسة في ساحة النجمة ترأسها النائب خليل الهراوي وحضرها الوزيران سليمان فرنجية وطلال ارسلان والنواب محمد بيضون وسمير عازار وغازي زعيتر وفايز غصن وعاصم قانصوه وجهاد الصمد وصالح الخير وطلال المرعبي وانطوان حداد وخالد الضاهر واسطفان الدويهي ومحمد كبارة واسماعيل سكرية ومحمد فنيش وهنري شديد وجورج ديب نعمة وسليمان كنعان ومروان حماده وجميل شماس ونايلة معوض وبيار دكاش والمدير العام لوزارة الصحة وليد عمار والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

وبلغت ارقام موازنة وزارة الصحة في جزئها الاول ٤٤ مليارا و٥١٢ مليونا و١٦٣ الفا، وفي جزئها الثاني مليارين و٧٣٠ مليونا. وبقيت ارقام وزارة المغتربين معلقة. بعد الجلسة صرح الهراوي: "استمعت اللجنة الى شرح وزير المغتربين وتبين ان هناك فراغا في ملاك الوزارة بنسبة ٧٠ في المئة وان هذا الفراغ يجب ان يملأ. وتساءل النواب اذا كان ثمة قرار سياسي لعمل الوزارة يجب تنفيذه واعطاء الوزارة المجال والاعتمادات اللازمة لعملها. ان النقص في الاعتمادات يعطل العمل في الوزارة. كما تبين ان هنالك نقصا في الاعتمادات لتجهيز مبناها الجديد. وتطرق النواب الى اهمية الوزارة وعملها في سبيل اعادة اعمار لبنان اقتصاديا وانمائيا، وان عمل الوزارة مهم لجمع القوى المالية والسياسية للمغتربين واشراكهم في عملية اعادة البناء منه، وصادقت اللجنة على الموازنة بعدما علقت بعض الفقرات. اما بالنسبة الى وزارة الصحة فتساءل النواب في اي اتجاه تسير السياسة الصحية التي تعمل على اساسها الحكومة؟ هل في اتجاه الاتكال على المستشفيات الخاصة ام على الضمان ام على المستشفيات الحكومية. وهنا طالب النواب بتنشيط المستشفيات الحكومية وتجهيزها لكي تحل تدريجا محل الاستشفاء في المستشفيات الخاصة على حساب الوزارة. كما طالب النواب بضبط فواتير الاستشفاء على حساب وزارة الصحة والتدقيق فيها قبل دفعها، فكان التوافق تاما مع الوزير فرنجية الذي تكلم ايضا عن انشاء وزارة مستقلة لتفعيل القطاع الاستشفائي العام. وصادقت اللجنة على موازنة وزارة الصحة بعدما أجرت التعديلات عليها ضمن البنود".

استنكر في قصر بسترس الغارات الاسرائيلية
سفير روسيا : حان وقت اتخاذ اجراءات اضافية لاستئناف مسيرة السلام


(دالاتي ونهرا)
السفير الحسن مستقبلا السفير الروسي.

ندد السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين بالغارات الاسرائيلية على اقليم التفاح، مشددا على "ان الوقت حان لاتخاذ بعض الاجراءات الاضافية من اجل استئناف مسيرة السلام".

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس ظهر امس السفير الروسي الذي قال على الاثر: "ان روسيا الاتحادية اقترحت على لبنان توقيع اتفاق تعاون ثقافي وتعليمي متصل بالمراكز الثقافية وبالطلاب الجامعيين الذين يحصلون دراساتهم في روسيا. وسلمت الامين العام للخارجية نسخة من مشروع الاتفاق لدرسه. ان مدير دائرة التعاون الثقافي في وزارة الخارجية يفغيني بوغوشرسكي سيصل اليوم من موسكو ليدرس المشروع مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والثقافة والتعليم العالي. ان عدد الطلاب اللبنانيين الذين يتوجهون الى الجامعات الروسية للتحصيل تراجع الى مئة طالب سنويا بدلا من سبعمئة، في حين ان عدد المتخرجين اللبنانيين من الجامعات الروسية بلغ سبعة آلاف وخمسمئة طالب حتى الآن هم من الاطباء والمهندسين من بينهم مئة استاذ في الجامعة اللبنانية. ونحن نلتقيهم دوما في اجتماعات جمعية متخرجي المعاهد الروسية، وان مشروع اتفاق للتعاون الثقافي والتعليمي يرمي الى تطوير القانون الثقافي بين البلدين.

كذلك سلمت السفير الحسن نسخة من وثيقة ابرام اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي الذي وقع في اثناء زيارة وزير الخارجية الروسي السابق اندريه كوزيريف الى بيروت في اذار ١٩٩٥. ان البرلمان الروسي ابرم هذا الاتفاق وكذلك البرلمان اللبناني ويبقى ان تبادل وثائق هو موضوع لم يحدد بعد اذا كان سيتم في بيروت او في موسكو". وأكد ردا على سؤال ان بلاده "شاركت في مؤتمر "اصدقاء لبنان" برئاسة فيكتور بوسوفاليوك وممثلين لشركات روسية، ونحن على استعداد لمزيد من التعاون في هذا المجال وننتظر عودة الرئيس رفيق الحريري للتشاور معه". واستنكر بشدة الغارات الجوية الاسرائيلية التي استهدفت اقليم التفاح، لافتا الى "ان الوقت حان لاتخاذ بعض الاجراءات الاضافية لاستئناف مسيرة السلام لتستمر، ونأمل في القيام بجهد لتحقيق ذلك".

نقيب المحررين التقى السفير التركي

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم السفير التركي البتكان اونلو تورك الذي هنأه بالاعياد مؤكدا التزام تركيا تأييد لبنان وقضاياه انطلاقا من الايمان بصحة هذه القضايا. وابدى تفاؤله بملامح انفراج وازدهار.

وشكر كرم للسفير التركي عاطفته ولدولته المواقف التي تتخذها من اجل لبنان.

"حرب مطارات"

لفتت اوساط اقتصادية الى بوادر "حرب مطارات" تبرز حاليا في المنطقة وتتمثل باطلاق اكثر من عشرة مشاريع حتى الآن اما لانشاء مطارات جديدة او لتوسيع المطارات القائمة حاليا باكلاف من المقدر الا تقل عن ٢٠ مليار دولار قبل نهاية السنة ٢٠٠٥. وتتنافس في هذه "الحرب" اسرائيل من جهة وعدد من الدول العربية من جهة اخرى منها لبنان والاردن وسوريا ومصر ودبي وابو ظبي وقطر.

لانه أهم خَلَل في الدستور
ضاهر يناشد المعنيين بالاصلاحات تكريس استقلال المجالس القضائية

لفت النائب السابق مخايل ضاهر جميع المعنيين بموضوع الاصلاحات الدستورية الى "اهم خلل يعتور الدستور" وهو عدم الاخذ بما نص عليه الطائف من تدعيم استقلال السلطة القضائية في كل مجالسها العليا. وشدد على وجوب توفير الضمانات والحصانات للمجالس القضائية "في صلب الدستور لا في قوانين عادية ليسلم مبدأ فصل السلطات وتوازنها".

وقد ادلى ضاهر امس بالتصريح الآتي:

"لمناسبة البحث في اقتراح قانون يعتزم رئيس الجمهورية تقديمه لتعديل بعض مواد الدستور والمتعلقة بعمل كل من السلطتين الاشتراعية والاجرائية، ألفت الى ان السلطة الثالثة، اي السلطة القضائية، لم يحصل التعاطي معها في الدستور القائم بمثل التعاطي المتوافر للسلطتين الباقيتين.

ان دستورنا الحالي يتكلم، في الباب الثاني منه، عن "السلطات" بصفة الجمع، وهي السلطات الاشتراعية والاجرائية والقضائية، غير انه افرد في الفصلين الثاني والثالث من هذا الباب ٢٧ مادة تتحدث عن ضمانات وحصانات وآلية عمل السلطة المشترعة، كما خصص الفصل الرابع من الباب نفسه وكذلك كل الباب الثالث، اي من المادة ٤٩ منه وحتى المادة ٧٥ ضمنا، للحديث عن السلطة الاجرائية وكل ما لها من حصانات وضمانات وصلاحيات وآلية عمل بينما لم يخصص للسلطة القضائية الا مادة وحيدة هي المادة ٢٠ منه.

ان الفقرة "هـ" من مقدمة الدستور اكدت ان نظامنا قائم على مبدأ "الفصل" بين السلطات وتوازنها وتعاونها، فأين الفصل في نظامنا اليوم بين السلطة القضائية والسلطة الاجرائية التي تعود اليها الكلمة الاخيرة في كل ما له علاقة بالتعيينات والمناقلات في سلك القضاء مما يجعل هذا السلك مرتبطا ارتباطا عضويا بالسلطة التنفيذية باعتبار ان المادة ٢٠ نفسها من الدستور لا تتحدث الا عن ضمانات للقضاة قد يحددها "القانون" لا "الدستور".

وهنا الخلل بل التناقض الصارخ مع مقدمة الدستور التي كرست مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها. فأين التوازن بين هذه السلطات عندما تكون كل الضمانات والحصانات مكرسة لاعضاء الهيئتين الاشتراعية والتنفيذية، في مواد الدستور نفسه بكل صراحة ودقة ولا تكون بالنسبة الى القضاء او على الاقل بالنسبة الى اعضاء المجالس الدستورية والقضائية العليا الا بموجب قوانين عادية يمكن تعديلها في اي وقت وبأكثرية نسبية، مما لا يتوافر معه على كل حال لا الفصل بين السلطات ولا توازنها.

ان المجتمعين في الطائف اخذوا في الاعتبار وجود هذا الخلل وادخلوا موضوع المحاكم في باب الاصلاحات الدستورية الواجبة وقضوا بتدعيم استقلال القضاء بانتخاب عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من الجسم القضائي.

ورغم ان هذه الخطوة الخجولة في ذاتها، والتي لا تكفي اطلاقا لتكريس مبدأ فصل السلطات وتوازنها ولا توفر الحصانة الكافية لجميع اعضاء المجالس الدستورية والقضائية العليا، فان التعديلات الدستورية الحاصلة عام ١٩٩٠ لم تأخذ بما اتفق عليه في الطائف ولم تحقق اطلاقا اي خطوة من شأنها تدعيم استقلال السلطة القضائية وتعزيزه في جميع مجالسها العليا.

اتوجه الى كل المعنيين اليوم بموضوع الاصلاحات الدستورية واناشدهم الطلب الى كل رجال الفقه والقانون المكلفين وضع النصوص لبعض التعديلات الدستورية، ان تشمل دراساتهم اهم خلل يعتور دستورنا وان يوفروا للمجالس القضائية العليا او ذات الصفة القضائية العليا كل ما تحتاج اليه من ضمانات وحصانات واستقلال تكرس جميعها بنصوص في صلب الدستور لا في قوانين عادية فيسلم هكذا مبدأ فصل السلطات وتوازنها وتصبح كل مبادئنا وقيمنا وحقوق الانسان الاساسية المكرسة في الدستور، في حصن حصين، ونكون قد ارسينا لبنان على دعائم ثابتة ومتينة توفر له كل اسباب الارتقاء الى مصاف الانظمة الديموقراطية المتحضرة وتؤمن له كل المناخات المؤاتية للثقة التامة به لان البلد الذي قضاؤه بخير هو بخير".

استغرب تعميم الداخلية الخاص بالاحزاب
التقدمي : أين حصة برنامج العودة من المبالغ المقرّرة في واشنطن ؟

سأل الحزب التقدمي الاشتراكي الحكومة عن حصة برنامج عودة المهجرين من المبالغ التي وعد بها مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد الاثنين في واشنطن، مستعجلاً تأمين موارد ثابتة للصندوق المركزي للمهجرين.

عقد مجلس قيادة الحزب اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيس الحزب انطوان الاشقر وحضور مجلس المفوضين، واصدر على اثره البيان الآتي:

"– أولاً: في اطار الانباء المتواترة عن نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان الذي وعد اللبنانيين بمزيد من القروض تتعدى ثلاثة مليارات دولار، يسأل الحزب التقدمي الاشتراكي الحكومة، التي وضعت الاولويات، عن حصة برنامج عودة المهجرين من المبالغ الموعودة، لان البيان الختامي لم يأتِ على ذكر هذا الموضوع، ويؤكد ان لا قيمة حقيقية لكل المساعدات ما دام ملف المهجرين لم يطوَ ولم تستكمل العودة وتؤمن مستلزماتها باعطاء الاولوية لاسكان المهجرين واعمار قراهم ومنازلهم.

واستطراداً يؤكد الحزب ضرورة الاسراع في اقرار مشروع القانون الذي احيل على مجلس النواب لتأمين موارد ثابتة للصندوق المركزي للمهجرين لتمكين الوزارة والصندوق من تنفيذ البرامج المقررة.

– ثانياً: يؤكد الحزب ضرورة تحريك المؤسسة العامة للاسكان وتفعيل دورها، الى تمكين المضمونين من الحصول على قروض سكنية من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. والا يصار الى المغامرة باموال المضمونين في مشاريع غير مضمونة ولاسيما منها مشاريع اقامة مجمعات سكنية شعبية قد لا تحقق الغاية من اقامتها، وقد تؤدي الى قيام بيئة اجتماعية فيها تتناقض مع قيمنا وعاداتنا.

– ثالثاً: يدعو الحزب الى اقرار ضمان الشيخوخة بالسرعة القصوى وخصوصاً بعد التضخم الحاصل والذي تصير معه تعويضات نهاية الخدمة غير ذات قيمة. على ان يرفق بالزام ارباب العمل دفع مبالغ التسوية للضمان، لا ان يصار الى اغفال هذا الموضوع والهروب الى الامام بزيادة الاشتراكات على ارباب العمل والعمال معاً.

– رابعاً: يستغرب الحزب ويستنكر منع الصحافيين طلال سلمان وراجح الخوري من دخول الاردن بناء على دعوة موجهة اليهما. ويتساءل عن مصير الحرية والديموقراطية اللتين يتغنى بهما الملك الاردني في ظل مثل هذه الاجراءات؟

– خامساً: يتساءل الحزب عن الغاية الحقيقية من التعميم الصادر عن وزارة الداخلية الذي يطالب الاحزاب والجمعيات بتقديم لائحة باسماء اعضائها، الى الموازنة والحساب القطعي.

ويتساءل ايضاً عن التوقيت مع الاشارة الى ان الحزب التقدمي الاشتراكي التزم دوماً تقديم كل المستندات المطلوبة بشكل قانوني كامل. اما لائحة الاعضاء فمن المستغرب ان تطلب ما دام القانون العثماني المتعلق بالاحزاب لم يلحظ ذلك، حتى ان المرسوم الاشتراعي الذي صدر ايام الرئيس السابق امين الجميل ثم الغي والذي وضع لتقييد حركة الاحزاب وحريتها لم يلحظ ذلك ايضاً. ان هذا الطلب المستغرب يدعونا الى ترقب مزيد من التدابير الضاغطة على الاحزاب وحركتها، ويدعونا الى التصدي لاي تبرير ظاهره اداري وباطنه سياسي ويؤدي الى مصادرة حرية الاحزاب السياسية ووضع اليد عليها".

غيث استقبل انور الخليل

استقبل القائم مقام شيخ عقل الموحدين الدروز الشيخ بهجت غيث في مكتبه بدار الطائفة الدرزية قبل ظهر امس النائب انور الخليل وتركز الحديث على الاوضاع والتطورات العامة.

وكان الشيخ غيث التقى الاديب محمد الباشا وعددا من المشايخ والزوار بحث معهم في الاوضاع المعيشية

عبد المجيد زار رئيسي الجمهورية ومجلس النواب ويفتتح اليوم مركز البحوث القانونية

الرئيس الهراوي مستقبلا عبد المجيد. (علاء ونمرا)

السفير الخضري مع ضيوفه الرسميين. (علي حسن)

اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد رفض الجامعة "أي محاولة اسرائيلية خارج اطار مقررات مؤتمر مدريد والمبادئ التي بني عليها واهمها مبادلة الارض بالسلام". واتهم اسرائيل "بعرقلة عملية السلام"، ووصف المرحلة المقبلة بانها "مرحلة تحديات".

وكان عبد المجيد زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وعرض معه التطورات في المنطقة.

وعقب اللقاء، قال عبد المجيد: "أود ان اعبّر عن سروري بلقاء الرئيس الهراوي. بالطبع كانت فرصة تداولت واياه الموقف الراهن في المنطقة والازمة التي تمر فيها عملية السلام بعد التعنت الاسرائيلي والاستفزازات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية حيال مسيرة السلام".

* هل يمكن ان تصل الى حرب في المنطقة ام ان مساعي السلام قد تنجح؟

– لا شك في اننا متمسكون بالاتفاقات التي وقعت بين الجانبين العربي والاسرائيلي، ومصممون عليها. اننا نتحرك في اطار المجتمع الدولي مع ابداء الحرص على كشف الدور الذي تقوم به اسرائيل، اذ انها هي التي تعرقل عملية السلام، كذلك نتمسك بمقررات مؤتمر مدريد والمبادئ التي بني عليها واهمها مبادلة الارض بالسلام. ونرفض اي محاولات اسرائيلية خارج هذا الاطار.

* هل ستقوم جامعة الدول العربية بتحرك لدفع عملية السلام؟

– نتحرك في اطار القرار الذي اتخذ في مؤتمر القمة العربية المنعقد في حزيران الماضي في القاهرة. كان هذا المؤتمر نقطة تحول رئيسية للموقف العربي. واعتبر ان المرحلة المقبلة مرحلة تحديات واننا نتمسك بحقوقنا، ولا بد من ان نقتنع باننا اصحاب حق واننا سنحصل على حقوقنا بكل الوسائل.

* بازاء التعنت الاسرائيلي، هل يمكن ان توجه دعوة الى قمة عربية اخرى، ولقاء لوزراء الخارجية العرب؟

– تعتبر القمة مؤسسة ونظاماً قائماً في ذاتها يعلوان ميثاق الجامعة العربية، وان اعلى جهة في نظام الجامعة هي مجلس وزراء الخارجية العرب. كانت قمة القاهرة ناجحة على كل الاصعدة، والدولة المصرية تتابع مقرراتها باعتبار انها الدولة المضيفة عبر الاتصالات بالقادة العرب. ونحن في الجامعة العربية على اتم الاستعداد للتعاون مع الدولة المضيفة. هنا تحرك سياسي مبني على قواعد ذكرت في بيان القمة نتمسك بها وندعو اليها. اما الاعداد لقمة عربية اخرى فامر ليس هناك ما يدل عليه حالياً، لان اي قمة عربية جديدة يجب ان يعد لها الاعداد الكافي لانجاحها. فالقمة العربية عندما يعد لها في شكل كاف يكتب لها النجاح لانها تتحرك في اطار عربي واقليمي ودولي.

الرئيس بري مجتمعا بعبد المجيد. (حسن ابراهيم)

* وجه الرئيس الهراوي دعوة الى الاشقاء العرب لئلا يتركوا اصدقاء لبنان يسبقونهم كما حصل في واشنطن، ودعا العرب الى الوفاء بتعهداتهم؟

– في الحقيقة ارحب بمنتدى واشنطن، وعبّرت عن ذلك لدى وصولي الى بيروت، واعتبر انه خطوة ايجابية في الطريق الصحيح. وتظهر المعلومات التي وصلت الينا نجاح هذه الخطوة او بداية نجاحها. وهذا امر مشجع يجب ان يستكمل، وانوه بكل ايجابية وسرور بوجود دول عربية مشاركة في واشنطن. واعتبر ان منتدى واشنطن، وما تم فيه من مقررات هو نجاح للسياسة اللبنانية. واعتقد ان نظرتنا الى المستقبل فيها الكثير من التفاؤل.

* لماذا لم يحصل لبنان حتى اليوم على كل ما وعد به منذ ٧ اعوام من خلال الصندوق العربي؟

– هناك صندوق عربي مشارك في مؤتمر واشنطن، دعونا ننظر الى المستقبل، ونعتبر ان مؤتمر واشنطن خطوة مهمة جدا جمعت الكثير من الدول، ونقدر دور الولايات المتحدة التي دعت اليه وشاركت فيه اوروبا والدول العربية. ونعتبر ذلك صفحة جديدة فتحت لاعادة اعمار لبنان ونتمنى لها النجاح.

ولبى عبد المجيد دعوة سفير مصر في لبنان عادل الخضري الى لقاء ومأدبة غداء في منزله في الحازمية. وحضر من الرسميين رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزراء جان عبيد وبهيج طبارة وباسم السبع وميشال اده والنائب علي الخليل والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وشخصيات.

عند بري

وزار عبد المجيد الرئيس بري مساء في عين التينة، وعرض معه التطورات في المنطقة.

وعقب اللقاء، قال عبد المجيد: "تشرّفت بلقاء الرئيس بري، وانا سعيد بهذه الفرصة التي اتيحت لي للاجتماع به مرة اخرى. والتقت وجهات نظرنا في كل ما تحدثنا به. وتباحثنا في الوضع في لبنان وكل ما يهم العالم العربي وتطورات عملية السلام. ونؤكد دعمنا للبنان وتضامننا مع شعبه ونستنكر الممارسات الاسرائيلية وخصوصا في الجنوب اللبناني، ونعتبر ان اسرائيل لا بد من ان تنسحب من هذه المنطقة وتحترم قرارات الامم المتحدة وتطبقها".

ويفتتح عبد المجيد والوزير طبارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع لجامعة الدول العربية في العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر المركز في بناية "كونكورد" – شارع فردان. وفي الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، يغادر عبد المجيد بيروت عائداً الى القاهرة.

اصداء على "مؤتمر اصدقاء لبنان": دعوة الى توظيفه من اجل الاعمار

تلاحقت امس الاصداء الايجابية على انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن.

* الرئيس رشيد الصلح: "ان مؤتمر اصدقاء لبنان تمخض عن تكريس لامور كثيرة لمصلحة لبنان لانه اثبت ان المؤتمرين، وهم يمثلون دولا حاكمة في العالم، اعلنوا تكريس لبنان ودوره في المنطقة وتمسكوا بسيادة لبنان واستقلاله. واكثر من ذلك قرروا مساعدة لبنان على انماء اقتصاده ليعيد بناء دولته وليساهم في عملية السلام في المنطقة وتعزيز دوره في انماء الديموقراطية في هذه المنطقة من العالم. وهذه الامور جميعا نرحب بها ونشكر الحكومة عليها (...)".

* النائب نسيب لحود: "كان المؤتمر فعل ايمان بلبنان وبدوره المستقبلي وهو سيتأكد عبر استكمال اميركا اجراءات رفع الحظر. وفضلا عن النتائج الايجابية التي صدرت لا بد من التوقف عند الاجواء العامة المحيطة بعقد المؤتمر والتي نرى فيها تظاهرة دعم دولية كبيرة للبنان (...)".

* النائب سامي الخطيب: "مما لا شك فيه انه كانت للبنان طلة مميزة في مؤتمر اصدقائه بهذا الحشد الماثل من الدول التي شاركت فيه وما أقر من مساهمات ومساعدات. وآمل ان يتم وضع المقررات موضع التنفيذ في القريب العاجل (...) ولا يسعنا من خلال هذه التظاهرة الدولية الحاشدة الا ان نثني على الجهود التي قامت بها الحكومة اللبنانية وعلى الجهد الاستثنائي الذي بذله الرئيس رفيق الحريري على مختلف الصعد لانجاح المؤتمر (...)".

* النائب والوزير السابق روبير غانم: "ان مؤتمر اصدقاء لبنان جدد ثقة العالم بدور لبنان بلد الانسان، وبديهي القول ان المساعدات المادية الميسرة التي أقرت في المؤتمر والتي ستوظف في لبنان في المشاريع الانتاجية والاجتماعية هي خطوة اساسية ومهمة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وخصوصا لجهة خلق فرص عمل جديدة بتأمين السيولة للمشاريع الانتاجية والانمائية والاجتماعية في بقية القطاعات الصناعية والزراعية والخدماتية والسياحية والتجارية والتربوية وسواها، وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي. ويبقى على اللبنانيين في الخارج والذين يستثمرون في الخارج ان يعززوا ثقتهم بوطنهم ويعيدوا جزءا من استثماراتهم الى لبنان، اذ لا يعقل ان يستثمر الاجانب والدول الصديقة في لبنان في حين يعتكف بعض اللبنانيين عن ذلك. وعلى الدولة ان تكون حريصة على طريقة توظيف هذه المساعدات وعدم السماح بالهدر والانفاق غير المجدي".

* القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث: "ان نتائج المؤتمر أظهرت الثقة بالبلد الذي دمرته الحرب، وكنا نتمنى ان تنفذ الوعود السابقة من الدول العربية التي قررت المساعدة منذ قمة بغداد عام ١٩٧٨، حيث تقرر صرف مبلغ ملياري دولار للبنان، الى اجتماع الطائف الذي اعلنت الدول الداعمة له انشاء صندوق عربي ودولي لمساعدة لبنان لكن الاموال لم تأتِ الا نادرا.

لذلك فالمواقف مرهونة بتنفيذ وعود الدول التي قررت المساعدة والمساهمة في اعمار لبنان واحياء اقتصاده وان تبقى النتائج في هذا الاطار ولا تخرج عنه الى زج لبنان بدفع ثمن سياسي يتعلق بالمفاوضات السلمية ومحاولة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري والضغط عليه لعقد اتفاقات منفردة.

وكم كنا نتمنى لو ان الولايات المتحدة الاميركية، الدولة الداعية الى المؤتمر، تعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي غير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي فتكون بذلك قد ساهمت في اعماره وبناء اقتصاده وامنه السياسي والاجتماعي، لان عدوان نيسان الاخير استهدف البنية التحتية للبنان، فكل المساعدات لا اهمية لها اذا لم يتوقف العدوان ويزول الاحتلال ان تبقى معرضة للمزاج الشاذ للعدو الصهيوني غير الملتزم القوانين والشرائع الدولية".

لحود: بلاغ الداخلية تجاوز لحد السلطة

انتقد النائب نسيب لحود البلاغ الصادر اخيرا عن وزارة الداخلية والموجه الى الجمعيات والاحزاب، ورأى فيه "تسلطا سينعكس نتائج وخيمة على الاوضاع الديموقراطية". وقال امس: "ان التدبير التسلطي الجديد المبهم عمدا والحافل بالمغالطات القانونية والذي يتوجه الى الجمعيات المرخص لها بصورة قانونية" فيهددها بما يدعوه سحب العلم والخبر هو نموذج صارخ عن تفسير للقانون يتخطى صلاحيات المسؤولين وحد السلطة، وهو يلقي الضوء على انتهاكات وزارة الداخلية المتتالية للقانون منذ اكثر من سنتين، حيث حولت التأسيس الحر للجمعيات ما يشبه الترخيص. فامتنعت عن تسلم الاوراق التأسيسية العائدة الى بعضها واحالتها عند تسلمها على غياهب التحقيق لدى الاجهزة الامنية محولة المؤسسين اشباه متهمين. كما تدخلت من دون وجه حق في تحديد اسم الجمعيات وصياغة انظمتها وخولت نفسها سلطة فرض حضور مندوب عنها في الجمعيات العمومية ورفض الاعتراف بتعديلات ادخلتها هذه الجمعيات على انظمتها، واخر حلقة في هذا المسلسل تهديد الجمعيات بعقوبة سحب العلم والخبر التي ليست الا هرطقة قانونية(...)".

◄ الهراوي افتتح مؤتمر التحكيم العربي - الاوروبي

الرئيس الهراوي خارجا من قاعة جمال عبد الناصر في ختام الافتتاح. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

دياب

ثم تكلم الدكتور دياب عن التحكيم في المجتمعات القديمة وفي القرن الجاري، فأشار الى ان "تنامي دور التحكيم ارتبط بنمو التجارة الدولية والتبادل التجاري بين الشعوب وازدهر بازدهار هذه التجارة، لذا رافق التقدم الهائل الذي خطته التجارة الدولية في القرن العشرين تقدم بارز على صعيد التشريعات الخاصة بالتحكيم (...)".

وقال: "اذا كان التحكيم اصبح يحتل هذا المرتع المهم في المعاملات التجارية، ولا سيما منها المتميزة بطابع التخصيص او الصفة الدولية (...) فان هذه المزايا لا تحقق غايتها الا بتحصين التحكيم بتشريعات تبعده عن الشكليات والثغر التي قد تكون سببا للجوء الى القضاء مجددا، فيصبح وسيلة لكثرة المنازعات بدل تفاديها (...)

ونعلن، جامعة لبنانية، مواكبتنا هذا الحدث، وخصوصا ان موضوع التحكيم مرشح الى ان يحتل في مناهجنا مرتبة مستقلة (...) وندعو كل كليات الحقوق في الجامعات الاخرى الى التعاون في هذا المجال".

تلاه الوزير حنا بكلمة اكد فيها "ان التحكيم دوراً اساسيا في ارساء قواعد الانصاف والعدالة بين الناس والدول. وما مؤتمركم اليوم الا تكريس لهذا الدور والاقرار به، بعدما تشعبت العلاقات وتداخلت بين الدول والمؤسسات والافراد على الصعيد الاقتصادي والتجاري". ثم تناول قانون اصول المحاكمات المدنية اللبناني الذي افرد ٦٠ مادة للتحكيم. وقال ان "ما يعنينا اليوم هو ان يظل التشريع في لبنان في طليعة الشرائع الحديثة التي ساهمت في نشر مبادئ التحكيم (...) وطموحنا ان تنشأ في هذه الحركة المباركة نواة صالحة لتأسيس لبنان عبر عاصمته بيروت وحواضره التاريخية (...) على ان تبقى بيروت اللافتة المشعة والمركز المميز لحل النزاعات في هذا الجزء من العالم (...)".

عبد المجيد

ثم القى عبد المجيد كلمة ومما قال: "اذ نحيي لبنان بقيادته وحكومته الوطنية وشعبه الأبي لدوره العريق وحضارته الرائدة واسهامته التي لا تنكر في دعم التضامن العربي وتعزيزه نتطلع الى اليوم الذي نشارك فيه لبنان فرحته الكبرى باعادة اعمار ما دمرته الحرب وبسط كامل سيادته على جنوبه، حيث لا تزال اسرائيل ترفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، وخصوصا القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من كامل الجنوب اللبناني والبقاع الغربي المحتل. كذلك نتطلع الى اليوم الذي يتحقق فيه السلام العادل الشامل وتنعم فيه شعوب المنطقة بالأمن والاستقرار والتنمية والتعاون المتبادل والقائم على أسس راسخة. ونؤكد ان أمتنا العربية اختارت السلام خيارا استراتيجيا لها، وهذا السلام يجب ان يكون متكافئا ومتوازنا وبعيدا عن فرض الهيمنة او السيطرة. ان تحقيق هذا السلام يتطلب التزاما اسرائيليا كاملا الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وفلسطين. غير ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية واستفزازاتها الحالية وتوسعها في بناء المستوطنات لا تنبئ برغبة حقيقية في المضي قدما نحو تنفيذ الالتزامات والتعهدات التي سبق ان وقعتها اسرائيل وتحذر اسرائيل من مغبة الاستمرار في نهج سياسات معاكسة لتيار السلام تعيد منطقة الشرق الاوسط الى أجواء العنف والتوتر وتضعها على حافة الهاوية".

ورأى انه "آن الاوان لكي يفصل في القضايا التحكيمية العربية محكمون عرب وعلى أرض عربية، وخصوصا الدول العربية زاخرة بالكفايات والمحكمين المشهود لهم بالنزاهة والكفاية والعلم على المستوى الدولي (...) ولا شك في ان الاستعانة بالمحكمين العرب ولجان التحكيم العربية في النزاعات العربية التي تتعلق بالسوق العربية تعد من الامور المهمة التي ترسخ القدم مراكز التحكيم العربية في هذا المجال عربيا ودوليا. وان الثقة في ما بينها تؤدي في حال نجاحها في عملها الى لفت الحكومات والمؤسسات الاوروبية الى مقدرتها على تسوية النزاعات التجارية التي تعرض عليها. ويقتضي ذلك ان يعمل المحكمون العرب على التنسيق بينهم وبين مراكز التحكيم العربية بغية الوصول الى الآمال المعقودة عليهم (...)".

الهراوي

واختتم الرئيس الهراوي الاحتفال بالكلمة الآتية: "في واشنطن، انعقد بالامس منتدى "اصدقاء لبنان". ونحن نعتز بهذه البادرة وبهذا الحشد الدولي الذي نرى فيه تجسيداً الالتزام الدولي عموماً والاميركي خصوصاً لنهوض لبنان وتجدده وطنا ديموقراطيا مستقرا ومزدهرا ومحررا من الاحتلال الاسرائيلي. واليوم تفتتحون مؤتمر بيروت حول التحكيم العربي – الاوروبي في حضور الامين العام لجامعة الدول العربية الصديق الدكتور احمد عصمت عبد المجيد وبمشاركة الجامعات العاملة في لبنان والمحامين والبحاثة والمعنيين بهذا الشأن من اقطار عربية شقيقة ومن اوروبا. وتتلاحق عندنا مؤتمرات اقتصادية ومالية وثقافية وعلمية وطبية وصناعية وتظاهرات فنية وادبية ومعارض تكنولوجية تؤكد ثقة العالم بلبنان. انظروا من خلال ذلك الى ارادة شعب هي اكبر من كل الاعباء والتحديات. انظروا الى وطن آخذ في استعادة مكانته في العالم بفضل دولته ومبادرات ابنائه التي لا تستكين.

ايها التحكيميون،

تقولون ان التحكيم قضاء خاص، وتذهبون الى التساؤل هل من الجائز ترك الحرية للاشخاص ان يتخلوا من القضاة التابعين للدولة لاختيار قضاة آخرين غيرهم، او هل من الجائز ان يكون العدل امتيازا لمحاكم الدولة وحدها؟ ثم تأتون الى رئيس الدولة ليرعى مؤتمركم. نعم، نحن هنا لنؤكد التكامل بين محاكم القضاء وقضاء التحكيم. نحن القاضي الاول نؤكد اننا مع العدل واننا مع كل قواعد تضمن الحق والكرامة والحرية. القانون اصلا هو الحد بين الحق والباطل، بين الانصاف والظلم. وقضاة محاكم الدولة عندنا ليسوا اسرى حروف القانون بل في ضمائرهم تضيء شعلة العدالة. فأنتم في بيروت ام الشرائع، انتم في بيروت منارة العرب ونهضتهم وملتقى الشرق والغرب، أهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيروت العربية.

ايها المؤتمرون، ان لبنان المنفتح على اشقائه والعالم والذي تربطه اوسع العلاقات بالتجارة الدولية يشكل ارضاً خصبة لنجاح التحكيم، لان في لبنان بنية انسانية تحتية قادرة على ان تلبي حاجات التحكيم العصري الذي يتطلب تعدد اللغة والإلمام بالقوانين الدولية المقارنة. ولا يخفى ان لبنان ملتزم على الانضمام الى معاهدة نيويورك لتنفيذ القرارات التحكيمية لأن هذه الخطوة تساهم في تفعيل دور لبنان في استقطاب الاستثمارات العربية والدولية.

يا سعادة الامين العام، ان نهوض لبنان نهوض لجميع العرب، فبلادنا كانت ستبقى عاملا من اجل خير نفسها وخير الاشقاء والقيم الحضارية الكبرى. وبلادنا التي عقدت العزم على اعادة التعمير لا تزال تنتظر وفاء العرب بتعهداتهم بدعم التنمية والاعمار. هل نلجأ الى التحكيم من اجل ان نضع موضع التنفيذ ما قرره الاشقاء من دعم للبنان؟ لا تتركوا اصدقاء لبنان يسبقون اشقاء لبنان، ارفعوا الصوت عاليا معنا لنعلن للعالم كله لقد اصبحت في لبنان اليوم فرص اكبر للاستثمار. ان حرصنا على الاقتصاد الحر وعلى صون المبادرة الحرة، وان تميزنا بوجود الضمانات والحصانات لرؤوس الاموال المستثمرة، اضافة الى سهولة تحركها وعوائدها بكفالة الدولة الساهرة على تأكيد هذه الميزات تشريعا وتطبيقا، ان هذه كلها تعيد الى لبنان وزنه المعهود في هذا المجال.

ايها المؤتمرون، قد يكون التحكيم جائزا في كل حال الا على حساب الحق والكرامة. ان التشديد على تحصيل حقوق الافراد او حقوق المؤسسات هو حق مقدس ولكن لا يأخذ هذا الحق المقدس ابعاده الا حين يكتمل بضمان حقوق الدول. ان الشرعية الدولية كلها على المحك. نحن لدينا القرار ٤٢٥، والنجاح في تطبيق القرارات الدولية هو نجاح للشرعية الدولية، والاستمرار في تعثر تطبيق القرارات الدولية هو سقوط للقانون وللمحاكم ولهيئات التحكيم.

نحن مع السلام العادل والشامل، ولسنا نحن من يعوق هذا السلام القائم على تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. كفى مناورات وبالونات لاختبار مرة "لبنان اولاً"، ومرة اقتراح قوات عربية تحل محل الجيش الاسرائيلي. فلتنسحب اسرائيل وجيشنا اللبناني قادر على اداء دوره بحسب ما ينص القرار ٤٢٥.

وهل يكون من قبيل المصادفة ان تطلق اسرائيل العنان لتهديداتها واعتداءاتها في لبنان وضد لبنان كلما خطا لبنان خطوة في مسيرة نهوضه الداخلي او كلما اقدم العالم على دعم برامجنا الاعمارية؟ يا رجال القانون والضمير، انقلوا الى دولكم وشعوبكم ان بيروت منارة التحكيم والحكم بالقانون والعدل، بيروت رائدة الحداثة والتنوير في هذا الشرق تناديكم: اجعلوا العصر الجديد عصر الحق فان الظلم طريق الظلام".

وبعد استراحة، بدأ المؤتمر اعماله بجلسة بعنوان: "انواع التحكيم في الدول العربية" ترأسها كير وحاضر فيها رئيس جامعة الحكمة لتدريس الحقوق الاب بولس عقل والنصرالله والشيخ العجيلان والدكتور شبلي الملاط والدكتور هاني دويدار.

وبعد الظهر، عقدت جلسة ثانية عن "اختيار المحكمين" ترأسها البروفسور فوشار وحاضر فيها المدعي العام لدى المحكمة الشرعية السنية العليا الدكتور وائل طبارة وممثلا مصر والمغرب في المحكمة الدولية للتحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية الدكتور يحيى الجمل وحميد الاندلسي والدكتور حلمي حجار والدكتورة نايلة قمير عبيد.

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية – الصنائع. فتعقد جلستان الاولى عن "الصيغة التنفيذية للقرارات التحكيمية"، والثانية عن "التحكيم العربي – الاوروبي". ويختتم بمؤتمر صحافي يعقد مساء.

احتج... فطيبوا خاطره وجلس في الصف الامامي

* كاد احد سفراء الدول العربية يغادر المؤتمر محتجا على المكان الذي أجلس فيه، بعدما وجد ان زملاءه السفراء تقدموه وجلسوا في الصف الامامي. غير ان المنظمين لحقوا به وطيبوا خاطره، فعاد الى القاعة وجلس في الصف الامامي، مثل زملائه السفراء.

* كان الامن مشددا داخل القاعة وخارجها. ومن التدابير التي اتخذت: مرافقة رجل امن المصورين لالتقاط الصور، كل بدوره، في ظل مراقبة صارمة.

طلب فلسطيني من عبد المجيد لالغاء القرار ٤٧٨

وجهت المنظمات الشعبية الفلسطينية كتابا الى الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد تمنت فيه عليه التدخل لدى الجهات اللبنانية المعنية من اجل المساعدة في الغاء القرار ٤٧٨ (القاضي بفرض سمة خروج ودخول من لبنان واليه على الفلسطينيين) و"اعادة الامور الى القوانين والانظمة التي كانت مرعية الاجراء، وبما ينسجم مع الاتفاقات والاعراف العربية والدولية".

اضافت: "يهمنا تأكيد موقفنا الرافض كل مشاريع التوطين والتهجير واصرارنا على تمسكنا بحقنا في العودة الى فلسطين ودعم مسيرة الوفاق والاعمار في لبنان تعزيزا للعلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني".

شهيب: التعديلات بعد تطبيق الطائف
عيسى الخوري: مع مؤتمر وطني يتجاوزه

استمرت امس ردود الفعل على التعديلات الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية.

● وزير البيئة اكرم شهيب: "كثر الحديث في المدة الاخيرة عن التعديلات الدستورية، فباتت قضية معروفة امام الرأي العام من دون ان تتضح اسبابها الموضوعية الدقيقة. وخصوصا انها طرحت في السابق وشهدت اخذا وردا ثم طويت. واتجهت الامور بعدها نحو الاستقرار في تطبيق اتفاق الطائف شرط ان يكون تطبيقا دقيقا وكاملا. وعندئذ تتحقق مصلحة جميع اللبنانيين، وتتضح الظروف التي تبرر اجراء تعديلات وطنية شاملة على الدستور تؤدي الى تطوير اتفاق الطائف الى الامام، وتحول دون العودة الى الوراء.

واذا كنا مقتنعين بان الدساتير في العالم ليست مقدسة، فاننا في الوقت نفسه نرى ان اي تعديل يجب ان يدرس بدقة فائقة كي تتضح للجميع الصورة المرسومة لما بعد التعديل، وكي يشارك الجميع في رسم هذه الصورة. والا فان الحديث عن تعديل واحد، والاحاديث الاخرى عن الحاجة الى اكثر من تعديل تؤدي الى البلبلة والقلق، فيما لبنان احوج ما يكون اليوم الى التماسك الفعال من اجل التحدي للاحتلال الاسرائيلي ومواجهة التحديات في المنطقة. كما هو في حاجة الى الاستقرار الشامل، والى التطور التدريجي في ظل وثيقة الوفاق الوطني. وبالتالي الى اختيار المواقف التي يتوافر لها افق واسع وحقيقي".

● النائب قبلان عيسى الخوري: "تناولت وسائل الاعلام اخيرا ما ينوي رئيس الجمهورية اقتراحه للتعديل من بعض مواد الدستور، وبازاء ما افرزته تجربة تطبيق الطائف لمدة سبع سنوات، نعتبر ان ما يتداول حول نية الرئيس غير كاف ولا يكفل تقويم الاعوجاج في مسيرة الحكم، او تصحيح الخلل في التوازن الوطني. ونأمل في ان يتقدم رئيس الجمهورية من موقعه المؤتمن على الدستور وعلى روح الوفاق الوطني، بما هو اشمل واوسع على هذا الصعيد فيكفل سد الثغر موضع الشكوى. لقد اثبت اتفاق الطائف فشله في قيام دولة المؤسسات وفي انتظام عمل مؤسسات الحكم والنظام. ومعلوم ان هذا الاتفاق وضع تحت وطأة ضرورة انهاء الحرب، ليشكل معبرا الى السلام في ظروف داخلية واقليمية ودولية املت على من وضع الاتفاق الاهتمام الاولوي، بوقف الحرب، وهكذا جاء الاتفاق محققا هذه الغاية على حساب غايات وطنية اساسية اخرى في طليعتها انعدام فرص قيام دولة المؤسسات، وانعدام الوفاق الوطني بمعناه العميق، لذا ندعو الى مؤتمر وطني شامل يتجاوز الطائف وتجربته حتى الان، ليؤسس لمستقبل وفاق حقيقي ينبع من ارادة جميع اللبنانيين.

ان المصلحة الوطنية العليا تقتضي المصارحة وقول الحقيقة وان تضايق البعض. ولذا نستغرب بوضوح الضجة التي اثيرت حول مسألة التعديلات، كما نستغرب اصوات بعض الرموز الطائفية التي تعكس تزمتا وتعصبا لا يخدمان الوحدة الوطنية الصحيحة. وندعو في هذا الاطار الى الاقتداء بصوت البطريرك الماروني الكاردينال صفير الذي لم يرتفع يوما، ولا يزال، الا لخدمة جميع اللبنانيين من دون تمييز. ونرى في هذا الموقف ما يعبر عن حقائق وطنية راسخة يشكل الالتفاف حولها سبيلا لانقاذ لبنان (...)".

ودعا الى "مؤتمر وطني يضم جميع الفئات والتيارات السياسية اللبنانية من دون استثناء توصلا الى وحدة وطنية عميقة تحفظ خصائص لبنان الحضارية، وتشكل الجبهة المنيعة في وجه التحديات الاسرائيلية التي تستهدف لبنان صيغة ودورا".

السبع اعطى اشارة البث الفضائي
"المستقبل" بدأ و"اللبنانية للارسال" تريثت

البث الفضائي اللبناني انطلق مساء امس ولكن مقتصرا على محطة تلفزيون "المستقبل" التي بثت في الثامنة ليلا اولى نشراتها الاخبارية عبر القمر الصناعي العربي. اما محطة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" المخولة البث الفضائي بموجب القرار الاخير لمجلس الوزراء فلم تباشر هذا البث في انتظار قرار من رئيس مجلس ادارتها مديرها العام بيار الضاهر الموجود خارج لبنان.

وكان وزير الاعلام باسم السبع اجتمع قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة بكل من المدير التنفيذي لـ"المستقبل" علي جابر والمحامي نعوم فرح ممثلا لمحطة LBCI. وفي هذا اللقاء حدد الوزير السبع القواعد التي ستتبع في البث الفضائي. وابلغ الى "النهار" انه رسم اطار الآلية التي وضعها تنفيذا لقرار مجلس الوزراء والاصول التي ستعتمد وفقا لقانون البث الفضائي.

الوزير السبع مهد للقائه بممثلي المحطتين باجتماع مع اعضاء الجهاز التابع لوزارة الاعلام المكلف الاشراف على المواد الاخبارية والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة، ويضم هذا الجهاز ٧ اشخاص. والاطار الذي سيعمل بموجبه ينطلق مما ورد في قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي حظر بث المواد التي تمس بأمن الدولة والاستقرار العام وتثير النعرات الطائفية وتضر بعلاقات لبنان مع الدول العربية والاجنبية او تمس بأمن تلك الدول.

ويواكب الجهاز النشرات الاخبارية المباشرة خلال اعدادها للتأكد من التزامها هذه القواعد.

وفي هذا السياق نقل عن الوزير السبع انه من المهم الا يكون البث الفضائي مناسبة لنشر صورة مشوهة عن لبنان بعيدا من الموضوعية. وفي الوقت نفسه لن تضع الوزارة سقفا للبث الفضائي اللبناني يقيد حركته المهنية او يقلل من قدرته على المنافسة.

منع سلمان والخوري من دخول الاردن يتفاعل
البعلبكي طلب ايضاحاً لـ"التصرف العجيب"

تواصلت امس ولليوم الخامس على التوالي ردود الفعل على ابعاد الزميلين طلال سلمان وراجح الخوري من الاردن بعدما تلقيا دعوة للمشاركة في ندوة صحافية عربية حول "التحقيق الصحافي" وحصلا على تأشيرة دخول لهذه الغاية.

واتصل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي امس بسفارة المملكة الاردنية الهاشمية في بيروت وابلغ اليها احتجاج نقابة الصحافة على منع الزميلين سلمان والخوري من الدخول الى العاصمة الاردنية واعادتهما من مطار عمان الى لبنان رغم حصولهما على تأشيرة دخول رسمية.

وقال البعلبكي ان "سفارة المملكة الاردنية الهاشمية مدينة للصحافة اللبنانية بايضاح رسمي لهذا التصرف العجيب الذي يسيء الى العلاقة الاخوية بين لبنان والمملكة الاردنية الهاشمية فضلا عن انه يسيء الى كرامة الصحافة اللبنانية ككل". وقد استمهلت السفارة للرد على طلب النقيب حتى يعود السفير الاردني فخري ابو طالب من زيارة يقوم بها الى عاصمة بلاده.

اضاف ان "طلال سلمان وراجح الخوري زميلان مرموقان، ولم يكن هناك على الاطلاق ما يبرر منعهما من دخول بلد شقيق توجها اليه بدعوة رسمية بعد ان تزودا تأشيرة دخول شرعية للمشاركة في حوار صحافي عربي عام، ولا نخال المملكة تتعامل مع رجال الصحافة الاسرائيلية في هذه الايام بمثل هذا التعامل وقد باتت ابوابها مفتوحة لكل الاسرائيليين على ما يعرف الجميع".

وشكر لـ"اتحاد الصحافيين العرب موقفه المشرف بما جرى للزميلين" مناشدا عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الحريص على حسن العلاقة مع الصحافة العربية عموما والصحافة اللبنانية خصوصا فتح تحقيق سريع في الحادث لوضع الامور في نصابها الصحيح".

وفي الاطار عينه، قال النائب عمار الموسوي انه "لم يكن مفاجئا اقدام الامن الاردني على منع مجموعة من الصحافيين اللبنانيين من المشاركة في ندوة دعوا اليها"، مضيفا ان "سياسة النظام الاردني تقوم في شكل واضح منذ توقيع اتفاق وادي عربة مع الكيان الصهيوني على محاصرة كل المواقع الرافضة والمنتقدة لهذا الاتفاق".

واعتبر النائب السابق فتحي يكن ان "منع الصحافيين اللبنانيين من زيارة عمان موقف غير لائق"، وقال: "لا يسعنا الا ان نضم صوتنا الى كل الاصوات التي ارتفعت مستنكرة موقف الاجهزة الامنية الاردنية في منع عدد من كبار الصحافيين اللبنانيين، وفي مقدمهم طلال سلمان وراجح الخوري وغيرهما، ممن نحتفظ بأسمائهم، حيث منعوا من دخول الاردن او اجريت معهم تحقيقات طويلة".

قطيش وقبيسي يشكران ويتطلعان

جاءنا من الزميلين حسين قطيش وذو الفقار قبيسي ما يأتي:

"حسين قطيش وذو الفقار قبيسي المرشحان المنفردان في انتخابات نقابة الصحافة اللبنانية، يشكران الزملاء الذين منحوهما ٤٤ صوتا من اصل ١٠٠ صوت هو مجموع عدد المقترعين في انتخابات مجلس النقابة. كما يشكران سائر الزملاء الـ٥٦ الذين صوتوا للائحة الائتلافية التي كانت معدة للتزكية في المعركة التي شنتاها تمسكا بمبادئ الديموقراطية.

وفي المناسبة لا بد من تسجيل ملاحظات اساسية على مضمون العملية الانتخابية خصوصا لجهة ترك جدول الناخبين مفتوحا وخاضعا للتبديل والتعديل حتى خلال العملية الانتخابية، فضلا عن ابقاء باب الترشيح والانسحاب مفتوحا حتى لحظة بدء عملية الاقتراع وانعدام وجود العازل الانتخابي، مما يقضي على مبدأ سرية الاقتراع حيث لا حرية بلا سرية.

متطلعين الى متابعة المعركة من اجل استكمال الخطوات الديموقراطية اللازمة لتصحيح اي خلل في مسيرة نقابة الصحافة اللبنانية، ويصبح هذا الاصلاح اكثر الحاحا عندما يكون الخلل في الجسم النقابي الصحافي الذي يفترض ان يكون مرجعا في مراقبة الممارسة الديموقراطية في البلاد".

استقبال في ذكرى تأسيس الطاشناق:
عرفنا قيمة فقدان الوطن وتشبثنا بوطن أردناه مستقلا



اركان الطاشناق النائب سيبوه هوفنانيان والوزير شاهي برسوميان والسيدان تسولاك توتاليان واغوب بقرادوني لدى استقبالهم الوزير اده...



... والرئيس الحص. (ساكو بيكاريان)

في العيد الـ١٠٦ لتأسيس حزب الطاشناق، اقامت اللجنة المركزية للحزب، حفلة استقبال امس في "اوتيل الريفييرا" في بيروت حضرها وزير الداخلية ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الدولة ميشال اده ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزراء: شوقي فاخوري، باسم السبع، اسعد حردان، جان عبيد، فوزي حبيش، محسن دلول، والنواب: وجيه البعريني، كميل زيادة، مصباح الاحدب، منصور البون، عمار الموسوي، جميل شماس، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، نايلة معوض، بهاء الدين عيتاني، شاكر ابوسليمان، تمام سعيد، غسان الاشقر، غسان مطر، مروان فارس، عدنان عرقجي، والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" السيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس، والوزير السابق نصري المعلوف والنائب السابق عدنان طرابلسي وشخصيات سياسية وروحية وحزبية وعسكرية.

وفي المناسبة القى عضو المكتب السياسي في الحزب آغوب بقرادوني كلمة قال فيها:

"عملنا بايمان راسخ وباخلاص متناه لاننا عرفنا قيمة فقدان الوطن وتشبثنا بوطن اردناه، شامخا، قويا، سيدا، حرا، مستقلا، حريصا على سلامة مواطنيه حيث يستتب الامن والاستقرار والعدالة. ومن اجل ايماننا هذا، عملنا وناضلنا ودفعنا الثمن غاليا.

واليوم يتهموننا بأننا دائما مع الحكم، ونحن نقول لهم اننا مع الشرعية والقانون، الشرعية هي ممثلة الشعب ونحن مع الشعب ومن يمثل هذا الشعب. اتهمونا باننا لم نشارك في الحرب اللبنانية القذرة ولم ننحز الى طرف ضد اخر. نقول لهم، نعم لم نشارك في الحرب لاننا رفضنا لغة السلاح والدمار والقتل والتشريد، لم ننحز الى طرف ضد اخر لاننا قررنا الانحياز الى لبنان الواحد من جنوبه الى شماله ومن بقاعه الى بحره.

قلنا نريد حل المشكلات اللبنانية بالحوار والايجابية، هم رأوا في هذا الموقف هروبا من المسؤوليات، فلم تنجر وراء التهم بل دافعنا عن موقفنا وقدمنا التضحيات.

وفي ايام السلم، وانطلاقا من ايماننا بدولة المؤسسات وضرورة تعزيز اسس الديموقراطية والعيش المشترك والوفاق الوطني والاستقلال وبناء الوطن، عملنا من اجل المحافظة على حقوق المواطن ومن اجل قيامه بالواجبات.

انتقدونا لرفضنا المقاطعة، لكننا تشبثنا بمواقفنا السابقة وخضنا المعارك لاننا رفضنا الاستقالة من واجباتنا الوطنية. وقبل اشهر قليلة وجهت الينا اتهامات جديدة وكثرت التساؤلات عن المشاركة الارمنية الفاعلة في الانتخابات النيابية. ولم التساؤل، الم نمارس حقنا وواجبنا الوطني كمواطنين لبنانيين لترسيخ الديموقراطية وإيصال صوت المواطن الى الجهات المسؤولة؟

هذا الصوت الذي يطالب بلقمة عيشه، ويطالب باصلاحات اجتماعية وبيئة صحية، يعيش فيها المواطن من دون التفكير بمستقبل لاطفاله الصحي، هذا الصوت الذي يطالب بدولة قوية قادرة على حل مشكلات الناس وهواجس المواطن السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية والتربوية، هذا الصوت الذي يطالب بتعزيز ركائز الحرية، حرية الرأي والتعبير، حرية الانسان اللبناني في وطن الحريات.

هذا الصوت الذي يناضل من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وتوحيد التراب اللبناني".

اللجان والروابط طالبت بلوائح ناخبي البلديات

دعا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" المسؤولين الى "تحويل قرار الحكومة باجراء انتخابات بلدية مطلع حزيران المقبل استحقاقا فعليا بالاسراع في اقرار قانون جديد للبلديات والمخاتير ونشر لوائح الناخبين من الان للتمكن من مراجعتها وتنقيحها".

وطالب في بيان امس الحكومة بمراجعة سياسات الرسوم والضرائب على انواعها "لمراعاة الوضع المعيشي الخانق". كذلك طالب مؤسسة كهرباء لبنان باجراءات فورية "لوقف الارتفاع غير المبرر في فواتير الكهرباء، وخصوصا لخفض الكلفة والغاء الشطور ومراقبة العدادات والجباة".

واملا في اجراءات خاصة بمناسبات الميلاد ورأس السنة ورمضان، منها تشديد المراقبة على الاسعار وتخفيف زحمة السير.

مفتي غامبيا عند "تجمع العلماء"

افاد "تجمع العلماء المسلمين" ان مفتي غامبيا محمد سفير غي زار امس مقر التجمع في حارة حريك وشرح وضع بلاده "وما تعانيه، وما يجب ان يتوافر لها لكي تنهض ثقافيا وتعليميا، مؤكدا ان المسؤولية تقع على عاتق الجميع من اجل شد ازر المسلمين في ذلك البلد".

وفدا "الجماعة" و"حزب الله" يعودان من صنعاء

عاد من صنعاء وفد "الجماعة الاسلامية" الى "المؤتمر الشعبي القومي لمقاومة التطبيع والاستسلام" والمؤلف من النائبين السابقين اسعد هرموش وزهير العبيدي وعبدالله بابتي.

وافاد بيان باسم الجماعة ان الوفد قابل مسؤولين في "تجمع الاصلاح اليمني".

وجال في عدن وزار سد مأرب.

وكان وفد "حزب الله" الى المؤتمر نفسه قد عاد من صنعاء بعدما قابل عددا من قادة الاحزاب اليمنية وعددا من المشاركين في المؤتمر.

وضم الوفد النائب عمار الموسوي وعضوي المجلس السياسي للحزب "ابو سعيد" الخنساء ويوسف مرعي واعلاميين.

ويذكر ان المؤتمر انهى اعماله قبل نحو اسبوع.

رئيس مجلس الجنوب في صيدا غدا

افاد مجلس الجنوب ان رئيسه قبلان قبلان يستقبل المعنيين من ابناء منطقة صيدا، غدا الجمعة في مكتب المجلس في صيدا، منطقة سهل الصباغ، الاوتوستراد الشرقي للمدينة، قبالة سنتر الصباح.

العميد اده ووفد المجلس الشيعي وشخصيات هنأوا المطران مطر برئاسة أبرشية بيروت

مع وفد مشيخة عقل الدروز. (دالاتي ونهرا)

متوسطا السكرتير في السفارة الايرانية والنائب حرب.

المطران مطر مستقبلا البطريرك كسباريان.

الوزير ابو حمدان. (ميشال صايغ)

في اليوم الثالث الاخير للاستقبالات في مطرانية بيروت للموارنة، استمر توافد الشخصيات الرسمية والسياسية والديبلوماسية والحزبية والهيئات الاجتماعية والدينية، مهنئة المطران بولس مطر بتسلمه مهماته رئيسا لاساقفة العاصمة.

ومن المهنئين الوزيران محمود ابو حمدان وشاهي برسوميان والنواب نقولا غصن وعبد الرحيم مراد وسايد عقل وبطرس حرب والياس الخازن وطلال المرعبي ومنصور البون.

كذلك حضر مهنئا: بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان يرافقه المطران فارطان اشقريان، وفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ضم الشيخ علي المولى والمفتي الشيخ غالب عسيلي، المطران بولس منجد الهاشم، المطران ملتويل بطاكيان، الاباتي روفائيل لطيف، سفير الفيليبين فورتوناتو اوبلينا يرافقه القنصل العام ارتور كاسترو، السكرتير في السفارة الايرانية احمد الحسيني، السيدة رباب الصدر شرف الدين، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، القاضي سامي عون، السيدة ستريدا سمير جعجع، الوزير السابق ابرهيم حلاوي، النائب السابق سمير عون، المدير العام للعلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي، مدير مصرف الاسكان جوزف ساسين، نقيب اصحاب المستشفيات فوزي عضيمي، القاضي نصري لحود، نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي، المحامي موسى برنس، الدكتورة ليلى عازوري جمهوري، الامير عبدالله شهاب، الدكتور ميلاد جرجوعي.

كذلك امت المطرانية وفود من رعايا الابرشية ومن مناطق لبنانية مختلفة، اضافة الى وفد الهيئة التعليمية في مدرسة الحكمة.

وشارك المطران المستقيل خليل ابي نادر في استقبال عدد من المهنئين.

اتصال من اده

وتلقى المطران مطر اتصالات تهنئة بينها اتصال من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من باريس.

◄ زملاء جدد تحت قبة البرلمان سألوه في ما لا يشغل بال النواب...

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

البيئة

● ومريم شريف (البقاع): دولة الرئيس كما نعلم ان لبنان قطعة من السماء نتأسف كثيرا عندما نرى ان البيئة في لبنان في خطر وعليها هجوم من مكبات النفايات والكسارات واشياء كثيرة تشكل خطرا على الاطفال في شكل خاص، كيف ستسعى الى الحفاظ على البيئة وعودة الجمال الى لبنان؟

- "الرزق السايب يعلم الناس الحرام". لبنان مثل طائر الفينيق يخرج من الرماد. اعيننا "عشرة عشرة" على هذا الموضوع الذي سيطرح مصيره في جلسة مجلس الوزراء في ٢٧ من الجاري لدينا ثقة كاملة في وزير البيئة اكرم شهيب، ويفترض ان تعود النفايات المستوردة سواء من المانيا او بلجيكا او اي دولة اخرى الى مصدرها وعلى لبنان ان يأخذ بالنسبة الى هذا الموضوع موقفاً "حازما" حتى لو تطلب ذلك اعادة النظر في العلاقات الثنائية. ليس لدينا بترول ولا ذهب بل طبيعة وانسان لا يجوز ان يشوها عن قصد او عن غير قصد. البيئة ستكون موضع عناية تكلف مئات الملايين من الدولارات.

التربية

● كريستيل اشقر (جبل لبنان)، دولة الرئيس هناك ظاهرة في لبنان تتفشى تتفاقم كثيرا يوما فيوما وهي انحراف الاحداث، غالبية الاحداث، تنتهي في السجون ولكن عند خروجها يزيد انحرافها، فما هو دور الدولة في اعادة تأهيل المنحرفين واعادة تأهيل سجون الاحداث؟

شكرا، كما يقول الشاعر "لا يلام الذئب في عدوانه، ان يكُ الراعي عدو الغنم"، يعني اذا كان الراعي عدو الغنم وعدو القطيع من الطبيعي انه اذا اعتدى عليهم الديب او ابن آوى لا يلام، الآن هناك في لبنان سجنان". وهنا اطلب من وسائل الاعلام ان تحملني وخصوصا التلفزيون. حتى لو فتحنا معركة في هذا الموضوع. اذا ارتكب الطفل جريمة تقع المسؤولية الاولى على عاتق المجتمع ويفترض ان يوضع الطفل في اصلاحيات لا وجود لها اصلاً في لبنان. اقول في هذا الاطار ان السجن الثاني هو المنزل حيث يربى الطفل ويشارك الوالدان ويا للاسف في انحراف الطفل عندما يستبدلان دورهما بالتلفزيون. لا نرى امامنا الا افلام الرعب ممزوجة بالجنس وبتنا نشتاق الى افلام الادب والاجتماع. انا لست ضد فكرة بث الافلام ولكن بعضها لا يفعل سوى افساد الاطفال وعقليتهم باتوا يحبونه بالعنف والسكين والاجرام.

ليس كلامي تهجما على التلفزيونات المرخص لها او غير المرخص لها. هذا انتقاد اخوي. هناك افلام وروايات لمشاهير العالم تعلم الفن والرقة والمستقبل وهذا ما نراه في تلفزيونات الدول العربية المحيطة. ان الشق التجاري هو المسيطر على هذه الوسائل في لبنان.

● نايلة بركات (البقاع): "الطفل في طبيعته يحب الحركة، ويحب وسائل الترفيه، وفي لبنان لا يوجد اية وسيلة ترفيه فاذا اراد اللعب بالطابة لا يوجد اي ملعب فيضطر الى النزول الى الشارع حيث السيارات فيتعرض لحادث معين فلماذا لا يتم انشاء حدائق عامة واندية حتى يستطيع الطفل اللعب والترفيه؟

– في جب جنين وتبنين وبقية القرى اعتقد ان طلبك في شكل عام محق ولكن ليس من الضروري في هذه القرى انشاء الحدائق العامة والاندية لان في استطاعة الاطفال اللعب في الاحراج والركض في الحقول، وهذا الامر الذي تطلبينه يجب ان نبدأ به في العاصمة بيروت وفي طرابلس والمدن الكبيرة فالاماكن قليلة جدا حتى ننشئ الحدائق العامة سأعطي مثلاً في بلدان الغرب هناك احياء اصغر من الحدائق العامة، وان شاء الله نصل الى يوم نبني فيه الحدائق العامة في جب جنين والقرى لكن يجب ان نبدأ اولا ببيروت فلدينا هنا "جنينة الصنائع" يعني بين عين التينة وبين قريطم ورئاسة الحكومة وكلية الحقوق "راحوا" فلا يوجد حديقة عامة بمعنى حديقة عامة تذهب اليها العائلة.

● غريس سلامة (جبل لبنان): دولة الرئيس، الى اي مدى تشعر بان حقوق الطفل اللبناني مصونة وكيف يوجه الطفل لينصهر مستقبلاً في مجتمع تعددي؟

– زميلتنا غريس. في الحقيقة اريد ان اتوقف عند كلمة "مجتمع تعددي". اذا كنا نعني بالتعددية ان لدينا في لبنان طوائف كثيرة، ١٨ طائفة الحمدلله رب العالمين، هذه نعمة. كثرة الطوائف في لبنان نعمة، والذي ليس نعمة علينا هو الطائفية اي المتاجرة بالدين اذا كنا نعني بالتعددية كثرة الطوائف صحيح، اما اذا كنا نعني بالتعددية اننا في لبنان اجناس واعراق فهذا غير صحيح. نحن في لبنان شعب واحد وليس هناك شعب من شعوب الدنيا من عرق واحد ودم واحد ومن طعم واحد ومن لون واحد اكثر من اللبنانيين. وساعطيك مثلا: انا شخصيا لا اعتقد ان هناك خمس عائلات او ستا في لبنان فقط من طائفة واحدة.

انا بدأت بنفسي، عائلة بري في الجنوب نجدهم شيعة وبالقرب من صور نجدهم شيعة وفي غوسطا نجدهم موارنة وفي عكار نجدهم سنة الى اخره.

احد رؤساء الجمهوريات في لبنان يعبر عن هذا الواقع اسمه الرئيس فؤاد شهاب الله يرحمه اسمه الرسمي فؤاد عبدالله حسن شهاب. ونجد آل شهاب مثلا في برعشيت عند الحدود اي في الشريط الحدودي نجدهم شيعة وفي بيروت نجدهم سنة وفي صربا وكسروان نجدهم موارنة الى آخره. وهذا ليس تطبيق اسماء. كلا، نحن فعلا عائلة واحدة العائلات اللبنانية من عائلة واحدة نحن عرق واحد. الطوائف. وقضية التدين هي قضية ايمان لبنان بالحرية وبالاعتقاد وبنتيجة الحروب التي كانت تحصل مثلا لدى الاتراك الى لبنان وعندما جاء العثمانيون، ان من يعمل مسيحيا يدفع جزية عوض ان يذهب الى الحرب بينما المسلم يجب ان يذهب الى الحرب. فصار اعتناق الشخص الدين المسيحي اسهل من ان يذهب الى الحرب. وجاءت ايام عكس ذلك، فاصبح المسلمون مسيحيين. ليس في لبنان تعددية قومية.

نحن يا ابنائي جميعنا لبنانيون وعرب. هذا اصلنا وهذه جذورنا وهذا تاريخنا اما التعددية، في موضوع الطوائف فهذه نعمة لنا بدليل ان هناك ازمات كثيرة في العالم وفي رأيي انها لا تحل الا على الطريقة اللبنانية. اولها ازمة فلسطين تليها ازمة البوسنة والهرسك وثالثها ازمة ايرلندا. ثمة ازمات كثيرة في العالم اذا لم تحل على الطريقة اللبنانية فليس لها من حل، وستبقى خمسين سنة ومائة ومائتي سنة ويعودون الى الرأي اللبناني.

وسائل الاعلام

ميشال عسيس (البقاع): الا تعتبر اغلاق وسائل الاعلام غير المرخص لها قطعا للحريات؟

– ممازحا: مين دازّك عليّ. اريد ان اميز بين شيئين، ان الالعاب في البيت اي وضعها في البيت، انه حق من حقوق الطفل، اليس هكذا؟ لكن عندما تكثر الالعاب في البيت وتعرقل المشي فيه، عندها من حق الأم والأب ان يقولا بوجوب ترتيب هذه الالعاب في غرفة واحدة وان يقولا للولد إلعب في غرفة واحدة.

بعد الحرب، ان الالعاب في هذا الموضوع كانت كثيرة، كان ثمة ٤٢ محطة تلفزيونية و٩٠ اذاعة وهذه اكثر من اللازم من دون شك، كان يجب تنظيم الاعلام ولكن ايضا من دون شك في ان الاب كان ظالما بعض الشيء، كان في امكانه ان يوصل الى ٦–٧ لكن اوصلهم الى ٤، معك حق.

● محمد زين الدين (البقاع): "دولة الرئيس. اريد ان اتحدث عن الطائفية في التعليم".

– هؤلاء مجرمون حقيقيون واتمنى اذا كانت لديك معلومات عن هذا الموضوع ان ترسل مكتوبا الى وزير التربية لترتب هذه الامور.

التوجيه التربوي

● ملحم بلوط (جبل لبنان): دولة الرئيس قبل ان انقل اليك معاناتي كطفل في المجتمع سأنقل اليك معاناتي كطفل في البيت. ابي دكتور في الهندسة الزراعية منذ ٢١ سنة وحتى الآن لم يجد عملا في تخصصه فهو يدرس الآن في مدرسة رسمية ليؤمن حاجاتنا وكل بيت في الجبل يعاني هذه المشكلة فما هو الحل في رأيك؟

– طبعا يا ملحم، الحرب في لبنان أثرت كثيرا علينا وعدم التوجيه يؤدي الى ما وصلنا اليه اليوم. فالكل يريد ان يكون محاميا او طبيبا او مهندسا وعدم مساعدة العائلة ورب العائلة والمجتمع ايضا في تأمين التعليم المجاني والتطبيب يؤثر ايضا على الحياة، فكل الامور مجتمعة تساعد على ان يكون والدك وآلاف الآباء مثل والدك في موضع عبء اضافة الى ذلك لبنان بلد صغير وفرص العمل اثناء الحرب كانت معدومة، الآن ان شاء الله تتوافر هذه الامور حتى نتساعد جميعا. هذا ما استطيع ان اقوله لك.

● رائد ابو شاهين: دولة الرئيس، نرى ان اطفالا لا يستطيعون دخول المستشفى لأن اهاليهم غير مضمونين. فمعظمهم يقضون لعدم توافر الاستشفاء المطلوب. فما هو رأيك؟

– الاستشفاء يكون بالضمان الصحي المؤمن للبنانيين وهذا ما يسمى "تعميم الاستشفاء" وهذا ما سعينا اليه مع دولة رئيس الحكومة رفيق الحريري والذي تضمنه البيان الوزاري والذي سيكافحه مجلس النواب حتى يتحقق ما يمكن تقديمه كمساعدة للمجتمع اللبناني في هذه المرحلة الدقيقة.

● عمر عدنان (جبل لبنان): في البداية دولة الرئيس أحب ان اشكركم واشكر معالي الوزراء الممثلين بالسادة وأود ان اشكر "اليونيسيف" والمجلس الاعلى للطفل وتجمع هيئات حقوق الطفل لجمعنا بعد ١٦ سنة حربا لاطفال من جميع المناطق اللبنانية نطالب بحقوق من دولتنا الكريمة ويمكن لو اننا لا نعرف ان هذه الحقوق سوف تنفذ لما كنا أتينا اليوم. وأول موضوع سأطرحه اليوم هو موضوع اصحاب الاختصاص فانا اليوم في المرحلة الثانوية ولا أعرف لاختصاصي فلماذا لاتوزع الاختصاصات على المرحلة المتوسطة والثانوية؟ المطلب الثاني هو الروتين الاداري وهذا ما يؤثر بطريقة غير مباشرة على الطفل اللبناني. فاذا اردنا اتمام معاملة مهما بلغت بساطتها نضطر الى المرور بدوائر عدة والذهاب الى مركز المحافظة هذا عدا الرشاوى التي يدفعها اضافة الى الوساطات فما هو ردك على هذا الموضوع؟

– معاملة بهذا الحجم لا تحتاج الى هذا العمل بالنسبة الى موضوع الاختصاص، اما انه يجب ان يكون ثمة توجيه، اي درس حاجة السوق فنحن في لبنان في حاجة الى المهن التقنية والحرفية فلنأخذ من اعدائنا العبر. فاسرائيل فيها ٨٠ في المئة من نسبة متعلميها من المهن لذلك فالعناية كبيرة بالتعليم المهني والتقني فيجب ايجاد اربع او خمس او سبع مدارس كبيرة من اجل ان تستوعب التعليم الفندقي والى اخره هذا الاختصاص يجب ان يبدأ في المتوسط فصاعدا فالنظام الاميركي او الانكلوسكسوني يبدأ من "الهاي سكول" وهي توازي الاول الثانوي في لبنان. اما بالنسبة الى المعاملات الادارية فما زلنا نتصرف كما لو اننا في زمن تركيا والانتداب. المفروض اعادة النظر في موضوع الادارة وتاريخ العمل وهذا ما تتحدث عنه الصحف، وهو يثير الكثير من الانتقادات والكثيرمنها في محله. وان شاء الله نتقدم بالنسبة الى هذا الموضوع.

الشعب والحاكم

● جبران فرح (الشمال)، لدي تعليق على الاستشفاء. ابي عسكري. عندما أريد اجراء فحوص طبية او تصوير لقدم اسمي وبعد شهر يأتي دوري. واريد ان اعلق على أمر آخر. زميلة لي قالت تريد حدائق عامة وكل واحد منكم لديه خمسة او ستة منازل وفي الوقت نفسه لا تعطون رخص بناء وكل هذا يسبب حوادث سير.

– صح. ولكن بالنسبة الى المستشفى العسكري فانهم يتأخرون في طلبك للمعاينة بسبب حصر استشفاء العسكريين واولادهم في مكان واحد. المفروض ان يكون الاستشفاء معمما. اما بالنسبة الى السيارات وزحمة السير فيوجد طرق جديدة يجب ان يفكر فيها لبنان فمع الاسف ذكرتني بشيء مهم لانك قلت كل احد منا لديه اربعة او خمسة منازل. لبنان بلد صغير بالمساحة ١٠٤٥٢ كلم مربع. ومع الاسف الشديد يوجد سيارات اكثر من اللازم لدرجة ان لبنان اصبح عبارة عن كاراج بعدما كنا نقول ان بيروت عبارة عن كاراج.

● جهاد نصر (جبل لبنان)، رئيس الجمهورية قال بعد الاستقلال في مؤتمر صحافي الاحد "في لبنان نحو مليون و٥٥٠ الف سيارة ومليون و٧٥٠ الف دراجة نارية" عندما نكون في الشارع نشاهد مواكبة تمر لرئيس مجلس النواب وكما نعلم هو عضو من الشعب لماذا لا يثق بنفسه ويمشي وحده على الطريق من دون دراجات نارية وراجلات؟ في الدول المتطورة نجد الرئيس لا يخاف من احد ويقود سيارته منفردا لماذا عندنا الامر يختلف، مع العلم ان هذا الامر يؤثر ايضا على حركة السير في لبنان خصوصا عندما يوقفون جميع السيارات المارة ليمر الرئيس؟

– أيها الزميل الكريم حسب النظام الداخلي في مجلس النواب ممنوع المس بذكر فخامة رئيس الجمهورية، لذلك عليك ان تعطي المثل عن اي رئيس آخر وليس رئيس الجمهورية، وهذا الكلام الذي تفضلت به هو صحيح وانا ان شاء الله سآخذ ملاحظتك بعين الاعتبار بالنسبة الي، وان شاء الله تكون خطوة الآخرين ولكن عندما اقول سآخذ ملاحظتك بعين الاعتبار لا يعني اني سأنفذها بالكامل يعني اذا كان الموكب ٦ او ٧ سيارات سأحاول ان يكون ٢ او ٣ سيارات من دون زمامير وعيطة وضجة ولكن ليس بالمرة، لماذا؟ لانه ما دام ثمة احتلال في بلدنا لا استطيع ان اقول اني في وضع آمن ولكن "ما لا يدرك كله لا يترك جله". وهذا يعني انني اذا لم اكن قادرا ان اكون مثل بقية الشعب على الاقل ليس من الضروري ان تكون معي جحافل ان شاء الله ابدأ بنفسي وعندما يراني غيري اقوم بذلك يقتدي بهذا الامر انطلاقا من النصيحة واشكرك.

● حسان امع (النبطية): نتمنى من دولتكم ان تعطي منحا مالية للطلاب المتفوقين في المدارس الخاصة؟

– المنح المالية يجب ان تعطى لجميع المتفوقين في كل المدارس وخصوصا المدارس الرسمية بعدها المدارس الخاصة. يجب ان يعطى المتفوق منحة من دون حصرها بنوع المدرسة لان المتفوق يستفيد منه الوطن بأكمله.

● رنا الضهر (الشمال): وضع الاطفال يا دولة الرئيس مرتبط ارتباطا عضويا بعافية البلد وازدهاره على كل الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. من هذا المنطلق نحن نقول ان اعادة الاعمار تتطلب اعادة الحياة السياسية الى البلد التي بدورها تنعش الاقتصاد. من أهم ركائز الانطلاقة الاقتصادية هو ادارة جيدة تمنع الهدر الحاصل في الاموال العامة، ما هو رأيكم في هذا الموضوع؟

– الديموقراطية ولبنان، كما العملة "طرة ونقشة". الديموقراطية كانت في لبنان موجودة فيه الآن وستبقى. لا ضرورة للخوف بالنسبة الى هذا الموضوع على الاطلاق، ولكن علينا ان ننتبه احيانا الى بعض الاشخاص الذين يتكلمون عن الديموقراطية بكثرة من اجل اهداف وصولية. هؤلاء علينا ان نعرف التمييز بينهم. ولكن لبنان لا يكون الا لبنان الديموقراطي الحر.

الاستشفاء في الجنوب

● محمد فواز (النبطية): انا من تبنين في محافظة النبطية وجدت صاعقا فانفجر بي وذهبت الى مستشفى تبنين ووجدت ان المستشفى غير مؤهل بالمعدات اللازمة لفعل اي شيء. فذهبت من تبنين الى مستشفى صيدا ومنه الى مستشفى بيروت، وفي هذا الوقت فقدت احدى عيني وحاليا احتاج الى عملية لعيني الباقية التي اجريت لها خمس عمليات. اطالب بتحسين مستشفى تبنين؛ وبالتالي اطالب بارسال دوريات الى جميع المناطق في الجنوب للتفتيش عن اشياء يحتمل ان تنفجر بالاطفال وازالتها من الطرق.

– انت ابن من يا محمد؟

ابن علي فواز الذي يبيع على العربة في تبنين".

– فتحت لي افاقا ليس لاتكلم في موضوع المستشفيات فقط اريد القول ان شاء الله تشفى عينك الاخرى. ولكن اريد ان اقول لك ان ما اصابك ان شاء الله لا يكون بلا ثمن. لاخوانكم وزملائكم شهداء قانا الذين ليسوا من قانا وحدهم، هؤلاء رأيتم كم ان العالم دفع ثمن شهادتهم. يكفي ان اقول ثلاثة امور، وهذا واقع. الامر الاول ان شمعون بيريس اسقط نفسه في الانتخابات نتيجة هجومه على قانا. اذاً اول مفاعيل هذا الامر كان سقوط رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ثانيا، مجزرة قانا ادت في شكل او في آخر الى الموقف الاميركي ضد بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة فقررت اميركا تغييره، الامر الثالث، مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي نجح، والحمد لله وهو كان ثمرة من ثمار تفاهم نيسان ١٩٩٦، نتيجة هذا التفاهم تقرر موضوع المؤتمر واعتقد انه لولا موضوع قانا وشهداء قانا واطفال قانا والاعين التي فقدت مثل عينك يا محمد لما كانت الفكرة انطلقت واني اشكر كل الذين ساهموا، واشكر ايضا الحكومة اللبنانية التي استطاعت فعلا متابعة الامر حتى توصلنا الى "مؤتمر اصدقاء لبنان"، وكل هذه الامور كانت نتيجة الدماء التي اهرقت في قانا.

مستشفى تبنين الذي تكلمت عليه يعتبر افضل مستشفى حكومي، واذا كان افضل مستشفى حكومي هذا وضعه فكيف سيكون وضع المستشفيات الاخرى. مرة اخرى تردد مثل قصة التعليم والاستشفاء، والآن معالي الزميل سليمان فرنجية على رأس وزارة الصحة وهو رجل مثابر وصادق اتمنى ان يعطي المستشفيات العناية الكبرى ولاسيما منها اتي على خطوط التماس.

يحمل طفلاً الى قاعة المجلس. (محمود الطويل)

المعاقون

● محمد شملو (الشمال): "اريد ان اعلق على موضوع تكلم فيه زملائي هو موضوع الاعاقة، والعالم كله يتداوله، فكلمة معوق يجب الا تكون في لبنان حيث الشعب حضاري. انا تلميذ في مدرسة طرابلس ادرس اول سنة معلوماتية وقد عودت زملائي ان لا يستعملوا كلمة معوق، علمتهم كلمة استعملها وهي "ذوو الحاجات الخاصة" وليس معوق لانني اعارض هذه الكلمات. وهناك مشكلات تربوية اجتماعية وملدية يعانيها المعاقون.

وهناك مشكلة كبيرة امام المعوق الذي يواجه كل الصعوبات، اذا كان عنده بيت مثلا فعليه ان يتسوق، هل ثمة سوبر ماركت في لبنان يستطيع شراء كل اغراضه منها؟ هناك امر اريد ان اشير اليه وهو ان "سوليدير" تبني، ولبنان في ورشة اعمار، هل في تصاميم المهندسين مكان للمعاقين؟

– هذا الموضوع تكلمت عنه مع الرئيس الحريري للاهتمام به.

ولاحظ شملو: "هناك جمعيات ترسل المعوقين الى مؤسسة خاصة. اريد قوله ان المعوق يجب ان ينصهر في البيئة الموجودة قربه. وفي الحقيقة هناك مبادرة من الدولة فيها كثير من الايجابية، وهي بطاقة المعوق، ولكن ما مدى صلاحيتها؟ علمت من المسؤولين ان صلاحياتها واسعة جدا. ولكن من ادرجت اعاقتهم في اللوائح لهم حق الاستشفاء فقط، وفي حال يلزمه عملية او اي شيء يدخل المستشفى والدولة تغطي القسم الثاني مجانا من غير طريق الوزارة. انا كمعوق من جراء حرب وضعي المادي ليس جيدا، والبطاقة اصبحت للاستشفاء مجانا، انا معوق منذ كذا سنة، وتلقيت الاستشفاء اللازم مما يعني ان البطاقة لم تقدم لي اي خدمة حاليا. هل تستطيع الخروج من هذا البرلمان بوعد بالعمل من اجل رفع مستوى المعاق في المجتمع؟".

– هذا من السياسة العامة. ان شاء الله نعمل على هذا الشيء ونسير به دائما.

مداخلة لحميد

تدخل الوزير حميد، فقال: "في الواقع، اننا كما سبق ان ذكرت بدأنا في الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين دراسة لها علاقة بالاشتراع والتعديل المفترض ان نطرحه كوزارة شؤون اجتماعية من خلال مجلس الوزراء، وبالتالي على المجلس النيابي، هذا الموضوع متشعب ويدخل في نواح عدة، جزء منها له علاقة بالوظيفة العامة فاحيانا تتطلب شروط الوظيفة ان يكون الشخص المتقدم من الوظيفة سليم الجسد وخاليا من الامراض، هذا جانب اما الجانب الآخر فله علاقة بامور الحياة العامة، والجانب الاخر هو نوع من التسهيلات المتعلقة بخفوضات ضريبية والضمان الاجتماعي وكثير من الامور التي بدأنا درسها، وقبل يومين كان لدينا اجتماع اخير للجنة وندرس كل نقطة من النقاط التي تود ان نقترحها على مجلس الوزراء وبالتالي على مجلس النواب لوضع تعديل قانوني في شأنها. ونسعى الى ان تكون هذه الامور موضع رعاية. وقد وضع جهد كبير في هذا الموضوع ولا أزعم ان الامور تتم مرة واحدة، ولكن نحاول ان نجزئها مما يسهل استيعابها لتطرح على مجلس النواب وتأخذ مجراها الطبيعي في التنفيذ.

هذه البطاقة اصدرتها وزارة الشؤون الاجتماعية، ولم نستطع حتى الآن ويا للأسف ان نقوم باحصاء كامل لكل المعاقين.

● الطفلة نغم الزين (الجنوب): لقد استشهد رفاقنا في سيارة الاسعاف، هل نستطيع ان نعلم رد الفعل عند العرب والعالم لمنع مثل هذه الجريمة؟

– سيارة الاسعاف في المنصوري، كما قلت مرات شهدنا مجازر المنصوري وقانا والنبطية لم يتقنوا الجنوب فقط بل انقنوا لبنان والعرب، لان الخطة كانت اكبر من هكذا بكثير، لا يمكنك الاعتماد على العالم. من المؤسف ان بطرس غالي وقف موقفا واحدا هو اقل الواجبات للدفاع عن نفسه لان مجزرة قانا لم ترتكب في البيوت، اسرائيل ارتكبت مرات مجازر، ولكن هذه المجزرة ارتكبت في حماية الضيف، حماية "اليونيفيل" وفي مركز لقوات الطوارئ. فالرئيس الاعلى والقائد الاعلى لهذه القوات هو الامين العام للأمم المتحدة يعني حينها كان بطرس غالي، لماذا اخذ موقفا فقط، مع الاسف الشديد الولايات المتحدة الاميركية اخذت موقفا بتغيير بطرس غالي، وجدت العالم بأسره من دون استثناء مع بطرس غالي، واميركا قالت لا. نفذت كلمة اميركا وانكسر العالم، كل العالم، هنا يذكرنا بيت المتنبي عندما مدح سيف الدولة اذ قال: "الا ليت الذي بيني وبينك قائم وبيني وبين العالمين خراب". يعني اذا كان الواحد في هذه الايام صديقا لاميركا ليس من الضروري ان يتصادق مع بقية العالم. مع الاسف هذا ما حصل. انا علينا ان نعتمد في لبنان على ثلاثة امور: الاول، ويأتي في رأس القائمة، وحدتنا الوطنية الداخلية، لبنان الواحد الموحد، لبنان الذي هو روح واحدة في جسد واحد، ثانيا، علينا الاعتماد على مقاومتنا وعلى ثباتنا في الارض وخصوصا في الجنوب، وثالثا، علينا زيادة رسوخنا وتنسيقنا مع البلدان العربية وخصوصا مع سوريا، ومن ترك وذهب وجد الى اين وصل. طبول الحرب تدق الآن نتيجة الاستيطان اليومي في الضفة الغربية والعملية السلمية مهددة بالانفجار بأكملها، لذلك ومن اجل عدم تكرار هذه القصة يجب التركيز على وحدتنا الوطنية ومقاومتنا، اذا قاومنا الآن، سيحاولون ان يوقعوا بيننا. ليس فقط اسرائيل، وليس فقط الجنوب اللبناني تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي، اسرائيل الآن تحت الوهم الامني نتيجة وجودها في الجنوب اللبناني، كل نظريات اسرائيل في ما يتعلق بالامن تنهار نتيجة وجودها في الجنوب اللبناني ونتيجة المقاومة في الجنوب.

● علي حسين الدين (الجنوب)، "أريد ان أبدأ بموضوع الوقاية الصحية. ما زلنا الى الآن نرى اطفالا لا يتلقون اللقاحات الضرورية مثل لقاح السل ولقاح الشلل وغيرهما من اللقاحات الاهم في حياة الطفل وهم ايضا يختصرون حقوقه بالطبابة، ممكن من شدة الفقر في لبنان، واريد ان اقول ان اكبر شيء في هذه المشكلة ارتفاع كلفة المستشفيات والاطباء واختفاء المستشفيات الحكومية. لقد ذكرت دراسة اعدتها "الاسكوا" وهي اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا ان في لبنان مليون فقير ومعظمهم من الاطفال فانني استغرب اشد الاستغراب عندما نرى رجلا سياسيا كبيرا ولن اذكر اسمه، يقف على المنبر وهو يقول ليس لدينا فقراء في لبنان، لا اعرف بأي منطق يتحدث، ولا اوافقه الرأي، لأن الفقر في لبنان يشكل نحو ٢٣٪ اذا لم يكن اكثر من ذلك. اريد ان اسألك رأيك عن الفقر والاطفال الذين لا ينالون حتى حقوقهم في العيش. واريد ان اضيف شيئا بأننا كنا وسنكون سعداء اكثر لو في هذه الجلسة تم اختيار المشاركين حسب دائرة انتخابية واحدة وليس حسب الطائفية والمناطقية. ربما كانت السلطة قد استفادت من تجربة مجلس الاطفال اللاطائفي بالمباشرة بالغاء الطائفية السياسية.

وأطلب منك يا دولة الرئيس ان تعلن امام كل هؤلاء الاطفال انك ستلغي الطائفية السياسية. وردد للرئيس بري مرات وجود الغاء الطائفية السياسية.

– لست انا ايلي الفرزلي. ولست رفيق الحريري، فاجلس زميلنا علي. اريد ان ابدأ بالنداء الاخير، مع ان رئاسة المجلس ليس لها علاقة باختيار السادة والسيدات الزملاء وحسب معلوماتي ان اللجان المشرفة مشكورة على الاعداد والعمل ولم تختر على اساس طائفة، ولذلك بدأت الجلسة عندما علمت ان العدد ١٢٢ الحمد لله عرفت انه لم يأخذوا بالخيار الطائفي. وانها علامة نحو مستقبل لبنان كي تعطي هكذا بلد.

● هالة حداد (بيروت)، "هل تعتقدون ان مجلس النواب والدولة ككل وضعت قوانين تنظم الطفولة في لبنان ان من الناحية الاجتماعية او التربوية او المادية؟

– اريد ان اكون صريحا، نحن في البرلمان برلمان ٩٢ السابق وضعنا اشتراعات عدة لمصلحة الطفولة في لبنان ولكني لا استطيع ان ادعي على الاطلاق اننا استكملنا كامل الامور بدليل ما طرح الآن بالنسبة الى من لهم حاجة خاصة او المعاقين، يجب ان يكون هناك قوانين في التنظيم المدني لا نريد ان نعتمد دائما على النصيحة ولكن استطيع ان اقول اننا اصدرنا ما لا يقل عن سبعة قوانين في المجلس السابق لمصلحة الطفولة (...).

الحريري والفقر

● جولي شاهين معتوق (الشمال)، اولا اريد ان اشكرك واشكر اليونيسف وكل شخص ساهم في التعبير عن حقوقنا ورأينا. اولا: اطالب بتصحيح المنهج التعليمي وانت تطالب خصوصا بتوحيد منهج كتاب التاريخ. ولكني اريد القول ان هناك دروسا ندرسها وبعد ثلاث سنوات نعيدها لماذا لا تعلموننا عن لبنان الحديث. ما هو وضع لبنان الحديث وما التي حدث بعد سنة ٤٣ بالتفاصيل في لبنان من اوضاع سياسية وغيرها. لذا اطالب بتصحيح كتاب التاريخ في المرحلة المتوسطة او الثانوية. ثانيا، عن الطفل والاعلام ووضع الطفل في الاعلام اذا احصينا عدد الساعات لبرامج الاطفال، فهي لا تتعدى الساعتين في النهار في كل المحطات. لذا نطالب بانشاء خاصة للاطفال وهذا من حقه. ثالثا: في خصوص المدارس نلاحظ ان المدارس الرسمية تعاني نقصا وفي رأينا قبل ان تباشر الدولة بتعمير الحجر عليها ان تعمر الانسان، وتبنيه. ولماذا لا تكون الطريقة المعتمدة كتلك التي اعتمدت بالنسبة الى صندوق المهجرين وصندوق اعادة اعمار وسط بيروت كذلك عليكم ان توجدوا صندوقا لاعادة اعمار المدارس الخاصة والرسمية وتطويرها وهل تستطيع يا دولة الرئيس ان تؤكد لنا ان طلباتنا وحقوقنا ستنفذ وخاصة حقوق الفقراء بعدما سمعنا من الرئيس الحريري ان لا فقراء في لبنان. باسمي وباسم الطفل اللبناني والشعب اللبناني الذين تضايقوا من هذه العبارة تقول لدولة الرئيس الحريري، نطلب منه ان يقوم "بكزدورة" صغيرة ويشوف الفقر في لبنان".

– يا زميلتي الكريمة انت اختصرت اشياء كثيرة تناولها الزملاء الاخرون في القاعة واجبت عنها، ولكن بالنسبة الى الموضوع الاخير حول الفقر، للتصحيح فقط اقول ان دولة الرئيس الحريري رئيس الحكومة اللبنانية لم يقل ان لا فقراء في لبنان، كان يناقش الموضوع في جلسة مناقشة الموازنة ويرد على زملائكم الحاضرين يعني المجلس النيابي الحالي، كان يرد على تقرير "الاسكوا" تقرير "الاسكوا" اعطى عددا ان ثلث الشعب اللبناني فقير، وهذا ما قاله احد الزملاء ان ثلث الشعب اللبناني فقير، واما اجاب رئيس الحكومة على هذا الموضوع فاوضح ان هذا ليس تقريرا "للاسكوا" هذا تقرير لاحد الباحثين يعطي فيه رأيه ليس بالنسبة الى الوقت الراهن، بمعنى آخر فان رئيس الحكومة لا يقول ان لا فقراء، يقول ان هذه المشكلة ليست صحيحة، وهذا ليس رأي "الاسكوا" مما لا شك فيه ان هناك فقراء في كل بلاد العالم هناك فقراء ولا شك ان الوضع اللبناني يعاني معاناة حقيقية نتيجة عدد من الامور واهم هذه الامور حرب الـ١٧ سنة اضافة الى موضوع الاحتلال الاسرائيلي. نحن الآن "مثل الزيت الذي لديه دست الزيت تضع زيت من فوق والدست مثقوبة من تحت ويروح "فالفسافر، التي حصلت في تموز ٩٣ بلغت عشرين الف وحدة سكنية، من دفع ثمنها؟ الخزينة اللبنانية، طبعا تأمنت بعض المساعدات ولكنها لا تكفي، تعلمين الخراب كم هو سهل بينما البناء اصعب، كذلك انخفاض سعر الليرة اللبنانية والتضخم المالي، ولماذا نقيم المؤتمرات حتى تأتي المساعدات اذا لم يكن هناك من فقراء؟ نعم هناك فقراء، ولكن ما قصده الرئيس الحريري ان الاحصاء حول عدد الفقراء ليس دقيقا.

وبعدما تجاوزت الجلسة الوقت المحدد لها بثلاث ساعات، طلب الرئيس بري "الحريص على سماع الاسئلة كلها" جمع الاسئلة كلها وبلغ عددها ٢٧.

رد بالجملة

وقال رئيس المجلس، اخيرا، ايها الزملاء الكرام، قبل ختام هذه الجلسة التي استفدت منها انا شخصيا بأشياء كثيرة، ان شاء الله نكون في المقابل قدمنا بعض الفائدة لكم، الحقيقة قبل ان ابدي بعض الملاحظات على الاسئلة التي طرحت اخيرا، اريد ان اتوجه بالشكر الجزيل الى كل من ساهم ولكل من عمل، اشخاصا كانوا ام مؤسسات في سبيل اعداد هذه الندوة البرلمانية وانتقل من هنا لاقول فورا، واعد ان شاء الله ان بقينا احياء.

هذا جواب عن السؤال الاول ان تتكرر هذه اللقاءات، ليس فقط السنة المقبلة، اذا اقتضى الامر حتى اكثر من لقاء في السنة الواحدة لا اعتقد ان هذا الامر هو خسارة ابدا، الاشياء التي وافقت عليها في اجابتي عن الاسئلة، هذا معناه اني استفدت منها. الآن عندما اسمع علي بدر الدين يقول "لماذا لا يكون هناك برنامج يعبر فيه الطفل عن رأيه في وسائل الاعلام، كلنا يعلم ان وسائل الاعلام تبث برامج ترفيهية. انا مع هذه البرامج، انما ليس ثمة برنامج يعبر فيه الطفل عن رأيه، ويتكلم ويتساءل لماذا لم يشرع المجلس النيابي هذا او ذاك، وينتقد. انا اتمنى على وسائل الاعلام ان تأخذ الامر في الاعتبار واذا كانت هناك امور لن ارد عليها مباشرة فلا يعتقدن احد انني اهملتها، بل اكون قد اجبت عنها في شكل او في آخر.

اما بالنسبة الى موضوع الآثار، فيجب ان نركز عليه ويمكن ان نعد برنامجا تاريخيا ضمن قصة معينة، انا استفدت من سارة ملاشم في موضوع ايجاد قانون خاص، واتمنى على اللجنة النيابية ان تقدم اقتراحا حول هذا الموضوع وتعمل عليه لجنة تحديث القوانين وتفرض على كل مدرسة خاصة ان تحتضن عددا معينا من اولاد الشهداء وعددا من الايتام مجانا. ولا يؤثر عليها هذا الموضوع ابدا. وكما سيكون هناك قانون خاص يقضي بوجود نسبة معينة من الموظفين المعاقين في كل وزارة، كذلك يجب ان يكون الامر بالنسبة الى اولاد الشهداء، وتكون هذه مساهمة عامة في كل قطاعات الشعب. ويجب ان تقوم المدارس الخاصة بهذا الامر، وليس فقط المؤسسات الخاصة المعنية دون غيرها.

بالنسبة الى الزميلة زهراء البعلبكي، انا لم اقل ان ابن الجنوب يلعب في الجبل او البرية او الوادي بل قلت في ما يتعلق بالملاعب هنالك اولويات كما نقول ان مستشفيات الحكومة يجب ان تكون جيدة وان يكون هنالك تعميم الاستشفاء في الجنوب اللبناني قبل اي مكان آخر، كما نقول ان الاسعافات والاطفائيات يجب ان تكون في الجنوب اللبناني. كذلك الملاعب والحدائق العامة يجب ان تكون في العاصمة بيروت وفي طرابلس والمدن الكبرى لانه ليس هنالك اي مجال للتنفس، بينما لأبن القرية موضوع اللعب في البرية وتنشق الهواء النقي، يبقى اسهل مثالا منه لابن المدينة الذي ان قرر الخروج ولم يكن هنالك من حديقة عامة مثل حديقة الصنائع فهو لن يجد مكانا يلجأ اليه بينما ابن القرية لديه رحابة اكثر.

اما بالنسبة الى مؤتمر اصدقاء لبنان، فاود ان انتهز هذه الفرصة الكريمة لاعطي رأيي فيه. "مؤتمر اصدقاء لبنان" اعدت له الولايات المتحدة الاميركية لكي يأتي اليه الاوروبيون ويتبرعوا، اي مؤتمر اوروبي من اصدقاء لبنان في اوروبا لكي يكون هنالك تبرعات اعدته واخرجته الولايات المتحدة الاميركية. انا لست ضد هذا الاخراج ولكن كنت اتمنى من الولايات المتحدة الاميركية ان تشارك في هذا الامر بفاعلية اكبر. كان هذا المؤتمر نتيجة ثلاثة جهود.

اولا، نتيجة تفاهم نيسان ١٩٩٦ لانه عندما تم الاتفاق مع الوفد الاميركي ومع اخواننا السوريين على ان يعقد "مؤتمر اصدقاء لبنان" فلما قلت الفضل الاول هو لشهداء الجنوب وشهداء قانا.

ثانيا، الفضل يعود ايضا الى الاستقرار في لبنان والذي يشجع على الاستثمار في لبنان وهذا الاستقرار هو ثمرة متواصلة نتيجة جهود اللبنانيين والدعم السوري لهذا الامر الذي يساعد على اقامة هذا الاستثمار.

ثالثا، كلمة حق تقال، نتيجة جهود الحكومة في شخص دولة الرئيس الحريري الذي تابع هذا الموضوع نحن لا نتنكر ابدا من قول الحق في هذا الامر، اقر بهذا الموضوع عندما كنت انا معه في الاجتماع في دمشق ولكن متابعة الحكومة ودولة الرئيس الحريري اعطى ثمارها. الآن لا اريد ان استعجل واعدد المبالغ التي تم التبرع بها لاني حتى الآن لا اعرف ما هو المال المقدم، "ما الذي اطيب من العسل، الخل المجاني"، ما هو المبلغ الذي تم التبرع به، لا اعرف انما في جميع الحالات هنالك مبلغ نحو ثلاثة مليارات و٢٠٠ مليون دولار. المليار الاول لسنة ١٩٩٧ حسب ما قاله لي تلفونيا الرئيس الحريري قسم منه نأمل ان يكون التبرع كبيرا، والقسم الاخر هو ضمان استثمار او ضمان للقروض وتكون علاوة فائدته مثل الفائدة العالمية او اقل بواحد في المئة، لنفترض الآن ان الفائدة العالمية على الدولار ٧ في المئة، لبنان كان يستدين الآن ٩ في المئة و١٠ في المئة عندما يصبح هنالك ضمان للقروض يستدين عندها لبنان اما بـ٧ في المئة او ٦ في المئة اي اقل من المعدل العام.

وهنالك قسم آخر هو التسهيلات اي القروض الميسرة التي هي عبارة عن قروض ممكن ان تكون لـ٢٠ سنة بـ٢ في المئة او ٣ في المئة، في هذه المناسبة واذا كان لم يرد اسم اليابان انما من الدول التي ساهمت الآن في "مؤتمر اصدقاء لبنان"، انما اريد ان انتهز هذه المناسبة لاشكرها لاني اعتبرها جزءا من الناس الذين ساهموا لانها ومنذ شهرين قدمت الى لبنان قرضا لم يصل الى مجلس النواب بقيمة ١٢٠ مليون دولار اميركي على ٢٠ او ٣٠ سنة بفائدة تبلغ واحد في المئة وهذا يعتبر من القروض الميسرة جدا والذي من الممكن ان يساعد على اعمار لبنان، هذا في ما يتعلق باعادة الاعمار. المهم ان هذا يشكل الآن عملية ثقة، منه الدول كأنها تساهم في الاستثمار في لبنان او في سلام لبنان كأنها مسؤولة عن سلام لبنان وهذا امر مهم للغاية.

يبقى امر اخير حول هذه المبالغ وهو طريقة الانفاق وهذا الامر في حاجة الى عناية فائقة من الحكومة ومن مجلس النواب، لا يتوافر لدينا امر مماثل كل يوم ولا يتيسر كل يوم هذا النجاح يجب ان نستفيد منه بمشاريع طال امدها ونتحدث عنها دائما ولكن لا نحققها، مثلا التعليم الرسمي والمجاني الذي تحدثتم عنه كلكم، الطبابة، تعميم الاستشفاء، كفى سرقة يمينا وشمالا، احيانا سرقة بشبه حق لان نعطي المدارس الخاصة مساعدات في حدود ١٧٠ مليار ليرة في السنة بينما لا نستطيع ان نحسن ونعمم مدارسنا وكذلك الامر بالنسبة الى الاستشفاء هنالك مشاريع تتعلق بمياه العاصي وارواء البقاع، بمشروع الليطاني الذي هو اهم المشاريع المقامة اهم المشاريع التي توقف اطماع اسرائيل في لبنان، اني ادعي وازعم ان احد اهم اسباب احتلال اسرائيل لجنوب لبنان والبقاع في المنطقة التي تسمى الشريط الحدودي هي ان يأخذوا ولو جزءا من مياه الليطاني، وهموا يدهم على الحاصباني وعلى الوزاني وعلى مخزون المياه قرب مزارع شبعا في جبل الشيخ ويبقى موضوع الليطاني. الليطاني اما ان يستثمره لبنان او ان يعطيه لقمة شهية سيظل في عين اسرائيل ويظل لها اطماع في لبنان.

لذلك الموضوع الاقتصادي المهم بالنسبة الى الموضوع هو موضوع يبدأ بتنفيذ مشروع الليطاني وصولا الى بسري والى الدامور والى نهر الكلب انه في النتيجة عملنا الوطني في لبنان يجب الا يتجزأ. اذا هذه الاسباب لمؤتمر اصدقاء لبنان. هذا المعطى ان هؤلاء يساهمون في سلام لبنان. مؤتمر ناجح يجب ان نستفيد منه، يجب ان تكون نتائجه بقدر بداياته هذا المؤتمر الذي قام على دم الاطفال. قام على الشهداء. والذي نجح وهذا النجاح السابق يجب ان يستغل تماما بنتائج ايجابية جيدة. واعتقد انه سيكون احدى المحطات بقيامة لبنان ليس هو الذي يقيم لبنان والذي يعيد طائر الفينيق. طائر الفينيق عاد بمجرد هذه اللعبة اللبنانية والتي اتت بالعالم كله الى هنا. وهذا يؤكد مرة اخرى اهمية الاغتراب في لبنان. لا تنسى ان المتحدرين من اصل لبناني، في الولايات المتحدة الاميركية عملوا عملا كثيرا في سبيل انجاح هذا المشروع. بالنسبة الى مواضيع النوادي الثقافية هناك تشجيع من كل المناطق اللبنانية لانشاء النوادي الثقافية وبخاصة موضوع الجنوب. وهذا جواب للزميلة قبيسي. والمكتبات الآن حتى في منطقة النبطية حيث هناك كثير من النوادي الثقافية وتبني نوادي اخرى ومكتبات عامة ولكن في جميع الاحوال سأنقل هذه الرغبة الى زميلنا الكريم معالي الوزير الاستاذ فوزي حبيش.

بالنسبة الى موضوع المدارس واهميتها بالنسبة الى موضوع الجنوب اعتقد انني اعطيت اجوبة حولها.

وبالنسبة الى سن التشغيل، القانون نقول فيه: وفقا لشرعة حقوق الطفل ممنوع تشغيل الطفل الا بعد ان يخضع لفحص طبي الى آخره ولا يجوز ان يكون العمر اقل من ١٣ سنة (...) وكم هو توقيت العمل وتوقيت الفرصة الى آخر ما هنالك من مندرجات هذا القانون.

وبالنسبة الى العنف المنزلي الذي هو مثل العنف خارج المنزل بل ان العنف المنزلي هو اخطر ومؤلم اكثر (...).

هذا ما احببت ان اجيب عنه، وان شاء الله لا نكون قد قصرنا والى اللقاء في موعد آخر وخطوة جديدة.

ثم رفع الرئيس بري الجلسة الساعة الثانية والدقيقة ١١ بعد الظهر من دون تلاوة محضر الجلسة واستعيض عن المحضر ببيان.

توصيات "البرلمانيين"

واثر انتهاء الجلسة عقد الاطفال مؤتمرا صحافيا تليت فيه التوصيات الآتية:

"١– متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن جلسة برلمان الاطفال وفقا لما نصت عليه الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

٢– التوجه الى السلطتين التنفيذية والاشتراعية لتطبيق مبدأ اولوية حقوق الطفل ومصلحته الفضلى في مشاريع التنمية الاجتماعية.

٣– ضرورة تمكين الاطفال من التمتع بحقوقهم في التعليم والصحة وحمايتهم من الاستغلال على انواعه.

٤– العمل على مكافحة كل اشكال العنف ضد الاطفال او ايذائهم نفسيا وجسديا، وتشديد العقوبة على الفاعلين.

٥– المطالبة بضمان صحي وضمان اجتماعي للاطفال الذين لا يشمل الضمان والديهم، وبناء مستشفيات في المناطق النائية.

٦– العمل على تطبيق التعليم الالزامي والمجاني في المرحلة الابتدائية، وايجاد مقعد دراسي لكل طفل.

٧– التوعية على مخاطر النفايات السامة والكيماوية، وعلى تلوث البيئة، واثر المبيدات الكيماوية على صحتهم.

٨– المطالب بحدائق عامة وملاعب ونواد للاطفال ومكتبات عامة والاهتمام بمناهج الرسم والموسيقى والمسرح دون تمييز بين الاطفال.

٩– المطالبة بحل مشكلة الاطفال المتشردين والمتسولين واعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع لحمايتهم من خطر الانحراف.

١٠– التركيز على البرامج التلفزيونية من اجل تقديم برامج تثقيفية للاطفال.

١١– المطالبة بنقل الاطفال المنحرفين الذين لا يزالون في السجون الى الاصلاحات واخضاعهم لتدابير وقائية.

١٢– المطالبة بالعناية بالمعاقين واعادة دمجهم في المجتمع.

١٣– المطالبة بمراقبة الافلام التلفزيونية بالطفولة.

١٤– ضرورة اقامة ملاجئ لحماية اطفال الجنوب.

١٥– ضرورة ادخال مادة حقوق الطفل في المناهج المدرسية.

١٦– ضرورة تنفيذ القوانين المتعلقة بالاطفال.

١٧– انشاء برلمان دائم للاطفال".

◄ الترك

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

قبل اعوام وقدرتهم الاقتصادية على ذلك واضحة ومعروفة. وكنت اتمنى لو عقد هذا الاجتماع تحت مظلة عربية بدل انتظار واشنطن والرئيس كلينتون.

– السؤال الخامس يتناول القوى الاقليمية، هناك من يقول ان في الامر محاولة لفصل لبنان عن المسار السوري وان ما حصل في واشنطن يعزز استقلالية القرار، الى غير ذلك، وانا لا ارى ذلك. بالطبع لسوريا مصلحة في ان يتعافى لبنان. والسوريون على علم تماما بما جرى، وبالتفاصيل، وهم رحبوا بالدعم الذي يأتي الى لبنان.

اما بالنسبة الى اسرائيل فالتساؤلات تتناول مدى الفصل بين الجانب السياسي والدعم الاقتصادي، وليس هناك من ادلة او براهين حول شروط سياسية مرافقة للدعم الاقتصادي.

الا انني اعتقد ان المسؤولين اللبنانيين على تنسيق كامل مع سوريا.

يبقى التنفيذ. لقد سبق ووعد لبنان في العام ١٩٧٨ بمليارات الدولارات الا ان المشاريع ظلت على الورق، ثم تكررت العملية في صندوق الطائف، لذلك ارى الامر متوقفا على عملية التوقيع.

من سيوقع وعلى ماذا؟".

الجمعية العمومية لاتحاد الاذاعات العربية انهت اعمالها

استضافة لبنان لدورة ١٩٩٨ وفوز عبيد بعضوية المجلس التنفيذي

فاز رئيس الوفد اللبناني الى اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد اذاعات الدول العربية المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد بعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد، ووافق اعضاء الجمعية العمومية على الدعوة التي وجهها لبنان الى عقد الدورة التاسعة عشرة للجمعية، بداية كانون الاول ١٩٩٨ في بيروت. وتقرر انضمام كل من "تلفزيون لبنان" و"الاذاعة اللبنانية" الى اللجان الاذاعية والتلفزيونية المتخصصة في اطار الاتحاد.

وضم الوفد اللبناني، الى عبيد، كلا من المدير العام المساعد لـ"تلفزيون لبنان" محمد كريمة، ومدير "الاذاعة اللبنانية" فؤاد حمدان.

وفي رسالة لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" من القاهرة ان الجمعية انهت ظهر امس اجتماعاتها واذاعت مقرراتها، وفيها:

"تنفيذا لنص المادة السابعة، الفقرة ٣ من اتفاقية اتحاد اذاعات الدول العربية، ولقرارات الجمعية العمومية في دورتها الاستثنائية السادسة، وبدعوة كريمة من اتحاد الاذاعة والتلفزيون في جمهورية مصر العربية، عقدت الجمعية دورتها العادية الثامنة عشرة في مدينة القاهرة يومي ١٧ و١٨ كانون الاول الحالي، في رعاية وزير الاعلام في جمهورية مصر العربية صفوت الشريف وبرئاسة رئيس مجلس الامناء لاتحاد الاذاعة والتلفزيون في جمهورية مصر العربية ورئيس الاتحاد في الدورة الحالية عبد الرحمن حافظ، وبمشاركة وفود كل من الهيئات الاعضاء واجهزة الاتحاد الدائمة والهيئات المراقبة.

ثم عقدت الجمعية جلسة الافتتاح باشراف الوزير الشريف، وتحدث خلالها المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية رئيس اتحاد اذاعات الدول العربية في الدورة السابقة، ثم المدير العام للاتحاد رؤوف الباسطي، فالامين العام المساعد لشؤون الاعلام في جامعة الدول العربية هو علي سويدان ممثلا الامين العام للجامعة.

وعلى الاثر باشرت الجمعية العامة اشغالها في جلسة العمل الاولى التي استهلها عبد الحفيظ الهرقام موجها تحية تقدير باسم المشاركين الى رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي امين بسيوني لما بذله من جهود في دعم اتحاد اذاعات الدول العربية طوال فترة توليه رئاسة مجلس الامناء لاتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري وخصوصا عند اضطلاعه برئاسة اتحاد اذاعات الدول العربية في الدورة الخامسة عشرة.

ثم تولى الهرقام اعلان نتائج المداولات الاولية التي دارت بين رؤساء الوفود والتي افضت الى انتخاب المهندس عبد الرحمن حافظ رئيسا لاتحاد اذاعات الدول العربية في الدورة المقبلة، وهنأه ودعاه الى تسلم الرئاسة.

والقى حافظ كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلت خلال الدورة الاخيرة تجسيدا لخطوات فاعلة على الطريق الصحيح. وقال: "لقد أخذ اتحادكم فعلا بالاسلوب العلمي في تطبيق نظام التمويل الذاتي واتاحة الفرصة لضم هيئات اعلامية خاصة كأعضاء مشاركين ومنتسبين. وكل هذا دليل ادراك كامل ووعي صحيح لطبيعة العصر".

ثم استمعت الجمعية الى كلمتي الامين العام لاتحاد الاذاعات الاوروبية جان برنار مونتن ورئيس اتحاد الاذاعات والتلفزات الوطنية الافريقية حسن حامد.

الانتخابات

واطلعت الجمعية على مذكرة الادارة العامة المتعلقة بالانتخابات وقررت تشكيل المجلس التنفيذي للدورة المقبلة بعضوية ممثلي مصر وسوريا والامارات العربية المتحدة وتونس وعمان والكويت وفلسطين والجزائر والعراق وليبيا ولبنان. واعلنت انتخاب حافظ رئيسا للاتحاد والمدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون في سوريا نائبا اول له والمدير العام لتلفزيون الامارات العربية المتحدة في ابوظبي احمد سالم احمد نائبا ثانيا للرئيس.

جدول الاعمال

نظرت الجمعية في جدول اعمالها واقرته على النحو الآتي:

– تقرير المجلس التنفيذي عن نشاط الاتحاد خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين العاديتين السابقة السابعة عشرة والحالية الثامنة عشرة للجمعية.

– المصادقة على قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته في اجتماعه الثاني والخمسين بما فيها توصيات لجنة البرامج في اجتماعها الخامس والعشرين، توصيات لجنة الاخبار والرياضة في اجتماعها الثاني والعشرين، توصيات اللجنة الهندسية في اجتماعها الثلاثين، تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية المالية القانونية وتوصياتها في اجتماعها السابع والعشرين.

– المصادقة على قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته في اجتماعه الثالث والخمسين، بما فيها تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية والقانونية وتوصياتها في اجتماعها الثامن والعشرين، وتقرير لجنة التدريب والبحوث وتوصياتها في اجتماعها الثالث.

– المصادقة على قرارات المجلس التنفيذي في اجتماعه الرابع والخمسين وتوصياته، بما فيها توصيات لجنة البرامج في اجتماعها السادس والعشرين، توصيات لجنة الاخبار والرياضة في اجتماعها الثالث والعشرين، توصيات اللجنة الهندسية في اجتماعها الحادي والثلاثين، تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية والقانونية وتوصياتها في اجتماعها التاسع والعشرين.

– المصادقة على قرارات المجلس التنفيذي في اجتماعه الخامس والخمسين وتوصياته، بما فيها تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية والقانونية وتوصياتها في اجتماعها الثلاثين، وطلب اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر اسقاط المتأخرات المالية المترتبة عليه في موازنة تأسيس المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني بدمشق، الى جانب تقرير لجنة التدريب والبحوث وتوصياتها في اجتماعها الرابع.

– المصادقة على قرارات المجلس التنفيذي في اجتماعه السادس والخمسين وتوصياته (وثيقة مستقلة تقدم مباشرة) بما فيها تقرير اللجنة الدائمة للاذاعة المرئية (التلفزيون) وتوصياتها في اجتماعها الاول، وتتضمن: تقرير اللجنة الفرعية للاخبار وتوصياتها في اجتماعها الاول، تقرير اللجنة الفرعية للبرامج وتوصياتها في اجتماعها الاول، تقرير اللجنة الفرعية للرياضة وتوصياتها في اجتماعها الاول، تقرير اللجنة الدائمة للاذاعة المسموعة وتوصياتها في اجتماعها الاول، تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الهندسية وتوصياتها في اجتماعها الثاني والثلاثين، تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية والقانونية وتوصياتها في اجتماعها الحادي والثلاثين، بما فيها تقرير مجموعة العمل المكلفة مراجعة الهيكل التنظيمي للأجهزة الدائمة في الاتحاد، والموازنة التخطيطية للاتحاد لسنة ١٩٩٧.

– تشكيل اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية والقانونية للدورة المقبلة.

– تحديد موعد الاجتماع المقبل ومكانه.

– ما يطرأ من اعمال.

النشاط بين دورتين

– تقرير المجلس التنفيذي عن نشاط الاتحاد خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين العاديتين السابقة السابعة عشرة والحالية الثامنة عشرة للجمعية:

اطلعت الجمعية على هذا التقرير الذي تضمن عرضا لكل الانشطة التي انجزها الاتحاد خلال هذه الدورة، وأهم المكاسب التي تحققت على الصعيد التنظيمي بتنقيح اتفاقية الاتحاد وشروعه في الاعتماد على التمويل الذاتي الكامل لتغذية موارد موازنته، وانضمام بعض الشبكات الخاصة اليه بصفة اعضاء مشاركين، وتعديل هيكلية اللجان الدائمة على نحو جعل الهيئات الاعضاء تشارك مشاركة فعالة في هذه اللجان وبتمثيل يجمع بين مستوى المسؤولية المؤهل فيه وحسن التخصص المهني المطلوب. ولاحظت الجمعية بارتياح ان الاتحاد قد تمكن خلال هذه الدورة من تنفيذ خطة عمله كاملة. وقررت الجمعية المصادقة على هذا التقرير مع الاعراب عن تقديرها لما بذله المجلس التنفيذي من جهد سخي في توجيه الاجهزة الدائمة للاتحاد وحسن الاشراف عليها. وعبرت الجمعية عن تنويهها بجهود رئيس الاتحاد خلال الدورة السابقة وأثنت ايضا على الجهود القيمة التي بذلتها الادارة العامة ومركز التبادل والتدريب في حسن تنفيذ الانشطة والاصلاحات المقررة.

– المصادقة على قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته في اجتماعاته الـ٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥.

ومن الاجتماع الخامس والخمسين اطلعت على تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية والقانونية وتوصياتها في اجتماعها الثلاثين وتقرير لجنة التدريب والبحوث في اجتماعها الرابع، وقررت في هذا الشأن ما يأتي:

– المصادقة على التقارير والتوصيات المذكورة آنفا.

– نظراً الى الظروف الموضوعية التي مر بها اتحاد الاذاعة والتلفزيون في جمهورية مصر العربية ابان تعليق عضويته في اتحاد اذاعات الدول العربية مما رتب عليه تحمل اعباء مالية في سبيل تدريب كوادره العاملة وتجهيزها، فان الجمعية العمومية الثامنة عشرة لاتحاد اذاعات الدول العربية تقرر استثنائياً عدم مطالبة اتحاد الاذاعة والتلفزيون في جمهورية مصر العربية بسداد المتأخرات المالية التي كانت مترتبة عليه في موازنة تأسيس المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في دمشق، على الا تتحمل اية هيئة عضو التبعات المالية لذلك.

– المصادقة على توصيات المجلس التنفيذي في اجتماعه السادس والخمسين:

اطلعت الجمعية على تقرير المجلس التنفيذي وتوصياته في اجتماعه السادس والخمسين ولاحظت بارتياح النتائج المشجعة التي امكن تسجيلها في نهاية السنة الاولى باعتماد الاتحاد على التمويل الذاتي الكامل، وهو ما يؤكد سلامة التوجه الذي اختارته الجمعية العامة الاستثنائية، وقررت المصادقة على توصيات المجلس التنفيذي في اجتماعه السادس والخمسين وعلى توصيات اللجان الدائمة المرفقة بها، مع التأكيد على ما يأتي:

– توجيه نداء الى جميع الهيئات الاعضاء في الاتحاد وحضها على ايلاء التبادل البرامجي بجميع انواعه الاهتمام اللازم وتأمين الظروف الموضوعية التي تساهم في تنشيط التبادل البرامجي وتفعيله، نظرا الى الدور المهم الذي يؤديه هذا التبادل في التعريف بمختلف اوجه الثقافة والفنون العربية، وفي مد جسور التواصل الحضاري بين ارجاء الوطن العربي الواسع، بما يعمق الفهم المشترك بين ابناء الامة العربية (...)

– حض الهيئات الاعضاء على تزويد هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية المواد البرامجية الاذاعية والتلفزيونية وعلى تقديم مزيد من العون والمساعدة لتلك الهيئة الوليدة لكي تنهض برسالتها الاعلامية والثقافية والفنية.

– الاسراع في انجاز الدراسات البرامجية والهندسية المتعلقة بالمشروع في تبادل برامج الاذاعة المسموعة عبر السواتل.

اشتراك الشبكات الخاصة

التأكيد على ان قبول الشبكات العربية الفضائية الخاصة بصفة عضو مشارك في الاتحاد يلزمها ضرورة المشاركة في جميع الخدمات والانشطة الالزامية والاساسية المدرجة في خطة عمل الاتحاد السنوية، وذلك في شكل تضامني مع الاعضاء العاملين والا تقتصر مشاركة هذه الشبكات على الانشطة الرياضية التي يمتلك الاتحاد حقوقها، وبالتالي فانها ملزمة سداد الرسوم المستحقة عليها في هذه الانشطة مع دعوتها الى التزام قرارات الجهات التشريعية في الاتحاد، وخصوصا تلك التي يتم بمقتضاها تكليف الادارة العامة التفاوض على حقوق الاحداث الرياضية الكبرى التي اقرتها الجمعية العامة للاتحاد، والاحداث الرياضية التي توصي بها اللجنة الفرعية للرياضة كل عام وتصادق عليها لجنة التلفزيون ويقرها المجلس التنفيذي، والامتناع تبعا لذلك عن الاتفاقات الفردية في شأن هذه الاحداث وكل ما يضعف الموقف التفاوضي الجماعي للاتحاد ويخل بمقتضيات التضامن بين اعضائه.

– تحديد موعد الاجتماع المقبل للجمعية العمومية ومكانه.

اطلعت الجمعية على مذكرة الادارة العامة في هذا الشأن وقررت ما يأتي: الترحيب بالدعوة الكريمة الموجهة من الوفد اللبناني والموافقة على عقد الجمعية العمومية العادية التاسعة عشرة في لبنان خلال النصف الاول من كانون الاول ١٩٩٨، على ان يتم تحديد الموعد النهائي بالتشاور بين رئيس الاتحاد والادارة العامة والهيئة المستضيفة.

– التمديد لولاية المدير العام ومدير مركز التبادل ومدير مركز التدريب ستة اشهر تنتهي في ٣١/١٢/١٩٩٨، ليتسنى تحقيق التوافق الزمني بين مواعيد انعقاد الدورات العادية للجمعية ومواعيد انتخاب الوظائف القيادية في الاتحاد.

وقبل انتهاء مدة ولاية كل من المدير العام ومدير مركز التبادل ومدير مركز التدريب بسنة يعلم رئيس الاتحاد جميع الاعضاء العاملين بموعد الانتخاب للمناصب المذكورة اعلاه، مع تحديد آخر اجل لقبول الترشيحات قبل ثلاثين يوما من التاريخ المحدد لانعقاد الجمعية العمومية.

– تكليف اللجان الدائمة درس امكان تعديل دورية انعقاد الجمعية لتصبح سنوية مع مراعاة كل الاعتبارات المهنية والادارية".

يزور اهدن وبشري غداً برفقة ماونتن

شهيّب: مصانعنا لا تستطيع معالجة نفاياتها

اعلن وزير البيئة اكرم شهيب امس "ان الوزارة انهت المرحلة الاولى من المخطط العام للتلوث الصناعي في لبنان، واثبت التقرير الاولي ان غالبية المصانع في لبنان لا تملك معلومات كافية عن مواصفات النفايات الصناعية ولا تحديداً دقيقا لكميتها ولا وسائل تقنية لمعالجتها".

وأكد خلال ورشة عمل "يونيدو" عن الاستراتيجيا الصناعية لحماية البيئة "ان في لبنان ٢٢ الف مصنع يعمل فيها ١٤٠ الف عامل و٤٥ في المئة منها في محافظة جبل لبنان"، مشددا على "ضرورة تنمية الصناعة من دون الاضرار بالبيئة عبر تنسيق واع بين القطاع الصناعي ووزارة البيئة".

الى ذلك، يزور شهيب غدا الجمعة منطقتي أهدن وبشري برفقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن حيث يطلعان على محمية اهدن ومشروع ادارة النفايات الصلبة في بشري الذي ينفذه الاهالي بالتعاون مع مؤسسة "ايف".

ويرافق شهيب وماونتن ممثلون لمنظمات الامم المتحدة والقطاع الرسمي والمؤسسات غير الحكومية وتختتم الزيارة بلقاء في فندق شباط في بشري تتخلله كلمات وغداء.

استخراج المياه الجوفية في جزين يؤدي الى شح في نبعها الرئيسي



نبع جزين: أين مياهه؟

جزين – من رلى خالد:

اذا كانت المياه عنصرا ضروريا للحياة، فانها اليوم بسبب انعدام الرقابة والاهتمام بالبيئة عنصرا يساعد في نقل الجراثيم الى اجسامنا من دون ان ندري.

والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى عدم مراقبة مصادر هذه المياه واخضاعها للتحاليل المخبرية الدورية للتأكد من سلامتها وعدم تلوثها.

ففي مدينة جزين التي تستفيد من مصادر عدة من المياه، يغيب الاهتمام عن النبع الرئيسي في وسط المدينة الذي تشرف عليه بلدية جزين، اذ انه بات شحيحا حتى بعد المطر الغزير الذي هطل اخيرا، ومرد ذلك الى ما يقوم به اصحاب المعامل والاراضي من استخراج للمياه الجوفية لاستخدامات خاصة.

وبات لزاما على المسؤولين ان يفكروا بطريقة او بأخرى في ايصال المياه الى المواطنين. والسؤال الذي يطرح هو من يرخص لهؤلاء، او من يسمح لهم باستخراج المياه على هواهم واستعمالها بطريقة غير قانونية تؤثر في خزان المياه الجوفي الذي يغذي النبع؟

كذلك فان شبكة المياه يجب ان تخضع لعملية صيانة جديدة تزود مضخات تتيح للمياه الوصول الى مختلف الاماكن في المدينة وجوارها، لانها حتى اليوم تصل الى البيوت عن طريق الجاذبية.

وما ينطبق على هذا النبع ينطبق ايضا على غيره من مصادر المياه في المنطقة. الا تستأهل جزين التفاتة جدية؟



الشح واضح. (رلى خالد)

"اللجنة اللبنانية للسلام والحرية"

كرّمت سيدات مجلس النواب



النائبات الحريري ومعوض وسعيد مع السيدة نجار وسيدات. (ابراهيم الطويل)

كانت ضحكات النساء تعلو من حين الى اخر لتضفي جوا من المرح. اما الدردشات والاحاديث فقلما تطرقت الى هموم السياسة، رغم وجود سياسات، بل انحصرت في الشؤون الحياتية اليومية والصحة والسفر والعمل و"كيف الهمة والنشاط؟".

ورغم تشعب الاحاديث، فان سيدات مجلس النواب نهاد سعيد وبهية الحريري ونايلة معوض بقين نجمات اللقاء الذي دعت اليه رئيسة "اللجنة اللبنانية للسلام والحرية" السيدة انيسة نجار لتكريمهن، وحضرته نخبة من سيدات المجتمع اللبناني في منزلها في شارع جان دارك – الحمراء. وفي أجواء التعارف وتبادل الآراء طغت العفوية والصراحة والود.

والقيت في المناسبة كلمات، منها للسيدة نجار التي وصفت النائبات المكرمات بأنهن "جماعة الاقدام والتحرر والرائدات"، ومما قالت: "ثلاث سيدات من ١٢٨ نائبا، اي ٢,٣ في المئة. هو واقع يدل على بعد المرأة عن قضيتها. اي ان المرأة لم تنظم نفسها وتوحد رأيها (...) ونترك للجيل الجديد ان يكمل المشوار، ويظل على من وصل الى المحجة ان يثبت وجوده ليكون مثالا يقتدى به".

وتوجهت الى النائبات قائلة: "ان وجودكن بارز ونادر. ٢,٣ في المئة، نسبة لا بأس ان خصصت جهدها من اجل ٥٠ في المئة من المغيبات عن صنع القرار لتقدم صفات الصدق والعلم والمسؤولية الوطنية والقانون عوض بيع الوطن وخدمة غيره". ودعتهن الى "الابتعاد عن الوجل، وليكن خطابكن صدمة كهربائية توقظ رافض حقوقنا وتخفف اعتداءه فيعطى ما لقيصر لقيصر (...)".

وبعدما تحدثت الدكتورة سامية الشعار عن انشطة "اللجنة اللبنانية السلام والحرية"، القت النائبة معوض كلمة دعت فيها النساء الى خوض الانتخابات البلدية للمشاركة في عملية صنع القرار وتحسين دور المرأة. وتكلمت النائبة سعيد عن اهمية تضامن النساء مع بعضهن البعض وضرورة العمل معا من اجل تحسين اوضاعهن. وايدتها النائبة الحريري التي اكدت "ان المرأة في السياسة هي التي تثبت نفسها بجدارتها وجديتها. وعلى النساء اللبنانيات الاضطلاع بهذه الجدية اينما وجدن".

ثم قدمت السيدة نجار هدايا تذكارية الى النائبات المكرمات، قبل ان ينتقل الحضور الى الكوكتيل.

افتتاح سنة اليوبيل الذهبي لنقابة الاطباء بتكريم ٨٠ نقيباً وطبيباً

فرنجيه : أي تقدم يبقى ناقصاً اذا لم يثمر عدالة صحية

يونس : طموحنا اعادة لبنان المركز الاول للطب عربياً واقليمياً



نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس بين الوزيرين فرنجيه وحماده في مقدم الحضور. (ابرهيم الطويل)

افتتحت بعد ظهر امس في مركز بيروت للمعارض في سن الفيل، سنة اليوبيل الذهبي لنقابة أطباء لبنان، في مرور خمسين سنة على انشائها. ورعى الافتتاح وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه في حضور الوزراء السابقين للصحة مروان حماده والدكتور نزيه البزري والدكتور عدنان مروة والنواب الدكتور سليمان كنعان وميشال موسى واحمد فتفت والدكتور اسماعيل سكرية والدكتور بيار دكاش والدكتور انطوان حتي والدكتور انطوان حداد والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار ونقيب الاطباء في الشمال ابرهيم جوخدار ونقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي ونقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام ونقيب المحررين ملحم كرم واعضاء نقابة الاطباء في بيروت وعمداء كليات الطب وحشد من الاطباء وشخصيات.

النشيد الوطني، ثم تولى الدكتور ميشال هامر التعريف بالمتكلمين، فتحدث الدكتور اغنار جدعون عن "الطب في لبنان، صفحات من التاريخ"، فالدكتور عدنان مروة عن "الطب حاضرا ومستقبلا".

يونس

ثم القى نقيب أطباء لبنان في بيروت الدكتور فائق يونس كلمة: "(...) ايها الحكماء، ان مشاركتكم الكثيفة في هذه المناسبة ومواكبتكم الناشطة للعمل النقابي وتفاعلكم المستمر مع قرارات مجلس نقابتكم، لهي خير دليل على عودة الحياة الى جسمنا الطبي العزيز بعد ركود قسري ولدته الحرب العبثية وتراكم هموم ومشاكل نتيجة تفاعلات هذه الحرب ومنها الافقار الذي اصاب الوطن والمواطن ونمو القطاع الاستشفائي في شكل فطري بعيد عن اطار اية سياسة صحية راشدة او مراقبة فاعلة غدا فيها الطبيب مستفردا في التعامل مع قوى مادية ومؤسساتية وموازين غير متكافئة مما جعله ضحية للاستثمار والابتزاز وحشره دائما في خيارات احلاها مر. ان هذا الزمن قد ولّى لان الذين صمدوا ابطالا وتجذروا في وطنهم وكانت بوابات السفر مفتوحة امامهم حضنوا شعبهم في زمن المعاناة وعاشوا آلامه وصادف ان استشهد قسم منهم وانضم الى الشهداء. ان هؤلاء الاطباء الذين استمروا كخط دفاع اهلي للذود عن كرامة هذا الوطن يستحقون من شعبهم ومن المسؤولين عنهم المحبة والتقدير وخصوصا في زمن تتعرض فيه كرامتهم للتجريح وحقوقهم واتعابهم للمتاجرة والتقاسم. كل يوم تطالعنا بدع ومشاريع واجتهادات لا تهدف الا الى استغلال الاطباء والمواطنين بمؤسسات لا تبغي الا الربح اصلا وتتعامل مع المجتمع والطبيب كأنها فندق سياحي يقدم وجبات طعام وتلفزيونات ملونة. فاذا جهز أحدهم مستشفاه بما يلزم لتستحق مؤسسته هذه التسمية، راح يفرض على الاطباء دفع ثمنها والضغط عليهم لاستثمارها كما لو ان هذه التجهيزات منّة للطبيب ومادة للاتجار. وهنالك من يذهب ابعد من ذلك ويتخيل استشفاء وطبا وصناعة طبية من دون اطباء في غياب ممرضات.

نعم، يستكثرون على ممرضاتنا الجامعيات اجر خادمة فيليبينية مما يضطرها الى السفر الى خارج الوطن ويستقدمون بديلا منها اجنبيات غير كفيات مما يشكل هدرا في الاتجاهين. نورد هذه النماذج فقط تعبيرا عن معاناة ولفت انتباه. أما طموحنا الحقيقي، فهو العمل للعودة بلبنان كما كان قبل الحرب المركز الاول للطب في العالم العربي والاقليمي ولتحقيق هذا الهدف يجب:

اولا: ان نعي الثروة الطبية المتمثلة في اكثر من عشرين الف طبيب بين مقيم ومنتشر والتي تشكل أغنى وأفعل قطاع اقتصادي في بلد يستثمر العلم ويصدر المعرفة.

ثانيا: ان نقر بأن تعدد المدارس الطبية وتنوع مصادر المعرفة، على رغم هواجس بعض المتقوقعين، عامل ايجابي في وطن منفتح كلبنان، كما ان التشكيك في كفاية فئات من الاطباء اللبنانيين تحت ستار زائف من الاعتبارات الفوقية يضر بمستقبل الطب في لبنان وسمعته.

ثالثا: علينا الاعتراف بدور النقابة في التوجيه والمشاركة في السياسة الصحية وخصوصا في ما يعود الى مراقبة جودة العمل الطبي وتحصينه من الانغماس في المنافسة المادية.

رابعا: علينا ايضا توعية الدولة والرأي العام على الفوائد الاقتصادية والمعنوية التي تعود على لبنان ومواطنيه اذ ان دعم القطاع الصحي كما يستحق هو مراهنة رابحة قد تتحول في حال انجاحها من قطاع عبء على المجتمع الى قطاع انتاجي يشكل موردا اضافيا للوطن عنيت بذلك السياحة الصحية.

ان تحسين القطاع الصحي في لبنان وتحصينه واستعادة الثقة به وجعله منافسا نوعا وكلفة مع البلدان المجاورة مع السعي الدائم الى استيعاب لاحدث التطورات العلمية، سيشكل عنصر اجتذاب لسائر المواطنين في دول المنطقة. نقول ذلك لوعينا ان السلام الآتي والتغييرات المرتقبة ستشكل تحديا للجسم الطبي والقطاع الاستشفائي ان لم نكن مهيأين لمجاراة التطور العلمي والتقني في العالم. ان الترجمة العملية لتنفيذ هذه السياسة بمؤازرة الدولة قد تتحقق بما يأتي:

اولا: بتطوير البنى التحتية وتجهيز مستشفيات القطاع العام بأحدث المعدات وأكفى الاطباء لتصبح منافسة بل رائدة لقطاع خاص عليه اللحاق بها. ان تحويل المستشفى الجامعي الذي هو قيد الانشاء في اشراف وزارة الصحة بنكا للمعرفة ومركزا للانجازات والاعمال الطبية المتطورة سيشكل الحجر الاساس في دعم القطاع العام الواعد. وبهذه الطريقة نحفظ كرامة المواطن ونغنيه عن تقديمات تصله كمنة للمعوزين تنفق تحت ضغط ظروف غير متكافئة في معظم الحالات.

ثانيا: باتخاذ موقف حازم في كل ما يتناول ممارسة الحرية المهنية وعدم السماح بتقييدها ما دامت تمارس في اطار الآداب الطبية.

ثالثا: بتطبيع العلاقة بين الاطباء والمستشفيات ضمن أطر دقيقة وواضحة تحافظ على المبادئ التي ترعى اصول التعامل في المهن الحرة والعريقة. ان تطبيق فصل الاتعاب هو من الامور البديهية التي لا تقبل أي جدل او اجتهاد، كما ان روح التعامل في خدمة المواطن تظل الرائد الاسمى والاهم في ترسيخ العلاقة بين المستشفيات والجسم الطبي.

ايها الزملاء، ان افضل افتتاح لعامنا اليوبيلي وفي حضور ضيوفنا الكرام، هو وقفة وفاء لأطباء كرام لم يبخلوا بأي غال ونفيس فكانوا شموعا نيرة تضيء محبة وبسمة على مواطنيهم وما زالوا قدوة لمن لحقهم ومنارة يقتدى بها لاكمال الطريق ضمن أطر رسالتنا العريقة. ان ما سنقدمه اليوم هو رمز متواضع يعبر عن محبة الجسم الطبي واجلاله للآباء وتقديره لنقبائه السابقين واعضاء مجالسهم الخيرين والذين خلال نصف قرن لم يتعبهم العطاء.

أيها الاطباء، لنا معكم موعد يوبيلي آخر في شهر آذار المقبل نقيمه مؤتمرا وطنيا في رعاية اركان الدولة وبمشاركة عربية ودولية آملين ان يكون انطلاقا لوضع خطط ثابتة ومدخل لولوج القرن الحادي والعشرين آملين ان تحافظ الخمسون سنة المقبلة على أعز ما لدينا كأطباء وان لا تضعف التقنيات الواعدة انسانيتنا واخلاقنا".

فرنجيه

فالى كلمة الوزير فرنجيه جاء فيها:

"في هذا الاحتفال، نوجه التهنئة، ونواجه السؤال: اي مجتمع نريد على عتبة القرن الجديد؟ وهل نحن قادرون فعلا على مواكبة التطورات في الميادين العلمية في شكل عام، وفي الميدان الصحي في شكل خاص؟ انه التحدي الذي يطرح نفسه علينا جميعا، فالصراع الآتي صراع معرفة. ولن تقاس قيمة بلاد، بالمساحة والاعداد. وليس من دور يدوم، الا للأوطان المتسلحة بالعلوم.

المفاهيم تغيرت.

والمعادلات تبدلت.

والاكتشافات العلمية الغزيرة، تكاد تحول هذا العالم قرية كبيرة.

ولا خوف على لبنان موقعا وقيمة حضارية، اذا كنا عازمين حقا على امتلاك العلوم والمعارف الحديثة على مواكبة المستجدات بروح الانفتاح.

وهذا الوطن الذي حقق نهضة العرب مطلع القرن العشرين، وعصفت به الحروب عشرين سنة ولم يخسر ميزته الفريدة، قادر على استنهاض دوره من جديد باعتماد العلوم وبأعلى كفاية، فلا مكان في ظل المنافسة العلمية المعاصرة الا للكفايات العالية، ولا شك في ان الاطباء يدركون اكثر من غيرهم أهمية هذه المعادلة. وان احتفالنا اليوم باليوبيل الذهبي لنقابة اطباء لبنان في بيروت مناسبة تتعدى الاطار النقابي لكي تأخذ بعدا وطنيا أوسع، ليس فقط لأن هذه النقابة العريقة قد نشأت مع فجر الاستقلال وباتت من ركائز لبنان الحديث، بل لانها تطوي اليوم نصف قرن من النجاح والعطاء، ولا بد من ان نعرب في هذه المناسبة عن التقدير الكبير للأطباء الذين يحرصون على ابقاء مهنة الطب رسالة انسانية.

وكثيرون هم الاطباء اللبنانيون الذين واجهوا المخاطر خلال الازمنة السود، ولم يتوانوا في حمل الرسالة، ولم يتراجعوا عن بذل التضحيات من اجل الانسان أيا كان، فاستحقوا تقدير العالم، واستحق لبنان بهم شهادة انسانية بين الاوطان والأمم.

وكثيرون اليوم هم الاطباء الذين لم يتوقفوا عند الحدود الجامعية، بل يتابعون التحصيل العلمي عبر المشاركة في الابحاث والمؤتمرات، متحملين الاعباء المادية لذلك، ومنطلقين من ان العلم كفاية لا تعرف الاكتفاء.

وان في هذه الظاهرة ما يدعو الى الثقة بالمستوى الطبي، وهذه الثقة تعززها عودة قسم كبير من الاطباء الذين هاجروا سابقا، في مقابل انخفاض ملحوظ في هجرة الاطباء الشباب، الامر الذي يؤكد امكان التقدم نحو مستقبل صحي افضل في البلاد.

لكن اي تقدم يبقى ناقصا، اذا لم يثمر عدالة صحية للجميع في الاستشفاء والدواء والبطاقة الصحية، ويبقى مبتورا من دون تحقيق الوعي الصحي المنشود.

ولا بد من الاعتراف بأن المجتمع اللبناني يعاني تدنيا في مستوى المعرفة الوقائية، وتسود المعتقدات الصحية الموروثة بدلا من الادراك الصحي المطلوب، وهذا الامر يؤدي الى تدني نسبة الوقاية، والى ازدياد الامراض والى ارتفاع متواصل في الكلفة الصحية.

وعبثا نسعى الى سياسة صحية متكاملة من دون تعميم شروط الوقاية، ليس فقط في المدن والتجمعات السكانية، بل في ابعد قرية وأبعد مدرسة ومصنع. الا ان التوعية الصحية ليست ابدا وسيلة من وسائل الدعاية، وان قانون الآداب الطبية قد حسم هذا الامر جذريا، حين منع كل شكل من اشكال الاعلان الطبي التجاري، وان وزارة الصحة العامة، احتراما منها للآداب الطبية، وبما لها من سلطة وصاية، لن تسمح بتحويل الاعلام الصحي اعلانا تسويقيا.

نحتفل بكم، ونحتفل معكم، ونقف باحترام امام الذاكرة النقابية الغنية.

نكرم النقباء الذين توالوا في المسؤولية النقابية، كما يسعدنا ان نكرم الاطباء الذين أمضوا خمسين سنة في حمل الرسالة، وهم شيوخ أجلاء ورموز للعطاء. وان اليوبيل الذهبي، يشكل تغطية ذهبية معنوية، للثروة الطبية اللبنانية".

تكريم ٨٠

وفي ختام الاحتفال، قلد النقيب يونس النقباء السابقين والمتقاعدين والاطباء اعضاء النقابة الذين يمارسون مهنة الطب منذ خمسين عاما ميداليات ذهبية وأوسمة، وكان اول المكرمين اول نقيب للاطباء الراحل الدكتور رئيف ابي اللمع، وقد تسلم ميداليته نجله الامير فاروق ابي اللمع.

ويذكر ان عدد النقباء المكرمين ١٥ نقيبا فيما عدد الاطباء المكرمين الذين أمضوا خمسين سنة في خدمة الطب ٦٥ طبيبا.

قارورة الغاز بـ٩٤٠٠ ليرة

اصدر امس وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان قرارا بالرقم ٦٥ زاد بموجبه سعر قارورة الغاز ٦٠٠ ليرة لبنانية بسبب ارتفاع الاسعار العالمية للغاز السائل من ٢٧٧,٦٠ دولارا الى ٣٣٠,٦٠ الطن، فصار سعر مبيع القارورة زنة ١٠ كلغ ٩٤٠٠ ل.ل. بدلا من ٨٨٠٠ ل.ل.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز السائل بوتان تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

ل.ل./ ١٠ كلغ
الغاز السائل بوتان ٥٠٠ عمولة توزيع
٩١٠٠ المبيع واصلاً الى الدكان
٩٤٠٠ المبيع في الدكان للمستهلك

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة ١٢,٥٠/ كلغ في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

المادة الثالثة: يلغى القرار رقم ٦٤ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩ كانون الاول ١٩٩٦".

وزير النقل وجمعية اصحاب السفن

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من جمعية اصحاب السفن اللبنانيين برئاسة انور غزاوي وابلغ اليه الاحصاءات الاخيرة عن الاسطول البحري اللبناني وعدد العاملين على السفن والخدمة بالقبطانة والمهندسين الذين تخرجوا بواسطة الجمعية والبالغ عددهم ٥٥ ضابطا ومهندسا.

كذلك ابلغ اليه نتائج زيارة رئيس الجمعية لمكتب المنظمة البحرية الدولية في لندن ومنها طلب ايفاد خبيرين الى لبنان للنظر في تطبيق بعض الاتفاقات الدولية وخصوصا اتفاق ادارة السلامة الدولية الذي يبدأ تنفيذه سنة ١٩٩٨، وتدريب البحارة.

شؤون صحية شمالية امام الوزير

اجتمع امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه مع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان يرافقه وفد من هيئة الادارة والاطباء في مستشفى خربة قنافار الحكومي، وعرض المجتمعون المشكلات التي يعانيها هذا المستشفى، الى شؤون صحية اخرى في المنطقة كمستشفى الهرمل الحكومي والمركز الصحي في اللبوة في منطقة بعلبك والمستشفى الجديد المنوي انشاؤه في زحلة، على ما اوضح ابو حمدان.

وزير الشؤون البلدية

استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية ايوب حميد النائب هنري شديد وبحث معه في اوضاع بعض القرى البقاعية وخصوصا تلك التي تفتقر الى بلديات. وطالب شديد بانشاء شبكة اقنية لصرف مياه الامطار واخرى للانارة وصيانة الطرق الداخلية.

سعد والواجهة البحرية لمدينة صيدا

صيدا – "النهار":

مع عرض المشاريع الخاصة بالواجهة البحرية لمدينة صيدا في قاعة بلديتها، ادلى امس النائب مصطفى سعد بتصريح قال فيه: "انا نستغرب الطريقة الفوقية التي تتعامل بها بعض الجهات مع موضوع الواجهة البحرية لمدينة صيدا. ونذكر الجميع اننا منذ البداية رفضنا تحويل البولفار البحري طريقا سريعا يفصل ما بين المدينة والبحر، الذي هو سر وجودها، وذلك عند المنطقة التراثية. كذلك رفضنا بشدة الغاء ما تبقى من الشاطئ الرملي عند مدخل صيدا الشمالي، لما يمثله من حاجة ملحة للمواطنين اذ يشكل المتنفس الوحيد لهم.

وبعد مناقشات طويلة بين فاعليات هندسية وغير هندسية في هذا الصدد تم الاتفاق على حسم الموضوع من خلال مباراة حددت شروطها ومبادئها. ونتيجة لاجراء هذه المباراة، توصلت لجنة تحكيم معينة من التنظيم المدني، مؤلفة من مجموعة من المهندسين الكبار الموثوق بهم، الى قرار واضح المعالم يؤكد عدم جواز مرور الطريق السريع في المنطقة التراثية حفاظا على المدينة القديمة وما تمثله من قيم تراثية وحضارية نادرة. كذلك ضرورة المحافظة على الشاطئ الرملي عند مدخل صيدا الشمالي حيث لا ضرورة لتوسيع البولفار على حساب الشاطئ. وانه ليسوءنا ان الطريقة التي اعتمدها بعض المسؤولين في التصدي لهذا الموضوع كانت تهدف دائما الى تضييع الوقت وتمييع الموضوع بهدف تمرير الطريق السريع عبر البيئة الحالي للمدينة. واتضحت الامور وظهر ان الغاية الاساسية من الطريق السريع هو خدمة المرفأ المراد انشاؤه في جنوب المدينة، ونحن مع تأييدنا لاقامة المشاريع التي تصب في مصلحة المدينة، وخصوصا بناء مرفأ جديد وحديث، نصر على تمريره بواسطة طريق مستقل لا علاقة له على الاطلاق بالكورنيش البحري الذي نحرص على ابقائه هو والشاطئ الرملي عند المدخل الشمالي في خدمة الناس الفقراء، وصغار الكسبة، الذين لا يجدون اي متنفس لهم في غير هذا المجال(...)".

ملاحقة الخصوصية العاملة بالاجرة

اصدرت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بمنع السيارات السياحية الخصوصية من نقل الركاب بالاجرة، اعطيت التوجيهات والاوامر المشددة لكل دوريات قوى الامن الداخلي من اجل ملاحقة هذه المخالفة وقمعها واتخاذ التدابير القانونية اللازمة في حق المخالفين.

يطلب من اصحاب هذه السيارات الكف عن مثل هذه المخالفات تجنبا لملاحقتهم القانونية".

افتتاح المنطقة الحرة في ٢ كانون الثاني

صرح امس رئيس ادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان الرزي ان العمل في المنطقة الحرة سيباشر صباح الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٧ بعد تمركز العناصر الجمركية الخاصة بهذه المنطقة. وقال ان التجار الذين اقترنت طلباتهم بالموافقة للمرحلة الاولى بدأوا تقديم الكفالات المالية اللازمة، وتوقيع العقود الخاصة بهم لشغل المساحات المخصصة لكل منهم، واضاف انه في حال تخلف بعضهم عن التوقيع وتقديم المستندات المطلوبة في المدة المتبقية من السنة الجارية، سيصار الى اختيار غيرهم من الذين تقدموا بطلبات سابقة.

مشتل حرجي بمساعدة من موناكو دشنه وزير الزراعة في شتورة

دشن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري المشتل الحرجي في بلدة شتورة في حضور النائب نبيل البستاني ورئيس الخبراء الفرنسيين نائب وزير الاشغال في امارة موناكو فان كلافرين يرافقه كريستيان فيفيرا ورئيس مصلحة الزراعة في البقاع المهندس جوزف جبور ورئيس المشتل وعدد من المهندسين الزراعيين وموظفي المشتل.

وقال في كلمة له: "نفتتح اليوم وفي حضور ممثل رسمي لامارة موناكو السيد فان كلافرين والنائب البستاني وحشد من المهندسين الزراعيين المهتمين بالمشروع، هذا المشتل المميز المبني على احدث الوسائل والتقنيات الحديثة التي ساعدتنا فيه امارة موناكو بتوجيه من اميرها الذي فتح خطا من الصداقة ومن الشعور المتبادل بالمحبة والتعاون بين لبنان وموناكو بدءا بالزراعة وان شاء الله يمتد الى حقول اخرى. هذا المشتل هو أحد انجازات هذا التعاون بين موناكو ولبنان الذي يعتبر من احدث المشاتل التي انشئت في لبنان وفي العالم وسينتج نحو نصف مليون غرسة سنويا. وسنحاول بهذه الاغراس ان نسد الثغرة الكبيرة التي نشأت نتيجة التصحر الذي هجم علينا في كل اودية لبنان وجباله، لذلك لحرص على اعادة تشجير لبنان واعادة اللون الاخضر الى جبالنا وسهولنا وهذا يدفعنا اليوم الى أن نعتز بافتتاح هذا المشتل. كما نتمنى ان نفتتح مشاتل اخرى كثيرة حتى نعود بهمة كل الفاعليات والجمعيات والنوادي لاعادة تشجير كل لبنان وتغطي لبنان باللون الاخضر بعدما زال عنه ويا للأسف، واصبحنا على طريق سريع نحو التصحر".

ونكّر بالمساعدات التي قدمتها امارة موناكو في جبل لبنان (الباروك) والشمال وفي وادي العرائش (زحلة) وشكر لأمير موناكو مبادرته.

واضاف: "أدعو من هذا المكان الى ان نعي خطورة ما يدهم لبنان من كل مظاهر التصحر وانقراض اللون الاخضر والاعتداء اليومي على الاشجار والطبيعة والبيئة. من اليوم سنرد على هذه الاعتداءات بدفاع عقلاني كي ننتج اكبر عدد ممكن من الشتل وفي اسرع وقت ممكن لنغطي النقص الحاصل".

ووصف المشروع بأنه "نموذجي ومثالي".

وتلاه النائب نبيل البستاني: "لقد تمكنا من خلال المعاهدة الموقعة بين لبنان وامارة موناكو والثقة المتبادلة بيننا وبين أميرها منذ عهد طويل في ان نتوصل الى ما توصلنا اليه ونأمل ان يستمر هذا التعاون خصوصا ان لأمير موناكو نظرة خاصة الى موضوع البيئة". وقال: "لقد اصيبت الثروة الحرجية باعتداءات كثيرة كما حصل مع البشر الذين تعرضوا للاعتداءات، لذلك نحن نعمل على هاتين القضيتين. بالنسبة الى القضية الاولى نعمل على اعادة المهجرين الى قراهم، اما بالنسبة الى القضية الثانية فنعمل على اعادة التحريج وهذا سوف يتم ان شاء الله بهمة وزارتي الزراعة والداخلية والجيش التي تعمل على صون ما تبقى من اشجار والحفاظ على ما تبقى من الاغراس الجديدة لكي يعود لبنان اخضر كما كان".

والقى فان كلافرين كلمة اشاد فيها بالعلاقات بين لبنان وامارة موناكو.

وينتج المشتل ما بين مليونين وثلاثة ملايين غرسة.

دعوة هيئة التنسيق ولجنة وسائل الاعلام

مسعى عمالي لتعميم سلسلة الرتب والرواتب

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق هيئة التنسيق النقابية الى اجتماع يعقد الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس للبحث في اوضاع الهيئات المكونة لهيئة التنسيق والاقرار الدعوة الى المؤتمر النقابي الوطني العام.

كذلك دعا لجنة العاملين في وسائل الاعلام ولجنة المتابعة لعقد اجتماع غداً الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر للتشاور في ما آلت اليه قضية وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

وأمس زار ابو رزق وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، وصرح على الاثر: "لقائي اليوم ومعالي وزير التربية يندرج في سياق اللقاءات التي يعقدها الاتحاد العمالي العام مع كل المسؤولين للتشاور في الاوضاع التي يمر بها لبنان ولتبادل الافكار والآراء في مجمل القضايا. وفي لقائي اليوم والوزير عبيد قدمت اليه الشكر على المبادرة الكبيرة التي قام بها عندما تبنى مطالب المعلمين واقر سلسلة الرتب والرواتب واتخذ مواقف جريئة في هذا المجال ادت الى انجاز سلسلة الرتب والرواتب لافراد الهيئة التعليمية في القطاعين الخاص والعام. وتمنيت على معالي الوزير في هذا المجال ان يبادر الى المساعدة على انجاز سلسلة الرتب والرواتب لجميع العاملين في القطاع العام واعطائهم العشرين في المئة بدل غلاء المعيشة التي استفاد منها القطاع الخاص في خلال ١٩٩٦".

وقال رداً على سؤال: "لا شك في ان لدى الاتحاد العمالي مذكرات مطلبية سابقة تقدم بها الى الحكومة، ونحن في صدد وضع صيغة لمذكرتنا مطلع السنة الجديدة، لتقديم مطالبنا الى الحكومة مجددا والعمل على تحقيقها وانجازها مع الحكومة في اجتماعات لاحقة".

رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة : الفاسدون محاسيب واتباع مدعومون ومحميون

رأت رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء انه "اذا كان بعض الاداريين قد طاولهم الفساد، فانهم في معظمهم محاسيب واتباع مدعومون ومحميون من جهات مختلفة".

وقالت في بيان لها امس: "في معرض ردنا على ما يشاع ويحكى عن اصلاح اداري جديد لمعالجة فساد الادارة العامة في لبنان، تؤكد رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء ان الاداريين يتهمون ولا يتهمون. فإذا كان بعض الاداريين قد طاولهم الفساد، فإنهم في معظمهم محاسيب واتباع مدعومون ومحميون من جهات مختلفة.

ان المحاولة الاصلاحية الوحيدة الناجحة هي التي جرت اوائل الستينات والتي اوجدت مؤسسات واجهزة رقابية مستقلة، فاعلة ومحصنة، ووضعت النصوص والقوانين الاساسية والسليمة للوظيفة العامة في لبنان، ووحدت سلاسل الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام كافة وانصفتهم جميعاً دون تفريق.

ان فصل سلسلة رواتب المعلمين واقرارها بمعزل عن بقية سلاسل رواتب موظفي الدولة، هو ضرب للادارة العامة واخلال بالمساواة بين العاملين في القطاع العام، فضلا عن الاجحاف بالاداريين تحديداً بالمقارنة مع سائر زملائنا من اساتذة جامعيين وقضاة وعسكريين ممن تتساوى كفاياتنا العلمية معهم او تزيد، ويتساوى المجهود الوظيفي الذي نبذله وساعات العمل الفعلية مع ما يقوم به هؤلاء او يزيد، كأن الاداريين وحدهم دون سواهم ابناء الجارية، لا لشيء الا انهم حافظوا على استمرارية الدولة في احلك الظروف وامّنوا تماسكها في وقت تشرذم معظم مؤسساتها، وانهم لاحد اهم القطاعات المنتجة التي تموّل نفقات الدولة وتؤمن مواردها، وانهم يتمسكون بواجبات الوظيفة العامة، ولاسيما منها المنع من ممارسة الحق في الاضراب الذي تدفعنا اليه دفعا سياسة التجاهل والحرمان.

نحن من يطالب باصلاح اداري حقيقي فاعل وصحيح، بعيداً عن سياسة التشفي والمحسوبيات وتقاسم المغانم والتدخلات على اختلاف انواعها.

ونحن نطالب بالحاح اقرار الشق المالي وحده من سلسلة رواتب موظفي القطاع العام، عملا بمبدأ المساواة، لأن الاصلاح الحقيقي يبدأ بسدّ الحد الادنى من حاجات الموظف الضرورية لتمكينه من الاستمرار في القيام بواجباته في انتظار استكمال الخطوات الاصلاحية الضرورية والحيوية الاخرى".

وثيقة عمالية لحركة "امل"

في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة، طرح المكتب العمالي لحركة "امل" ما سماه "مشروع وثيقة عمالية تشكل قاعدة نضال للطبقة العاملة في السنوات الخمس المقبلة ١٩٩٧ – ٢٠٠١".

وبعد تقديم للنقيب محمد البعلبكي، تلا رئيس المكتب بسام طليس بيانا مما فيه: "ان هذا المشروع هو مجرد ورقة مطروحة للمناقشة مع اوراق اخرى قد تقدمها الجهات النقابية العمالية في اطار المنتدى النقابي الاول الذي نقترح انعقاده مرة (كل خمس سنوات) وبحيث تشكل الوثيقة الصادرة عن المنتدى، اضافة الى المستجدات التي تطرأ خلال المدة المذكورة، اطار النضال العمالي في السنوات الخمس المقبلة.

وقد اشتملت الورقة على العناوين الآتية:

اولا في تنظيم العمل:
أ – الامور التنظيمية العامة.
ج – في استخدام الاحداث.
د – في السلامة والصحة المهنية.
هـ – في نزاعات العمل.
و – في عقود العمل الجماعية.
ز – في الثقافة العمالية.
ثانيا: في النقابات.
ثالثا: في تحديث وزارة العمل.
رابعا: في الاستخدام.
خامسا: في الضمان الاجتماعي.
سادسا: في المجال الاقتصادي والاجتماعي العام".

وقال: "ان المكتب العمالي لحركة امل يدعو جميع الهيئات النقابية العمالية بلا استثناء الى المشاركة الفاعلة في مناقشة هذه الورقة، ويرحب بالاوراق البديلة او المكملة التي تقدمها هذه الهيئات.

كما يدعو المكتب جميع الهيئات المدعوة الى المنتدى الى مشاركة جدية وفعالة في مناقشة هذه الورقة او الاوراق الاخرى والى تعديلها وتحسينها بما يتلاءم مع طموحات عمال لبنان وآمالهم (...)".

"الانقاذ الشمالية" في طرابلس

رحبت "جمعية الانقاذ الاسلامية" في بيان لها بانتخابات المجالس البلدية والاختيارية وبموعدها وقالت انه "لا يجوز اجراؤها الا بعد مكننة الفرز واصدار البطاقة الانتخابية".

وتمنت تحقيق ما اعلنه الوزير عمر مسقاوي من "اقتراب وضع النقل المشترك في طرابلس موضع التنفيذ مع بداية السنة الجديدة والتطوير النوعي لمرفأ طرابلس الذي سيكون مرفأ سوريا والبقاع خصوصا بعد انشاء السكة الحديد وتشغيل مطار القليعات".

وقدرت خطة الوزير علي حراجلي لتأهيل طرق لبنان و[illegible] سرعة تحقيق المطالب المتعلقة بتأهيل طرق الشمال وخصوصا حول طرابلس وطريق الضنية وطريق عكار وبناء "الموتيلات" على الطرق المشرفة على الاودية في كل الشمال ولبنان.

في وزارة الزراعة

جاءنا تصويبا لما نشر في "النهار" امس عن ترفيع موظفين في وزارة الزراعة، ان المهندس شحادة بجاني الذي رفع العلم الملغى، قد نقل من رئاسة مصلحة الزراعة في البقاع الى رئاسة مصلحة مراقبة التصدير والاستيراد والحجر الصحي في مديرية الثروة الزراعية. فاقتضى الايضاح.

الاستراتيجية الصناعية لحماية البيئة ورشة عمل لـ "اليونيدو" أبرزت المشكلة

ورشة العمل منعقدة امس. ويبدو في اعلى الصورة من اليمين، الدكتور غسان سبلاني، الدكتور مهدي الحافظ، الوزير شهيب، روس ماونتن. (سامي عياد)

رعى امس وزير البيئة اكرم شهيب افتتاح ورشة عمل لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" موضوعها "الاستراتيجية الصناعية لحماية البيئة" في فندق "الكارلتون"، وحضر كل من منسق برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن والمدير الاقليمي لـ"اليونيدو" في لبنان الدكتور مهدي الحافظ وممثل مجلس الانماء والاعمار الدكتور غسان سبلاني وخبراء في شؤون البيئة، الى ممثلين لمؤسسات صناعية.

وعرّف الدكتور الحافظ بالمتكلمين، مشددا على اهمية المحافظة على البيئة وتوعية الرأي العام على مفهوم الصناعة التي تحمي البيئة، مشيرا الى "ضرورة اعتماد وسائل تعزز التطور وتدعم البيئة وتحفظها في الوقت نفسه (...)". اضاف: "ان ورشة العمل التي تعقد اليوم في لبنان لمناقشة مفاهيم وتطبيقات الـ"ESID"، اي استراتيجية التنمية الصناعية المستدامة بيئيا، وسبل تحقيق اهدافها على الارض، سوف تؤمن للخبراء والصناعيين والحكومة منحى وخطاً استراتيجيا مستقبليا لحماية البيئة. كما ان خبراء اليونيدو سوف يعملون على وضع خطة عمل مناسبة بعد مناقشة ومراجعة لنتائج هذه الورشة".

شهيب

وتكلم الوزير شهيب، ومما قال: "يتناول مؤتمركم قضية شديدة الاهمية، بالغة الدقة. وهي اذ تنطلق من محور العلاقة بين الصناعة والتنمية، فانها ترتبط جوهريا بالبيئة، وتصبح المعادلة ثلاثية البعد: الصناعة والتنمية والبيئة. فنحن في حاجة الى الصناعة، والصناعة اساس في التنمية، لكننا نفقد قيمة الصناعة والتنمية اذا خسرنا البيئة. ولقد كانت هذه المسألة من اهم المحاور في قمة الارض في ريو دو جانيرو، كما كانت جوهر بروتوكول مونتريال المتعلق بحماية "الاوزون"، ولبنان، كما تعلمون، ملتزم قرارات ريو دو جانيرو، ووقع قبل ثلاث سنوات بروتوكول مونتريال.

ان مشكلة الاخطار التي تسببها الصناعات الحديثة على البيئة هي مشكلة عالمية، وخصوصا بعدما اثبتت الدراسات العلمية مدى الضرر الذي تلحقه بطبقة "الاوزون" المواد المستنفدة لهذه الطبقة، فضلا عن النفايات الملوثة والسامة، وجميعها مضرة بصحة الانسان، وبالبيئة الطبيعية وبالثروة الايكولوجية.

ولا شك في ان لبنان معني بهذه المشكلة، ولقد بدأنا فعلا في وزارة البيئة وضع تصور لاستراتيجية شاملة تهدف الى تحقيق التنمية البشرية المستدامة في اطار حماية البيئة، وذلك انسجاما مع التزامنا كدولة برنامج روزنامة القرن الحادي والعشرين التي اقرت في قمة الارض والتي حددت أسس التنمية المستدامة للنشاطات الصناعية. وقد يكون من المفيد ان نشير في هذا المجال الى ان وزارة البيئة انهت المرحلة الاولى من دراسة المخطط العام للتلوث الصناعي في لبنان، واظهر التقرير الاولي ان في لبنان ثلاثة وعشرين الف مصنع، يعمل فيها مئة واربعون الف عامل وتقني، وتتركز خمسة واربعون في المئة من هذه المصانع في محافظة جبل لبنان وحدها، وتتوزع البقية على المحافظات الاخرى.

وفوق هذا، اثبت التقرير ان معظم هذه المصانع لا يملك معلومات كافية عن المواصفات التركيبية للنفايات الصناعية، ولا تحديدا دقيقا لكميتها، ولا وسائل تقنية لمعالجتها بطريقة سليمة بيئيا، اضافة الى تلوث المياه في مناطق المصانع الكبيرة، التلوث الضوضائي الذي يضر بصحة المواطن.

واذا كنا نضع هذه المعطيات امام هذا المؤتمر، فلكي نؤكد حرصنا على التعاون معكم، وتمسكنا بانتهاج سياسة بيئية علمية، وتشديدنا على ضرورة تنمية الصناعة من دون الاضرار بالبيئة، وذلك من خلال التنسيق الواعي مع القطاع الصناعي الذي نعتبره ركيزة اقتصادية مهمة (...)".

ماونتن

وتلاه منسق برنامج الامم المتحدة للانماء، فابرز ضرورة تنمية الوقاية البيئية من الصناعات التي تسبب التلوث، داعيا الى ايجاد سياسة وطنية لمواجهة التلوث الصناعي. واشار الى دعم الامم المتحدة مشروع حماية الصناعات عبر برامج مخصصة لذلك، لمساعدة لبنان على مواجهة هذا التلوث، موضحا ان المؤتمر الذي يحضره عدد من ممثلي المؤسسات الصناعية الخاصة هدفه ارساء تعاون لمواجهة مشكلة البيئة.

وقال: "اعتقد ان الحكومة اللبنانية بدأت تضطلع بدورها في هذا المجال".

ثم كانت محاضرات عن نشاطات "اليونيدو" في المنطقة العربية وخصوصا في لبنان، وعن آفاق التطور الصناعي وامكاناته، وبرامج البيئة التي تسمح بمراقبة الوضع البيئي في لبنان، وامكانات البناء لانتاج انظف. وختمت بمناقشة عامة.

التسليف الزراعي ندوة في الاميركية

اقامت دائرة الاقتصاد الزراعي والتنمية في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية ندوة دراسية حول "التسليف الزراعي" رأسها الوزير السابق الدكتور عادل قرطاس وشارك فيها الدكتور يوسف خليل من مصرف لبنان ورئيس شركة تنمية الاتصالات في لبنان الدكتور لويس حبيقة وحضرها عميد كلية الزراعة في الجامعة الدكتور نهاد داغر وعدد من اعضاء الهيئة التعليمية والطلاب.

تجمع اصحاب الحقوق في الوسط التجاري

قال تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري في بيان اصدره امس اثر اجتماعه الاسبوعي، انه اخذ علما بتخلف مجلس الانماء والاعمار عن تقديم اجوبته الى المحكمة والشركة العقارية "سوليدير" في تصحيح اوضاعها، في الدعاوى القضائية التي اقامها اصحاب الحقوق في وجه الشركة والمجلس امام كل من محكمتي البداية العقارية والتجارة "لابطال لجان التخمين والتوزيع وقراراتها ولابطال نقل ملكية العقارات والحقوق من اصحابها الى هذه الشركة كما لمعالجة اجراءات تأسيس الشركة المخالفة لقانون التجارة تحت طائلة اعلان بطلانها". واضاف انه توقف عند "تنصل" الشركة من اعادة اصحاب الحقوق المستأجرين الى مأجورهم في العقارات الآيلة اليها بعد تخلف مالكيها عن استردادها.

واعلن تجديد ثقته بالقضاء اللبناني، "كونه الملاذ الاخير وشاطئ الامان في وجه كل ظلم وانحراف من اي جهة اتى".

رد من شركة موختيف – سي سي سي

جاءنا من شركة موختيف سي سي سي: "نشرت جريدتكم الموقرة خبرا في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨ عن اعتصام نحو ٥٠٠ من عمال الشركة بدعوة من نقابة عمال البناء. نريد ان نوضح لكم ان الذين نفذوا ما يسمى الاعتصام لا يتجاوز عددهم الثمانين شخصا من اصل ثلاثة آلاف ومئتي موظف وعامل في الشركة، وان العمل استمر طبيعيا، علما ان لا وجود لاي اتفاق بين الشركة والنقابة المذكورة.

وقد ابلغت النقابة الى وسائل الاعلام ان الشركة تصرف العمال الذين اصيبوا في حوادث عمل من غير ان تعالجهم، وانها تكرههم على توقيع كتاب تنازل عن حقوقهم في التعويض والنقل وخفض الاجور وانها صرفت بعض العمال لرفضهم توقيع هذا الكتاب وما الى ذلك من مزاعم.

يهم الشركة ان تسارع الى نفي هذا الخبر جملة وتفصيلا. ونود ان نؤكد للاعلام والرأي العام ان الشركة تراعي احكام قانون العمل وهي تؤمن للعمال المصابين العلاج والاستشفاء وتوفر لهم كل الحقوق التي يضمنها القانون وان جميع حقوق العمال والموظفين من نقل ومنح مدرسية هي مطبقة فعلا مع التنويه بان الاجور التي يتقاضاها العمال وما يلازمها هي من الوفرة التي تؤمنها اية شركة اخرى.

كما نود اعلام من يلزم ان الشركة تقوم بالتنسيق الكامل مع وزارة العمل اللبنانية في ما يتعلق بشؤون العمال وتطبيق القوانين المرعية الاجراء.

وحرصا على ابراز الحقائق ودقة الاخبار وسلامتها من الزيف، فان الشركة تتمنى على صحيفتكم الغراء ان تنشر هذا الرد عملا بقانون المطبوعات".

الاتحاد الوطني يحذر من سلوك الحكومة

رأى المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان اصدره اثر اجتماعه امس "ان محاولة وضع اليد على موجودات الصندوق المالية التي هي حقوق ومدخرات للعمال، كذلك محاولة التلاعب بمصير مبالغ تسوية نهاية الخدمة واستبعاد اقرار ضمان الشيخوخة في ضوء ملاحظات الحركة النقابية والدفع في اتجاه التخصيصية انما هو نهج متكامل معاد لمصالح المضمونين ويناقض قانون الضمان الاجتماعي (...) ان المكتب التنفيذي اذ يرفض هذا التوجه جملة وتفصيلا، يدعو عمال لبنان وحركتهم النقابية بكل قطاعاتهم الى التنبه لهذا الخطر".

وحذر من "المعالجات الكاذبة التي تواجه بها الحكومة الازمات الناتجة من الغلاء واتساع رقعة الفقر والعوز في حين ان الرسوم تزداد يوميا والضرائب تتضاعف وترتفع اسعار الخدمات وتتفشى البطالة وتتفاقم المزاحمة الاجنبية لليد العاملة والسلع اللبنانية في الوقت نفسه مع الميل المتعاظم لدى السلطة الى المضي في التضييق على الحريات العامة وتكبيل المجتمع كما حدث في مواجهة التظاهرة السلمية في ٢٨ من الشهر الماضي".

واعلن تضامنه مع عمال شركة موختف سي سي سي المكلفة اعادة بناء مطار بيروت الدولي، ومع العاملين في الريجي دفاعا عن حقوقهم المكتسبة.

كذلك ايدت نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي عمال موختف سي سي سي.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي اليوم الثالث في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٨,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٧,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٢,٧٥ ليرة، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

وكان الدولار فتح صباحاً في اجواء اكثر ملائمة لليرة اذ بقي الطلب الخاص عليه دون حجم العرض، فجرى تداوله في العمليات المصرفية معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥٤٨,٥٠ و١٥٤٨,٧٥ ليرة، قبل ان يقفله ظهرا بما بين ١٥٤٨,٥٠ و١٥٤٨,٧٥ ليرة، وبسعر وسطي ١٥٥٢,٧٥ ليرة. الا ان حركة السوق ظلت معتدلة، فلم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار، كان نحو نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٤٨,٥٠ ليرة، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب الخاص عليه.

الدولار الى تماسك في الخارج

في الخارج، وبعدما استوعبت الاسواق قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة على الاموال الاحتياطية (Fed funds) من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة اول من امس، تحولت انظار المتعاملين الى التطورات التي تتحكم عادة في اتجاه العملات الرئيسية الاخرى ازاء الدولار ولاسيما منها المارك الالماني والين الياباني، في وقت يبدو الجنيه الاسترليني الاكثر استقطابا للرساميل الاجنبية في ظل تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية قبل نهاية السنة.

وجاء اعلان "البوند سبنك" امس، عشية اجتماع مجلسه المركزي اليوم في آخر دورة له هذه السنة، ان نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) انحسر الشهر الماضي بحيث لم يرتفع اكثر من ٨,٠٠ في المئة في مقابل ٨,٤٠ في المئة في تشرين الاول، ليرجح في نظر البعض حصول تخفيف لقيود التسليف تحفيزا للنشاط الاقتصادي في المانيا، وخصوصا بعد اقدام "بنك فرنسا" اول من امس على خطوة من هذا القبيل بخفضه معدل الفائدة الاساس لديه من ٣,٢٠ الى ٣,١٥ في المئة، الامر الذي اضعف المارك الالماني ازاء الدولار والجنيه الاسترليني.

وكان سبق ذلك صدور ارقام الميزان التجاري الياباني الذي ارتفع الفائض فيه بنسبة ٢,٠ في المئة، للمرة الاولى منذ سنتين، فيما كان يتوقع ان يتقلص بنسبة ٢٨,٠٠ في المئة، فبلغ ٥,٩٢ مليارات دولار الشهر الماضي في مقابل ٥,٩٠ مليارات في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥، منها ٣,٣١ مليارات دولار مع الولايات المتحدة، الامر الذي اعاد طرح مدى ملاءمة علاقة الصرف القائمة حاليا بين الدولار والين، فيما رأى البعض ان احصاءات شهر واحد لا تدمل واشنطن على اتخاذ موقف متسرع في هذا الموضوع. الا ان ذلك لا ينفي قيام البعض بعمليات تحقيق ارباح على الدولار ازاء الين تحسبا لاي رد فعل اميركي على هذا التطور في المبادلات التجارية مع اليابان.

في غضون ذلك، رأى المتعاملون في انخفاض عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا الشهر الماضي نحو ٩٥٨٠٠ شخص في مقابل ٤٥٦٠٠ شخص في تشرين الاول بحيث تراجع مؤشر البطالة فيها من ٧,٣ الى ٦,٩ في المئة، ما يرجح رفع معدلات الفائدة الاساس قبل نهاية السنة، ولاسيما بعدما تبين ان مبيعات المفرق ارتفعت ايضا بنسبة ٠,٧ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي استتبع اقبالا على الجنيه الاسترليني ازاء العملات الرئيسية الاخرى.

ولم يكن لاعلان مجلس احتياط فيلادلفيا ان مؤشره الخاص بنمو الاقتصاد الاميركي سجل ارتفاعا نسبته ٢,٣ في المئة في الفصل الاخير من السنة، اي تأثير على المتعاملين الذين مضوا في شراء الدولار ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، وفي التخلي عنه ازاء الين الياباني والى حد ما ازاء الجنيه الاسترليني، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٢٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٥٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٤٩٥.
- ١,٣٣٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٣٥٠.
- ٥,٢٥٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٣٠٠.
- ١٥٢٢,١٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٨,٠٠.
- ١١٣,٦٥ ين ياباني في مقابل ١١٣,٨٥.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت اسعار المعادن الثمينة تماسكا عند المستويات الجيدة نسبيا التي سجلتها في الاسواق الاميركية الثلثاء، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٨,٩٠ دولارا في مقابل ٣٦٩,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٩,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٨,٧٠ دولارا بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٤ دولارات، شأنها اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٥ دولارات.

البورصات العالمية

تغير اتجاه اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية، باستثناء طوكيو، من التراجع الى الارتفاع نتيجة عودة "وول ستريت" الى التحسن اول من امس بعد احجام الاحتياط الفيديرالي عن رفع معدلات الفائدة الاساس لديه على رغم تزايد مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي. وجاء افتتاح نيويورك الجيد امس ليضفي مزيدا من التفاؤل على اجواء البورصات الاوروبية، وخصوصا لندن التي قفز فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" فوق عتبة الـ٤٠٠٠,٠٠ نقطة بعد صدور مؤشرات اقتصادية تعكس مدى قوة الاقتصاد البريطاني (تراجع مؤشر البطالة وارتفاع مبيعات المفرق الشهر الماضي)، فاقفل مرتفعا ٣٨,٦٠ نقطة على ٤٠١٨,٢٠ نقطة.

ورأى المتعاملون في بورصتي فرانكفورت وباريس في عودة الدولار الى الارتفاع ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي، الى تحسن "وول ستريت"، عاملا داعما للاسهم والسندات فيهما، ولاسيما بعد خفض معدلات الفائدة في فرنسا وتزايد احتمالات خفضها في المانيا لدى اجتماع مجلس "البوند سبنك" اليوم، فكان ان اقفل مؤشر "داكس" بزيادة ٥,٦٢ نقاط على ٢٨٢٠,٧٥ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" بارتفاع ٢٥,١٩ نقطة على ٢٢١٨,٨٩ نقطة.

ومضت "وول ستريت" بعد افتتاحها الجيد امس في تعزيز مواقعها بدعم من الاقبال الشديد على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بقيادة شركة "آي. بي. ام" وما استتبعه من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على اسهم اخرى، في حين عادت سوق السندات تسجل طلبا عليها بعد تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية من ٦,٧٠ الى ٦,٦٤ في المئة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٦٣٥٦,٧٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٣٤١,٧٧ نقطة، بزيادة ٣٣,٤٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور كبير من بورصة طوكيو نتيجة كثافة عمليات تحقيق الارباح على بعض الاسهم في سوق خاملة لغياب الطلب فيها، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا الى ما دون عتبة الـ٢٠,٠٠٠ نقطة، ليقفل على ٢٠٠٩٣,٠٣ نقطة، متراجعا ٣٢٠,٤٣ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استمر تراجع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ"، فيما ارتفع للفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت امس على ١٠٨ ٣/٨ – ١١٤ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١٠٩ – ١١٤ ١/٨ دولارا، في مقابل ١١٠ – ١١٤ دولارا تثبيت اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥٤٥٩ سهما قيمتها ٥٦٠ الف دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ٨٨٧ سهما من الفئة "أ".
- الجلسة الثانية، ٢٤٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٦٧٢ سهما من الفئة "ب"، الى ١٠٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية التي تراجع سعر سهمها من ١ ٣/١٦ الى ١ ٥/٣٢ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٧٢ في المئة واقفل على ٩٣٤,٩٦ نقطة، وسهم مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٠ في المئة واقفل على ٨١,٣٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول:

حركة التداول في ١٢/١٨/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	110	108 3/8	168279	45666	1581	887
Solidere سوليدير "B"	114	114	177014	8541	1110	-

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	108 3/8	109	169250	46938	2400	2400	-
سوليدير "B"	114	114 1/8	177208	11090	2382	1672	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 3/16	1 5/32	1795	41196	10500	10500	7
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9608	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	1 3/4	2717	3560	-	-	3

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/٣/٢٠	١٤٨٥	١٣,٨٠	١٤,٢٩	٩٦٥٦,٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/٦/١٩	١٤٨٥	١٥,٠٠	١٦,٢١	٩٢٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/١٢/١٨	١٤٨٥	١٤,٦٥	١٧,١٦	٨٥٢٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٨/١٢/١٧	١٤٨٥	٢٠,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٦/١٩	١٠٠٢
١٩٩٧/١٢/١٨	١٠٠٢
١٩٩٨/٦/١٨	١٠٠٢
١٩٩٨/١٢/١٧	١٠٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٨٠	١٥,٠٠	١٤,٦٥
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ١٣٠٨ أطنان، منها ٥٠٨ أطنان شحنت في ٢٩ مستوعباً.

وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينها باخرة واحدة من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "أندريه بوبنوف" و"سيلكبورغ" و"فيدر ١" و"دكتور سعد الله" و"كيليا".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينها ١٠ بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	نسمة نادر	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	سيلكبورغ	٦٥٠ مختلفاً	م. ميلد
١٢	كيليا	٢٩/٥٠٨ مستوعباً	فرعون

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
بصري	ايليتشيفسك	١٥٤٠ حديداً	سيمار
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
بلو سكاي	بنزرت	٧٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
سفتوجي	مولتدا	١١٩١ بذار بطاطا	ف. خياط
كوغار آيس	الولايات المتحدة	٤٧٠ سيارة	ف. خياط
خليفة ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ٢	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
لاذقية	بورتو نوغارو	١٣٠٠ حديداً	كابيلوت
بلتسكي ٤٥	بورتو نوغارو	١٩٩٥ حديداً	كابيلوت

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٨,٥٠	٢٥٩١,٢٠	٢٩٥,١٠	١١٩٤,٥٠	٩٩٨,٥٥	٠,٩٩	٤٨,٠٥	٨٨٩,٧٠	١٣,١٨	٢٢٥,٩٠	١١,٥٠	١٢٢٧,٦٠	١١٢٥,٤٥
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٦٠١,٢٠	٢٩٧,١٠	١١٩٨,٥٠	١٠٠٢,٥٥	١,٠٣	٤٩,٠٥	٨٩٣,٧٠	١٤,١٨	٢٢٧,٩٠	١٢,٥٠	١٢٣١,٦٠	١١٢٩,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٦٥	٤١٠٨,٧٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٨٢,٥٠	٥١٦٦,٠٠	٤٢٠,٧٥	٤١٢,٠٠	٤٢٤,٥٠	٢٢٩٦,١٥	١٤١,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٦٥	٤١٢٨,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٢,٥٠	٥١٩٦,٠٠	٤٢٤,٧٥	٤١٦,٠٠	٤٢٨,٥٠	٢٣٠٦,١٥	١٤٣,٠٠	٧,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٨٥٥٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٦٩٠٠٠	٢٢٨٥٠٠	٧٥٠٠,٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٦٩٠٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٤٠٠٠	٢٤٣٥٠٠	٧٦٠٠,٠٠

أسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٥٨	٢,٢٨٦٨	١,٠٢٧٤	٠,٠١١٩٧	٠,٠٠٠٨٩٤	٠,٨٧٩٢	٠,٢٦٠٤	١,٦٩٤١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٦٨	١,٣٥١٠	٠,٦٠٧٠	٠,٠٠٧٠٦٥	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥١٩٧	٠,١٥٣٩	–	٠,٥٩١٠
فرنسا	٥,٢٥١٥	٨,٧٧٢٥	٣,٩٥٠١	٠,٠٤٦١٤٣	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٧٧٩	–	٦,٤٩٩٥	٣,٨٤٠٤
المانيا	١,٥٥٣٥	٢,٥٩٧٠	١,١٦٩٤	٠,٠١٣٦٦	٠,٠٠١٠١٥	–	٠,٢٩٦٠	١,٩٢٤١	١,١٣٦٩
ايطاليا	١٥٢٠,٠٠	٢٥٥٧,٥٨	١١٥١,٦٣	١٣,٤٥٣	–	٩٨٤,٨١	٢٩١,٥٥	١٨٩٤,٩٠	١١١٩,٦٥
اليابان	١١٣,٦٠	١٩٠,٢٢	٨٥,٤٦	–	٠,٠٧٤٣٦	٧٣,٢١	٢١,٦٦	١٤١,٥٥	٨٣,٢١
سويسرا	١,٣٣١٠	٢,٢٢٠٨	–	٠,٠١١٦٨	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٥١	٠,٢٥٣٢	١,٦٤٥٤	٠,٩٧٢٢
بريطانيا	٠,٥٩٧٧	–	٠,٤٤٨٨	٠,٠٠٥٢٥٦	٠,٠٠٠٣٩	٠,٣٨٤٩	٠,١١٣٨	٠,٧٤١٣	٠,٤٣٨٠
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٤٥	٠,٧٥٧٦	٠,٠٠٨٨٠	٠,٠٠٠٦٥٣	٠,٦٤٤٣	٠,٢٣٥٥	١,٢٤١٢	٠,٧٣١٤

أسواق الأسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
الاقفال اليوم ٦٣٤٦,٧٧	الاقفال اليوم ٢٢١٨,٨٩	الاقفال اليوم ٤٠١٨,٢٠	الاقفال اليوم ٢٠٠٩٣,٠٣	الاقفال اليوم ٢٨٢٠,٧٥
الاقفال السابق ٦٣٠٨,٣٣	الاقفال السابق ٢١٩٣,٧٠	الاقفال السابق ٣٩٧٩,٦٠	الاقفال السابق ٢٠٤١٣,٤٦	الاقفال السابق ٢٨١٥,١٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	60.88	61.38
Allied Sign.	68.25	68.38
Am Brands	48.25	48.13
Am Express	53.63	53.00
American Tel.	38.88	39.13
Armco	4.50	4.38
Asarco Inc.	24.63	24.88
Atl Richf.	133.00	132.13
Avon Prod.	57.25	58.13
Bankamerica Corp.	98.38	97.00
Boeing	101.38	101.00
Boise CASC	33.13	33.13
Bristol My.	108.13	107.88
Caterpillar	74.25	73.75
Chase Manh.	87.25	87.75
Chevron	64.13	63.25
Chrysler	32.50	33.13
Citicorp.	101.00	101.75
Coca Cola	48.38	48.75
Colgate	91.00	91.63
Columbia Gas	62.00	62.13
Corning Inc.	43.63	43.13
Cpc Internat	75.25	76.75
Csx Corp.	45.25	45.00
Cyprus Amax Min.	22.63	22.88
Deere	41.13	40.63
Delta Air Lines	73.25	74.50
Digital Equipment	38.88	38.00
Disney Corp.	71.63	70.88
Eastm Kodak	79.63	78.75
Estee Lauder -A-	47.63	46.75
Exxon	97.25	96.50
Fina	47.13	47.25
Ford	32.00	32.00
G.T.E. Corp.	42.00	41.63
Genl Dynamics	69.63	68.75
Gilette	69.25	70.25
Grace		
Halliburton	59.00	57.50
Hilton	26.25	26.75
Honeywell	66.13	65.63
IBM	158.75	151.63
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	31.13	31.50
Intl Paper	39.63	39.25
ITT Corp.	42.25	41.63
Johns Johns.	49.13	48.50
JP Morgan Co.	96.88	97.25
K Mart	10.75	10.50
Kellogg	65.63	65.25
Litton	44.88	44.63
Lockheed Martin	87.25	87.25
Loews	90.00	90.13
Mallinckrodt		
Merck	77.00	76.25
Merril Lyn.	80.00	78.00
Min Mining	81.25	80.25
Mobil	121.88	120.00
Monsanto	37.50	36.88
Motorola	56.38	53.63
Natl Semiconductor	25.75	25.75
NAVISTAR	9.63	9.65
Occ. Petrol.	22.13	21.88
Olin	39.13	39.25
Pac. Gas	22.50	22.25
Penny	49.63	50.00
Pepsico	28.88	28.75
Pfizer	81.38	80.63
Placer Dome	22.50	22.50
Polaroid	40.75	40.50
Quaker Oats	37.25	37.25
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	101.25	99.88
Scott Paper	51.00	53.50
Sears Roeb.	44.38	44.88
Sony Corp Adr.	65.00	65.75
Tandy	43.63	42.88
Tenneco		44.25
Texaco	97.63	97.63
Texas Instr.	64.50	63.13
Textron	90.13	88.38
Time Warner Inc.	37.63	38.13
Ual	60.13	61.00
Union Carbide	39.25	39.88
Unisys	7.00	6.88
Up John	59.30	57.50
US Life Inco Fund	9.00	8.88
Usx Marathon Grp.	24.25	24.00
Usx Steel Grp.	30.25	30.50
Utd Techno.	64.38	64.63
Warner Lamb.	74.63	74.25
Westinghouse El.	17.75	18.00
Woolworth	22.00	21.75
Xerox	51.50	51.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	623.00	625.00
Air Liquide	794.00	789.00
Alspi	523.00	490.00
American Tel Tel	203.00	201.80
Anglo Amer. C. S.A.	274.80	272.60
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	573.00	565.00
Barrick Gold	156.10	155.00
Bayer Aktiengesells	206.10	202.00
BHV	460.10	468.00
Bic	760.00	752.00
Bon Marché	1301.00	1301.00
Bouygues	532.00	532.00
Bq Commerc. Maroc	355.00	355.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3120.00	3097.00
Casino Gui Per Adp	195.30	190.00
Casino Guichard-Per	247.50	246.30
CFF	68.00	68.30
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	166.40	169.00
Club Méditerranée	340.50	353.90
Comptoir des Entrep.	9.50	9.45
Crédit Lyonnais	130.30	132.00
Danone (ex BSN)	720.00	721.00
DMC	113.90	113.50
Du Pont Nemours	484.30	473.00
East Rand Prop	1.78	1.76
Eaux (Gle Des)	631.00	620.00
ELF-Aquitaine	435.80	431.00
Eridania Beghin	829.00	817.00
Esso	515.00	492.00
Eurafrance	2330.00	230.00
Exxon Corp.	471.00	478.00
Fives-Lille	1825.00	1812.00
Galeries Lafayette	291.40	287.00
General Motors	235.90	236.10
GTM-Entrepose	240.00	242.50
Hoechst Akt.	812.00	787.00
IBM Corp	66.10	65.95
ICI Ltd Plc	302.60	303.90
Idia		
Lafarge		
Legrand	894.00	885.00
Legrand ADP	579.00	574.00
Locindus	760.00	763.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1347.00	1246.00
Lyonnaise des Eaux	476.00	484.00
Metaleurop	44.20	44.20
Mitsubishi Corp.	55.35	55.90
Mobil Corp.	630.00	620.00
Moulinex	117.00	117.60
Nicolas	565.00	615.00
Nlles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	130.50	128.00
Norsk Hydro	261.00	259.00
O.N.A.	230.00	230.00
L'Oréal	1827.00	1793.00
Petrofina	1667.00	1635.00
Philips Electronics	207.00	202.90
Pinault-Printemps-R	2024.00	2001.00
Primagaz	598.00	610.00
Procter and Gamble	555.00	546.00
Radiotechnique	25.00	24.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1420.00	1420.00
Royal Dutch	875.00	865.00
Saint-Gobain	724.00	722.00
Saint-Louis	1217.00	1225.00
Salins du Midi	423.00	430.00
SCOR S.A.	183.70	184.10
S.G.E.	109.50	108.50
Shell Transport	86.00	83.45
Siemens AG	240.10	240.00
SKF Aktieb	115.50	111.10
Skis Rossignol	140.60	140.00
Sommer-Allibert	149.00	145.50
Thomson-CSF	167.70	167.00
Total	403.10	397.00
Valeo	320.50	325.00
Vallourec	269.40	270.80
Volkswagen AG	2060.00	2045.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1400.00
Worms (CIE)	318.00	315.00
Zambia Copper Inves	6.00	6.00
Zellidja S.A.	145.00	145.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.28	4.29
Asda Group Plc	1.25	1.24
Assoc Brit Foods	4.66	4.68
BAA Plc	4.76	4.82
B.A.T.	4.65	4.70
Barclays Plc	10.11	9.96
Bass	8.04	8.06
Bicc	2.47	2.48
Blue Circle	3.60	3.61
Boc Group	8.71	8.78
Boots Co Plc	6.03	5.97
British Aerospace	11.55	11.54
British Airways	5.99	5.94
British Gas	2.22	2.23
British Petroleum	6.73	6.65
British Telecom	3.94	3.94
BTR	2.64	2.57
Burmah Oil	10.58	10.42
Cable Wireless	4.71	4.64
Cadbury Schweps	4.83	4.86
Charter	7.32	7.40
Coats Viyella	1.28	1.24
Commercial Union	6.82	6.90
Cookson Grp Plc	2.16	2.17
Cordiant	0.92	0.91
Courtaulds	3.81	3.84
Dalgety	3.49	3.49
Dixons	5.37	5.34
Ecc Plc	1.79	1.85
General Accident	7.36	7.15
Genl. Electric C°.	3.70	3.66
GKN	10.44	10.47
Glaxo	9.36	9.27
Granada Grp	8.65	8.66
Grd. Metropol. Plc	4.43	4.40
Great Univ. Stores	6.31	6.32
Guard. Ryl. Ex.	2.68	2.70
Guinness Plc	4.43	4.40
Hanson Tr Plc	0.83	0.83
HSBC HLDGS	12.08	12.05
ICI PLC STK UTS	7.61	7.67
Kingfisher	6.11	6.12
Land Sec PLC	7.28	7.19
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.21	4.17
Lonrho Plc.	1.20	1.21
Lucas Ind. Plc.	2.22	2.21
Marks Spencer	4.86	4.86
Microbix Biosystems	0.64	0.67
National Power	4.66	4.60
Natwest	6.76	6.66
P. and O.	5.81	5.76
Pearson Grp.	7.11	6.91
Pilkington	1.49	1.45
Prudential Corp.	4.78	4.73
Racal Electronics	2.52	2.52
Rank Org.	4.41	4.32
Reed Intl.	10.41	10.34
Reuters	7.09	7.00
Rexam	3.41	3.38
Rolls Royce	2.41	2.40
Royal Sun	4.40	4.36
RTZ Corp.	9.34	9.28
Sainsbury	3.67	3.62
Sears Holds	0.91	0.92
Shell	9.78	9.73
Siebe Plc	10.06	9.91
Skbeec.	7.98	7.98
Std. Chart. Bank	7.02	6.94
Storehouse	2.57	2.49
T.I. Group.	5.42	5.43
Tarmac	0.91	0.91
Tate and Lyle	4.63	4.58
Tesco	3.52	3.50
Thorn EMI	13.21	13.00
Unilever	12.49	13.53
Unit Biscuits	2.07	1.99
Vickers	2.48	2.49
Vodafone Grp.	40.00	39.50
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	374	379
Bridgestone Corp	2090	2090
Canon Inc	2360	2430
Fuji Bank	1790	1810
Fuji Photo Film	3610	3740
Hitachi	1070	1070
Honda Motor	3250	3270
Jal	639	635
Kirin Brewery	1160	1170
Matsushita E Ind	1860	1910
Mitsubishi Corp	1190	1210
Nec Corporation	1350	1370
Nihon Kagaku San	605	605
Nip Steel Corp	340	345
Nomura Secs	1820	1870
Pioneer Elec.	2410	2440
Sharp Corp	1670	1700
Sony Corp	7340	7460
Sumitomo Bank	1830	1840
Takeda Cham Inds	2300	2340
Sumitomo Corp	952	969
Toshiba Corp	731	744
Toyota Motor Co	3110	3160
Yamaichi Secs	532	551
Yamanouchi Pharm	2350	2370

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	61.23	59.90
Bay Mot Werke	1021.00	1019.00
Daimler Benz AG	100.10	99.90
Degussa AG	660.00	660.00
DT Babcock St	39.30	39.00
Dresdner Bank AG	43.65	43.90
Hoechst AG	71.35	71.59
RWE-DEA AG	397.00	400.00
Schering AG	128.50	127.30
Siemens AG	71.60	71.15
Bay Vereinsbank	64.00	63.60
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.65	20.73
Mannesmann AG	633.20	636.00
Preussag AG	346.50	350.50
Thyssen AG	266.10	270.50
Veba AG	87.20	86.80
Volkwagen AG	616.00	608.50
Deutsche Bank AG	71.35	71.20
Linde AG	925.50	930.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٠	٥,٧٥	٢,٨٧	٠,٧٥	٣,١٨	–	٢,٨١	٢,٨٨	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٤٨	٦,٠٠	٣,١٢	٢,٠٥٠	٣,٢٥	٠,٠٩	٣,٠٦	٢,٩٣	٧,٢٦	٤,١٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٥	٦,٣١	٣,٠٦	١,٧٥	٣,٢٨	٠,٢٥	٣,٠٠	٢,٩٥	٦,٩٨	٤,١١
لـ٦ اشهر	٥,٤٨	٦,٦٥	٣,٠٦	١,٧٥	٣,٢٥	٠,٣٠	٣,١٨	٣,٠٠	٦,٦٥	٤,٠٨
لسنة	٥,٨١	٧,٠٠	٣,٠٨	١,٩٣	٣,٢٨	٠,٣٨	٣,٦٥	٣,٠٠	٦,٢٦	٤,٠٧
لـ٥ سنوات	٦,١٥٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٤٠٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

أسعار المواد الأولية العالمية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٨,٩٠	٣٦٨,٥٠
الفضة	٣,٨٤	٤,٨١
البلاتين	٣٧١,٢٠	٣٦٧,٨٥
البلاديوم	١١٨,٥٠	١١٨,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٤,٣٠	٣٠٣,٥٠
أيار	٣٠٣,٩٠	٣٠٣,٠٠
آب	٣٠٤,٥٠	٣٠٢,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٥٩,٠٠	٢١٦٠,٥٠
الألومينيوم	١٤٩٩,٢٥	١٤٨٨,٥٠
القصدير	٥٧٥٢,٥٠	٥٦٩٢,٥٠
النيكل	٦٤٦٧,٥٠	٦٤٤٧,٥٠
الزنك	١٠٢٩,٧٥	١٠٢٤,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	–	–
آذار	١٢٥٤,٠٠	١٢٤٦,٠٠
أيار	١٢١٥,٠٠	١٢١٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	–	–
آذار	١٢٧٤,٠٠	١٢٥٥,٠٠
أيار	١٢٩٧,٠٠	١٢٨٠,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٨٥	١٠,٧٥
أيار	١٠,٨٩	١٠,٨٠
تموز	١٠,٨٤	١٠,٧٩
بن		
كانون الاول	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠
آذار	١١١,٩٠	١٠٩,٠٠
أيار	١٠٩,٠٠	١٠٧,٢٥
قطن		
كانون الاول	–	–
آذار	٧٥,٥٠	٧٥,٦٠
أيار	٧٦,٦٩	٧٦,٦٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٤٠١,٠٠	٤٠٦,٠٠
آذار	٤٠٠,٠٠	٣٩٤,٥٠
أيار	٣٧٥,٠٠	٣٧٠,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢٧١,٠٠	٢٧٠,٧٥
آذار	٢٦٣,٥٠	٢٦٥,٥٠
أيار	٢٦٦,٠٠	٢٦٧,٧٥
حبوب الصويا		
آذار	٦٩٩,٥٠	٧٠١,٥٠
أيار	٦٩٥,٠٠	٦٩٩,٠٠
تموز	٦٩٦,٠٠	٦٩٨,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٣,٢٥	٢٣,٢٥
آذار	٢٣,٨١	٢٣,٧٣
أيار	٢٤,٢١	٢٤,٠٥

اسرائيل ترتد على اقليم التفاح والمقاومة تقصف تجمعات للاحتلال

في تصعيد لافت، اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية صباح امس ومساءه على مرتفعات اقليم التفاح، بعد ٤ ايام على غارات مماثلة استهدفت مرتفعات البقاع الغربي. واعلنت المقاومة انها قصفت تجمعات لقوات الاحتلال.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المقاتلات الاسرائيلية شنت قرابة السادسة والنصف صباحا ثلاث غارات على مرتفعات بين اللويزة ومليتا وعقماتا، ترافقت مع قصف مدفعي طاول تلال سجد والريحان وجبل الرفيع.

واستمرت الطلعات الجوية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح طوال النهار، قبل ان تعاود الطائرات الاسرائيلية الخامسة والدقيقة الـ٥ أمساء قصفها مستهدفة تلال بين مليتا واللويزة، ملقية صاروخين جو – ارض.

ثم توارت بعد تنفيذها غارات وهمية فوق المنطقة.

ونقلت مراسلة "النهار" من بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي الشومرية والغزلان تعرضا لقصف مدفعي ورمايات رشاشة وردت المدفعية المشتركة بالمثل.

وسجل طوال يوم امس تحليق طيران حربي اسرائيلي في شكل متقطع فوق عدد من المناطق الجنوبية.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر فلسطيني انه في الوقت الذي سجلت فيه الغارة المسائية، حلقت طائرات حربية اسرائيلية على ارتفاع مخفوض فوق منطقة الناعمة جنوب بيروت حيث يتمركز مقاتلون لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بقيادة احمد جبريل. واشار الى ان ثلاث سفن حربية اسرائيلية كانت تجوب البحر قبالة الشواطئ اللبنانية.

"المقاومة الاسلامية"

● اعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان وزع في بيروت انها "رصدت في الثامنة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) تجمعات لقوات الاحتلال الاسرائيلي في موقع بئر كلاب ومنطقة كسارة العروش، فاستهدفتها وحدة الاسناد الناري باسلحة صاروخية والحقت بها اصابات اكيدة".

واضافت انها "رصدت في الثالثة والدقيقة الـ٤٥ عصرا تجمعات صهيونية قرب موقع بلاط، وعلى الخور استهدفتها وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة محققة اصابات اكيدة فيها".

الاذاعة الاسرائيلية

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان طائرات مقاتلة من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت على اهداف لـ"المخربين" في منطقة سجد. واوردت افادة منسوبة الى الطيارين عن "اصابة الاهداف بدقة". ونقلت عن ناطق عسكري ان كل الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها في سلام. ونسبت الى مصادر امنية ان ٣ طائرات شاركت في الغارة واطلقت عدة صواريخ.

واضافت: "حققت قوات جيش الدفاع في الآونة الاخيرة انجازات ملحوظة في مكافحة مخربي حزب الله في جنوب لبنان".

ونقلت الاذاعة ايضا عن مصدر امني اسرائيلي في جنوب لبنان "تعليقا على نبأ مطالبة عائلات شيعية قيادة حزب الله بجثث ابنائها" ان "الحزب يخلف وراءه الجثث في ميدان القتال اذا كان نقلها محفوفا بالمخاطر، وهذا هو السبب الحقيقي وراء عدم تسليم الجثث (...)".

ولاحظ المصدر نفسه "ان عدد قتلى حزب الله في الآونة الاخيرة راوح بين ١٥ و١٧ قتيلا، غير ان قيادة الحزب اقرت بستة قتلى فقط وبهذا يتضح ان قيادة حزب الله لا تعلن مقتل الذين تترك جثثهم في ميدان القتال".

اللجنة المنبثقة من نقابة الاطباء تلاحق وموسى قضية نكد

قررت لجنة المتابعة المنبثقة من نقابة اطباء لبنان ملاحقة قضية خطف الطبيب جورج نكد، والتوجه الى المراجع المحلية والدولية للمساعدة على اطلاقه. عقدت اللجنة اجتماعا طارئا في حضور رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية الدكتور ميشال موسى والطبيبين عدنان عودة وعبد الحميد حشيشو، بحثت فيه في قضية استمرار خطف الدكتور نكد داخل الشريط الحدودي المحتل.

واطلعت على التقارير والمراسلات الواردة من مؤسسات عالمية ومنظمات دولية تستنكر على اختلافها خطف نكد والوضع السيء الذي تعانيه عائلته من جراء هذا الخطف.

وتوجهت بالشكر الى جميع الاشخاص والمؤسسات المحلية والدولية لـ"العطف والتأييد اللذين يبدونه حيال هذه القضية التي تأتي في سياق الممارسات غير الانسانية داخل الشريط الحدودي".

محكمة جنايات الجبل ختمت التحقيقات في اغتيال الكاهن الانطوني في عجلتون

ختمت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي محاكمة ستة من افراد "القوات اللبنانية" بتهمة قتل كاهن دير مار يوحنا في عجلتون الاب سمعان الخوري الانطوني، باطلاق النار عليه من اسلحة حربية فجر ١٩٩٢/٥/١١ والمتهم بتنفيذ الجريمة كل من الموقوفين رشيد نصري ضو وسعد جبرايل وجهاد ابو رميا وانطوانيت شاهين والمتهمين الفارين جان شاهين وجورج باخوس.

وانعقدت محكمة الجنايات واستمعت الى مرافعة وكيلة المدعية الرهبنة الانطونية المحامية نايلة حاتم فطلبت من المحكمة تجريم المتهمين بجناية القتل عمدا وسندا الى أحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاعدام بهم.

وفي مرافعة المحامية حاتم: "صبيحة يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٢/٥/١١ وجد الاب سمعان الخوري مقتولا امام مدخل دير الرهبنة الانطونية في عجلتون، وقد اصيب بطلق ناري في رأسه اخترق منتصف جبينه ونفذ من مؤخر رأسه.

تبين من الكشف الذي اجراه درك مخفر ريفون وجود طلقتين فارغتين لسلاح حربي، وقد قطع سلك الهاتف، ولم يتبين من التحقيق ان الاب سمعان تعرض للسرقة على اثر مقتله، كما لم تتعرض للسرقة ممتلكات الدير.

بقيت الجريمة وهوية مرتكبيها مجهولة ما يقارب السنتين، وصدف ان التقى المدعى عليه رشيد ضو في سجن رومية السجين أرتين حنا، فنشأت بين الاثنين علاقة صداقة وفي اثناء وقت النزهات افشى رشيد ضو لارتين حنا بأنه اقدم من جملة ما اقدم عليه على قتل الاب سمعان الخوري باطلاق النار عليه بهدف سلبه، فكان ان هدد ارتين حنا رشيد ضو بأنه سوف يعلم آمر السجن بذلك، فعرض عليه رشيد ضو لقاء سكوته ان يدفع له عشرة الاف دولار اميركي، وكان ان وقع رشيد ضو مع ارتين حنا اقرارا في هذا الصدد في حضور آمر السجن، وهو ثابت في الملف. فاتصل الرائد وطفى بالنيابة العامة واعلمها بالواقع واجرى تحقيقا، فاعترف ارتين حنا بما أخبره به رشيد ضو، في حين نفى هذا الاخير اقدامه على قتل الاب سمعان. الا انه عاد وصرح امام المفرزة القضائية في جونيه بتفاصيل الجريمة موضحا ان جان شاهين عرض عليه قتل كاهن في بلدة عجلتون من دون ذكر اسمه، وقبل ثلاثة ايام اتصل جان شاهين برشيد ضو في منزله وطلب منه موافاته الى مبنى "القوات اللبنانية" في غدراس واجتمع به وبالمدعى عليهم الاخرين جورج بلخوس وجهاد ابي رميا وسعد جبرايل في المبنى نفسه حيث تم الاتفاق على عملية قتل الكاهن سمعان الخوري.

وكان جورج بلخوس يوزع الادوار بين عناصر ستقوم بالتنفيذ واخرى بالحماية، موضحا انه سوف يطلع مع البنت التي عرف رشيد ضو في ما بعد ان اسمها هو انطوانيت شاهين من هويتها بعدما اعطته لاخراج قيدها وهو ينتظر جان لكي يحضر له ثمن اشتراكه في تنفيذ الجريمة.

استقر الرأي على تنفيذ عملية القتل ليل الاحد / الاثنين، حضر رشيد ضو الى غدراس بسيارة شقيقه المدعو بسام ضو وهي من نوع "مرسيدس – ٢٨٠" بنية، وقرابة الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل بعدما توزعت الادوار، انطلق المدعى عليهم بسيارتين الاولى ماركة "رانج روفر" تعود الى جان شاهين باعتراف شقيقته وبقيادته مع جورج بلخوس وانطوانيت شاهين، والثانية ماركة "مرسيدس – ٢٨٠" بنية بقيادة رشيد ضو ومعه سعد جبرايل وجهاد ابي رميا، وعند وصولهم الى عجلتون، انطلقت سيارة "الرانج روفر" الى داخل باحة الدير، فيما بقي المدعى عليهم الآخرون على المفترق المؤدي الى الدير لتأمين الحماية والتغطية والمؤازرة.

وما هي الا دقائق، حتى سمع رشيد ضو صوت اطلاق نار، وعادت سيارة "الرانج روفر" اليهما، وعاد الجميع الى غدراس. وهناك سلم جان شاهين رشيد ضو مغلفا فيه خمسة الاف دولار اميركي.

الا ان رشيد ضو اعترض على مقدار المبلغ كون الاتفاق يقوم على تسديد مبلغ عشرة الاف دولار، فوعده جان شاهين بتسديده الرصيد في ما بعد منبها اياه الى عدم البوح بما حصل، بعدما استعاد ساعة يد ولاخراج قيد عائدين الى انطوانيت شاهين ضمانا للمبلغ المذكور.

وتبين ايضا ان المدعى عليه رشيد ضو اعترف انه شاهد جان شاهين يوزع الاسلحة على المدعى عليهم، فكان في حوزة جورج بلخوس مسدس "توغاريف" وهو المسدس الذي ثبت انه كان اداة الجريمة. وقد شاهد ايضا مع جورج بلخوس قناعا وقفازات سوداء.

وتبين ان المدعى عليه رشيد ضو عند استماعه لدى قاضي التحقيق كرر ما جاء في افادته الاولى مضيفا ان المدعى عليه جان شاهين شرح طريقة تنفيذ العملية كاشفا انه ليلة تنفيذ عملية قتل الكاهن سلمه جان شاهين سروالا اسود ونصحه بأنه ينبغي قطع خط الهاتف في اثناء تنفيذ العملية. وعندما سلمته انطوانيت شاهين اخراج قيدها اطلع عليه وتأكد من اسمها. وتمزق سروال جبرايل في اثناء وجوده الى جانبه في السيارة بسبب وجود شريط في المقعد. وعندما ذكر في السجن اشتراك بعض العناصر معه انما حصل ذلك بهدف اخفاء الحقيقة.

وقد اعترف ايضا المدعى عليه الثاني سعد جبرايل في افادته الاولية وفي افادته المعطاة لدى قاضي التحقيق بمجمل الوقائع التي اتينا على ذكرها، وانه تسلم بعد ثلاثة ايام من انتهاء العملية من جورج بلخوس ظرفا فيه سبعة عشر الف دولار اميركي موضحا ان الهدف من قتل الكاهن انه في اثناء المعارك العسكرية التي دارت بين الجيش اللبناني و"القوات" ظنت "القوات" ان الكاهن المجني عليه كان يسرب معلومات الى الجيش عن مرابض المدفعية العائدة الى "القوات".

وتبين ايضا من الملف ان المدعى عليه جهاد اديب ابي رميا، وان نفى ان تكون له علاقة بمقتل الكاهن ومعرفته برشيد ضو، عاد واعترف بهذه المعرفة، وقد ضبط لديه قناع اسود وثوب "نينجا" اسود قائلا امام المحكمة ان هذه الثياب كانت موجودة في منزلي اضافة الى اشياء اخرى عائدة الى "القوات اللبنانية"، مناقضا ما جاء في افادته الاولية التي جاء فيها ما حرفيته صفحة ١٠٠: "انها كانت في حوزتي من ايام الصدم ولا ازال حتى تاريخه احتفظ بها ولكن ليس لأي غاية".

اما انطوانيت شاهين فان جهاد ابي رميا ورشيد ضو، هما من ادليا باسمها واشتراكها ومعرفتها وذلك امام رجال المفرزة القضائية، واكدا اقوالهما امام قاضي التحقيق. واثبت رشيد ضو انه عرف باسم انطوانيت عندما اعطته هذه الاخيرة اخراج قيدها وساعة يدها ضمانا للمبلغ الذي قبضه ثمن دم الاب سمعان.

هذه هي الوقائع في اختصار، وابرز الادلة على القتل تأكدت بمحضر تمثيل الجريمة في تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٥ المجرى امام قاضي التحقيق الاول. وان الكشف الذي اجراه الطبيب الشرعي على جثة المغدور والذي حصل فجر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٢/٥/١١ اثبت ان الوفاة قد تزامنت مع الوقت الذي تبين من اعترافات المدعى عليهم ان الجريمة قد اقترفت فيه.

وجميع اقوال المدعى عليهم ثابتة وصريحة وقد تأكدت لجهة انطوانيت شاهين بواقعة اخراج القيد وسيارة "الرانج روفر" الزرقاء العائدة الى شقيق المتهمة وبالتناقضات الحاصلة في اقوال جهاد ابي رميا الذي انكر ان يكون على معرفة برشيد ضو وسعد جبرايل ومن ثم اعترف بمعرفتهما، وهم رفاق الامس".

ثم طلب المدعي العام فيصل حيدر في مطالعته من المحكمة تجريم المتهمين وفقا لقرار الاتهام.

مرافعات الدفاع

ورافعت المحامية سيدة حبيب بوكالتها عن المتهمة انطوانيت شاهين ففندت تحقيقات ملف هذه الجريمة وكشفت "التناقضات" فيها وقالت: "سبق ان اوقفت انطوانيت شاهين في جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل وعذبت خلال مرحلة التحقيقات معها. ثم ظهرت براءتها واستردت مذكرة التوقيف التي كانت صدرت في حقها.

وان المتهم رشيد ضو الذي زعم في افادته واعترافه ان انطوانيت شاركت هذه المجموعة في قتل الكاهن سمعان الخوري مشيرا الى ان انطوانيت فتاة طويلة وشقراء الشعر في حين ان انطوانيت معتدلة القامة والطول وشعرها اسود غامق".

وابرزت صورا لها ملونة في مناسبات عدة وقالت: "ان شعر موكلتي كان اسود ولا يزال ولم تبدل لونه يوما، اضافة الى ان انطوانيت شاهين ضربت وعذبت طوال فترة اعتقالها واتهامها بالاشتراك والتدخل في هذه الجريمة". واستشهدت بتقرير الطبيب الشرعي الدكتور الياس الصايغ الذي اكد فيه انه بعد معاينته المتهمة انطوانيت ثبت له تعرضها للضرب ووجود اصابات وكدمات بالغة في يديها.

وتابعت المحامية حبيب: "حتى ان موكلتي انطوانيت اصيبت بنزف دموي غزير وكادت تموت نتيجة تعرضها للضرب المبرح".

وطلبت من المحكمة عدم الاخذ بافادة رشيد ضو والاتهامات التي وجهها جزافا الى انطوانيت مع المتهم الاخر سعد جبرايل.

وطلبت من المحكمة براءة انطوانيت شاهين لعدم الدليل.

ثم ترافع المحامي شارل حرب عن المتهم سعد جبرايل فطلب من المحكمة تبرئته لعدم ثبوت اي دليل في حقه على التدخل او الاشتراك في الجريمة، ولفت الى ان الكاهن كان على خلاف مستحكم وشديد مع بولس عيد الذي هدد الكاهن سمعان الخوري بكسر رأسه، ولم يحقق مع بولس عيد. واضاف ان المدعى عليهم "تعرضوا لابشع عمليات الضرب والتعذيب، وان رشيد ضو يعاني عوارض عصبية... ولا يمكن الاخذ بافاداته واقواله، ولاسيما منها التي كان ادلى بها في اوائل مراحل التحقيقات والتي عاد وتراجع عنها لدى قاضي التحقيق وفي المحكمة بالذات".

وطلب براءته.

ورافع المحامي ريشار الحلو عن المتهم جهاد ابو رميا وشدد بدوره على براءة المتهمين الذين اخضعوا للضرب والتعذيب وطلب من المحكمة عرض المتهم رشيد ضو على طبيب نفسي وعقلي، "لان المتهمين تراجعوا عن الافادات التي ادلوا بها لرجال الامن ولدى قاضي التحقيق وفي محكمة الجنايات". وطلب براءة موكله.

وعقبه المحامي عبده غصوب عن المتهم رشيد ضو فقال انه عذب وضرب والصقت به جرائم قتل واغتصاب وسلب عدة وانه يعاني مرضا عصبيا، وكان من الضرورة عرضه على طبيب اختصاصي. وطلب البراءة لموكله.

ثم سأل رئيس المحكمة المتهمين ما يطلبونه بعدما اعطوا حق الكلام الاخير فطلبوا البراءة. وارجئ اعطاء الحكم الى ٦ كانون الثاني ١٩٩٧.

دس لهما المخدر في الدجاج فقتل الرجل وترك الفتاة

على اثر سماع اصوات صراخ واستغاثة وطلب نجدة مشحونة بنبرات ملع، خلع رجال الامن في جونية باب غرفة داخل شقة حيث وجدوا فتاة في حال هستيرية والى جانبها جثة رجل مقتول وغارقة في بركة من الدماء.

وفي التحقيق الفوري تبين ان الفتاة تدعى حنة ابرهيم ع. (٢٤ سنة) والقتيل من الجنسية العراقية ويدعى احمد العبيدي (٧٠ عاما).

وبسماع حنة بعد نقلها الى مخفر الدرك افادت انها تعرفت الى العراقي احمد العبيدي وصديقه العراقي الاخر فادي الذي تجهل بقية هويته. وفي اثناء وجودها مع احمد العبيدي في الغرفة حضر فادي ومعه فراريج وتناولوا العشاء معا، ولم تلبث ان غابت عن الوعي واستفاقت صباحا وتحديدا قرابة الساعة الثامنة والنصف حين فوجئت بالعراقي احمد العبيدي مقتولا والدماء تنزف من رأسه. وحاولت فتح باب الغرفة فلم تفلح لانها وجدته موصدا ومقفلا بالمفتاح من الخارج.

وتبين ان فادي دس في الفراريج مادة مخدرة فغابت حنة واحمد عن الوعي واقدم فادي على ضرب احمد بقطعة حديد على رأسه حتى ارداه وتوارى.

ولم تتضح بعد دوافع الجريمة، وابقيت حنة قيد التحقيق وبدأ البحث عن فادي.

قاضي التحقيق يستمع الى افادة صاحب الشقة حيث قتل موصللي

واصل قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع تحقيقاته في ملف مقتل فريد حنا موصللي في شقة في عشقوت. وعين يوم غد الجمعة موعدا لسماع افادة صاحب الشقة فيكتور سعد وزوجته.

ويستعد القاضي طليع لانهاء تحقيقاته في هذه القضية بعدما اكتملت عناصر الملف بتقارير الادلة الجنائية والطبيب الشرعي الذي كشف على جثة فريد وكذلك استجوابات المخلين العقيد جان عقل والعريف ايلا محمد رعد والشهود.

ودلت تقارير الادلة الجنائية نتيجة الكشف الفوري على الشقة ان فريد موصللي كان يجلس الى جانب سريره في الشقة الصغيرة وما ان شعر بدخول العناصر حتى قفز من فوق سريره واستل مسدسه من تحت الوسادة وهو من نوع "اكرا" برازيلي الصنع اسود ورمادي، واطلق منه عيارين وهو في وضع ارضي من الجهة الثانية من السرير فاستقرا في الحائط. وبينما كان يحاول اطلاق عيارات اخرى اطلق العريف ايلا ثلاثة عيارات في اتجاه فريد دفاعا فإستقر واحد في العين وثان في الفم وثالث في الصدر، مما ادى الى وفاته على الفور.

وثبت ان مسدس موصللي كان محشوا بثلاث رصاصات اخرى تم ضبطها، كما تبين انه كان يرتدي بنطلون جينز و"تي شيرت" لحظة حصول الحادث.

وتطابقت التقارير الحسية مع افادة الموقوف روجيه دانيال الذي قال برؤيته فريد في المكان قرب السرير لدى معاينته من ثقب مفتاح الباب في الشقة التي كان استأجرها له في عشقوت، وذلك لدى دهم الشقة.

وامس استمع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الى افادة وفاء زوجة رأفت سليمان.

وجاء استماع وفاء بصفة مدعية على الذين قتلوا زوجها. وادلت بافادة مستفيضة عن ملابسات الجريمة.

ثم استمع الى افادة غسان سليمان بصفة شاهد، والى افادات ستة شهود اعتبروا من شهود الحق العام في هذه القضية.

"تشرين": ضبط مخدرات في سوريا مهربة من لبنان

في نبأ من دمشق ان صحيفة "تشرين" الحكومية السورية نقلت امس عن مصادر امنية انها ضبطت ٧٨ كيلوغراما من الحشيشة قرب دمشق، كانت مهربة في سيارة آتية من لبنان.

وقالت الصحيفة التي لم تفد متى تمت العملية ان الكمية ضبطت على الطريق العامة قرب دمشق، وقبض على تاجر المخدرات الذي يقوم بتهريبها، وعلى ثلاثة متورطين في العملية، مشيرة الى انهم احيلوا على القضاء.

الدهانات الكندية نفايات غير صالحة واجراءات لشحن البلاستيك الالماني

تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس ادعاء النيابة العامة الاستئنافية على دفتي ميشال عبيد وميلاد ابي يونس في ملف استيراد ٣٤٨ برميلا من الطلاء الفاسد من كندا العام الماضي وهما غير موقوفين. وباشر القاضي ميرزا درس الملف لتحديد الخطوة المقبلة.

في غضون ذلك اعلن السفير الكندي دانيال مارشان ان وزارة البيئة في بلاده تتوقع الحصول على معلومات من بيروت عن احتمال ان تكون هذه المواد سامة، وعن طبيعتها والشروط التي خزنت فيها لدرء خطرها على الصحة العامة.

ونقلت عنه "وكالة الصحافة الفرنسية": "لم نتلق الى اليوم اي رد". مؤكدا استعداد السلطات الكندية لاستعادة هذه النفايات "في حال ثبت انها سامة وغير قابلة لاعادة التصنيع". واشار الى ان بلاده تنتظر تعليمات من السلطات اللبنانية بعدما لمح الى رسالتين وجههما في ١٥ تشرين الثاني الى وزير البيئة اكرم شهيب والنائب العام التمييزي عدنان عضوم يبلغ اليهما ان هذه البراميل ارسلت الى لبنان العام الماضي.

وسبق للقاضي عضوم ان اشار الى تسلمه هذه الرسالة والى تحرك القضاء بموجبها لتحري مكان وجود البراميل في تحقيق تولاه رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم واعلن انها رصدت في مرفأ بيروت.

وفي اتصال لـ"النهار" مع القاضي عضوم قال "ان القضاء ابلغ الى السفارة الكندية نتائج التحاليل المخبرية التي اجريت لعينات من هذه المادة واظهرت انها نفايات غير صالحة لاعادة تصنيعها كذلك بينت النسب غير الصالحة منها". وعلى صعيد النفايات البلاستيك الالمانية تردد ان الاجراءات بوشرت لاعادة شحنها الى بلد المنشأ.

ارجاء محاكمة متهمين بتوزيع مناشير الى اذار

ارجأت امس المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي وحضور ممثل النيابة العامة ميسر شكر الى ١٢ اذار السنة المقبلة بدء محاكمة خمسة اشخاص مدعى عليهم بتهمة "توزيع مناشير في مناطق المتن وكسروان في ١٩٩٤/٩/٩ من شأنها ان تؤدي الى تعكير صلات لبنان بالدول الاجنبية والى اضعاف الشعور القومي وايقاظ النعرات الطائفية والمذهبية وحض المواطنين على العصيان والشغب والثورة ومس كرامة الجيش وسمعته ومعنوياته".

وحضر من المدعى عليهم المخلى سبيلهم مدى فريد يمين ومنى جميل شكيبان ولينا كمال غريب وتخلف حكمت فرج ديب والفتاريوس باتايوت اللذان تقررت محاكمتهما غيابا بعدما ابلغا وفقا للاصول.

وتمنى محامي الدفاع محمد مغربي ارجاء الجلسة في حالها الحاضرة للتنسيق بين جميع محامي الدفاع، فعارض شكر لانتفاء السبب القانوني لذلك. الا ان المحكمة اجابت طلب محامي الدفاع المغربي ورفعت الجلسة الى ١٢ اذار ١٩٩٧.

كشف شبكة لبيع اقامات وتزوير عملات

كشف رجال الامن في سن الفيل شبكة تتولى تزوير جوازات السفر اللبنانية مع اوراق الاقامة، حيث كان افراد هذه الشبكة يعطون اقامات مزورة الى اجانب دخلوا لبنان خلسة، اضافة الى ترويج عملات اجنبية مزورة على نطاق واسع بواسطة خمس فتيات يعملن في صفوفها، ومن يسرى م. وسمر د. ومي . وسهى خ وراتيا م. اضافة الى الموقوفين محمد خ. وعادل م. ع. وعلاء ب. وفهمي ح. أ وناصر ع. ي.

وضبط رجال الامن مجموعات كبيرة من جوازات السفر المزورة وبطاقات الاقامة والاختام والدولارات المزورة من فئتي ١٠٠ دولار و٢٠ دولارا، واحيلوا على قاضي التحقيق في جبل لبنان.

✓ المقسّم ١٩

سوق بين المنازل في عين المريسة

جاءنا:

"نحن سكان شارع رستم باشا في منطقة عين المريسة العقارية، نسأل:

اولا – هل تعتبر منطقة عين المريسة العقارية منطقة سياحية؟

ثانيا – هل تجوز اقامة سوق لبيع الخضر والفواكه والفراريج والسمك وافران لبيع المناقيش بين الاحياء السكنية، مما يؤدي الى اخطار على السلامة العامة، اضافة الى الازعاج والروائح الكريهة ولتكاثر الفئران والجرذان والقطط؟

ثالثا – اذا كان ثمة قانون يمنع ذلك فهل يستثني هذا القانون الذي يتمتع بتغطية سياسية؟".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان لا نص قانونيا يمنع وجود سوق لبيع الخضر والفراريج والسمك وافران بيع المناقيش في الاحياء السكنية، وهي مؤسسات مصنفة تخضع للمرسوم الرقم ٤٩١٧ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ في حال استيفائها الشروط. ويمنع الترخيص للمؤسسات الفئة الاولى في بيروت وحدها.

شارع توماس اديسون من عالم عاشر

جاءنا:

"شارع توماس اديسون في محلة الرملة البيضاء، نزلة السفارة المصرية، كان منذ ٢٥ عاما من ارقى شوارع العاصمة على الواجهة البحرية الموازية، حيث يسمع الساكن فيه هدير الامواج على رمال الشاطئ الذهبية ويستيقظ القاطنون فيه على زغردة العصافير ونسمات الهواء من وراء البحار، وكان مثالا للنظافة والتنظيم والارصفة الجميلة والتأهيل المدني.

اما اليوم، وفور الانعطاف شمالا لولوج الشارع من وراء بناية "اوجيه لبنان" فيبدو كأنه شارع من بلدان العالم العاشر، وكأنه في جزيرة غير مؤهلة او منسية، وقد ملأته الاسواق الشعبية غير المرخصة، من جمعيات تعاونية ومخازن للمواد الاولية ومخازن مكشوفة للرخام، ومواقف سيارات تملأها الاوساخ، والحشرات والقوارض تسرح وتمرح بين الشقق السكنية، وليس ثمة رصيف نظيف على جانبي الطريق يسير عليه طفل ذاهب الى مدرسته، والسير مفتوح على الجهتين. لقد اهلت جميع الطرق والزواريب في العاصمة بالارصفة والتيرت، فلماذا يستثنى شارعنا؟".

سكان شارع توماس اديسون

● مصدر في بلدية بيروت أوضح ان المرسوم الرقم ٤٩١٧ الصادر في تاريخ ٩٤/٣/٢٤ منع التراخيص للمؤسسات من الفئة الاولى في بيروت.

ولا تخضع له المؤسسات المصنفة مثل التعاونيات واسواق البيع وغيرها، ولكنها يجب ان تستوفي الشروط القانونية.

واشار الى تأليف لجنة مهمتها اعادة النظر في قوانين المؤسسات المصنفة واعداد مشاريع القوانين.

● مصدر في مجلس تنفيذ المشاريع وعد بالكشف على الشارع وادراجه في جدول الاعمال في المرحلة الراهنة اذا توافرت الامكانات وفي حال العكس فسيؤجل الى المرحلة اللاحقة.

محول اضر بمنطقة

مواطنون من منطقة الضاحية الجنوبية – الحي الابيض المتفرع من شارع ادة قرب حلويات نصار، شكوا انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة منذ يومين. وقالوا ان عمال المصلحة حضروا وكشفوا على العطل ولم يصلحوه. مما يعطل الادوات الكهربائية عندما يصل التيار.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب الانقطاع عطل في محول وقد تم ابداله بمحول آخر، والعمل جار على تأمين التيار بالسرعة الممكنة.

ركام في صبرا

جاءنا:

– نحن ابناء صبرا، شرق المدينة الرياضية، نطالب بازالة ركام البيوت المهدمة التي اخليت وتركت اكثر من خمسة اشهر واصبح مكبا للنفايات ومرتعا للجرذان وملاذا للحشرات مما يضر بصحتنا وصحة اطفالنا.

نناشد من يعنيهم الامر الاسراع في حل هذه المشكلة".

وتلي التواقيع.

● مصدر في محافظة جبل لبنان اوضح انه يجرى البحث عن الملتزم الذي تسبب بتجمع الركام في مكان الشكوى ووعد برفع الركام في مهلة اقصاها ١٠ ايام.

متجر ضخم في بيروت

يطلب

مذيعة لإعلاناته الداخلية

اللغة العربية ضرورية – إلمام بالفرنسية

شروط مغرية

لمزيد من المعلومات الإتصال بالآنسة مايا

هـ : ٣٤٢٨١١ – ٣٤٢٦٤١

Science & Beauty Center / Dubai

requires female
— Lebanese stylists (hair styling, make up & skin treatment)
Applicants: energetic, enthusiastic
Min. exp.: 1/2 year
Spoken English / degree from an institute
Age: 20-40 years / good salary.

Contact: Tel: 350100/1/2/3
from 9 a.m. to 5 p.m. (Raja')

THE CHRISTMAS "BIG DEAL"

(OFFER VALID UNTIL 24TH DECEMBER 1996)

TEN SECOND - HAND CARS OFFERED AT "GIFT" PRICE

WITH CREDIT FACILITIES UP TO 24 MONTH

			U.S.$
MITSUBISHI LANCER	4DR. 1991	AUT. + A/C	9.000,-
MITSUBISHI GALANT	4DR. 1993	FULL EQ.	11.000,-
MITSUBISHI PAJERO	4DR. 1994	AUT. + FULL EQ.	37.500,-
RANGE ROVER VOGUE	4DR. 1989	F/S FULL	14.900,-
AUDI 80	4DR. 1990	AUT. + A/C	8.500,-
DAEWOO CIELO	4DR. 1995	AUT. + A/C	9.500,-
FIAT TIPO	4DR. 1994	F/S FULL EQ.	10.500,-
KIA SEPHIA GLX	4DR. 1994	AT FULL	8.500,-
JEEP WRANGLER	2DR. 1994	CONVERTIBLE	16.500,-
PEUGEOT 605	4DR. 1992	FULL EQUIP.	13.500,-

TEL : 322523 - 328910 - 328911 - 217110
498826 - 498479 - 498094



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires

FOR ITS PROJECTS IN THE GULF AREA

CAD ENGINEER
- B.SC. degree in mechanical or civil engineering
- Over 3 years hands-on experience on using Autocad
- Knowledge of Microstation, Foxpro, and Access is a plus.
- Some knowledge of Auto-Lisp or Visual Basic is required
- Command of English language

AUTOMATION ENGINEER
- B.SC. degree in construction management, civil, mechanical or industrial engineer
- Knowledge of any DBMS programming is a must
- Command of Foxpro and Access is a definite plus
- Command of planning packages like Primavera and Cad packages like Autocad is a plus
- Command of English language

Detailed resume with academic and experience credentials to be sent to:
CCC P.O. Box: 2254 - Beirut/Lebanon
or to be submitted in person to:
Beirut office - CCC building, Ramlet el Baida (opposite Beirut Hospital)
Tel: (01) 603420 - 603422 - 826321 - 826322

BritishBank

The British Bank of the Middle East
Member HSBC Group

Has The Following Vacancy:

TREASURY DEALER

With Opportunities For Possible Advancement To A Managerial Position

This Is An Exciting And Responsible Position Supporting Our Treasury Manager, Concluding Foreign Exchange Deals And Selling Treasury Services On Behalf Of The Bank.

The Successful Candidate Will:
- Have A Very Good University Degree Which Evidences A High Standard Of Numeric Ability.
- Demonstrate A Track Record Of Successful Sales In A Bank Or Other Service Company (This Should Be Described In The Application).
- Be Highly PC Literate.
- Have Excellent Interpersonal Skills.
- Be Willing To Work Shifts.
- Be Under The Age Of 28.

Training Will Be Provided On The Job To The Successful Candidate.

Applicants Should Send Their Written Application And Degree Transcript To:

Personnel Executive
Tel: 328718 Or 647617 - P.O.Box 11-1380
Beirut - Lebanon

Closing Date 27 Dec. 96

وظائف

Beauty Agency تطلب مضيفات، عارضات، لعرض الازياء وتصوير الاعلانات ت ٠٢/٤٢٢٢٦٨

مطلوب آنسة للعمل في مشتل منطقة انطلياس الخبرة ضرورية واكيدة ت ٠١/٤١٦٥١٥.

مطعم مأكولات سريعة بحاجة الى، شيف ذي خبرة ومساعد شيف معلم سندويشات، معلم مشاوي فتيات للصندوق، فتيات كونتر لتسليم الطلبات، عمال للتنظيفات، للمراجعة من ٩ الى ٤ ٦٥٠٨٨٨ – ٦٤٢٠٠٠ – ٦٥٢٠٠٠

مطعم كبابجي الحمراء بحاجة الى شيف دو رانـ عدد ٣ وكومي عدد ٥ وسائق دراجة مع دفتر قيادة عدد ٢ الحضور شخصيا الساعة الخامسة بعد الظهر الحمراء – مبنى السارولا.

مطلوب انسة للعمل على الكومبيوتر في بيروت ت ٠٩/٤١٠٩٧٨

مطلوب مندوبون ومندوبات للمبيعات والتسويق في مجالات الهاتف والاتصالات الدولية لجميع المناطق ٠٣/٣٠١٧٦٩

مطلوب سائق دراجة نارية لديه رخصة قيادة ضمن بيروت والاشرفية للاتصال ٣٣٦٤٦٤ مطعم Mouffetard



Carosserie Abillama cherche pour son équipe de ventes un gestionaire de préférence avec exp. de ventes de voitures on vehicules et équipements industriels (2 ans). pour RDV 410175 - 404270 M. Sarkis (8h à 17h).

Boutique de prêt - à - porter masculin à Achrafieh et à Kaslik demande jeunes dames pour poste responsable de magazin Tél 01/405066 - 09/835711

PERFECTO'S AGENCY If you are beautiful, handsome and looking for a good modeling career, call 03/320307 - 01/990173

Demandons secrétaire maitrisant l'Anglais et le Français et ayant de bonnes connaissances en informatique Tel 01/480207 (entre 8:00 et 17:00)

Les représentants exclusifs des éditions, Hachette & Quillet dem. délégués(ées) de vente niveau universitaire avec ou sans exper. Connaissance du Fr. (L'Ang est un plus). sal. fixe + allocation de la caisse nationale de la sécurité sociale + comm. Cont 01/382577

Job Opportunities Needed: a qualified .Graphic Designer (Mac) & executive secretary. English is a must. Tel. 03/610420 - 01/742425/434

شركة رائدة في مجال الزراعة تطلب مهندسين زراعيين للعمل في جميع المناطق اللبنانية للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم التالي ٠٧/٧٢٢٧٩٣

مطلوب كوافير لصالون مجهز للسيدات، مشاركة في الارباح – متفرع من شارع بشارة الخوري. الهاتف ٣١٤٧٧٩

مطلوب خريج للعمل في افريقيا العمر تحت الثلاثين – اللغة الانكليزية ضرورية وتفضل الفرنسية ايضا الاتصال ٠٣/٣٠٩٨٠٩

مطلوب سكرتيرة تجيد العمل على الالة الكاتبة لغة عربي وانكليزي خبرة لا تقل عن سنتين للاتصال ت ٠١/٧٨٧٤٠٦

شركة تجارية لتوزيع السكاكر والشوكولا تطلب مراقب مبيعات، مندوبي مبيعات فان كلش، مندوبي مبيعات جملة للاتصال ٣١٠٨٢٠ – ٣١١٢٤١

A leading Company is recruiting Restaurant's Managers, Duty Managers & Young Pastry Assist. chef 602367/8/9 - 603002 or 371558

Decoratrice/Auto Cad Tel: 328229 a.m. 327526 p.m.

Dem./ Secr. Fr. Ang. cpter. Tel: 483057 - 494766 (avec Exp.)

مطلوب مندوب مع سيارة وهاتف لتوزيع زيتون في بيروت وضواحيها للاتصال ٠٣/٤١٢٢٧٨

مطلوب مساعدة طبيب اسنان في انطلياس ت ٠٣/٢٤٥٥٦٧ بعد السابعة مساء.

Sté. à Sin-El-fil Dem. Sécretaire - J.H motorisé Tel: 01/495942 - 03/306555

Dem Jeune fille pour travail de comptabilité avec ou sans expérience à Mkalles Tél 285000 - 428900

شركة تطلب مهندس مدني متقاعد او خبرة لا تقل عن ١٧ سنة. للاتصال ٦٤٢٠٠٠ – ٦٥٢٠٠٠

مصنع للمستلزمات الطبية البلاستيكية في السعودية

يطلب:
– مدير انتاج خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
– مدير تسويق خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
– مندوبا مبيعات خبرة لا تقل عن سنتين.
– سكرتير تنفيذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.

للاتصال ت ٠١/٧٨٧٤٠٦

شركة الومنيوم تطلب

* مدير فني
ذو خبرة (١٠ سنين) حائز على TS او شهادة جامعية ويعمل حاليا في هذا المجال (معرفة استعمال الـAUTOCAD ضروري).

* مدير مبيعات
ذو خبرة (١٠ سنين) وحائز شهادة جامعية ويعمل حاليا في هذا المجال.

الراتب مغر
الاتصال يوميا ما عدا السبت على:
٠٩/٤٢١٤٦٤ – ٤٢١٤٦١

Dem secret. de diréction + jeune fille ayant exper. en assurance Tél 01/305172 - 815076

Jeune société en expansion dem. J.H. ou J.F. pr. trav. representant des ventes fixe + com. 03/634663

A shipping agency is in need of Motorized experienced sales representatives applications will be trated comfidentially please call 03/606061

دروس

دروس خصوصية انكليزية لجميع المستويات وبرنامج خاص لمضيفات الطيران ولدخول الجامعات وترجمة صحفية وادبية ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

A vendre action DEIR AL-KALAA COUNTRY CLUB prix très intérressant. Contacter M. Nagi 03/272407

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ و٩٩ م.م. ضمن مجمع فخم مع اقسام للرياضة والتسلية والترفيه بسعر مغر استثنائيا. التلفون ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٢٩٧٠

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠ م. مناظر خلابة تسهيلات بالدفع ت ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٤٥٢١٠٢

للبيع عقار ٢٢٢م.م. مار تقلا الحازمية ت ٠٣/٣٠٢٧٢٠

للبيع ارض ضمن الصنوبر حدود منطقة عين سعادة العقارية مطلة على بيروت والبحر. التلفون ٤٢٥٧٤٠ – ٠١/٤٢٣٤٤٧

شقة طابق اول ١٧٥ م.م في صيدا البوليفار الشرقي رخام كامل المساحة تصلح لمكتب او للسكن ٥٥٠$ المتر ت ٠٣/٢٥٠٠٠٦

للبيع محل ٢٠ م.م طابقان علو ٧ امتار مع متخت الشياح اول شارع اسعد الاسعد ٣٥٠٠٠$ مع واجهات ٨٠٤٤١٩ – ٠٣/٦٧٦٣٥٣

2 App. luxe 300 m², 240 m², 3 et 4ch., 2 et 3 salons, park. p. art Sioufi, collège Saint Cœur, imm. Acra. Tel: 216147

A VENDRE / A LOUER

Chalet super deluxe (150m²) Equipée - vue degagée - chalet Annexe en sous-sol (82m²). Région Jammal - Faraya.
Cont: Prime Estates
T: 01/407022
03/259009/10

مشروع سكني قيد الانشاء

في قلب رأس بيروت قرب المراكز التجارية والادارات العامة – مطل على قصر اده – شقق فخمة ١٩٠م.م. ودوبلكس وروف مع مواقف سيارات عدة لكل شقة وغرفة مؤونة. التسليم اواخر ١٩٩٨.
لمزيد من المعلومات الاتصال
٠٣/٨١١٠٨٩ – ٠٣/٤٤١٠٢٨
٠٣/٣٠٧٣٠٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

A GROWING BEIRUT BASED GRAPHIC DESIGN COMPANY

LOOKING FOR:

A young, hard working & proficient Graphic Design Apple-Mac operator with reasonable experience, artistically inclined.
Fax your C.V. to 351170 SOON.
APPLICATIONS WILL BE IN CONFIDENCE.

MKP S.A.L excl. rep. of BIWATER LTD. recruiting for its Sales & Customer Services dept. a MECHANICAL ENGINEER. Candidates should have min. 5 years exp. in Water and Wastewater Pipeworks, gained in a reputable consult. engineering Firm, good communication skills, fluency English & French , having additional Nationality is an asset. Call now on :01/650214, 01/647553

Required a Senior Accountant
degree holder with a minimum of 4-5 years of experience, between 30 to 40 years of age, and good command of Arabic & English (French is a plus).

Required a Junior Accountant
degree holder with a minimum of 1-2 years of experience, below 26 years of age, and good command of Arabic & English (French is a plus).

Salaries commensurate with qualification. For an interview call (09) 220 240/1/2/3

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

١ – مديرات – سكرتيرات
٢ – كوافيرات – طبيبات

للمراجعة اوتيل كافاليه – شارع الحمرا – الوردية
ت: ٣٥٣٠٠١/٢/٣/٤/٥ – غرفة رقم ٤٠٧ – أو ٠٣/٦٤٤٦٤١
للمراسلة: المملكة العربية السعودية – مطار الظهران
ص.ب. ٩٨
الشركة البريطانية للطيران والفضاء
قسم F.S.T عناية السيد مطلق العتيبي

SALES REPRESENTATIVES
SALES ENGINEER / MANAGER

Wanted for Marketing of Industrial products, welding, machines, metals in Saudi Arabia.
Pls. mail biodata with photo to:

Mecano Group, Auto Route,
Jal al dib, Beyrouth.
Tel : 01/ 407572 - 01/407586

الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

تطبيقاً لقرار مصرف لبنان رقم ٥١٣٨ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٧ والمتعلق بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً باحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع والمرخص بتملكها من قبل لجنة الرقابة على المصارف:

كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من الأقسام رقم ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦ من العقار رقم ٤٦٣٧ من منطقة الاشرفية العقارية.

كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من القسمين ١٩ و٢٠ من منطقة الرميل العقارية.

كامل ١٦٥٠ سهماً في العقار رقم ٢٧٦ من منطقة ساحل علما العقارية.

كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار رقم ٢٠٠١ من منطقة قرنة شهوان العقارية.

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي للمصرف، الكائن في سن الفيل مستديرة الصالومي بناية الصحناوي، دائرة الشؤون العقارية، هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ٤٨٣٠١٠ ورقم ٤٩٩٨١٣ الى ٤٩٩٨١٧ مقسم رقم ٢٧٦ و٢٧٨، وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة اخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان، بيروت.

يحق للمصرف قبول العروض او رفضها دون ان يكون ملزماً بابداء السبب.

تعلن إحدى مراكز الثقافة العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى:

وفقاً للشروط التالية:

■ أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة ماجستير في علم المكتبات مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال استعمال الحاسب الآلي في المكتبات الاكاديمية، أو بكالوريوس في علم المكتبات وعشر سنين في استعمال الحاسب الآلي في المكتبات الاكاديمية.

■ القدرة على التخطيط والاشراف وتطوير قواعد البيانات البيليوغرافية واجراء علميات الصيانة والتمديدات لشبكة المعلومات.

■ اتقان اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة.

على الراغبين الذين تنطبق عليهم الشروط المذكورة إرسال السيرة الذاتية مشفوعة بصورة عن جواز السفر وصورة حديثة مع ذكر العنوان ورقم الهاتف على العنوان التالي:

A Five Star Resort Hotel property requires urgently an

EVENTS MANAGER

To create, organise, conduct and promote daily events in the Food & Beverage outlets of a Five Star Resort Hotel property.

The candidate should have the following requirements:

- *Ability to entertain guests of all ages and nationality mix in a Resort environment.*
- *Entertainer, preferably with knowledge of magic tricks, balloon bending etc. and must also be a good "all rounder".*
- *Ability to create an atmosphere around events.*
- *Knowledge of music preferably with ability to play the guitar or piano.*
- *Extrovert personality.*
- *Ages 25-35 years and should be a European or Arabic national.*
- *Fluency in English, knowledge of Arabic and/or other European languages an added advantage.*
- *Knowledge of hotel business also an advantage.*
- *Previous experience in a similar position and ability to work long and un-social hours (several sets per night).*

Interested candidates can address their applications to:

The Area General Manager
P.O. Box 26666, Dubai - U.A.E.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: اليوم باستيا – بوردو

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٢ من الدوري الفرنسي لكرة القدم وهي الاخيرة قبل عطلة الشتاء التي تستمر حتى ٢٥ كانون الثاني، بلقاء مهم لباستيا الثالث وبوردو الرابع في كورسيكا.

ويهم كلا الفريقين الفوز ليواصل ضغطه على فريقي موناكو وباريس سان جيرمان اللذين يتصدران اللائحة. ولباستيا ٣٩ نقطة بفارق نقطتين عن بوردو، فيما يتخلف بفارق ست نقاط عن موناكو متصدر اللائحة. ويغيب عن بوردو مهاجمه جان بيار بابان الموقوف، وربما غاب ابرهيم با المصاب، ويعود ساعد الدفاع يومان ميكو الى خط الوسط. اما باستيا فيعود الى صفوفه المهاجم اليوغوسلافي انطون دوربيناك بعد مشاركته مع المنتخب في تصفيات كأس العالم.

ويواجه موناكو متصدر اللائحة لنس السادس عشر الذي لم يفز في مبارياته السبع الاخيرة في الدوري في مباراة حساسة. ويبدو فريق الامارة سعيداً باللعب خارج ارضه بسبب الحال السيئة لارض ملعب "لويس الثاني" والذي جمد عليه ليفوز على كانّ ١ – ٠ الاسبوع الماضي.

ويسعى باريس سان جيرمان الثاني والذي قدم عرضاً جيداً في مباراته ونانت الاسبوع الماضي، الى دخول عطلة الشتاء متصدراً، لكنه لن ينسى خسارته قبل ١١ يوما على ارضه امام نانسي ١ – ٢ وسيبذل لاعبوه قصارى جهدهم للفوز على مونبلييه الذي حقق فوزه الاول في الدوري الفرنسي السبت الماضي بعد ست مباريات.

ويخوض اوسير الخامس وبطل الدوري وحامل الكأس مباراته الـ٣٠ هذا الموسم عندما يستقبل ستراسبور السابع. وكان اوسير خسر امام مرسيليا مرتين الاسبوع الماضي ٢ – ٣ و ٠ – ٣ في كأس النوادي الفرنسية وفي بطولة الدوري على التوالي. ومن غير المؤكد اشتراك المدافع ألان غوما وساعد الدفاع صبري لموشي بسبب الاصابة في حين لا يزال الجناح برنار ديوميد غير قادر على اللعب. اما ستراسبور فخسر مباراتيه الاخيرتين في الدوري.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الخميس:
باستيا (٣) – بوردو (٤)
– الجمعة:
رين (١٢) – مرسيليا (١٠).
باريس سان جيرمان (٢) – مونبلييه (١٧).
لنس (١٦) – موناكو (١).
نيس (٢٠) – ليل (١٣).
اوسير (٥) – ستراسبور (٧).
متز (٦) – كان (١٨).
الهافر (١٤) – نانسي (١٩).
ليون (٨) – نانت (٩).
كانّ (١٥) – غانغان (١١).

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي وابتعد بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على كيلمارنوك ٤ – ٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٢. وكان نجم المباراة الثنائي الدانماركي في الرينجرز بريان لاودروب واريك بو اندرسن الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك"، واضاف ديفيد روبرتسون الاصابة الرابعة. وسجل للخاسر راي مونتغومري ومارك روبرتس.

ويذكر ان السلتيك الذي يحتل المركز الثالث بفارق ١٤ نقطة، خاض ثلاث مباريات اقل من الرينجرز.

وباتت ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– الرينجرز ٤١ نقطة من ١٧ مباراة (٤٢ – ١٦).
٢– ابردين ٢٩ (٣٠ – ٢٠).
٣– السلتيك ٢٧ من ١٤ (٣٢ – ١٥).
٤– دندي يونايتد ٢١ (١٩ – ١٨).
٥– هارتس ٢١ (١٩ – ٢٣).

انكلترا

تعادل شيفيلد وينسداي ومانشستر يونايتد ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "هيلزبره" في شيفيلد وحضرها ٣٧٦٧١ متفرجاً في ختام المرحلة الـ١٧ من الدوري الانكليزي. سجل للاول الايطالي اميديو كاربوني في الدقيقة ٥٧، وللثاني بول سكولز في الدقيقة ٦١.

ويحتل مانشستر يونايتد بطل الموسم الماضي، المركز السادس برصيد ٢٨ نقطة، وشيفيلد ونسداي المركز التاسع برصيد ٢٥ نقطة.

ايطاليا

تأهل انترناسيونالي ميلانو للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا بعدما تعادل وجوفنتوس ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" وحضرها ٥٢٣٠٠ متفرج في اياب الدور ربع النهائي. وكان الانتر فاز ذهاباً ٣–٠ فتأهل بمجموع المباراتين ٤–١. سجل للاول ماوريتسيو غانز في الدقيقة ٥٠، وللثاني نيكولا اموروسو في الدقيقة ٤٢.

فازت الاولى على الكويت ١–٠ والثانية على ايران بضربات الترجيح ٤–٣

رياضة الناس

نهائي عربي للكأس الآسيوية للمرة الاولى بين الامارات والسعودية



اللاعب الاماراتي اسماعيل اسماعيل ٦ معانقاً رفيقه حسن مبارك بعدما سجل اصابة الفوز ١–٠ في مرمى الكويت. (رويتر تيليفوتو)

اللاعبون السعوديون يحتفلون بفوزهم على ايران عقب تسجيل احمد جميل مدني الضربة الترجيحية الاخيرة ٤–٣. (رويتر تيليفوتو)

انحصرت بطولة كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة، بين فريقين عربيين هما السعودية والامارات، للمرة الاولى في تاريخ المسابقة التي انطلقت عام ١٩٥٦، وستجمعهما المباراة النهائية السبت المقبل على ملعب "الشيخ زايد" في ابوظبي، في حين تلعب الكويت وايران على المركز الثالث في اليوم نفسه.

وكانت الامارات فازت امس في الدور نصف النهائي على الكويت (١–٠)، والسعودية على ايران بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما سلبا ٠–٠ في الوقتين الاصلي والاضافي.

الامارات – الكويت

على ملعب "الشيخ زايد" في ابوظبي وامام ٥٠ الف متفرج، حققت الامارات فوزها الثالث على الكويت في الشهرين الاخيرين اذ تغلبت عليها ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) وتأهلت للدور النهائي للمرة الاولى في تاريخها، بينما اخفقت الكويت التي احرزت الكأس عام ١٩٨٠ في الكويت في تحقيق انجاز جديد للكرة الكويتية بعد احرازها كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط في تشرين الاول الماضي.

وسبق للامارات ان فازت على الكويت في كأس الخليج ٢–١، وفي الدور الاول من كأس الامم الآسيوية ٣–٢، علما ان الفريق الخاسر كان متقدما ١–٠ و٢–٠ في كلتا المباراتين.

واذا كان المنتخب الاماراتي فاز بالمباراة فانه لم يكن الطرف الافضل على رغم انه نجح في مهمة صعبة تمثلت في تحييد المهاجمين الكويتيين بشار عبدالله وجاسم الهويدي. وشهدت اللعبة حذرا شديدا وتخوفا من الطرفين، فخلت من الهجمات الخطرة باستثناء محاولات كانت في معظمها كويتية.

وانقذ الحارس الاماراتي محسن مصبح مرماه من قذيفتين رأسيتين لعصام سكين وجمال مبارك في الدقيقتين ٤٣ و٤٤. وفي الدقيقة ٥٦، انذر كابتن الامارات المهاجم المخضرم عدنان الطليائي بعدما ضرب بكوعه المدافع الكويتي جمال مبارك على وجهه في انتظار ضربة ركنية للمنتخب الكويتي. ورفع الحكم الياباني اوكادا ماسايوشي، الذي لم ير الحادث، البطاقة الصفراء بعدما استشار مساعديه. واظهرت الاعادة في التلفزيون ان الطليائي ضرب مبارك فعلا. وفي الدقيقة ٦٩، سجل حسن سعيد لاعب اتحاد كلباء اصابة الفوز في غفلة من مدافعي الكويت عندما رفع محمد علي محمد الكرة من ضربة ركنية عند باب المرمى، فاندفع وارسلها برأسه الى الشباك، لتنفجر المدرجات في سعادة غامرة. وهاجم المنتخب الكويتي في الدقائق الاخيرة محاولا تعديل النتيجة، لكن التسرع والرعونة افسدا كل المحاولات. وسجل الكويتي بدر حجي اصابة في الدقيقة ٨٥ الغاها الحكم بدعوى التسلل.

مثل الامارات: محسن مصبح – حسن سهيل، عبد الرحمن ابرهيم (يوسف حسين)، منذر علي – اسماعيل راشد، حسن سعيد، احمد ابرهيم، محمد علي محمد (خميس سعد)، بخيت سعد – عدنان الطليائي، زهير بخيت (عبدالعزيز محمد).

ومثل الكويت: فلاح دبشة – اسامة حسين (وائل سليمان ثم هاني الصقر)، محمد بنيان، جمال مبارك، يوسف الدوخي – فواز بخيت، عصام سكين، عبدالله وبران (خالد الداود)، بدر حجي – جاسم الهويدي، بشار عبدالله.

قاد المباراة الحكم الياباني اوكادا ماسايوشي.

السعودية – ايران

وعلى الملعب نفسه وامام ١٥ الف متفرج، ثأرت السعودية لخسارتها امام ايران ٠–٣ في الدور الاول وفازت عليها بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما سلبا ٠–٠ في الوقتين الاصلي والاضافي وتأهلت للمباراة النهائية للمرة الرابعة على التوالي وهو رقم قياسي.

وكانت السعودية وصلت الى الدور النهائي في المرات الثلاث السابقة اعوام ١٩٨٤ في سنغافورة وتغلبت على الصين ٢–٠، و١٩٨٨ في الدوحة وتغلبت على كوريا الجنوبية بضربات الترجيح ٤–٣، و١٩٩٢ في هيروشيما وخسرت امام اليابان ٠–١.

وربما كان فوزها امس فالا حسنا، اذ سبق لها ان تخطت ايران مرتين في الدور نصف النهائي عامي ١٩٨٤ بضربات الترجيح ايضا قبل ان تتوج بطلة، ثم عام ١٩٨٨ وفازت عليها باصابة سجلها ماجد عبدالله واحرزت اللقب ايضا.

واخفق الفريقان اللذان سجلا اكبر عدد من الاصابات في البطولة (١٣ لايران و١١ للسعودية) في التسجيل طوال ١٢٠ دقيقة. وفرض المنتخب السعودي رقابة لصيقة على الايراني علي دائي هداف البطولة برصيد سبع اصابات بعدما اوكل المدرب البرتغالي نيلو فينغادا الى عبدالله سليمان مراقبته لتكون تلك المرة الاولى يفشل في التسجيل. وخاض المنتخب الايراني المباراة بالتشكيلة نفسها التي سحقت كوريا الجنوبية ٦–٢ في الدور ربع النهائي، فيما ادخل تعديل واحد على التشكيلة السعودية التي فازت على الصين بحلول يوسف الثنيان محل ابرهيم ماطر.

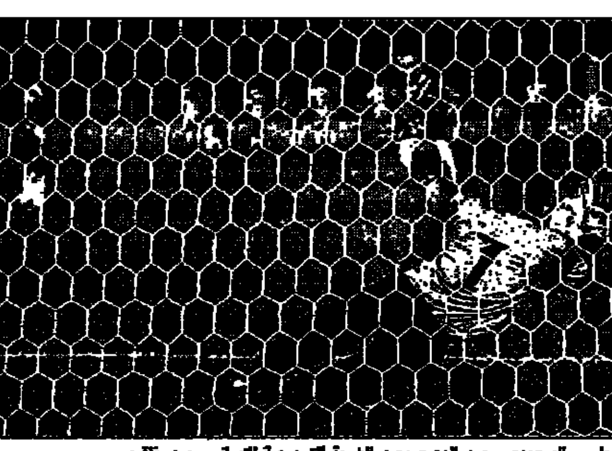
وجاءت المباراة مثيرة وحماسية على رغم خلوها من الاصابات، وسنحت لكلا الفريقين فرص عدة تكفل المدافعون وحارسا المرمى تعطيلها لتنتهي كما بدأت.

وفي ضربات الترجيح، سدد دائي خارج الخشبات الثلاث، ثم صد الحارس الايراني الاحتياطي احمد رضا عبد زاده كرة خالد التيماوي. وتقدمت ايران ١–٠ بواسطة محمد علي بيرواني، وعادل حسين عبد الغني (١–١)، ثم صد الدعيع ضربة درويش يزدني وتقدم المنتخب السعودية ٢–١ بفضل عبدالله سليمان. وصد عبد زاده كرة خالد مسعد وعادل حميد رضا استيلي ٢–٢. ونجح ابرهيم ماطر في التسجيل ليتقدم فريقه ٣–٢ وعادل كريم باقري ٣–٣. وصد الدعيع كرة محمد خاقبور، فيما سجل احمد جميل مدني ٤–٣ منهيا المباراة لمصلحة المنتخب السعودي.

مثل السعودية: محمد الدعيع – محمد شلية، محمد الخليوي (احمد جميل مدني)، عبدالله سليمان، حسين عبد الغني – خالد التيماوي، خالد مسعد، خميس العويران، يوسف الثنيان (ابرهيم ماطر) – فهد المهلل، سامي الجابر (عبدالله الجمعان).

ومثل ايران: نيما ناكيسا (احمد رضا عبد زاده) – نعيم صدوي، كريم باقري، محمد علي بيرواني، محمد خاقبور – فرشاد فلاح زاده، مهرداد ميناواند، علي رضا منصوريان (درويش يزدني)، حميد رضا استيلي – علي دائي، خوداداد عزيزي (مهدي مهداوي).

قاد المباراة الحكم المصري جمال الغندور.



الحارس السعودي محمد الدعيع يصد الضربة الترجيحية للايراني محمد خاقبور. (أ ف ب تيليفوتو)

سحب قرعة "كوبا اميركا" ١٩٩٧

سحبت في لاباز قرعة المجموعات الثلاث لكأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" المقررة في بوليفيا من ١١ حزيران ١٩٩٧ الى ٢٩ منه.

وتضم المجموعة الاولى التي تجرى مبارياتها في كوشابامبا، الارجنتين وتشيلي والباراغواي والاكوادور. وتعلو كوشابامبا ٢٨٠٠ متر عن سطح البحر. بينما تضم المجموعة الثانية الاوروغواي حاملة الكأس وبوليفيا وفنزويلا والبيرو (في لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر)، والمجموعة الثالثة البرازيل وكولومبيا والمكسيك وكوستاريكا (في سانتا كروز ٢٠٠٠ متر).

وكان المسؤولون البوليفيون وافقوا على اقامة مباريات البرازيل في سانتا كروز بعدما هددت بارسال فريق من اللاعبين الاحتياطيين اذا لعبت في مدينة تعلو كثيراً عن سطح البحر.

مارادونا يتوقع اخفاق الارجنتين

قال دييغو مارادونا ان الارجنتين ستفشل في بلوغ نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بعد تعادلها المخيب وتشيلي ١ – ١ في بوينس ايرس حيث تعادلت والباراغواي ١ – ١ ايضا.

واضاف ان الارجنتين لم تكن افضل من تشيلي لان فريقها لم يقدم شيئاً على رغم ان المدرب دانيال باساريلا يتحدث دائماً عن عزيمة الفريق والنظام الذي ادى الى عدم انضمام لاعبين اليه بسبب شعرهم الطويل والحلق في اذانهم.

وتحتل الارجنتين المركز الثالث في التصفيات الاميركية الجنوبية التي ستصعد منها اربعة منتخبات. وهي تبتعد ثماني نقاط عن كولومبيا المتصدرة وستخوض مبارياتها الثلاث المقبلة خارج ارضها.

اعتراض بيروفي الى "الفيفا"

قدمت البيرو احتجاجاً الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" على حكم مباراتها مع الاوروغواي في تصفيات كأس العالم الاحد الماضي.

واوضح رئيس الاتحاد البيروفي لكرة القدم خوسيه لرامبورو انه بعث برسالة الى "الفيفا" يشكو فيها من قرار الحكم الغاء اصابة سجلها روبرتو بالاسيوس بحجة انه لمس الكرة بيده. وكانت نتيجة المباراة حينذاك تقدم الاوروغواي ١ – ٠. واضاف ان الاصابة جاءت في لحظة حاسمة بعدما اهدر انزو فرنشيسكو ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم لمصلحة الاوروغواي. وبعد سبع دقائق، احرز بابلو بنفوتشيا الاصابة الثانية للاوروغواي.

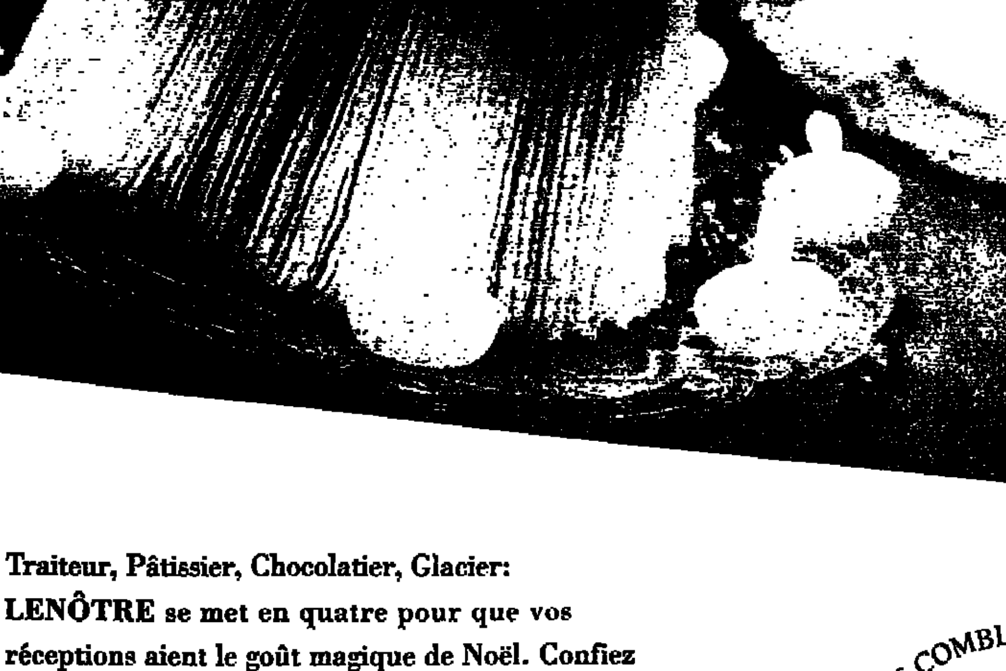
تحتل البيرو المركز السابع بين تسعة فرق في تصفيات اميركا الجنوبية، وهي فازت في مباراة واحدة من ست خاضتها، لكن الفارق بينها وبين الارجنتين التي تحتل المركز الثالث ثلاث نقاط فقط. وتصعد الفرق الاربعة الاولى الى كأس العالم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

روبرتو باجيو مستقبله غامض

نفى نجم كرة القدم الايطالي روبرتو باجيو تقارير صحافية عن نيته ترك ناديه أسي. ميلان والانتقال الى انترناسيونالي ميلانو، لكنه اوضح ان مستقبله مع ميلان سيظل غامضاً الا اذا سمحوا له باللعب.

وقال باجيو للصحافيين: "انفي هذه المزحة بانني عرضت نفسي على انترناسيونالي كما لم اجتمع مع بارما". واضاف: "لا اعلم ما اذا كنت سأبقى مع ميلان او سأتركه، الشيء الوحيد الذي استطيع تأكيده هو رغبتي في اللعب".

وكان بعض وسائل الاعلام اشار الاسبوع الماضي الى ان باجيو اختلف مع المدير الفني للفريق اريغو ساكي.



التصفيات الاوروبية لكأس العالم

اسبانيا تصدرت المجموعة السادسة

تصدرت اسبانيا ترتيب فرق المجموعة السادسة بفارق نقطة عن اقرب منافسيها بفوزها مساء امس على مالطا ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في تاكالي (مالطا) وحضرها ستة آلاف متفرج في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وكان نجم المباراة مهاجم اتلتيكو بلباو خولين غيريرو الذي سجل الاصابات الثلاث "هاتريك" في الدقائق ٩ و٢٦ و٣٤.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسبانيا	٥	٤	١	–	١٥	٣	١٣
يوغوسلافيا	٥	٤	–	١	١٨	٤	١٢
سلوفاكيا	٤	٣	–	١	١٢	٥	٩
الجمهورية التشيكية	٢	١	١	١	٦	١	٤
جزر فارو	٥	–	–	٥	٥	٢٢	–
مالطا	٤	–	–	٤	–	٢١	–

المباراة التالية: اسبانيا – مالطا في ١٢ شباط ١٩٩٧.

البرازيل افضل منتخب في العالم للسنة الثالثة في تصنيف "الفيفا"

احرز منتخب البرازيل لكرة القدم للسنة الثالثة على التوالي لقب "افضل منتخب في العالم" في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" وهي الاخيرة لسنة ١٩٩٦.

ولم يطرأ اي تغيير على ترتيب المنتخبات الثلاثة الاولى فيما تقدم المنتخب الكولومبي الذي يتصدر لائحة الفرق في تصفيات كأس العالم، ثلاث درجات واحتل المركز الرابع بعد سلسلة من النتائج الجيدة.

واعتبر المنتخب الافريقي الجنوبي الذي احرز بطولة افريقيا في كانون الثاني الماضي، افضل الفرق تطوراً اذ تقدم ٢١ درجة على مدار السنة واحتل المركز التاسع عشر.

وتقدم لبنان درجتين واحتل المركز الـ٩٧ برصيد ٢٧،٤ نقطة.

وهنا المنتخبات العشرون ونشير بين قوسين الى الترتيب الاخير لكل فريق:

١– البرازيل (١) ٦٨،٣٨ نقطة.
٢– المانيا (٢) ٦٤،٤٦
٣– فرنسا (٣) ٦١،٣٧
٤– كولومبيا (٧) ٦١،٣٤
٥– الجمهورية التشيكية (٤) ٦١،١١
٦– الدانمارك (٥) ٦٠،٦٧
٧– روسيا (٦) ٦٠،٥١
٨– اسبانيا (٨) ٦٠،٢١
٩– هولندا (١٠) ٥٩،٥٩
١٠– ايطاليا (٩) ٥٨،٦٨
١١– المكسيك (١١) ٥٦،٩٢
١٢– انكلترا (١٢) ٥٦،٤٢
١٣– البرتغال (١٥) ٥٦،١٣
١٤– نروج (١٤) ٥٥،٧١
١٥– بلغاريا (١٧) ٥٥،٦٤
١٦– رومانيا (٢٠) ٥٥،٥٧
١٧– اسوج (١٣) ٥٥،٥٠
١٨– الولايات المتحدة (١٦) ٥٤،٧٨
١٩– جنوب افريقيا (٢١) ٥٤،٣٢
٢٠– زامبيا (١٨) ٥٣،٧٦

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز عادل هيوستن روكتس



مهاجم لوس انجلس لايكرز شاكيل أونيل – في الوسط – يطوقه لاعبو شيكاغو بولز من اليسار رون هارير ومايكل جوردان وبيل وينينغتون. (رويتر تيليفوتو)

قلب شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى تخلفه بفارق ١٩ نقطة في الربع الرابع الاخير الى فوز على لوس انجلس لايكرز ١٢٩ – ١٢٣ بعد وقت اضافي، في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

وسجل طوني كوكوتش ٣١ نقطة، منها ٢٢ في الربع الاخير، وسكوتي بيبن ٣٥ ومايكل جوردان ٣٠ للفائز الذي كان متخلفا بفارق ٢٢ نقطة في الشوط الاول، فيما سجل نيك فان اكسل ٣٦ نقطة وشاكيل اونيل ٢٧ وادي جونز ٢١ للخاسر الذي تعثر للمرة الاولى في مبارياته الست الاخيرة. وهو الفوز الـ٢١ لشيكاغو بولز في مقابل ثلاث خسارات وبه عادل رصيد هيوستن روكتس.

وفي دالاس، فاز اتلانتا هوكس ثالث المجموعة الوسطى على دالاس مافريكس ١٠٩ – ٧٣، منها ٢٧ نقطة لموكي بلايلوك، ونيويورك نيكس على يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط ٩٩ – ٩٤ منها ٢٥ نقطة لباتريك ايوينغ، وانديانا بايسرز على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي ١٠٣ – ٨٩ منها ٢١ نقطة لانطونيو ديفيس، وتورونتو رابتورز على نيوجيرزي نتس ٩٧ – ٨٨ منها ٢٤ نقطة لوولت وليامس، وتشارلوت هورنتس على فيلادلفيا ٧٦ ٩٣ – ٨٤، وفانكوفر على هيوستن روكتس ٩٣ – ٩٢.

وهنا ترتيب الفرق:
* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٨ – ٦
٢– نيويورك نيكس ١٦ – ٦
٣– واشنطن بولتس ١١ – ١١
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢١ – ٣
٢– ديترويت بيستونز ١٨ – ٤
٣– اتلانتا هوكس ١٤ – ٨
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢١ – ٣
٢– يوتاه جاز ١٨ – ٤
٣– دالاس مافريكس ١٨ – ٤
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٨ – ٨
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٧ – ٩
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣ – ١١.

دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج

انفراد كاسباروف وسقوط كاربوف



غاري كاسباروف في مباراته وفاسيلي ايفانتشوك. (أب تيليفوتو)

اشتدت حدة المعارك الشطرنجية في الجولة السابعة من دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج التي اجريت امس في جزر الكناري الاسبانية. فقد انفرد بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف بصدارة الترتيب، اذ تغلب على منافسه لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك الذي استسلم بعدما استنفد وقته كاملا إثر هبوط عقرب ساعته.

اما بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف، فقد مني بهزيمة قاسية امام النجم الهندي فيسواناثان اناند في النقلة ٣٦. واشاد الخبراء بالنقلة الـ٢١ لأناند التي بواسطتها ضحى بالفيل ليشن هجوما كاسحا على مواقع الروسي الذي فشل في تنظيم خطوط دفاعه واعلن استسلامه وسط تصفيق حاد من مئات المشاهدين للمنتدى.

واحتفل البلغاري فيسلين توبالوف بفوزه الاول في الدورة، على منافسه الروسي فلاديمير كرامنيك في النقلة الـ٣٩ اثر اربع ساعات من اللعب المتواصل.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة السابعة كالآتي:
١ – كاسباروف ٤،٥ نقاط.
٢ – اناند ٤
٣ – ايفانتشوك ٣،٥
٤ – كاربوف ٣
٥ – كرامنيك ٣
٦ – توبالوف ٣

رياضة وألعاب

ختام المرحلة الـ ١٦ من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم
"الدربي" الارمني حسمه الهومنتمن على حساب الهومنمن ٧–١ والراسينغ غلب الحكمة ٢–١

كتب علي حميدي مقر:
اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة الـ١٦ الثانية اياباً من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز ساحق للهومنتمن على جاره الهومنمن ٧ – ١ في وطى المصيطبة، والراسينغ على جاره اللدود الحكمة ٢ – ١ في صيداء والانصار على الاخاء الاهلي عاليه ٢ – ٠ في برج حمود، وتعادل السلام زغرتا والصفاء سلباً ٠ – ٠ في طرابلس.
وكانت المرحلة افتتحت الثلثاء بثلاث مباريات فاز فيها النجمة على البرج ٢ – ٠ في طرابلس، والتضامن صور على شباب الساحل ١ – ٠ في برج حمود، وتعادل الشبيبة المزرعة والرياضة والادب سلباً ٠ – ٠ في وطى المصيطبة.
وفي ضوء النتائج المسجلة احتفظت الفرق الخمسة الاولى بمواقعها وتقدم الصفاء الى المركز السادس تاركاً مركزه (السابع) لشباب الساحل، كما احتفظ الاخاء الاهلي عاليه بالمركز الثامن، والفرق الخمسة الاخيرة وهي البرج والحكمة والسلام والشبيبة المزرعة والراسينغ كل بمركزه وتساوى فريقا الراسينغ والشبيبة المزرعة رصيداً (١١) واصابات (١٢ له – ٢٤ فيه).
١٦ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة نصفها في مباراة واحدة هي مباراة القمة المرتقبة بين الفريقين الارمنيين العتيدين الهومنتمن والهومنمن، واصابتان سجلهما لاعبان اجنبيان وثلاث بالرأس وثلاث بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة، واهدرت ضربتا جزاء "بنالتي"، واحدة لمصلحة شباب الساحل امام التضامن صور والاخرى لمصلحة الهومنمن امام الهومنتمن.
وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٤٨ اصابة الى ٢٦٤، بينما ٧٩ سجلها لاعبون اجانب (٤٠ لاعباً) و٤٦ رأسية و٢٤ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و١٦ جزائية من اصل ٢٦ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (١٠ ضائعة) وسبع بطريق الخطأ الى ثلاث "هاتريك" لكل من ريمون نجم (الهومنمن) وترو كميليان (الهومنتمن) وبلال فليفل (النجمة).
وهنا الشريط.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الانصار	١٥	١٢	٢	١	٣٠	٥	٣٨
٢– النجمة	١٥	٩	٢	٤	٢٩	١٦	٢٩
٣– الهومنتمن	١٥	٨	٣	٤	٢٤	٢٠	٢٧
٤– الرياضة والادب	١٥	٦	٧	٢	١٤	٩	٢٥
٥– الهومنمن	١٥	٧	٢	٦	٢٥	٢٩	٢٣
٦– الصفاء	١٥	٦	٤	٥	١٩	١٧	٢٢
٧– شباب الساحل	١٥	٦	٤	٥	١٥	١٧	٢٢
٨– الاخاء الاهلي	١٥	٥	٥	٥	١٧	٢٠	٢٠
٩– التضامن صور	١٥	٥	٤	٦	١٤	١٨	١٩
١٠– البرج	١٥	٣	٥	٧	٩	١٧	١٤
١١– الحكمة	١٥	٣	٤	٨	٢٠	٢٥	١٣
١٢– السلام زغرتا	١٥	١	٨	٦	١٤	٢٢	١١
١٣– الراسينغ	١٥	٣	٢	١٠	١٢	٢٤	١١
١٣– الشبيبة المزرعة	١٥	١	٨	٦	١٢	٢٤	١١
المجموع:	٢١٠	٧٥	٦٠	٧٥	٢٦٤	٢٦٤	٢٨٥

الهومنتمن ٧ – الهومنمن ١

* كتب حسن التنير:
على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الهومنتمن والهومنمن امام ثلاثة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما "الدربي" عن فوز الهومنتمن ٧ – ١ (الشوط الاول ٣ – ١).
وبذلك غنم الفريق البرتقالي اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه، اذ هما التقيا ذهاباً الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ في البقاع واسفر لقاؤهما عن التعادل ٣ – ٣.
وهذا هو الفوز الثاني على التوالي للهومنتمن والتعثر الرابع للهومنمن على التوالي.
واذا كان المثل الشائع يقول: "المكتوب يقرأ من عنوانه"، فان عنوان مباراة أمس لا يعكس حقيقة مجريات اللعبة، اذ تبادل الفريقان السيطرة الميدانية واهدار الفرص وسجل الهومنتمن اكثر من نصف اصاباته عبر هجمات مرتدة مستغلاً اهتزاز حارس الهومنمن ووسائطه الدفاعية في حين كان حارس الهومنتمن يقظاً وخط دفاعه متماسكاً. واول دليل على ان الهومنمن لم يكن "كيس رمل" او "جسر عبور" ان هجماته اثمرت، الى اصابته الوحيدة وضربة الجزاء الضائعة التي اهدرها مدافعه السوري الدولي عبد اللطيف الحلو، ثماني ركنيات في مقابل ركنيتين اثنتين للهومنتمن، في حين صد المقص الايمن لمرمى الحارس ساكو قذيفتين لبابكين وربيع ابو شعيا، ويقيناً لو نجح الحلو في ترجمة ضربة الجزاء ثم وقف الحظ الى جانب بابكين وابو شعيا لاختلفت الصورة تماماً ولما تعرض المرمى الاحمر لهذه الخسارة الفادحة والقياسية في تاريخ اللقاءات الرسمية للفريقين.
الاصابات: في الدقيقة ٩ من الشوط الاول سرح رافي بالكرة في مركز الجناح الايسر وقبل ان يخترق المنطقة ارسلها ارضية امامية الى وارطان، فلمها وهو قرب علامة الجزاء، وحضرها لترو كميليان فخطفها مباشرة مسجلاً عبر المقص الايمن اصابة السبق للهومنتمن ١–٠.
وفي الدقيقة ١٤ تسبب ساكو حارس الهومنتمن باعاقته فيتالي اغاسيان داخل المنطقة بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها عبد اللطيف الحلو واطلقها بيمناه، لكن ساكو ابعدها عن الزاوية الارضية اليسرى بيسراه طائراً وحولها ركنية لم تثمر.
وفي الدقيقة ٢١ استخلص فاتشيه الكرة من عباس نعنوع الذي كان عالة على فريقه، ومررها من منتصف الملعب امامية الى ترو، فرفعها من مركز الجناح الايمن الى وارطان الذي تطاول اليها وهو على باب "الصندوق" وحولها برأسه الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة مضيفاً اصابة التعزيز للبرتقاليين ٢–٠.
وفي الدقيقة ٢٤ انبرى فيتالي لضربة حرة غير مباشرة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء فخطفها طوني نخلة عبر دربكة مسجلاً بيسراه عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة تقليص الفارق للهومنمن ٢–١.
وفي الدقيقة ٢٩ انبرى استيبان لضربة حرة مباشرة وأطلقها من نحو ٢٠ متراً مسجلاً الى يسار الحارس احمد صقر اصابة التفوق البرتقالية ٣–١.
وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني طار استيبان نجم المباراة بالكرة في مركز الجناح الايمن ثم ارسلها امامية ارضية اخطأها الحارس صقر ومدافعوه ولما وصلت الى رافي جولفاجي المندفع متياسراً لم يجد صعوبة في تحويلها بيسراه الى المرمى الاحمر الخالي رافعاً غلة فريقه الى ٤–١.
وفي الدقيقة ١٧ اصاب ابو شعيا المقص البرتقالي الايمن. ثم اهدر نعنوع في الدقيقة ٢١ فرصة لا تهدر للهومنمن.
وفي الدقيقة ٢٣ كسر فاتشيه جاكريان مصيدة التسلل من منتصف الملعب واخترق المنطقة وتلاعب بالحارس الدولي احمد صقر وتخطاه ثم مشى بالكرة حتى وصل الى خط المرمى وعندها ارسلها ارضية "متحجلاً" ومسجلاً الاصابة الرقم ٥–١.
وفي الدقيقة ٤١ تلقى ترو كميليان الكرة من فاتشيه اثر مجهود فردي فحولها، وهو تحت العارضة، الى قلب المرمى الاحمر ٦–١.
وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة ارسل وارطان الكرة هوائية الى رافي وهو في وضع جيد للتسجيل، فلقفها "عالطاير" مسجلاً عبر المقص الايسر لمرمى احمد صقر الاصابة الختامية للمهرجان البرتقالي ٧–١.
وهذا هو الفوز الثامن للهومنتمن وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والتعثر السادس للهومنمن وبه ظل خامساً وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وست خسارات.
مثل الهومنتمن الحارس ساكو واللاعبون ليفون طراقجيان وبانوس غازاريان وآرتور ميرزويان (علي كالون) وآرا جانسزيان (كارن كشكريان) وغريبس خضريان (سيفاك كلخاجيريان) واستيبان بغدساريان وفاتشيه جاكريان ووارطان غازاريان وترو كميليان ورافي جولفاجي.
ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سلمي قليط وفيصل قبوط (ريمون نجم) ودوري زخور وربيع ابو شعيا وطوني نخلة وبابكين مليكيان وعباس نعنوع وعبد اللطيف الحلو (أميل مسروبيان) وفيتالي اغاسيان وبولو.
قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان عمار عمار وطالب رمضان وراقبها عبد الله الحلبي. وانذر الحكم آرا واستيبان وفاتشيه ورافي من الهومنتمن وسلمي قليط وبولو من الهومنمن، ثم طرد بولو في الدقيقة ٧٥ بعد نيله الانذار الثاني.

الراسينغ ٢ – الحكمة ١

* من صيدا كتب بلال العمري:
على ملعب صيدا البلدي التقى الجاران اللدودان الراسينغ والحكمة امام جمهور لا بأس بعدده فأسفر لقاؤهما عن فوز الراسينغ ٢–١ (الشوط الاول ٠–١).
وبذلك غنم الراسينغ اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه اذ هما كانا تعادلا ذهابا ٢–٢ الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣.
لعب الراسينغ للفوز منذ الدقائق الاولى وجبهه الحكمة بوسائط دفاعية متماسكة معتمدا على مرتدات لم تخل من خطر اثمرت اصابة مبكرة بواسطة سيرغي الكسندروف.
وفي الشوط الثاني كثف الراسينغ ضغطه وسجل له ايلي برخو وعادل حلو اصابتين في الدقيقتين ٨ و١٧. وهنا تخلى الحكماويون عن حذرهم الدفاعي وبادلوا منافسيهم الهجمات حتى انتزعوا الزمام وهاجموا مرمى حسن رمال في ضراوة، لكن التوتر والشد العصبيين ذهبا برونق الاداء، ولولا حكمة الحكيم وحنكته لما نجح في ايصال اللعبة الى بر الامان ولحدث ما لا تحمد عقباه.
الاصابات: في الدقيقة ١٥ تلقى فادي زين الكرة امامية من احمد كريم وأرسلها عرضية هوائية الى سيرغي الكسندروف ليحولها برأسه الى يمين الحارس الابيض حسن رمال مسجلا اصابة السبق للفريق الاخضر ١–٠.
وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني مرر عادل حلو الكرة عرضية الى طوني حداد المتربص داخل المنطقة، فدخل فيها برأسه فارتدت من القائم الايسر للمرمى الاخضر وقبل ان ينجح جونيور في تشتيتها سبقه ايلي برخو وحولها الى يسار جورج معاصري محققا التعادل الايجابي للراسينغ ١–١.
وفي الدقيقة ١٧ انطلق برخو بالكرة متيامنا ومرر الكرة عرضية الى عادل حلو، فهيأها لنفسه وهو على حدود المنطقة، ثم خطفها قذيفة لا ترد مسجلا عبر اسفل القائم الايسر اصابة الفوز والتعزيز للفريق الابيض ٢–١.
وهذا هو الفوز الثالث للراسينغ وبه تساوى والشبيبة المزرعة رصيدا (١١ نقطة) واصابات (١٢ له – ٢٤ فيه) وبقيا معا في القاع. والتعثر الثامن للحكمة وبه ظل حادي عشر وله ١٣ نقطة.
مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون حمزة هادي وكلود خرما وعادل ميدوس (محمد الجسار) وسعيد جريديني (محيي الدين الدميني) وطوني حداد وسمير شريف (ريمون عضيمي) وزياد سعادة وعادل حلو وايلي برخو وهشام علي موسى.
ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون حسن ايوب وبسام حبيب وطوني عزار ونعمان الطيار وعباس شفري وجان كلود كمال (مهدي صالح) وابرهيمانسيس (غاتيو بكاري "جونيور") وفادي زين واحمد كريم (جهاد سويدان) وسيرغي الكسندروف.
قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وكان موفقا وحازما وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم كلود خرما وريمون عضيمي ومحيي الدين الدميني وحمزة هادي من الراسينغ وجونيور من الحكمة.

الاخاء الاهلي ٠ – الانصار ٢

* كتب بلال سلام:
على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والانصار امام زهاء ٣٥٠٠ متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠).
وكان الانصار فاز ذهابا ٣–٠ على الملعب عينه الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣، وبذلك غنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.
خاض الفريق الاخضر اللعبة في غياب رباعي خط وسطه الاساسي جمال طه المصاب وسليم حمزة وفادي عياد الموقوفين اتحاديا ونافيد ناكيد، والاخاء الاهلي في غياب مهاجمه سلمان عبدالخالق. وعلى رغم تأثير سوء ارض الملعب سلبيا على اداء الطرفين، الا ان الشوطين لم يخلوا من كر وفر وفرص حقيقية وهز شباك، اذ احصي للانصار ثلاث فرص في الشوط الاول اهدرها كيفورك وكيبا وبروسبار في الدقائق ١٤ و٣١ و٣٧ (في الدقيقة ٢٥ سجل محمد المسلماني اصابة التقدم للانصار (١–٠) وواحدة في الشوط الثاني اهدرها ايمانويل اوكبولا (بديل اوسوسو) في الدقيقة ٣٥. في مقابل فرصتين جبليتين في الشوط الاول اهدرهما جمال يحيى وسعيد ابوالمنى في الدقيقتين ١٢ و١٦ وست فرص في الشوط الثاني تناوب اهدارها جمال يحيى ورامي كفوري واحمد منصور وعمر رمضان وزاهر العنداري (٢) في الدقائق ٢ و٣ و١٢ و١٨ و٢١ و٢٢ وتكفلها جميعا الحارس المتألق علي الفقيه ووسائطه الدفاعية ذودا عن المرمى الاخضر وحفاظا على النتيجة التي كانت تضاعفت في الدقيقة ٦ من هذا الشوط بواسطة محمد المسلماني ايضا ٢–٠.
من الانصار برز الى الحارس الفقيه خضر برجاوي وكيفورك دفاعا ومحمد المسلماني هجوما، ومن الاخاء الاهلي ناصر علي احمد دفاعا وجمال يحيى وسطا وزاهر العنداري هجوما.
الاصابتان: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول تلقى محمد المسلماني الكرة من اوسوسو وهو على باب المنطقة فاخترقها متيامنا ثم خطفها ارضية زاحفة مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى هاشم خميس اصابة التقدم للانصار ١–٠.
وفي الدقيقة ٦ اضاف محمد المسلماني اصابة التعزيز لفريقه اثر هجمة مرتدة اثمرت ركنية انبرى لها منير حسين وارسل الكرة هوائية ساقطة على باب المرمى الجبلي ليخطفها المسلماني المتربص تحت القائم الايسر عبر السقف ٢–٠.
وهذا هو الفوز الثاني عشر للانصار وبه ظل مبتعداً في الصدارة وله ٣٨ نقطة من ١٢ انتصاراً وتعادلين وخسارة واحدة. والتعثر الخامس للاخاء الاهلي وبه ظل ثامناً وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات.
مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس (محمود طراد) واللاعبون حسين صالح وناصر علي احمد وعلي حسون وادهم علامة وجمال يحيى ورامي كفوري وسعيد ابو المنى (عمر رمضان) واحمد منصور وزاهر العنداري وعلي الاتات (جينكينز كوبر).
ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان (عصام قبيسي) وبلال زغلول ومحمد علي دياب ومنير حسين وغوردون اوسوسو (ايمانويل اوكبولا) وفادي علوش ومحمد المسلماني وبيتر بروسبار وحسين الحاج علي (علي قبيسي).
قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وراقبها آرتين مارغلوسيان. وانذر الحكم ناصر علي احمد وجمال يحيى من الاخاء الاهلي وبيتر بروسبار من الانصار.

السلام زغرتا ٠ – الصفاء ٠

* من طرابلس كتب شريف الشواء:
على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والصفاء امام زهاء الف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي جاء متواضعاً عن التعادل السلبي ٠ – ٠.
وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ١ – ١ في وطى المصيطبة الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي (نقطتان لكل منهما).
تساجل الفريقان في الشوط الاول مع رجحان نسبي لكفة الشماليين الذين بادأوا ضيوفهم بطلعات لم تخل من خطر، وكانت لهم خمس فرص حقيقية تناوب اهدارها فادي العمري في الثانية الـ٣٦ وانطونيو فنيانوس وكلود بو نعمة وفوزي يمين بالتكافل والتضامن مع جوزف ابو زيد وفنيانوس تكراراً في الدقائق ٣ و١٤ و٤٢ و٤٣، بعضها بالرعونة وسوء التقدير وبعضها الآخر بتألق الحارس الصفاوي بلال هاشم. كل ذلك في مقابل فرصتين للصفاويين الذين تكسرت هجماتهم عند حدود المنطقة الشمالية: اهدر اولاهما عثمان صالح في الدقيقة ٤ اذ حول الحارس الزغرتاوي ادغار نوفل كرته ركنية، واهدر الثانية وليد دحروج في الدقيقة ٣٢ وهو تحت العارضة.
وفي الشوط الثاني انحصر الاداء وسط الملعب، فبردت اللعبة وانقلب التساجل الى ما يشبه "التمرينة" اذ بدا ان كل طرف كان ينشد نقطة من تعادل، وهو ما كان فقد غادر المضيف وضيفه وفي جعبة كل منهما نقطة من تعادل سلبي ٠ – ٠ بعد شوط "بارد" لامس "درجة الصفر"!
وهذا هو التعادل الثامن للسلام زغرتا وبه ظل ثاني عشر وله ١١ نقطة من انتصار واحد وثمانية تعادلات وست خسارات. والرابع للصفاء وبه صعد من المركز السابع الى المركز السادس وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات.
مثل السلام زغرتا الحارس ادغار نوفل واللاعبون عبد الكريم عبد الكريم (يوسف سمعان) وانطونيو فنيانوس وفادي العمري وايلي سابا وكيفورك كماليان وجوزف ابو زيد وفوزي يمين وكلود بو نعمة وانطونيو معوض (ياسر حميد) ومهند نعيم (مهدي كاظم).
ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وعصام بلوق ودانيال الاعور واحمد نعماني ووليد الميري وعثمان صالح وموسى شاهين (شادي كرنيب) ونبيل شيخو (عبدالله حمصي) ووليد دحروج وايمانويل ماريس (ياسر السباعي).
قاد المباراة الحكم السلوفاكي كارول اركن وعاونه الدولي الايراني محمد فنائي والدولي الاردني دحام العقيلات وحسين صالح حكما رابعاً احتياطياً وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم كيفورك وانطونيو معوض ومهند نعيم من السلام ودانيال الاعور وموسى شاهين من الصفاء.


وارطان غازاريان يركض فرحاً بين عباس نعنوع وسلمي قليط ١٤ بعدما سجل الاصابة الثانية للهومنتمن وبدا الحارس احمد صقر على الارض وزميلاه فيصل قبوط ٤ وربيع ابو شعيا ٢٢. وظهر غلوبيس ١٠ من الهومنتمن رافعاً ذراعيه.


فيتالي اغاسيان من الهومنمن على الارض محاولاً قطع الكرة من امام استيبان نجم الهومنتمن والمباراة. (رافي بريريان)


كابتن الراسينغ عادل ميدوس ممسكاً بقميص فادي زين ١٠ مهاجم الحكمة. وبدا مدافع الراسينغ العراقي حمزة هادي. (وسام موسى)


محمد المسلماني مهاجم الانصار يسجل الاصابة الاولى لفريقه في مرمى العراقي هاشم خميس حارس الاخاء الاهلي بمواكبة المدافع ادهم علامة (٣). (سامي عياد)

بطولة لبنان للكاراتيه كيوكو شنكاي

شارك ١٢٤ لاعباً ينتمون الى نوادي محافظات بيروت وجبل لبنان والجنوب والشمال في بطولة لبنان في الكاراتيه كيوكوشنكاي لسنة ١٩٩٦ التي نظمها الاتحاد اللبناني للكاراتيه في قاعة مدينة بودا الرياضية في الكسليك.
وهنا الاوائل:
* الصغار:
– وزن دون ٢٥ كيلغ: احمد قنطماني.
وزن دون ٣٠: ايمن ابو شنب.
وزن دون ٣٥: احمد طباع.
وزن دون ٤٠: محمد الحايك.
وزن دون ٤٥: احمد حسون.
وزن دون ٥٠: محمد البابا.
* الكبار
– وزن دون ٦٠ كيلغ، حزام ازرق اصفر: بلال الشريف.
– وزن دون ٦٠، حزام اخضر بني اسود: احمد ارقدان.
– وزن دون ٧٠ حزام ازرق اصفر: احمد البابا.
– وزن دون ٧٠، حزام اخضر بني اسود: مصطفى يوسف.
– وزن دون ٨٠، حزام اصفر: خالد دياب.
– وزن فوق ٨٠ كيلغ، حزام ازرق اصفر: يحيى البكري.
– وزن دون ٨٠ كيلغ، حزام اخضر بني اسود: رامي فواز.
– وزن فوق ٨٠ كيلغ، حزام اخضر بني اسود: محمد ادغر.
قاد المباريات حكام الحلقة جمال الحايك وطلال طقوش، ويوسف ارقدان، واحمد بيضون وعلي فواز وحكام النقاط عمر الحايك وخالد بديع وطلال الاشرفي وعماد جرادي وعلي درويش وحسن صبح وسمير العبدالله وزين احمد وخالد عامر، وبدر حسون وفؤاد الشريف واحمد سبيتي.
ووزع الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي واعضاء الاتحاد ميداليات على الفائزين.

طائرة مار الياس

في دورة الميلاد في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي مار الياس الدكوانة على ملعب سنتر شرف في الزلقا، فاز اول من امس قدموس عبرا على مار الياس ٣ – ١، واللواء الفنار على الجبل برمانا ٣ – ٠.
قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جورج سلوم وايلي وهبه واياد الحجار.
وتختتم الدورة مساء اليوم بمباراتين: الساعة ٧,٣٠ مار الياس – اللواء الفنار، الجبل برمانا – قدموس عبرا.
ثم توزع جوائز على الفائزين.

ماراتون اتلتيكو

دعا نادي اتلتيكو ١٨ نادياً رياضياً عربياً واجنبياً الى الاشتراك في سباق الماراتون الدولي السادس الذي ينظمه في اول ايار ١٩٩٧. والف لجنة ادارية برئاسة رئيس النادي شربل شلالا ولجنة فنية برئاسة المدرب الدولي انطوان سبعلي لتخطيط مسار السباق وتحديد نقطتي الانطلاق والوصول في قضاءي جبيل وكسروان. واعلن رئيس النادي ان باب الاشتراك مفتوح امام جميع العدائين في النوادي اللبنانية والجيش اللبناني.

بطولة الكرة الطائرة

استكملت مساء الثلثاء المباراة بين فريقي الشباب اميون والصيلة الدامور، التي تعطلت اثر اشكال شهد عراكاً واطلاق نار وسقوط جرحى، على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، في ٢٢ تشرين الثاني الماضي، في المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الاولى "ب". وفاز الشباب اميون ٣ – ٢، علماً انه كان متقدماً ٢ – ٠ عندما توقفت اللعبة.
قاد المباراة التي اجريت على الملعب نفسه، الحكم الدولي فؤاد عماري وعاونه الحكم الاتحادي سعيد معلولي.

التزلج في الارز

بشري – "النهار":
اعلن نادي الارز ان موسم التزلج في الارز سيفتتح امام المحترفين والهواة في نهاية الاسبوع الجاري بعدما تراكمت الثلوج في المنطقة على نحو يسمح بذلك.
وبلغت سماكة الثلوج على المنحدرات ٣٠ الى ٦٠ سنتيمتراً، وتواصل الجرافات عملها لفتح الطرق بعد حصول انهيارات ترابية على الطريق بين بشري والارز.
ووجهت هيئة انماء السياحة في الارز نداء الى المسؤولين لتكثيف عناصر قوى الامن والجيش في المنطقة وخصوصا في فترة الاعياد.

الاتحاد العربي للطاولة

بدأت الوفود الى الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطاولة تصل الى بيروت للمشاركة في انتخابات هيئة الاتحاد.
ويعقد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ظهر غد مؤتمرا صحافيا في فندق "سان دنيال" في ادونيس يعلن فيه برنامج الجمعية العمومية.

عيد الميلاد في أكسوفيل

اولاد أكسوفيل يدعون اصدقاء مؤسستهم للمشاركة بفرح الميلاد. ويقدمون، في المناسبة، عرض اشغال الفخار، القش، الخياطة، زينة الميلاد والهدايا المتعددة.
ننتظر حضوركم باعداد كبيرة اليوم الخميس ١٩ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مدينة الطفل – أكسوفيل – طليش.
(بيان)

تأجيل سحب يانصيب

يعلن تجمع النهضة النسائية تأجيل سحب اليانصيب الخيري لاسباب طارئة وبعد الحصول على موافقة مديرية اليانصيب الوطني اللبناني من ١٩٩٦/١٢/١٩ الى الجمعة ١٩٩٧/١/٣١ الساعة الرابعة بعد الظهر.
(بيان)

تهاني بوملحم

علي بوملحم وقرينته ميرنا يتقبلان التهاني بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ كانون الاول في منزلهما في برج البراجنة عين السكة سنتر بوملحم في ملكه.

أحكام قاسية لمحكمة أمن الدولة الفلسطينية على المتهمين الثلاثة بقتل مستوطنين

أصدرت امس محكمة أمن الدولة الفلسطينية في أريحا أحكاما قاسية بالسجن على ثلاثة فلسطينيين متهمين بقتل مستوطنة يهودية وابنها وجرح خمسة آخرين في هجوم شنوه الاسبوع الماضي قرب مستوطنة بيت ايل قرب رام الله في الضفة الغربية.

وقال النائب العام الفلسطيني خالد القدرة ان المحكمة قضت على عبد الناصر اسماعيل القيسي (٢٥ عاما) وابرهيم صالح علقم (٢٤ عاما) بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وعلى ابرهيم مسعدلة (٢٥ عاما) بالسجن ١٥ سنة.



شرطيان فلسطينيان يتخذان مواقع قتالية قرب مستوطنة نتزاريم في قطاع غزة في اثناء التوتر مع الجنود الاسرائيليين. (أ ف ب تيليفوتو)

وكان القدرة اعلن قبيل ذلك اعتقال هؤلاء الثلاثة. وأوضح انهم ينتمون الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وان محاكمتهم قد بدأت.

وقد درجت السلطة الفلسطينية منذ بداية الحكم الذاتي عام ١٩٩٤ على اجراء محاكمات سريعة للمتهمين تفاديا لتسليمهم الى اسرائيل. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طالب الجانب الفلسطيني فور حصول الهجوم في ١١ كانون الاول بتسليم منفذيه الى الدولة العبرية.

وسبق المحاكمة اجتماع بين المفتش العام للشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي ونظيره الاسرائيلي الجنرال عساف ميفيتز لمناقشة التحقيقات الجارية لدى الطرفين في العملية وتعزيز التعاون الامني المشترك و"اعادة الثقة بعد اضطرابات ايلول" الماضي في الاراضي الفلسطينية بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي والتي أوقعت ٨٦ قتيلا.

وكادت امس هذه الاشتباكات تتجدد عقب محاولة قام بها الجيش الاسرائيلي لاعادة بناء موقع متقدم في منطقة غزة الخاضعة للحكم الذاتي كان ازيل قبل ١٨ شهرا. فقد احضر جنود اسرائيليون منازل متنقلة الى المنطقة القريبة من مفترق نتزاريم من دون التنسيق مع الجانب الفلسطيني وحاولوا اعادة بناء محطة رادار في موقع يطل على الطريق الرئيسي الذي يستخدمه الفلسطينيون. وردا على ذلك اغلق رجال الشرطة الفلسطينية الطريق وانتشر نحو مئة منهم في المنطقة مستخدمين اوضاعا قتالية.

وعندما رفض الجيش الاسرائيلي الانسحاب، طلب رجال الشرطة الفلسطينيون تعزيزات قوامها ٥٠ شرطيا. وتمركز رجال من كلا الطرفين مدة ساعتين في حين كان ضباط من الجانبين يتفاوضون لوأد الازمة. واخيرا وافق الجنود الاسرائيليون على مغادرة المكان واتفق على الا يكون هناك وجود اسرائيلي في أي جزء من هذه المنطقة.

وفي بيت لحم اعتقل الجيش الاسرائيلي ناشطين من حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين".

وتخشى اسرائيل هجمات ثأرية في الذكرى الاولى لاغتيال المسؤول العسكري في "حماس" يحيى عياش.

ومنعت محكمة العدل العليا في اسرائيل جهاز الامن العام "شين بيت" من اللجوء الى "ضغوط جسدية" لدى استجواب عضو "الجهاد الاسلامي" محمد عبد العزيز حمدان بعدما اجازت ذلك قبل شهر. وكانت المحكمة قالت في حينه انها مقتنعة بأن "المتهم يملك معلومات مهمة للغاية من شأنها تفادي" وقوع اعتداء على اسرائيليين.

من جهة اخرى، رفضت السلطة الفلسطينية التدخل لحمل تجار فلسطينيين على تسديد ديون مستحقة لرجال اعمال اسرائيليين، ما لم يرفع الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية. وقال نائب وزير التجارة الفلسطيني سمير حليلة: "قبل التحدث عن احترام مواعيد تسديد الشيكات والفواتير، من المستحسن تسوية كل المشكلات التي تؤثر على التجارة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومنها مشكلة الاغلاق". واضاف: "لا يمكننا حض الفلسطينيين على تسديد الديون في حين لدينا مطالب مالية مستحقة على الجانب الاسرائيلي". وشدد على ضرورة "مناقشة كل المشكلات بما فيها مشكلة الاغلاق الاسرائيلي التي تؤثر على النشاط التجاري للفلسطينيين واحتجاز بضائع مخصصة لتجار فلسطينيين عند المراكز الحدودية".

(و ص ف، رويتر)

الكباريتي يوجه أقسى انتقاد الى اسرائيل: سياستها تهدد استقرار المنطقة

عمان – من ايمن الصفدي:

عشية قيام نائب رئيس الوزراء وزيرالخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بزيارته الاولى للاردن، وجه رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالكريم الكباريتي احد اقسى انتقاداته الى الحكومة الاسرائيلية، وحذر من ان سياساتها قد تؤدي الى مواجهات دموية تهدد استقرار المنطقة بأكملها.

واتهم في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التونسي حامد القروي اسرائيل باتباع سياسة "التجويع والحصار" للفلسطينيين، مشيرا الى ان عدم التزام اسرائيل الاتفاقات الموقعة "سيسبب وضعا انسانيا كارثيا، لن يهدد الشعب الفلسطيني وحده بل سيهدد امن المنطقة واستقرارها". واضاف انه سيبلغ الى ليفي الذي يصل الى عمان اليوم للاجتماع مع الملك حسين ومسؤولين اخرين ولافتتاح المبنى الجديد للسفارة الاسرائيلية، انه "ما عاد يحتمل أن تأخذ (اسرائيل) خطوتين الى الخلف بعد كل خطوة صغيرة الى الامام". وشدد على ان ما تحتاج اليه مسيرة السلام هو الاستمرار في خطى ثابتة واكيدة لالتزام تنفيذ كل ما اتفق عليه.

ورأى في سياسة الاستيطان الاسرائيلية نسفا للاسس التي انطلقت منها عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١ والجهود للتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط. وقال ان المحصلة الفعلية لعملية الاستيطان ستكون "القضاء على احتمال نجاح مفاوضات المرحلة النهائية (بين اسرائيل والفلسطينيين) مما يجعلنا في الاردن نشعر بتذير وخطر كبير يهدد امننا القومي مستقبلا وهذا ما سنقوله" للوزير ليفي.

لكن الكباريتي استدرك ان "التناقض" بين الاردن و"بعض السياسات الاسرائيلية لا يعني اننا سننتقل الى صفوف المعارضة للسلام ونحن لا نزال مع السلام وسنقدم كل ما لدينا من اجل عملية السلام ولا يجب ان يثنينا عن ذلك سياسات حكومة بعينها، فالامر متعلق بشعوب ودول وليس متعلقا بالاشخاص ولا بالمواقف الخطابية".

واكد ان عملية السلام مستمرة على رغم مواجهتها بعض "الصعوبات"، داعيا الى استمرار الجهد الاقليمي والدولي لانجاحها. واشاد بالجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية لانهاء الازمة التي تواجهها مسيرة السلام. وذكر ان هذه المسيرة مبنية على حقوق تعاقدية" اتفق عليها من طريق تنازلات ومصالح متبادلة وليس على حقوق تاريخية. وطالب اسرائيل بالتزام تلبية هذه الحقوق "نصا وروحا".

واتفق الكباريتي والدكتور القروي على ان قرارات قمة القاهرة التي عقدت في حزيران الماضي تشكل الاطار الذي ستتعامل الدولتان من خلاله مع اسرائيل.

وكانت عمان اضطلعت بدور واضح في تخفيف حدة رد الفعل العربي على تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة في اسرائيل على اساس انه يجب اعطائه فرصة والحكم عليه في ضوء سياساته وليس في ضوء مواقفه الانتخابية.

وابدى الكباريتي رغبة الاردن في اعلان العراق تأييده لمسيرة السلام، اذ قال ان الاردن "يتمنى ان ينضم العراق لاحقا الى الاجماع العربي" على ضرورة التوصل الى سلام مع اسرائيل على اساس قوانين الشرعية الدولية ومعادلة الارض مقابل السلام.

وكانت مصادر مطلعة افادت ان رئيس الوزراء الاردني لفت وزير الخارجية العراقي محمد الصحاف في لقائهما في عمان في الثامن من الشهر الجاري الى ضرورة انسجام العراق مع المتغيرات والتوجهات السياسية في المنطقة.

وتحاشى الكباريتي ان يحدد بوضوح موقف الاردن من اقتراح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني نشر قوات لحفظ سلام اردنية ومصرية في جنوب لبنان. وقال ان "واجبات القوات المسلحة الاردنية امر سيادي يحدده الاردن وهو ليس من شأن اي جهة اخرى".

اما القروي، فأكد تمسك تونس بمسيرة السلام على اساس استعادة الفلسطينيين حقوقهم واستعادة سوريا ولبنان اراضيهما المحتلة. وذكر بقرار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان تونس "تتقدم في التطبيع مع اسرائيل بقدر ما يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه وبقدر ما تلتزم اسرائيل تعهداتها". واضاف ان مسيرة "تطبيع" العلاقات بين تونس واسرائيل ستعود اذا تحقق تقدم في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقد غادر القروي عمان في نهاية زيارة استمرت بضعة ايام رأس خلالها الجانب التونسي في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية – التونسية المشتركة.

إيكيوس يرجّح امتلاك العراق "قوة صاروخية كاملة"

الامم المتحدة أجازت حتى الآن ٧ عقود والناقلة الأولى غادرت ميناء البكر

أعلنت الناطقة باسم الأمم المتحدة سيلفانا فوا أن المنظمة الدولية وافقت حتى الآن على سبعة عقود لتصدير نفط عراقي منذ بدء تنفيذ "صيغة النفط مقابل الغذاء" التي تسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية.

ومن الشركات المتعاقدة مع بغداد: "توربا‌س" التركية التي ستشتري ٧٥ الف برميل يوميا مدة ستة أشهر، "كوستال" الأميركية (٦٠ الف برميل يوميا لمدة ستة أشهر)، "باي أويل" الأميركية (٣٠ الف برميل يوميا مدة ستة أشهر)، "إلف اكيتين" الفرنسية (٣٠ الف برميل يوميا مدة ستة أشهر).

وللمرة الأولى منذ ست سنوات غادرت ميناء البكر العراقي على الخليج ناقلة نفط عملاقة هي "ستار أوف أفريكا" محملة أكثر من ٢٥٠ ألف طن من النفط العراقي. وستتبعها الناقلة "ليونيداس" التي انتهى تحميلها وستغادر الميناء بمجرد إنهاء إجراءات تسجيل الحمولة.

وفي هذا الوقت يستمر تدفق النفط عبر الأنبوب العراقي التركي إلى مصبه في ميناء يومورتاليك المتوسطي التركي حيث يشحن إلى الجهات المستوردة.

وصرحت ناطقة باسم مجموعة "رويال داتش – شل" الهولندية – البريطانية أن المجموعة وقعت عقدا مع المؤسسة العراقية لتسويق النفط "سومو" لشراء كمية من النفط لم تحدد مقدارها. وأوضحت أن العقد لم يحصل بعد على موافقة الأمم المتحدة.

أنابيب الغاز

على صعيد آخر، أوردت الصحف العراقية تصريحاً لوزير النفط الفريق عامر محمد رشيد قال فيه إن بغداد ستبحث أواخر الشهر الجاري مع أنقرة في توقيع عقد لمد خط لأنابيب الغاز الطبيعي بين البلدين تبلغ طاقته عشرة مليارات متر مكعب سنوياً وفقا لما اتفق عليه الجانبان في آب الماضي عندما زار وزيرا العدل والتعليم التركيان شوكت قازان ومحمد سغلام بغداد.

وأضاف أن الحقول العراقية بدأت الأسبوع الماضي إنتاج كميات كبيرة من الغاز الطبيعي في إطار الاتفاق مع الأمم المتحدة بغية تصدير الغاز المسيل من طريق الخليج وتركيا.

تحذير لأنقرة

وفي مقابل التعاون العراقي – التركي في مجال الطاقة، حذرت صحيفة "الثورة" العراقية أنقرة من الضرر الذي سيلحق بالعلاقات بين البلدين إذا جددت الحكومة التركية التفويض الذي يسمح للقوة الجوية الأميركية – البريطانية – الفرنسية بالبقاء على أراضيها وانطلاق طائراتها منها للقيام بدوريات فوق شمال العراق في إطار عملية "بروفايد كومفورت" التي تهدف إلى حماية أكراد العراق.

ومعلوم أن الحكومة التركية التي يرئسها زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان تريد تعديل التفويض المعطى للقوة الغربية.

● في نيويورك، صرح رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف إيكيوس أنه أبلغ إلى مجلس الأمن أن العراق لا يزال يملك على الأرجح "عدداً كبيراً من الصواريخ العاملة والتي يمكن أن تشكل قوة صاروخية كاملة".

وأطلع المجلس على نتائج زيارته الأخيرة لبغداد التي لم ينجح فيها في حمل السلطات العراقية على إجازة نقل صواريخ "سكود" فككت بعيد حرب الخليج عام ١٩٩١ لتحليلها في مختبرات أميركية ومعرفة معلها ومكان صنعها. وقال: "ثمة احتمال من الناحية النظرية أن يكون العراق دمر هذه الصواريخ سراً لكنني اعتقد انه عليه ان يبين لنا انه دمر الصواريخ".

ومعلوم أن رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق لن يتم إلا بعد تقديم اللجنة الخاصة تقريراً تؤكد فيه أن برامج صنع أسلحة الدمار الشاملة العراقية أزيلت.

(رويتر)

عدي يتهم طهران ضمناً بالاعتداء والاحتفالات بنجاته تعمّ العراق

تواصلت احتفالات العراقيين بنجاة عدي النجل البكر للرئيس العراقي صدام حسين ونشرت الصحف في صفحاتها الأولى صوره وهو مستلق في سريره في المستشفى، غداة اول ظهور تلفزيوني له منذ تعرضه لمحاولة اغتيال الخميس الماضي، متهماً ضمناً ايران بالتحريض على الاعتداء.

وحفلت الصحف الرسمية بالمقالات والقصائد والتعليقات التي تعبر عن فرحة العراقيين بالاطمئنان الى عدي، الذي ظهر الثلثاء على شاشة تلفزيون الشباب وهو يتحدث بسهولة مع مبعوث قطري وصحافي من وكالة الانباء العراقية "واع"، وبدا مسترخياً وقد تغطى بملاءة ولم تظهر اي ضمادات على رأسه، لكنه لم يخرج يديه من تحت الغطاء للترحيب بالزوار.

ونشرت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم صورة كبيرة لعدي، وقالت في تعليق لها: "لا فخر للآثمين في حق شبابنا وابنائنا. فقد استهدفوا شاباً عراقياً وسط ناسه واهله وبين أبناء شعبه الآمن الأمين".

اما صحيفة "الجمهورية"، فكرست صفحتها الأخيرة لتغطية الاحتفالات الشعبية التي تقام منذ الجمعة الماضي ابتهاجاً بسلامة عدي، وقالت في صفحتها الاولى: "فرح عامر يتوزع خريطة العراق" مع صورة لعدي وهو يتبادل الحديث مع موفد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقطع التلفزيون والاذاعة برامجهما لبث برقيات التهنئة بنجاة عدي وصور المحتفلين وهم يرقصون على انغام موسيقى شعبية. ووصفوا نجل الرئيس العراقي بأنه "شبل العراق وزينة الشباب".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن عدي ان محاولة اغتياله هي "خيانة" والخيانة ليست من شيم العرب. ولمح الى ايران قائلاً ان "الخونة معروفون، كما هو معروف من اين جاؤوا. ولو كان صراع رجال فهم اختبرونا ثماني سنوات" في اشارة الى الحرب العراقية – الايرانية التي استمرت من ايلول ١٩٨٠ الى آب ١٩٨٨.

وادعت جماعات معارضة عراقية، في المنفى مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال.

وتحول مكان الحادث في بغداد ما يشبه المزار يقصده آلاف العراقيين لنحر الذبائح وتوزيع الحلوى ابتهاجاً بنجاة عدي. ورفعت المحال التجارية في حي المنصور لافتات تدعو له بالشفاء ووزعت مطاعم وجبات مجانية على روادها.

(و ص ف، رويتر)

انتهاء اعمال اللجنة المتوسطية للتنمية الدائمة

الرباط – و ص ف – تبنت امس اللجنة المتوسطية للتنمية الدائمة المجتمعة منذ الاثنين، خطة عمل تركزت على مشاكل ادارة المياه وحماية شاطئ البحر المتوسط.

وصرح منسق اللجنة لوسيان شابلسون في مؤتمر صحافي عقده بعد الجلسة الختامية، ان مشاكل ادارة المياه ليست مهمة فقط في جنوب المتوسط بل ايضا في اسبانيا وايطاليا. واضاف ان اللجنة المتوسطية للتنمية الدائمة سوف تقدم مطالب الى الحكومات المتوسطية في شأن "ادارة الطلب على المياه في شكل دقيق".

وعلى الصعيد السياسي، قال وزير البيئة المغربي نور الدين بن عمر العلمي ان المتعاقدين تعهدوا ان يعدوا سريعا "مشاريع مترابطة" جاهزة للتمويل. واشاد بوجود المفوضية الاوروبية في مكتب اللجنةالمتوسطية للتنمية الدائمة.

ولوضح انه اذا تصدت اللجنة في اجتماعها الاول لادارة المياه وحماية شاطئ المتوسط، فان المشاكل الاخرى المتعلقة بالبيئة لم تغفل.

وتضم اللجنة التي سيرئسها المغرب مدة سنة، ممثلين لعشرين دولة مطلة على البحر الابيض المتوسط وعددا كبيرا من المنظمات غير الحكومية.

وقد انشئت هذه اللجنة بمبادرة من خطة عمل الامم المتحدة للمتوسط التي تتخذ اثينا مقرا لها، وتهدف الى توسيع نطاق عملها ليشمل نطاق البيئة وحماية المحيط البحري من مشاكل التنمية وخصوصا الاقتصادية والمدنية والسياحية.

وافاد العلمي ان البانيا وسوريا ولبنان لم توفد ممثلين لها الى هذا الاجتماع وقد مثل هذه البلدان سفراؤها لدى المغرب.

والدول الموقعة لمعاهدة برشلونة (حزيران ١٩٩٥) التي انبثقت منها اللجنة المتوسطية للتنمية الدائمة هي البانيا والجزائر والبوسنة والهرسك وقبرص وكرواتيا ومصر واسبانيا وفرنسا واليونان واسرائيل وايطاليا ولبنان وليبيا ومالطا والمغرب وموناكو وسلوفينيا وسوريا وتونس وتركيا والمجموعة الاوروبية.

توقيع بروتوكول زراعي مصري – اسرائيلي

القاهرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان وزارتي الزراعة المصرية والاسرائيلية وقعتا امس بروتوكولا للتعاون الزراعي في القاهرة.

ويظهر توقيع هذا البروتوكول الذي تم في مناسبة الاجتماع نصف السنوي للجنة الزراعية المشتركة الاسرائيلية – المصرية، استمرار التعاون الزراعي بين البلدين على رغم التوتر السياسي الحاصل بينهما منذ وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل.

ويعتبر نائب رئيس الوزراء المصري وزير الزراعة يوسف والي المؤيد الاكبر للتعاون المصري – الاسرائيلي داخل الحكومة المصرية، الامر الذي يجعله عرضة لانتقادات مستمرة من الصحف المعارضة في البلاد.

واوضحت الوكالة ان وفدا من وزارة الزراعة الاسرائيلية يقوم حاليا بزيارة للقاهرة للمشاركة في اعمال اللجنة الزراعية المشتركة التي بدأت الثلثاء وتنتهي اليوم الخميس.

ويتضمن البروتوكول اقامة مشاريع زراعية في المناطق الجافة وشبه الجافة وتطوير تربية الاسماك في بحيرة البردويل في شبه جزيرة سيناء الى "مشاريع لتطوير طرق التسويق والتصدير للفواكه والخضر ومبادرات مشتركة للحصول على تمويل دولي لمشاريع ثلاثية ومتعددة الطرف".

وتعقد اللجنة الزراعية المشتركة اجتماعين سنويا للبحث في التعاون الثنائي في هذا المجال وتنفيذ المشاريع المشتركة.

اول اعدام علني في كابول

كابول – و ص ف – اعلنت حركة "طالبان" ان رجلا اعدم علنا امس في كابول للمرة الاولى منذ سيطرة ميليشيات الحركة على العاصمة الافغانية قبل ثلاثة اشهر. وقد نفذ الاعدام قريب للضحية.

وقال احد عناصر الحركة ان "الرجل الذي اعدم كان قتل ثلاثة اولاد وامرأة" من عائلة واحدة في حي ميكروريان في شرق كابول. واوضح ان "احد اقرباء الضحايا كلف تنفيذ حكم الاعدام في الرجل" رميا بالرصاص.

مقتل ستة مدنيين وسط الجزائر وصحيفتان تنددان بقانون التعريب

وصفت صحيفتان جزائريتان تابعتان القطاع الخاص أمس القانون الذي أقر الثلثاء في شأن تعميم استخدام اللغة العربية بأنه "كارثة وفرض للأمر الواقع" على البلاد، وقالت ان سكان منطقة القصبة القديمة في قلب العاصمة الجزائر يعيشون منذ اسبوعين حال اضطراب بعد اغتيال ستة أشخاص على ايدي مجموعة اسلامية مسلحة.

وبينما نشرت صحف أخرى هذا القانون من دون تعليق، رأت الصحف الحكومية مثل "المجاهد" ان تبنيه "مسألة تتعلق بالسيادة (...) وان أعضاء المجلس الوطني اعطوا أفضل رد على أولئك الذين ارادوا التشكيك من وراء البحار في نضج الشعب الجزائري"، في اشارة الى قرار اصدره البرلمان الأوروبي أخيراً وندد فيه بـ"اعتماد اللغة العربية لغة رسمية وحيدة" في الجزائر.

أما صحيفة "الوطن" فقالت ان هذا "القانون الجديد الآثم (...) يسير عكس تيار جهود الانفتاح الاقتصادي والثقافي والانساني التي تبذلها الجزائر للانفتاح علي العالم الخارجي وسوف يؤدي سريعاً الى شل الدوائر الاقتصادية والادارية والمالية وتجميد البحث العلمي الذي لم يشهد اصلاً تطوراً كبيراً".

وحذرت صحيفة "لوماتان" من ان تطبيق القانون "سيزيد التصدع" داخل المجتمع الجزائري "اذ على الصعيد الاجتماعي تواصل غالبية الجزائريين معايشة اللغة الفرنسية وليس عندها اي عقدة في النطق بها وقراءتها وكتابتها".

قتل ٦ مدنيين

من جهة أخرى، تواصل قوى الأمن الجزائرية حصارها لمنطقة القصبة القديمة وتمشيط شوارعها الضيقة بحثاً عن مسلحين قتلوا ستة مدنيين الاسبوع الماضي.

وقالت "الوطن" ان القصبة كانت تتمتع بحال من الهدوء منذ قتلت قوى الامن احد زعماء المتشددين عنتر ياسين في آذار الماضي، الا ان هؤلاء بدأوا أخيراً يفرضون تقاليد اسلامية على السكان، ووضعوا لافتات على الجدران تدعو النساء الى عدم مغادرة منازلهن من دون ارتداء الزي الاسلامي وتطالب الرجال بالامتناع عن التدخين.

وأوضحت انه في ١١ كانون الاول "ذبح ثلاثة مجندين في وضح النهار في القصبة التحتا امام أعين المارة والتجار المذعورين". وان ثلاثة آخرين "قتلوا الاثنين بينما كانوا يهمون بدخول مقهى يقع في القصبة الفوقا".

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

نتنياهو يتعلم العربية في وقت فراغه

القدس – اب، رويتر – ينوي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعميق معرفته بالعالم العربي بتمضية اوقات فراغه في تعلم اللغة العربية.

وصرح مستشاره الاعلامي ديفيد بار ايلان: "انه يعتقد ان التخاطب مع جيراننا الفلسطينيين وفهم ما يقولونه يعد ميزة". وقال انه سيسلم نتنياهو ٥٦ ساعة مسجلة على اشرطة تسجيل وكتابا لتعليم اللغة العربية للمبتدئين.

ولاحظ مستشار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الدكتور احمد الطيبي ان السياسات المتشددة لنتنياهو ستثير العرب ايا تكن لغتها. لكنه اضاف أن اللغة وسيلة جيدة للتواصل، آملا في ان ينجح رئيس الوزراء الاسرائيلي في كسب اصدقاء من العرب مستقبلا.

من جهة اخرى، حض السفير الاسرائيلي في روما ايهود ميلو، نتنياهو على عدم عقد اللقاء المقرر في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٧ مع رئيس "التحالف الوطني" وهو احد فروع حزب للفاشيين الجدد جيانفرانكو فيني. وكتب اليه ان مثل هذا اللقاء مضر بعلاقات تل ابيب مع الجالية اليهودية في ايطاليا والحكومة الايطالية، مشيرا الى ان عددا كبيرا من اتباع فيني لا يزالون يعتبرون معادين للسامية وفاشيين جددا.

صنعاء سلمت السعودية ٣٤ اسلامياً؟

نيقوسيا – و ص ف – اكد "المرصد الاعلامي الاسلامي" في لندن الذي اصدر امس لائحة باسماء ٢٠ اسلامياً سلمتهم صنعاء اخيرا الى الرياض، ان السلطات اليمنية سلمت المملكة ٣٤ اسلاميا حتى الان.

وجاء في بيان للمرصد الذي يصف نفسه بانه "مرصد اعلامي للدفاع عن حقوق المسلمين في العالم اجمع"، ان بين المجموعة التي تضم ٢٠ "من شباب الجزيرة العربية" سلموا اخيرا الى الرياض، محمد عبدالله عبد الرحمن وصالح ناصر محمد وعبد العزيز علي احمد وعبد الرحمن محسن حسن وطارق محمد راشد، من غير ان يوضح ما اذا كان العشرون الآخرون سعوديين.

وفي ٢٠ تشرين الاول الماضي اتهم المرصد صنعاء بتسليم "مجموعة من ١٤ سعوديا شاركوا في حرب افغانستان الى النظام السعودي الذي سارع الى سجنهم واخضاعهم للتعذيب".

وفي الاول من كانون الاول الجاري اكد ان السلطات اليمنية سلمت الى الرياض شبانا اخرين من الجزيرة العربية ولم يذكر ما اذا كانوا سعوديين.

وقد نفت صنعاء في كل مرة نفيا قاطعا هذه المعلومات مؤكدة انه "ليس على الارض اليمنية اي متطرف او ارهابي".

المنامة: الحكم على القطريين في ٢٥

المنامة – اب، رويتر – قررت محكمة امن الدولة اصدار حكمها على القطريين فهد حمد عبدالله البكر وسلوى جاسم محمد فخري المتهمين بالتجسس لحساب حكومة بلدهما في ٢٥ كانون الاول الجاري.

وهما متهمان بجمع معلومات عسكرية لحكومة الدوحة وقبول مبالغ نقدية منها لزعزعة الامن في البحرين، الامر الذي تنفيه السلطات القطرية، علما ان العقوبة في حال ادانتهما تراوح بين الاعدام والسجن فترة طويلة.

وافاد مسؤول قضائي ان المحكمة استمعت الى تقرير الطبيب الشرعي عن حال فهد البكر، و"اكد التقرير خلو المتهم من اي امراض عصبية وتمتعه بصحة جيدة وانه يعتبر مسؤولا عن اقواله التي ادلى بها امام قاضي التحقيق". وكانت الدوحة اتهمت المنامة الاسبوع الماضي بتعذيب المتهم، معتبرة المحاكمة "سابقة خطيرة في العلاقات الخليجية".

واشار المسؤول ذاته الى ان والدة البكر وخالته وابنة سلوى فخري واخواتها حضرن جلسة المحاكمة.

وكانت المحاكمة التي بدأت في الرابع من الشهر الجاري زادت حدة التوتر بين الحكومتين القطرية والبحرينية اللتين تتنازعان مجموعة من الجزر الصغيرة في الخليج تسيطر عليها المنامة منذ الثلاثينات وتطالب الدوحة بها.

السودان: ٧ جرحى في مواجهات طالبية

الخرطوم – و ص ف – جرح سبعة طلاب بينهم اثنان في حال الخطر في مواجهات شهدتها امس جامعة الازهري في أم درمان المدينة التوأم للخرطوم.

ونشرت صحيفة "الوان" المستقلة ان طالبا يعاني كسوراً في جمجمته وطالبة اصيبت في عينيها لا يزالان في المستشفى.

وقد استخدمت السكاكين والواح القرميد في المواجهات التي قامت بعد صدور نتائج الانتخابات الجامعية التي فازت فيها مجموعة اسلامية.

تل ابيب: حظر بيع لحم الخنزير في حي متشدد

بني براك – و ص ف – حضت بلدية بني براك، وهي ضاحية متشددة في تل ابيب، الاهالي على مقاطعة محل لبيع لحم الخنزير لأنها غير قادرة حتى الآن على منعه قانونا.

ويحظر الدين اليهودي لحم الخنزير وتستطيع البلدية منع بيعه في حدود صلاحياتها. وقال ناطق باسم البلدية ان "هذا الخطأ سيصلح على الفور ولن يبع لحم الخنزير سيحظر".

وفي الانتظار، دعت البلدية وحاخامو بني براك السكان الى عدم الشراء من هذا المحل الذي يعرض حتى سلعته على السكان في منازلهم. لكن هذه الحملة لم تؤثر على التاجر "الكافر" الذي له زبائن أوفياء من المهاجرين الجدد من روسيا الذين لا يمارسون الشعائر الدينية.





روديونوف بحث في آفاق العلاقة بين موسكو والحلف

واشنطن وباريس اخفقتا في حل الخلاف على القيادة الجنوبية للاطلسي



الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا – الى اليمين – ووزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف لدى اجتماعهما في مقر الحلف في بروكسيل امس. (أب تيليفوتو)

أخفقت واشنطن وباريس امس في حل خلافهما على المطلب الفرنسي ان تخضع القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي لأوروبي، في حين وصل وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف الى مقر الحلف في بروكسيل في زيه المدني للمرة الاولى، لاجراء محادثات تتعلق بصوغ علاقة جديدة مع الحلف الذي يعتزم التوسع شرقاً وسط معارضة روسية لهذه الخطوة.

وتصر فرنسا التي بدأت عملية الانضمام مجدداً الى المنظمة العسكرية لحلف الاطلسي، على ان الهيكلية العسكرية الداخلية يجب ان تعتمد اكثر على جنرالات اوروبيين في قيادتها وخصوصاً في القيادة الجنوبية للحلف التي تتخذ نابولي مقراً. غير ان الاميركيين يتمسكون بالقيادة الجنوبية التي يدخل ضمنها الاسطول الاميركي السادس.

وأكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امام نظرائه الذين اجتمعوا الاثنين والثلثاء في بروكسيل ان "مبدأ المشاركة في المناصب بين الاوروبيين والاميركيين (...) منطق سياسي واضح (...) لا توجد عقبات عسكرية لا يمكن تجاوزها على رغم اننا في الوقت ذاته تعترف بحجم المصلحة الاميركية في المنطقة".

وينبع الخلاف بين الولايات المتحدة وفرنسا من خطط الحلف الرامية الى تفعيل هيكلية قيادته تحضيراً للتوسع في اتجاه اوروبا الوسطى والشرقية. وتتضمن هذه الخطة خفض عدد مقرات القيادة من ٦٥ الى ٢٠ مع منح الاوروبيين دوراً اكثر وضوحاً.

ويتولى الاميركيون حالياً أعلى منصبين استراتيجيين فضلاً عن قيادة قوات الحلف الجنوبية وهي احدى القيادات الثلاث الاقليمية. ويقول الفرنسيون انه اذا احتفظت الولايات المتحدة بالمنصبين الاعليين، فإن كل القيادات الاقليمية يجب ان يتولاها اميركيون.

وصرح وزير الدفاع الاميركي وليم بيري: "لا اتوقع حل هذه المسألة في هذا الاجتماع (...) لكني أتوقع ان تحل (لاحقاً)".

وقال وزير الدفاع الالماني فولكر روهي الذي تؤيد بلاده الموقف الفرنسي: "ان حلف الاطلسي الجديد يمتلك توازناً جديداً وان الوزن الاوروبي يجب ان يصير أقوى (...) انني أرى احتمالات للتوصل الى تسوية، لكن ليس في هذه اللحظة".

وركز وزراء الدفاع لحلف الاطلسي مناقشاتهم امس على العلاقة الجديدة التي ينبغي ان تقوم بين الحلف وروسيا ووافقوا على انشاء قوة متعددة الجنسية لترسيخ السلام في البوسنة "سفور" لتحل محل قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور". وحاول بيري تسويق اقتراح اميركي لانشاء شرطة خاصة لملاحقة مجرمي الحرب في البوسنة.

ويذكر ان سبعة متهمين فقط بجرائم حرب سلموا الى محكمة الجزاء الدولية التي تتخذ لاهاي مقراً لها، في حين ان عدد المتهمين هو ٨٠.

وفي وقت سابق وصل روديونوف مرتدياً بزة رمادية الى مقر الحلف بعدما تقاعد من الجيش الاسبوع الماضي ليصير أول وزير دفاع مدني لروسيا منذ عشرات السنين.

ويسعى الحلف الى التوصل الى اتفاق في الاجتماع على مسألة تبادل ضباط اتصال عسكريين بين الحلف والقيادات العسكرية والسياسية في روسيا. وسيعتبر ذلك حجر الزاوية لاضفاء طابع جديد على المعاهدة التي يقترح الحلف توقيعها والتي تشمل آفاق العلاقات بين الحلف وروسيا عدوته السابقة في ظل الحرب الباردة. (أ ب، رويتر)

ديبغي يحذر يلتسين من العودة سريعا الى نظام حياته الطبيعي

موسكو – رويتر – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن رئيس فريق الموظفين في الكرملين اناتولي تشوبايس ان الرئيس بوريس يلتسين يتعافى في شكل طيب من آثار الجراحة التي اجريت له في تشرين الثاني الماضي ومن المتوقع عودته الى الكرملين بحلول نهايةهذا الشهر.

غير انه ابلغ الى الوكالة ان اختصاصي القلب الاميركي من اصل لبناني مايكل ديبغي المشرف على علاج يلتسين حذره من العودةسريعا الى نظام حياته الطبيعي.

مضايقات طاجيكية للمراقبين الدوليين

دوشانبه – رويتر – اعلنت بعثة الامم المتحدة في طاجيكستان امس ان مراقبيها العسكريين الذين يشرفون على تطبيق اتفاق وقف النار في البلاد تعرضوا لعملية ترويع من القوات الحكومية الطاجيكية. وجاء في بيان للبعثة: "تعرض مراقبو الامم المتحدة العسكريون لأيذاء بدني وشفهي وامروا بالوقوف صفا لاعدامهم".

وهي المرة الثانية هذا الشهر تهم قوات حكومية في طاجيكستان مراقبين من الامم المتحدة بانها ستعدمهم.

ومن المقرر اجراء محادثات سلام في موسكو اليوم لانهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ اربع سنوات في الجمهورية السوفياتية السابقة.

أنان يدعو الى إنشاء فرق عسكرية دائمة ويطالب بإنقاذ الأمم المتحدة من الإفلاس





الأمين العام الجديد للأمم المتحدة كوفي أنان يتحدث في نيويورك أمس. (رويتر تيليفوتو)

بعدما ثبتت الجمعية العمومية للأمم المتحدة الثلثاء كوفي أنان أميناً عاماً جديداً خلفاً للدكتور بطرس بطرس غالي بالتزكية وأدائه اليمين القانونية، أصدر أمس بياناً جاء فيه أنه شكل "فريق عمل موقتاً" يضم عشرة أشخاص سيصرفون الاعمال في انتظار توليه مسؤولياته في الأول من كانون الثاني المقبل. ويضم الفريق فرنسية ومندياً وباكستانياً وأثيوبية وثلاثة من جزيرة موريشيوس وغامبيا وتشيلي وثلاثة اميركيين. وسيرأسه الباكستاني اقبال رضا الممثل الخاص للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك.

ودعا أنان، في حديث أدلى به إلى القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني، إلى إنشاء "فرق عسكرية دائمة" في الدول الأعضاء يمكن الأمم المتحدة تحريكها للتدخل السريع في مناطق النزاعات. وذكر في هذا الصدد أن "الدرس المستفاد مما حصل في رواندا ليس أننا لم نتوقع عملية الإبادة، بل هو بالنسبة إلى الأسرة الدولية ان علينا ألا ننتظر انفجار وضع كهذا لكي نتدخل أو نرسل قوة".

وكرر تأييده توسيع مجلس الأمن ليضم أعضاء دائمين آخرين. وقال في حديث نشرته صحيفة "جورنال دو جنيف" السويسرية إنه يرغب في رؤية دول من آسيا وأميركا اللاتينية ومناطق أخرى تكتسب صفة العضوية الدائمة، لكنه يترك "هذه المسألة بين أيدي الدول الأعضاء" في المجلس. وعن تصوره لعمله قال: "الأمين العام دور سياسي وديبلوماسي ومعنوي. وأنا مصر على تحمل كل هذه المسؤوليات كاملة (...) وإذا توجب البحث في مواضيع حساسة، فأنا على استعداد للقيام بذلك حتى لو غضب بعض الدول الأعضاء".

وكان في الكلمة التي ألقاها بعد جلسة تثبيته في الجمعية العمومية طلب من الدول الـ ١٨٥ الأعضاء عدم ترك المنظمة الدولية "تفلس وتذبل وتنطفئ"، ورأى أن عليها أن تضع نفسها في خدمة "المستبعدين من عولمة" الاقتصاد. وتعهد العمل بصفة كونه "ابن افريقيا وموظفاً دولياً مدى حياة كاملة لأستحق الثقة" التي أولته أياها الدول الأعضاء.

وقدم الديبلوماسي الغاني نفسه على أنه رجل التغيير. وقال أن على الدول أن تتفق على تعريف الأمم المتحدة بعدما انتهت الحرب الباردة، فقد "حانت ساعة هذا الخيار لأن المنظمة، كبقية العالم، يجب أن تتغير (...) لنجعل هذا التغيير حليفنا لا عدونا. لنر في ذلك فرصة سانحة لا تهديداً".

وختم كلمته قائلاً: "صفقوا لنجاحنا ونددوا بفشلنا ولكن لا تتركوا هذه الهيئة تفلس وتذبل وتنطفئ بسبب عدم الاهتمام وعدم الانتباه (...) ولا يمكنني وحدي ان أفعل شيئاً معاً يمكننا إحلال السلام والكرامة والعدل لما فيه خير الانسانية جمعاء".

وسبق ذلك ترديده كلمات القسم التي تلاها رئيس الجمعية العمومية مندوب ماليزيا رازالي إسماعيل متعهداً القيام بمهمات الأمين العام على أكمل وجه وتحمل مسؤولياته في إطار "مصلحة الأمم المتحدة فقط" ورفض "تعليمات أي حكومة أو أي سلطة خارجية أخرى".

بطرس غالي

ودعا بطرس غالي خلفه إلى صون استقلال المنظمة وقال في كلمته: "إنما كانت كلمة واحدة تلخص دور الأمين العام، فهي الاستقلال. يجب ألا ينظر الى شاغل هذا المنصب على أنه يعمل من منطلق الخوف أو سعياً إلى إرضاء دولة أو مجموعة دول. فولاء الأمين العام يجب أن يكون دولياً، ودولياً فقط".

وأكد أن أول ما كان يفكر فيه كل صباح في ولايته التي امتدت خمس سنوات هو دوره "كأمين عام حيال ميثاق الأمم المتحدة واستقلال المنظمة وصدقيتها"، وانتقد واشنطن ضمناً مطالباً بتسديد المساهمات المتأخرة المستحقة للمنظمة، علماً أن الحصة الأميركية منها هي مليار و٤٠٠ مليون دولار.

مهمة صعبة

وسيواجه أنان (٥٨ عاماً) بدءاً من السنة الجديدة مهمة صعبة على رأس منظمة تعاني انهياراً مالياً يصل بها إلى حافة الإفلاس. لكنه اعتاد مواجهة الصعاب في عمله الطويل في الأمم المتحدة الذي بدأ عام ١٩٦٢ وتدرج فيه إلى أن وصل إلى منصب مساعد الأمين العام لشؤون حفظ السلام قبل أن يبلغ قمة الهرم.

وأشاد مندوب البوسنة والهرسك في الأمم المتحدة محمد شاكر بيه الذي انتقد مراراً دور المنظمة في بلاده، بأنان الذي كان بين يديه ملف الحرب البوسنية في ذروة اشتعالها. وقال: "الناس يثقون به لأنه مخلص ولا يحاول الاختباء خلف جدل عقيم بل يدافع عن مواقفه".

وهذا ما دأب عليه في المناصب المختلفة التي تقلب فيها والمهمات الصعبة التي عهد بها إليه ومنها التفاوض مع السلطات العراقية بعد غزو الكويت في آب ١٩٩٠ لترحيل نحو ٩٠٠ من موظفي الأمم المتحدة وإطلاق رهائن غربية والمساعدة في انهاء محنة ٥٠٠ ألف آسيوي احتجزوا في الكويت والعراق.

وأنان متزوج للمرة الثانية من الأسوجية نان لاغرغرن التي تركت المحاماة واحترفت الرسم. وهي ابنة شقيقة راوول والنبرغ الديبلوماسي الأسوجي الذي أنقذ آلاف اليهود من بطش النازيين في المجر أواخر الحرب العالمية الثانية.

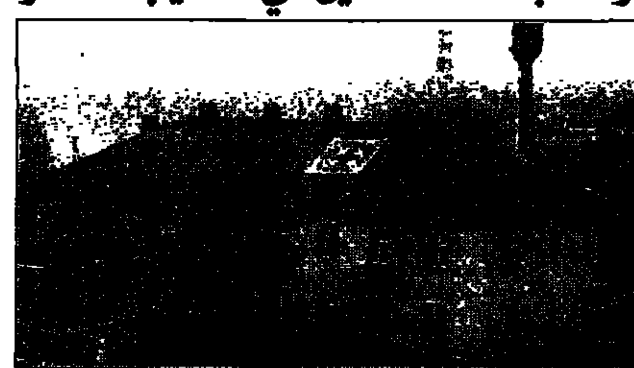
* في باريس، صدر عن مكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك بيان جاء فيه أنه وجه إلى أنان رسالة "تأييد بلا تحفظ" وتمنى له النجاح في عمله "على رأس المنظمة التي استطاعت على رغم الكثير من التقلبات الحفاظ على دور حيوي في حفظ السلام وإقراره".

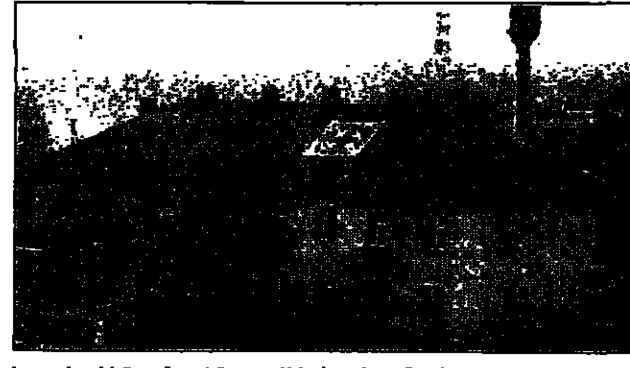
وكانت فرنسا اعترضت على ترشيح أنان لأنه من دولة أنغلوفونية ولم يتمكن مجلس الأمن من الإجماع عليه إلا بعدما سحبت اعتراضها.

(رويتر، و ص ف)

اصرار على عملية السلام في تشيتشينيا وتعقب قتلة العاملين في الصليب الأحمر







مستشفى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نوفي اتاغي حيث قتل ستة من العاملين فيه، وبدا على السطح شعار الصليب الاحمر. (أب تيليفوتو)

نددت موسكو، ومثلما فعل الانفصاليون الشيشان، بقتل ستة من الاجانب العاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهم نيام في أسرتهم في مستشفى قرب العاصمة الشيشانية غروزني، وتعهدوا البحث عن القتلة آملين ان تصمد التسوية السلمية في الجمهورية الانفصالية.

وقد دفع مقتل الستة، وبينهم خمس نساء، في قرية نوفي اتاغي الثلثاء عددا من منظمات الاغاثة الدولية الى الانسحاب من تشيتشينيا وتجميد نشاطها فيها.

وتجمع امس اكثر من مئة شخص امام المستشفى التابع للجنة الدولية للصليب الاحمر خوفا على مرضاهم الذين يعالجون فيه. وقالت خلفا مورادوفا: "ان المستشفى هو المكان الوحيد الذي يقدم خدمات جيدة ومجانية".

وطمأن مسؤولون في الصليب الاحمر المواطنين الى ان الموظفين المحليين سيواصلون تقديم خدماتهم الى نحو ٣٥ مريضا في المستشفى حاليا.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي انه ينبغي التفتيش في تشيتشينيا عن القتلة، مشيرا الى ان لهذه المجزرة اهدافا سياسية. ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعرب عن "صدمته لهذا العمل الوحشي" وعن أمله في ان "تصمد التسوية السلمية في وجه هذه المحن وان تستمر في التقدم"، وطالب بـ"تحقيق دقيق يشمل تفاصيل هذه القضية". ولاحظ الناطق ان "هذا العمل الوحشي، الذي لا سابق له، ذو طابع استفزازي ويهدف الى نسف عملية التسوية السلمية في الجمهورية القوقازية (...) والى تقويض الثقة وهي اهم رأس مال والاكثر هشاشة". ولاضاف ان المجزرة "تثير الشكوك في قدرة الحكومة الشيشانية الموقتة على السيطرة بفاعلية على اراضيها". واوضح انه لا يريد التحدث بتسرع عن اعادة نظر محتملة في اتفاق السلام، مشددا على ان "رد الفعل هذا هو ما ينتظره منفذو هذه الجريمة".

ووصف زعماء الانفصاليين الشيشان الحادث بأنه "اعتداء سياسي" يستهدف تقويض عملية السلام وتعطيل الانتخابات المحلية، لكنهم لم يتهموا احدا.

ويقضي اتفاق وقعته موسكو مع الشيشان في ٣١ آب بأن تسحب قواتها من اراضي الجمهورية الانفصالية في كانون الاول ١٩٩٦. وان تجرى انتخابات رئاسية وعامة في ٢٧ كانون الثاني المقبل.

واعلن مسؤول في وزارة الداخلية الشيشانية ان ستة مواطنين روس، هم ثلاثة رجال وثلاث نساء، قتلوا ليل الثلثاء – الاربعاء في منزلين خاصين قرب ساحة مينوتكا في وسط غروزني. واوضح ان خمسة اشخاص قتلوا في المنزل الاول بأسلحة رشاشة، بينما قتل شخص واحد في الثاني بمسدس بجهاز كاتم للصوت.

وفي موسكو، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر في وزارة الداخلية انه افرج عن ٢٢ شرطيا روسيا، في مكان لا يبعد كثيراً عن حدود داغستان كان يحتجزهم في تشيتشينيا منذ السبت القائد الانفصالي الميداني سلمان رودايف.

(أب، و ص ف، رويتر)

رفسنجاني يزور أنقرة اليوم لتعزيز العلاقات وتوثيق التعاون

يقوم اليوم الرئيس الإيراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بزيارة لتركيا تهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين وتأتي تلبية لدعوة من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وعشية زيارته، صرح أمس في طهران: "نحن نتعاون مع تركيا تعاوناً صادقاً. إننا جيران مسلمون ونحن نتعاون منذ فترة طويلة". وأشار إلى أن ثمة مشاريع كثيرة تحقق فوائد اقتصادية للبلدين وتوثق العلاقات بينهما.

وكتبت صحيفة "طهران تايمس" الصادرة بالإنكليزية في تعليق لها أن الزيارة تبرز إصرار البلدين على تعزيز العلاقات بينهما. وشددت على أن لدى "إيران وتركيا، الدولتين المسلمتين، أسباباً كثيرة لتعزيز التعاون فكل منهما تملك قوة بشرية مدربة كافية وإنتاجية عالية في الزراعة وكل منهما تقع في جزء استراتيجي من العالم، وهما عضوان في كثير من المنظمات الإقليمية وتقع على حدودهما جمهوريات استقلت أخيراً عن الاتحاد السوفياتي السابق".

وكان رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان زار طهران في آب الماضي ووقع صفقة قيمتها ٢٣ مليار دولار ومدتها ٢٣ سنة لشراء الغاز الطبيعي الإيراني الذي سيصل إلى تركيا عبر خط للأنابيب سيمد من تبريز إلى أنقرة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر. وجاءت الصفقة بعد أيام من توقيع الرئيس الأميركي بيل كلينتون قانوناً يتيح فرض عقوبات على أي شركة تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاع الطاقة في إيران أو ليبيا.

ومهما تحدث المسؤولون عن العلاقات الودية بين البلدين،فان ثمة أوساطاً سياسية في إيران لا تنظر بعين الرضى إلى توجهات تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي والتي توفر قواعد للطائرات الحربية الأميركية وترتبط بعلاقات وثيقة مع الغرب عموماً. وفي هذا السياق دعت صحيفة "الجمهورية الإسلامية" إلى توخي الحذر في توسيع العلاقات مع أنقرة، معتبرة أن شيئاً لن يتغير ما دام الوجود العسكري والأمني الأميركي قائماً في قاعدة أنجيرليك الجوية في جنوب تركيا. وقد أغضب طهران اتفاق التعاون العسكري الجوي بين أنقرة وتل أبيب الموقع في شباط الماضي والذي يسمح للطائرات العسكرية الإسرائيلية بالتدرب في المجال الجوي التركي.

العلاقات مع سوريا

وما يسترعي الانتباه أن زيارة رفسنجاني سبقها تأكيد نائب رئيس حزب الرفاه رضا أولوجاك أن العلاقات بين أنقرة ودمشق ستتحسن. وقال في مؤتمر صحافي: "موقف الدول المجاورة من تركيا تغير (...) وستتحسن العلاقات مع سوريا بعدما حسنا علاقاتنا مع ايران والعراق". وأعرب عن أمله في "حصول تحسن سريع في العلاقات التركية–السورية بعد إعادة الثقة بين بلدينا".

ويناقض هذا التصريح الموقف المألوف لنائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم التي تدأب على اتهام دمشق بدعم حركة التمرد العسكري التي يقودها "حزب العمال الكردستاني" في جنوب شرق تركيا وبإيواء زعيمه عبدالله اوج آلان.

ولعل التقارب الإيراني – التركي يؤدي إلى تقارب سوري – تركي ولا يستبعد أن يكون هذا الموضوع مدار بحث في زيارة رفسنجاني لأنقرة.

(رويتر، و ص ف)

حكم أوروبي يلزم السلطات التركية تعويض والد كردي تعرض للتعذيب

ستراسبور – و ص ف – أصدرت أمس المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبور في شرق فرنسا حكماً دانت فيه السلطات التركية بتعذيب مواطن كردي تركي وألزمتها أن تدفع الى والد الضحية زكي اكسوي الذي اغتيل بعد إقامته الدعوى الأوروبية تعويضاً مقداره ٤٢ ألف دولار "بسبب خرقها الفاضح لشرعة حقوق الإنسان" إلى إلزامها دفع نفقات المحاكمة البالغة ٣٦ ألف دولار.

وكان اكسوي اعتقل في كانون الاول ١٩٩٢ وأبقي ١٤ يوماً في مقر الشرطة في كيزيلتيبي. وقد جرد من ثيابه وعلق من يديه مما ادى الى إصابتهما بالشلل.

واعتبرت المحكمة أن "هذه المعاملة هي ذات طبيعة خطيرة للغاية يمكن وصفها بالتعذيب، في حين ان شرعة حقوق الانسان تنص على انه لا يجوز إخضاع أي شخص كان للتعذيب ولعقوبات أو معاملة غير انسانية أو مشينة".

وفي نيسان ١٩٩٤ اغتيل اكسوي واتهمت الحكومة التركية "حزب العمال الكردستاني" باغتياله. لكن وكلاءه أكدوا أن وراء التخلص منه الدعوى التي أقامها امام المفوضية الأوروبية لحقوق الإنسان. وقد وافقت المحكمة على رأي المفوضية مع انها لم تقدم أي دليل على هذا الادعاء.

بيجينغ سلمت تانغ مرسوم تعيينه وجيانغ "سعيد جداً" بحاكم هونغ كونغ



رئيس الوزراء الصيني لي بنغ (الى اليمين) – يسلم تانغ مرسوم تعيينه حاكماً لهونغ كونغ، في بيجينغ امس. (أب تيليفوتو)

تعهد الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس دعم الحاكم المعين لهونغ كونغ القطب الملاحي تانغ تشي – هواء معتبرا تعيينه بداية حقبة جديدة في المستعمرة التي ستنتقل الى حظيرة الصين في الاول من تموز ١٩٩٧.

وقال مرحبا بتانغ في قصر الشعب في بيجينغ انه "سعيد جدا" بهذا التعيين و"من المؤكد اني سأدعمه".

كذلك تعهد ان تفي بيجينغ بالوعد الذي قطعته بمنح هونغ كونغ "درجة عالية من الحكم الذاتي" وعدم التدخل في شؤونها، الى "تقديم دعمها الكامل" اذا ما واجه تانغ "مشكلة يحتاج في حلها الى مساعدة الحكومة المركزية".

ولم يشكل كلام جيانغ اي مفاجأة، اذ اعتبر تانغ المرشح المفضل لتولي المهمة الرئاسية منذ خصه الرئيس الصيني بمصافحة علنية في كانون الثاني ١٩٩٧.

وابدى تانغ لدى وصوله الى العاصمة الصينية في زيارته الاولى منذ تعيينه، رغبته في زيادة التواصل مع بيجينغ وفي مناقشة تعهدها ان يحكم شعب هونغ كونغ المستعمرة بعد الاول من تموز.

والتقى رئيس الوزراء لي بنغ الذي سلمه نسخة عن مرسوم تعيينه. قائلا: "انها لحظة تاريخية". كذلك التقى وزير الخارجية تشيان تشي شنغ.

وفي هونغ كونغ اتجهت الانظار الى الزيارة لما يمكن ان تكشفه من دلالات على ماهية الاستقلال الذي سينعم به تانغ، في الوقت الذي تدرك السلطات الصينية ان العالم يراقبها لمعرفة مدى نجاحها في ادارة عملية انتقال السيادة في المستعمرة.

وكان تانغ اختير الاسبوع الماضي حاكما لهونغ كونغ لخلافة الحاكم البريطاني كريس باتن عندما تصير المستعمرة البريطانية منطقة شبه مستقلة في الصين، وتولت اختياره لجنة محلفين مؤلفة من ٤٠٠ عضو انتقتهم بيجينغ بعناية، الامر الذي اغضب الحزب الديموقراطي الذي وصف العملية بانها زائفة. اما السلطات الصينية، فقد اعتبرتها افضل من فرض حكام بريطانيين على هونغ كونغ.

ويواجه تانغ مهمة صعبة مزدوجة، اذ عليه حماية الحريات التي كان لها الدور الاكبر في النجاح الاقتصادي للمستعمرة، وفي الوقت ذاته طمأنة بيجينغ الى ان هذه الحريات لن تمتد الى الصين مما قد يزعزع حكم الحزب الشيوعي.

(اب)

أخبار دولية مختصرة

طهران تدرس مستقبل العلاقات مع المانيا

طهران – و ص ف – درس مجلس الشورى الايراني حالياً امكان اعادة النظر في العلاقات بين طهران وبون اذا ما دانت النيابة الفيديرالية الالمانية مسؤولين ايرانيين كباراً باصدار أوامر بقتل أربعة معارضين أكراد علم ١٩٩٢ في مطعم "ميكونوس" في برلين.

وقال المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون، في بيان اصدره عقب اجتماع للجنة الشؤون الخارجية، انه سيعطي نفسه "مهلة شهرين ليتخذ قراراً يتعلق بمستقبل العلاقات مع المانيا". وطلب من "الحكومة الايرانية" ان تسلمه في غضون شهرين نتائج "دراسة عن الوجود الكثيف لمجموعات المعارضة الايرانية في المانيا والخطوات التي قامت بها لتسليمهم الى ايران ومحاكمتهم".

وسيكون على الحكومة أيضاً ان ترد على سؤال عن "عدم جدية الحكومة الالمانية في مكافحة الارهاب وفي تصدير أسلحة الدمار الشامل الى العراق والاضرار التي لحقت بايران".

وأضاف البيان: "بعد ان يتسلم مجلس الشورى تقرير الحكومة، سيقرر مستقبل العلاقات بين البلدين" التي توترت منذ تشرين الثاني الماضي عندما اتهمت النيابة الالمانية في محاكمة قتلة المعارضين، وهم ايراني واربعة لبنانيين، مسؤولين ايرانيين بأنهم وراء الاغتيال.

وستستمر محاكمة المتهمين الى ما بعد كانون الثاني ١٩٩٧ الموعد المحدد أصلاً لاصدار الحكم كما صرح أخيراً القضاة الالمان.

الضغط الطالبي مستمر على ميلوسيفيتش

بلغراد – أب، و ص ف – قطع المئات من رجال شرطة مكافحة الشغب أمس الطريق المؤدي الى مقر إقامة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش أمام نحو ٣٠ الف طالب جاؤوا من مدينة كراجوجيفاتش على مسافة ١٢٠ كيلومتراً من بلغراد مع رسالة مفتوحة أملوا ان يقدموها الى الرئيس. وكان ١٧ طالباً وصلوا الى العاصمة الثلثاء من نيس على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً وسلموا ميلوسيفيتش وثائق تثبت حرمان المعارضة فوزها في الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وقد تظاهرالطلاب أكثر من ساعة في شوارع بلغراد قبل الوصول الى مفترق طرق على مسافة كيلومتر واحد من حي ديديني حيث المقر الرئاسي وحيث منعوا من التقدم. وهي المرة الثانية في ستة أيام تمنع الشرطة الطلاب من الوصول الى مقر إقامة الرئيس.

وشن التلفزيون الحكومي مساء الثلثاء حملته الاعنف على المتظاهرين وبث صوراً لمسيرة مؤيدة لميلوسيفيتش في بلدة ماجدانبك في الشرق، قال مشاركون فيها ان المعارضة خاضعة لقوى أجنبية، مستشهدين بحمل أعلام المانية وأميركية في تظاهرات بلغراد، الامر الذي ينفيه الناشطون في العاصمة.

الى ذلك، أفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الانباء ان لجنة انتخابية محلية في سميديريفسكا بالانكا رفضت أمراً قضائياً باعادة تثبيت فوز مرشحي المعارضة فيها.

وكانت السلطات الصربية، في مبادرة حسن نية، اعادت تثبيت فوز هؤلاء المرشحين في هذه المدينة وفي نيس ثانية كبرى مدن البلاد بعد العاصمة بلغراد. إلا ان الطلاب يلحون على ضرورة اقرار الحكومة بفوز المعارضة برئاسة بلدية بلغراد.

زائير: زعيم الثوار يطالب موبوتو بالسلطة

كيغالي – و ص ف، رويتر – طالب زعيم "تحالف القوى الديموقراطية في زائير" لوران ديزيريه كابيلا أمس الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي عاد الثلثاء الى البلاد بعد رحلة علاج دامت أربعة أشهر، "ان يستقيل ويترك السلطة للتحالف (...) نحن على استعداد جيد. ومعنويات قواتنا مرتفعة والشعب يؤيد تحرره من العبودية".

وقال: "عودته لن تحدث اختلافاً لانه أخفق في النهوض بالبلاد. عليه ان يشترك هو ذاته في مفاوضات مع التحالف لحل الازمة السياسية وإلا سيواجه قانون القوة".

وادعى أن الثوار استولوا على بلدة واليكالي على مسافة ١٣٠ كيلومتراً غرب خوما الاثنين بعد قتال ضار استمر خمس ساعات. لكن عمال اغاثة شككوا في صحة هذا الامر.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس دعا مساء الثلثاء موبوتو الى "ايجاد وسيلة لاقامة ديموقراطية في زائير في الأشهر المقبلة (...) بعد خمس او ست سنوات من الوعود يجب العمل على الصعيد السياسي". وقال: "من الصعب معرفة ما سيكون مستقبل هذا البلد اذا قرر موبوتو عدم فتح النظام السياسي امام الآخرين".

* في نيروبي، قتلت الشرطة الكينية طالبين في حرم جامعة جومو كينياتا. وكان آخر قتل الثلثاء في جامعة ايغيرتون دو نجورو على مسافة ٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة التي تشهد اضطرابات منذ أسبوعين.

وقد بدأت المواجهات الاثنين الماضي حين طلب طلاب جامعة ايغيرتون مقابلة ممثلي ادارتها للبحث معهم في توقيف الشرطة أخيراً المسؤول الطالبي سوبا شرشل ميشاك الذي فقدت أخباره مذذاك.

قضايا النهار

بيعة الخارج وعجز الداخل

والآن، كيف التعامل مع الرئيس رفيق الحريري؟

ليست هي المرة الاولى التي يفرض فيها "الخارج" على "الداخل" طرح هذا السؤال. هكذا يحصل عند كل زيارة يقوم بها رئيس الحكومة الى دولة اجنبية، اكانت عظمى كالولايات المتحدة ام متوسطة كتركيا ام ماليزيا. وهكذا حصل بامتياز بعد الجولة التي قام بها الرئيس الحريري ابان الاعتداء الاسرائيلي في نيسان الماضي، حين اربك الصدى الذي احدثه اداؤه الخارجي، وإن يكن مضخماً، كل معارضيه.

يتجدد اذاً السؤال اليوم بعد النجاح الذي اعطي للرئيس الحريري ان يحققه من خلال مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن. وملابسات الدعم المالي الذي اقرّ في هذا المؤتمر ليست ذات اهمية في هذا المجال. فان تكون عطاءات بعض الدول مبرمجة منذ مدة في موازناتها، فهذا تفصيل. وتفصيل ايضا توزيع هذا الدعم بين هبات وقروض ميسرة وقروض تجارية. ما يستخلص من المؤتمر اولا هو رقم، وثانيا تأتي الصور. الرقم هو المليار الموعود لسنة ١٩٩٧. اما الصور فهي التي جمعت رئيس الحكومة اللبنانية مع مختلف المسؤولين الاميركيين، فضلا عن الوزراء الاوروبيين.

كيف سيتم صرف هذا المليار؟ عليكم خير. ثم من قال ان كيفية الصرف هي التي تحدد الهبات/القروض، رغم نوعية التفاصيل التي دخل فيها الملف اللبناني. وفي اي حال، لن ينتظر "الاصدقاء" النتائج حتى يجددوا "البيعة" الخارجية لرئيس الحكومة، في المؤتمر الثاني المقرر منذ الآن عقده في السنة المقبلة. اذ هناك اكثر من سبب للمراهنة على استمرار غياب التطابق بين صورة الحريري الخارجية وصورته الداخلية.

تلك هي المسألة اذاً: "الخارج" يرى في الحريري ما لم يعد يراه معظم مواطني "الداخل". ام تراه "الداخل" بات عاجزا عن فهم ما يجب فهمه؟

"الخارج" يعطي شهادة في حسن السلوك والحكم، فيما "الداخل" يجتاحه شعور عارم بأن البلد ليس محكوما، ولن يكن مضبوطا. "الخارج" يرى في الحريري اداة لتأكيد ذاتية لبنانية ما، فيما "الداخل" يشاهد يوميا تآكل هذه الذاتية من خلال اداء الطاقم الحاكم.

ربما كان السؤال الحقيقي هنا: كيف التعامل مع هذه المفارقة؟ لكنه مجرد سؤال نظري، ولا يطرح على الطاقم الحاكم الا من باب المجاملة. فما ان تطأ اقدامهم ارض "الداخل" حتى ينسى الحكام كل ذاتية. تذكروا كيف شكلت للحريري حكومته!

كذلك لا يطرح السؤال على المعارضة (اي واحدة منها؟) الا من باب التمني، اذ كيف تعني تلك المفارقة شيئا لمن يعارض "على الطلب"، وبكبسة زر، ويكون سرّ معارضته الامعان في تآكل الذاتية اللبنانية؟ اما من يعارض بدافع الحرص على مستقبل البلد فلا شك انه اول من يدفع ثمن المفارقة، فيبقى متلعثما امام اعلان "الخارج" و"الداخل" معاً بأن الوضع قائم ليبقى...

سمير قصير



كاريكاتور من العالم: كلينتون يطلب من فريق السياسة الخارجية الجديد الهجوم على اي ثغرة يجدها... والفريق ينفذ فوراً. (عن "نيوزويك")

التعديلات الدستورية بعيداً من الانفعال

داود الصايغ

النقاش الذي دار حول موضوع التعديلات الدستورية هو في ذاته كاف للدلالة على ان شيئاً ما في النظام السياسي اللبناني في حاجة الى اصلاح.

لانه لا يجوز في بلد، يملك هذه العراقة من الممارسة الدستورية (والدستور اللبناني هو احد اقدم الدساتير المعمول بها في العالم) ويملك هذا التراث القانوني المميز وهذا العدد من الحقوقيين وكبار علماء القانون، ان يتحول فيه النقاش من العلم والقانون الى الانفعال واستنفار العصبيات. ان ما شهدناه ليس نقاشاً قانونياً، بل محاولة لحماية صلاحيات بعض المؤسسات، كأنها وقف على شخص او طائفة بما يخالف تماماً مفهوم دولة القانون والمؤسسات التي يعلن الجميع حرصهم على بنائها، وبما يدل على ان النظام يعاني علة خطيرة.

فهل يجوز في سبيل حماية هذه الصلاحيات، ان يتم تشويه بعض المفاهيم العلمية القانونية المعروفة على نحو ما قرأنا في احدى الصحف منذ مدة بأن مصادر مقربة من مسؤول كبير تقول "بأن صلاحية حل مجلس النواب لا تعطى الا لرئيس للجمهورية منتخب من الشعب، فتكون سلطته اذن مستمدة من الشعب وهو يحكم باسمه".

ان هذا الكلام يقودنا الى عدة ملاحظات، الاولى انه يجب عدم الربط بين التمثيل والانتخاب. اذ بامكان المسؤول ان يكون ممثلاً للشعب، حاكماً او متحدثاً باسمه، من دون ان يكون منتخباً من جانبه وهي نظرية تبلورت اثناء الثورة الفرنسية، وترسخت بعد ذلك في مختلف الانظمة، وخصوصاً في الانظمة الملكية البرلمانية، حيث الملك ممثل شعبه من دون ان يكون منتخباً، (راجع "بوردو" في كتابه "القانون الدستوري والمؤسسات السياسية"، ١٩٧٧ صفحة ١٣٦). فرئيس الجمهورية يحكم باسم الشعب والا فباسم من هو يحكم؟ وكذلك رؤساء الوزراء والوزراء غير المنتخبين فضلاً عن القضاة ورؤساء المحاكم. وقد حدث في لبنان ان جاءت حكومات من خارج مجلس النواب، وهي حكمت باسم الشعب وحظيت بثقة مجلس النواب. وتالياً، لو اخذنا بنظرية "المصادر المقربة" فان هذه الحكومات لم تكن تملك حق حل المجلس!

فهل من المنطقي اذن استثناء صلاحية حل المجلس، وعدم الاقرار بها كصلاحية للرئيس يمارسها من ضمن صلاحيات السلطة التنفيذية، الا اذا كان منتخباً من الشعب؟

ثانياً، ان رئيس الجمهورية في الانظمة الجمهورية البرلمانية منتخب من مجلس النواب وليس من الشعب. وهكذا كان الحال دائماً في الجمهوريتين الثالثة والرابعة في فرنسا وفي سائر الانظمة البرلمانية الجمهورية. اما اذا كان صاحب هذا الرأي يشير الى وجوب الاقتداء بنظام الجمهورية الخامسة لفرنسا حالياً، باعتبار ان رئيس الجمهورية فيها ينتخب من الشعب (وفي ذلك ملامح من النظام الرئاسي) الا ان عنصرين اساسيين من النظام البرلماني قائمان فيها وهما مسؤولية الحكومة امام البرلمان (المادة ٤٩ من الدستور) وحق السلطة التنفيذية (رئيس الجمهورية هنا) في حل الجمعية الوطنية بعد استشارة الوزير الاول ورئيس مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية (المادة ١٢ من الدستور).

من ناحية أخرى ان الرئيس المنتخب من الشعب يعني انه رئيس في نظام رئاسي. وفي النظام الرئاسي هناك فصل قاس للسلطات لا يحق معه اصلاً لرئيس الجمهورية حل مجلس النواب.

ولكن ما دمنا بعيدين عن الاقتداء بفرنسا، وهي مثال على دولة القانون والمؤسسات، فلنعد الى واقعنا المرير.

النظام السياسي اللبناني هو نظام برلماني. هكذا نصت الفقرة "ج" من مقدمة الدستور "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية..." وكان ذلك اقراراً واضحاً بطبيعة النظام السياسي، في الوقت الذي لم يكن في الدستور القديم اي اشارة مباشرة واضحة الى طبيعة النظام السياسي.

والمعروف ان النظام البرلماني يقوم على فصل مرن للسلطات والتعاون في ما بينها. وهو ما يتجلى بصورة رئيسية في اسهام السلطة التنفيذية بالعمل التشريعي من خلال مشاريع القوانين. ثم ان السلطة التنفيذية في النظام البرلماني (وهي ثنائية بكونها تضم رئيس الجمهورية والحكومة) والسلطة التشريعية، لهما، البعض حيال البعض الآخر، تأثير متبادل ومتوازن. فحق حل المجلس هو السلاح الذي تملكه السلطة التنفيذية في وجه سلاح حجب الثقة عن الحكومة الذي تملكه السلطة التشريعية. فالحكومات تعمل بموجب الثقة التي تنالها من المجلس (او من المجلسين في حال وجودهما) على اساس برنامج عمل يكون فيه الوزراء متضامنين. ومن عناصر النظام البرلماني أيضاً ان رئيس الجمهورية لا تبعة عليه، فالوزير المختص يشترك في التوقيع على المقررات ويتحمل المسؤولية تالياً، الا في ما يعود الى تعيين رئيس الوزراء وقبول استقالته، اذ يوقع عليهما رئيس الجمهورية منفرداً.

فعلماء القانون الدستوري، مهما تنوعت آراؤهم، يجمعون اذاً على ان حل المجلس النيابي هو من اركان النظام البرلماني. والنظام يكون منتقصاً ومختل التوازن اذا تعطل فيه هذا العنصر. فالتوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ضروري في النظام البرلماني، حتى وان كان احياناً كثيرة بأرجحية للسلطة التنفيذية، كما الحال في انكلترا. وهناك من يفسر مبدأ حل البرلمان بأنه وسيلة لمعالجة الازمات السياسية بالرجوع الى الشعب اذ كل عملية حل يستتبعها حكماً انتخابات عامة يقول فيها الشعب كلمته من خلال الاكثرية الموالية او المعارضة التي يرسلها الى مجلس النواب.

اما في لبنان، فان مبدأ الحل اتخذ شكله النهائي عام ١٩٢٩ في المادة ٥٥ من الدستور القديم التي نصت على انه "يحق لرئيس الجمهورية أن يتخذ قراراً معللاً بموافقة مجلس الوزراء بحل مجلس النواب قبل انتهاء عهد النيابة..." واستمر العمل بهذه المادة حتى اقرار تعديلات ٢١ ايلول ١٩٩٠.

ولكن المبدأ هذا الذي كان مكرساً في الدستور، لم يستعمل بصورة يمكن اتهام السلطة التنفيذية معها بأنها طغت على السلطة التشريعية وبالغت في حل المجلس. بل على العكس من ذلك فان التاريخ الاستقلالي لم يشهد الا ثلاث حالات من حل مجلس النواب. وسبب قلة حالات الحل انه لم يكن هناك من نزاعات خطيرة او جدية بين المجلس والحكومة تستوجب حل المجلس، لان الاكثرية الساحقة من القوانين التي كانت المجالس النيابية تقرها هي مشاريع قوانين، ومصدرها حكومي تالياً. فطوال مراحل الحياة البرلمانية في لبنان، أكانت المجالس النيابية مؤلفة من ٤٤ مقعداً ام من ٦٦ ام من ٧٧ ام من ٩٩ (قبل بدء العمل بالعدد الجديد لاعضاء المجلس الحالي) فان العلاقات بين الحكومة والمجلس النيابي كانت دائماً مسهّلة في مختلف المجالات.

فالحكومات كلما كانت تنال الثقة، لانها كانت ولا تزال حكومات ائتلافية تمثل الطوائف والمناطق والكتل البرلمانية وبعض الاحزاب التي تنجح في ايصال عدد من مرشحيها الى المجلس. والحكومات حين كانت تستقيل، فان ذلك لم يكن يحصل بسبب فقدان ثقة المجلس بها، بل لانها كانت تنفجر من داخلها اثر خلافات واعتبارات خاصة بالحكومة او لاسباب أخرى.

اما على صعيد اقرار القوانين، فان الغالبية الساحقة من النصوص التشريعية التي اقرت طوال التاريخ الاستقلالي انما كانت على شكل مشاريع قوانين (عادية ومعجلة) ذات اصل حكومي، ومراسيم اشتراعية.

فعلى سبيل المثال بين ١٩٥٨ و١٩٧٦، اي خلال ١٨ سنة، تم اقرار ١٩٥٥ نصاً تشريعياً بينما ١٨٨ فقط هي مبادرات من اصل برلماني، ما يجعل النسبة العامة ٩ في المئة للاقتراحات النيابية. والغالبية الساحقة للنصوص كان مصدرها الحكومة وقد اقرتها المجالس من دون صعوبة.

فلم تكن هناك من مشاكل بين الحكومة والمجلس النيابي بصفتهما مؤسستين. وتالياً اذا كانت الحكومات كلما حازت على ثقة المجلس من دون صعوبة، واذا كانت مشاريع القوانين العادية والمشاريع المعجلة والمراسيم الاشتراعية لا تلقى معارضة من جانب المجلس النيابي، فلماذا تلجأ الحكومة الى حل المجلس؟

ان السلطة التنفيذية (ممثلة برئيس الجمهورية والحكومة) لم تلجأ بالفعل الى حل المجلس النيابي الا ثلاث مرات، في الاعوام ١٩٥٣ و١٩٦٠ و١٩٦٤ في عهدي الرئيسين كميل شمعون وفؤاد شهاب. وكان لذلك ظروف معينة.

عام ١٩٥١، في عهد الرئيس بشارة الخوري، جرت انتخابات نيابية كان من المفترض معها ان تستمر ولاية المجلس النيابي حتى عام ١٩٥٥. غير ان الرئيس الخوري استقال عام ١٩٥٢، وانتخب الرئيس شمعون الذي كانت ولايته ستستمر حتى عام ١٩٥٨. ففي عهد الرئيس شمعون كان من المفترض ان تجري انتخابات نيابية واحدة عام ١٩٥٥ لو اكمل مجلس ١٩٥١ ولايته. ولكن ذلك لم يحصل، اذ اقدم شمعون على حل المجلس النيابي بتاريخ ٣٠ ايار ١٩٥٣ في مرسوم يحمل توقيع رئيس الحكومة صائب سلام الذي كان أيضاً وزيراً للداخلية.

وجاء حل المجلس يومذاك بعدما عدل قانون الانتخاب بمرسوم اشتراعي يحمل الرقم ٦ اعطى حق الانتخاب للمرأة، والغى الدائرة المصغرة.

اما مرسوم الحل الثاني، في ٤ ايار ١٩٦٠ فقد ذكر في اسبابه المعللة ان مجلس النواب، بعدما اقر قانوناً انتخابياً جديداً بحيث اصبحت البلاد في حال انتظار لانتخابات جديدة، وبعد موافقة مجلس الوزراء – حل مجلس النواب. وكان لافتاً في مرسوم الحل يومذاك ان جميع اعضاء الحكومة وقعوا عليه، مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية طبعاً.

وفي ١٩ شباط ١٩٦٤ صدر مرسوم بحل المجلس، يحمل تواقيع الرئيسين فؤاد شهاب ورشيد كرامي ووزير الداخلية كمال جنبلاط.

وبعد ذلك جرت انتخابات عام ١٩٦٨ وعام ١٩٧٢، ولم يتم بعدها اي حل للمجلس النيابي.

فهل كان قرار العماد ميشال عون عام ١٩٨٩ بحل المجلس النيابي، هو الذي دفع المجتمعين في الطائف الى تصعيب شروط حل المجلس الى الحد الذي جعل حله متعذراً، ام كانت هناك اسباب اخرى؟

لقد اصبح من المعروف ان العديدين ممن حضروا مؤتمر الطائف ووافقوا على ما اقر فيه من تعديلات دستورية، يقولون اليوم ان الأجواء التي خيمت على المؤتمر كانت اجواء سياسية طغى عليها هاجس الخلاص من الوضع الذي كان قائماً، اكثر مما كانت اجواء التعديل واعادة النظر في توزيع الصلاحيات.

ومهما يكن من امر، فان المطلوب والمطروح اليوم ليس استعادة رئيس الجمهورية صلاحياته، وهو ما ذكره ورّدده الرئيس الهراوي اكثر من مرة، بل ان المطلوب، في ضوء التجربة والممارسة، تصحيح ما بدا انه ثغرة او عثرة في الممارسة.

فقضية حل مجلس النواب، اذا اعيد العمل فيها مثل السابق، هي قضية مبدأ من شأنها ان تعيد التوازن الى النظام البرلماني ليس الا، انه لا يمكنها ان تمارس الا داخل مجلس الوزراء وبتوقيع رئيس مجلس الوزراء، الى جانب توقيع رئيس الجمهورية. اما توقيع وزير الداخلية فمبرره الدعوة الى الانتخابات في المرسوم ذاته.

فالمادة ٥٥ من الدستور الجديد ذكرت انه "يعود لرئيس الجمهورية في الحالات المنصوص عنها في المادة ٦٥ و٧٧ من هذا الدستور الطلب الى مجلس الوزراء حل مجلس النواب قبل انتهاء عهد النيابة. فاذا قرر مجلس الوزراء، بناء على ذلك، حل المجلس، يصدر رئيس الجمهورية مرسوم الحل...".

ثم ان حل مجلس النواب هو قرار بالغ الخطورة لا يمكن السلطة التنفيذية ان تتخذه بعيداً عن اجواء الوفاق ومصلحة البلاد العليا. وعلى كل حال هذا ما كان يحصل حتى في الحالات القليلة التي تم فيها الحل في السابق.

اما اقتراحات التعديلات الاخرى المتعلقة بالمادة ٥٨ من الدستور (صفة المعجل) او بالمهلة المعطاة لرئيس الجمهورية بالتوقيع (المادة ٥٦) فان المناقشات حولهما تثار في مسيرة عمل المؤسسات في واقع النظام السياسي، على نحو ما يقضي به المنطق بعد التجربة.

ان المادة ٥٨ السابقة من الدستور اللبناني كانت، في رأي عدد من علماء الدستور الفرنسيين الذين درسوا الدستور اللبناني، من اهم واكثر مواده ابتكاراً فضلاً عن انها كانت، هي بالذات، من صنع المشترعين اللبنانيين وحدهم، في تعديلات ١٩٢٧.

فلم يكن هناك دساتير في العالم تتضمن احكاماً مشابهة لها بما فيها فرنسا، التي لم تدرج مسألة المعجل ومهلة الاربعين يوماً الا عام ١٩٥٨ في دستور الجمهورية الخامسة، في المادة ٤٧ المتعلقة باقرار قانون الموازنة.

ان المادة ٥٨ من الدستور التي صيغت بهذا الشكل عام ١٩٢٧ كانت في الاصل موضوعة لتجنب الخلاف الذي يمكن ان يحصل بين مجلس النواب ومجلس الشيوخ على احد القوانين، اذ كان يحق لرئيس الجمهورية "ان يدعوهما الى مجلس عام للنقاش به، فاذا وافقت عليه الاكثرية المطلقة يحسب مصدقاً نهائياً ويعمل رئيس الجمهورية على نشره".

على انه عندما الغي مجلس الشيوخ في تعديلات ١٩٢٧، وضع نص آخر جديد للمادة ٥٨، ولكن بالهدف ذاته الذي املى وضع النص السابق وهو ايجاد وسيلة للحؤول دون تلكؤ المجلس النيابي او بطئه في اقرار القوانين. فاراد المشترع ان يحافظ على الروحية ذاتها فوضع النص الذي بقي ساري المفعول حتى عام ١٩٩٠.

ولكن من يراجع محاضر الجلسات التي تم فيها اقرار ذلك النص عام ١٩٢٧، والتي جرت فيها نقاشات عميقة وهمة اشترك فيها كل من اميل اده ويوسف الخازن وميشال شيحا ويوسف سالم وبشارة الخوري وشبل دموس (الذي كان النص النهائي من صنعه)، يتبين له ان هؤلاء النواب المشترعين كانوا واعين اشد الوعي لما يقومون به وللانعكاسات المحتملة للنص الجديد على العلاقة بين السلطتين، ولذا فانهم احاطوا احالته بصفة المعجل ونشره من جانب رئيس الجمهورية بموافقة مجلس الوزراء، اي ان مجلس الوزراء يجب ان يوافق على صفة المعجل قبل احالته على مجلس النواب، ويوافق على اصداره قبل ان ينشره رئيس الجمهورية. فضلاً عن ان انقضاء مهلة الاربعين يوماً لا تعني نشره بصورة آلية، وفي هذا الصدد تذكر المحاضر ان اميل اده قال "اذا لم يصوت المجلس على القانون في مدى اربعين يوماً، فان نشره لن يكون حتمياً، وهذا لم يمكن ان يحصل الا بعد موافقة مجلس الوزراء. فاذا كان المشروع نافعاً، فان مجلس الوزراء يوافق عليه، والا فلن تكون لديه الجرأة على ذلك".

وتذكر المحاضر أيضاً ان ميشال شيحا قال ان المجلس ما عليه الا ان يرد المشروع في الوقت المحدد، وان شبل دموس قال ان صفة العجلة يجب ان تذكر في مرسوم الاحالة، وان بشارة الخوري قال ان درس مشروع الموازنة يأتي قبل اي عمل آخر، واذا رأى المجلس ان المشروع ليس مستعجلاً في امكانه رده. وفي النهاية تم اقرار صيغة المادة التي وضعها شبل دموس وكانت: "كل مشروع قانون تقرر الحكومة كونه مستعجلاً بموافقة مجلس الوزراء، مشيرة الى ذلك بمرسوم الاحالة يمكن رئيس الجمهورية بعد مضي اربعين يوماً من طرحه على المجلس من دون ان يبت به ان يصدر مرسوماً قاضياً بتنفيذه بعد موافقة مجلس الوزراء".

وعلى رغم تلك الشروط القاسية التي احيطت بالطريقة التي يجب ان تعمل من ضمنها المادة ٥٨، الا انها بقيت حتى سنة ١٩٥٦ من دون استعمال. والسبب ان مجلس النواب كان عدد اعضائه ضئيلاً، فضلاً عن انه لم يكن هناك من حاجة في عهد الانتداب لاستعمال هذه الوسيلة، لانه عندما تكون هناك دولة منتدبة على اخرى، فان جميع مؤسسات الدولة المنتدب عليها تعمل تحت مراقبة الدولة المنتدبة واشرافها، ولا يمكن في مثل هذه الحالة ان يكون العمل النيابي بطيئاً او متقاعساً.

عام ١٩٥٦، في عهد الرئيس شمعون، تذكر الحكم احكام المادة ٥٨ من الدستور، فلجأ اليها ٢٢ مرة عام ١٩٥٧. وابتداءً من عام ١٩٦٠، في عهد الرئيس فؤاد شهاب، اصبح اللجوء الى طريقة المعجل وسيلة شبه طبيعية لاقرار القوانين، اذ تم استعمالها ٨١ مرة في العام ١٩٦٤ وحده.

وكان ما يبررها في نظر السلطة التنفيذية، ان التفويض المعطى لها لاصدار مشاريع القوانين بمراسيم، انما هو تفويض دستوري. وكان ذلك في مرحلة لم يكن من السهل معها اثارة موضوع تعديل الدستور.

وفي ما عدا الفترة الاولى من عهد الرئيس شارل حلو (١٩٦٤ – ١٩٧٠) فقد لجأت السلطة التنفيذية في مختلف العهود الى استعمالها.

فبين ١٩٥٩ و١٩٨١، تم وضع ٥٥٧ مشروع قانون موضع التنفيذ، منها ٣٢٥ في عهد الرئيس شهاب فتم بواسطتها انشاء "كهرباء لبنان" والضمان الاجتماعي والجمعيات التعاونية، وتنظيم وزارة العدل، وتعديل الرسوم البلدية الخ... اما الرئيس شارل الحلو فقد صدر في عهده ٨١ قانوناً وضعت موضع التنفيذ بمراسيم، و١٩١ في عهد الرئيس سليمان فرنجية. اما في عهد الرئيس الياس سركيس فكان اللجوء اليها قليلاً (نحو ٥٠ مرة)، بسبب ان نشاط الدولة يومذاك كان محصوراً في الامور الاساسية.

(تتبع حلقة ثانية)

كاتب

الجامعة اللبنانية

افضلية اكاديمية وديموقراطية نقابية ومجانية

مصطفى الجوزو

في بيان رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الصادر في ٥ كانون الاول ١٩٩٦ توقفٌ عند تدخل السياسيين في شؤون الجامعة اذ "يفرضون مؤيديهم على حساب اصحاب الكفايات الاكاديمية والاخلاقية الذين لم يتعودوا التبعية والاستزلام"، وفيه تحميل لرئيس الجامعة "القسط الاكبر من المسؤولية من خلال رضوخه للتدخلات" مع ان واجبه هو "الدفاع عن استقلالية الجامعة وحفظ كرامتها". وبغض النظر عن مقدار مسؤولية رئيس الجامعة عن التجديد لمديرين تؤكد الرابطة انهم ارتكبوا مخالفات وتجاوزات، اي عن مقدار الفسحة المتروكة لقراراته المستقلة *، فان سائر ما عرضت له الرابطة يلخص ببلاغة متناهية ازمة الجامعة اللبنانية.

ان الجامعة اللبنانية متهمة بالفساد، هكذا تراها بعض استطلاعات الرأي، واعتماداً على ذلك يحاول المسؤولون حرمان عدد من المتعاقدين المتفرغين من دخول جنة الملاك الدائم التي لم يبلغ عرضها السماوات والارض بعد، ويربكون بعض الاقسام الاكاديمية بتكلّف برامج لا قبل لهم بها، مراعاة لدعوى وزير الثقافة والتعليم العالي السابق بأن بعض المواد التي يدرسها الاساتذة لا تحتاج الى استاذ جامعي، وهي مجرد دعوى لا سند لها لأن كل ما يدرس (بفتح الراء) في الجامعة ويشترط له حيازة بكالوريا لبنانية قسم ثان هو دراسة جامعية تحتاج الى استاذ جامعي، ولا تعتد مراكز اللغات التابعة للجامعة في هذا الشأن، لانها لا تفترض هذا الشرط ولا تمنح اجازات جامعية.

ولا احد يستطيع ان يبرّئ الجامعة من الفساد، لكنه فساد ككل فساد آخر في الدولة، بل هو انبثاق من الفساد العام المشع في كل مكان اشعاع النفايات الكيميائية، ولولا الحرصاء على مصلحة الجامعة لما بقي فيها من الاكاديمية واعرافها شيء يذكر:

نعم في الجامعة من لعلهم لا يستحقون التعليم في الصفوف المتوسطة، ومن نالوا شهادة الدكتوراه كشهادة فقر الحال، اي شفقة من اللجنة الفاحصة، ومن ربما نالوا الدكتوراه وهم لا يحسنون الف باء البحث الاكاديمي، ومن رقوا الى درجات عالية مع ما يحوم حول مستوى ابحاثهم من شكوك، ومن يحمل الدكتوراه بتقدير "مقبول" الذي يعني ان الطالب دون المستوى المطلوب لكن الجامعة تريد ان تنهي عذابه وعذابها معه، ومن اتهم بسرقة مؤلفات زملائه ونال الترقية على اساسها وربما اعطي مكافأة مالية، ومن يخلط بين التعليم وبين الاتجار بالكتب في الصف، ومن يسافر وتبقى ملائكته حاضرة توقّع عنه. ومن ومن ومن... اكثر مما عند زهير بن ابي سلمى في معلقته... عفواً: الدكتور زهير بن ابي سلمى فلعل احداً منحه الدكتوراه ونحن لا نعلم.

لكن في الجامعات الاخرى اشباه ذلك، وكثير ممن يعلّمون هنا يعلمون هناك. انها صورة من الفساد العام الذي لم يبلغ في الجامعة اللبنانية حد الاختلاس بالمليارات ولا تزوير شهادات او طوابع.

وهذا الفساد ليس منبعه الجامعة، بل الانظمة التي حرفت هذه المؤسسة الوطنية عن مسارها القويم بحيث وُسِّد امرها، في كثير من الاحيان، للسياسيين المحترفين من جهة، وللفاسدين من جهة اخرى.

تدخل السياسيين

اما تدخل السياسيين فالكل يتحدث عنه بلا حرج، وهو تدخل يسمح بالقفز العالي والعريض بكل جرأة، وحسبك مثلاً على ذلك ان الجامعة كانت قد قررت الحد من انشاء عقود تعليمية جديدة، وربطت ذلك بالضرورة والحاجة القصوى، لاسيما في الكليات النظرية، وذلك بسبب التضخم في الجسم التعليمي الذي اصاب بعض الكليات، وفي اقسام معينة، لكن المدهش ان الذين تعاقدت الجامعة معهم بعد هذا القرار تفوق نسبتهم جميع النسب السابقة، على ما يلوح لنا، وكأن العزوف عن اتخاذ القرار افضل من الاقدام عليه.

والظاهر ان الذين ادخلوا الداء الى جسد الجامعة وروحها اثناء الحرب هم نفس من ساعدوا على استشرائه بعدها. ومع ذلك فان الدولة التي جاءت تسوية بين متقاتلين تنعى على الجامعة ما كانت سبباً في نشوئه وتفاقمه، ولذلك يصح فيها المثل العربي القديم "رمتني بدائها وانسلت".

البزيدو ديموقراطية

ومن اسوأ ما اصاب الجامعة داء يمكن ان نسميه البزيدو ديمقراطية، ففي النظام الداخلي لاحدى الكليات، وهو صادر سنة ١٩٦٤ ومبني على المرسوم التنظيمي ٥٩/٢٨٨٣ ان اعلى افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك هو الذي يرأس القسم الذي ينتمي اليه على ان يكون برتبة استاذ او استاذ مساعد. لكن القانون ٧٥ الصادر سنة ١٩٦٧، وهو يتناول "تنظيم الجامعة اللبنانية" نص ان "ينتخب رئيس القسم افراد هيئة التعليم في قسمه" الخ... فحوّل العمل من تراتبية اكاديمية طبيعية الى ديمقراطية حيث لا تنبغي الديمقراطية، اي الى ديمقراطية زائفة هي ما اسميناه بزيدو ديمقراطية. لماذا؟

لقد انحط العمل الاكاديمي احياناً من صعيد الرصانة والترفع عن الذاتية وتبادل المصالح الشخصية الى لعبة انتخابية على الطريقة اللبنانية الطيبة الذكر والسمعة. ومن ذلك ادخال اساتذة على القسم من غير حاجة حقيقية اليهم الا الحاجة الانتخابية، وهذا من اسباب التضخم، ومنه وعد آخرين باعطائهم ساعات اضافية من اجل دخول الملاك، ومنه التصرف بتوزيع الساعات لارضاء اكبر عدد من الناخبين، ومنه التزلف الى هذا الحزب او ذاك، ومنه استغلال المشاعر الطائفية والمذهبية، ومنه الدعوة الى سهرات انتخابية عائلية قد لا يكون للعلم فيها الا حظ الأيتام على مأدبة اللئام. وقد لا يخلو الامر من نشر شائعات كاذبة لتشويه صورة بعض المرشحين للرئاسة. وبكلمة، عطلت الارادة والاعراف الاكاديمية السليمة، وخرج القرار من ميدان العلم الى ميدان الصفقات، وصار رأي الادنى علماً اقوى من رأي الأعلى، وطغى الوجود غير الشرعي على الوجود الشرعي، وراج النفاق والفساد، وصار لهذا السياسي او ذاك مدخل واسع لانتقاد الجامعة، فاذا كان له ميول ثقافية اجنبية عمل على الغاء هذه المؤسسة بذرائع شتى كالتضخم والساعات الوهمية.

قد يقال: لكن هذا لا يحصل في كل الاقسام. وهو قول حق لا ريب فيه، وهو ما يحمي الجامعة حتى الآن، لكن الحق ايضاً ان عدداً من الاقسام يشكو من ذلك الامر بشدة، والمؤسف ان تلك الاقسام من اكبر الاقسام في الجامعة.

وقد يقال: لكن مبدأ الانتخاب مطبق في بعض الجامعات الاوروبية الراقية حتى في موضوع الرتب الجامعية والرد على ذلك ان الاستثناء لا يصنع القاعدة، وان اختيار الاساتذة في الدول الراقية مختلف في اسلوبه ومعاييره عن اختيارهم في لبنان. واكثر ما يختارون بأسلوب المباراة لا بالطرق السياسية التي اشرنا الى بعضها، ولذلك فانهم حين ينتخبون (بكسر الباء) فانهم ينتخبون بحرية، وينتخبون وهم في الموقع الجامعي الذي استحقوه بجدارة لا بالوساطة او تبادل المنافع، ثم ينتخبون وهم مشبعون بقيم اكاديمية عريقة يخجل ان يخرج عنها احدهم، فلا ينافس العالم من هو اعلم منه، ولا تتبع طرق غير اكاديمية الازراء بالقيم الاكاديمية، ولا يقال لاحدهم: اننا لا ننتخبك لاننا نخشى استقالتك! فالاستقامة قاسم مشترك بينهم ومسلّمة لا يفكرون يوما بها، فهي حاضرة كغير الحاضر ومن لا يحتاج الى التذكير به او اثارة المخاوف منه.

ديموقراطية التعليم لا العلم

ولقد بحّ صوتنا ونحن نقول: ان تحصيل العلم حق لجميع المواطنين ولاسيما الفقراء الذين يكادون لا يجدون ملاذاً لهم غير الجامعة اللبنانية. وان مجانيته في هذه الجامعة واجب مقرر ومعمول به منذ نشأتها. وكل المخلصين يطالبون بالعودة الى اعطاء المنح الجامعية للمتفوقين، وبانشاء المدن والمطاعم الجامعية لتسهيل اقامة الطلاب وتمكينهم من الحصول على الطعام والشراب باسعار رمزية، وكذلك يطالبون بطباعة الكتب المتصلة بالمناهج والتي يؤلفها اساتذة الجامعة انفسهم، على نفقة الجامعة، لتباع للطلاب بسعر الكلفة، بالتعبير التجاري، لا بأسعار تجارية كما هي الحال الآن، وبتيسير المواصلات الطلابية شبه المجانية، وبما يتمم ذلك من تسهيلات تساعد الفقراء خاصة على تحصيل العلم. انها ديمقراطية التعليم التي يجب ان تترسخ وتتسع لتماثل ما هو كائن في الدول الراقية.

لكن اذا كانت ديمقراطية التعليم واجباً فان ديمقراطية العلم بذاته خطأ، لان العلم لا يعترف الا بنفسه قيمة ومقياساً، وهو لا يصبح صائباً اذا صوتت له الاكثرية ولا يصبح خطأ اذا صوّتت ضده. وكذلك رجل العلم، لا يصبح هو الاعلم اذا قالت الاكثرية ذلك ولا الاجهل اذا انكرته الاكثرية. والجامعة اهم صروح العلم فالمسؤولية فيها للاعلم لا للاكثر اصواتاً. اما اذا تحولت الجامعة دوائر انتخابية، ولاسيما على الطريقة اللبنانية، فعلى العلم السلام.

ان الشعبية العلمية انسحبت على العلم نفسه في الجامعة، فاصبح من لا يطيق الدراسات العليا، مثلاً، يرى حقاً له فيها. وغدت بعض الرسائل والاطروحات تكتب "من قريبة" كما يقال بالعامية. فاذا لم يستطع الطالب ان يطلع على كتاب او دراسة هامة تتعلق بموضوع دراسته، بسبب مادي او كسلاً او جهلاً فربما غضّ الطرف عنه احياناً، نظراً الى الظروف الراهنة في الوطن كله، وهذا يهون عندما يعلن الاستاذ المشرف ان الطالب لا يستطيع تقديم فوق ما قدم في رسالته او اطروحته، ويطالب بان تناقش من اجل هذا مع انها غير مقبولة، وكثيراً ما ينتهي الامر الى حصول مثل هذا الطالب على تقدير جيد مراعاة للاستاذ او للتلميذ نفسه، ولا يلبث هذا الحائز الدكتوراه وبهذا الاسلوب ان يصبح زميلاً نداً لك، ان لم يغد بعد سنوات قليلة رئيساً للقسم الذي تعلّم فيه!

الافضلية الاكاديمية

والبدعة البزيدوديموقراطية المتصلة بانتخاب رئيس القسم تريد ان تتبعها بدع اخرى هي توسيع لها وتعميم، نعني بذلك المجالس التمثيلية، وهي في الحق مجلسان: مجلس الفرع ومجلس الوحدة (الكلية).

نحن لا ننكر ان المجلس المنتخب خير من المجلس الذي تعيّن الحكومة اعضاءه كما في الصورة الحالية والقديمة لمجلس الجامعة. ولا مماراة في ان رأي الجماعة اصوب من رأي الفرد. ولنا رأي سنعرضه عما قليل في موضوع التعيين؛ غير ان رأي الجماعة الجامعية يشترط لصحته ان يكون اعضاؤها مؤهلين جميعاً للانتماء اليها فلا يدخلها احدهم بسبب حزبي او سياسي او طائفي او ما اشبه ذلك من اسباب لاأكاديمية، بل ينبغي ان يكون مختاراً وفق معايير اكاديمية دقيقة وصارمة متعارف عليها في الجامعات الراقية، لكي يكون حراً في التعبير عن رأيه فلا يخضع للضغوط المختلفة ولا يرشى بتسويات او وعود.

ولا ريب في ان التعيين الحكومي لمسؤولي الجامعة مما اساء اليها واصابها بالادواء، وجاء احياناً بالمرتهنين للساسة لا للعلم، وقيّد حرية مجلس الجامعة ورئيسه وعمل العمداء والمديرين فضلاً عن افراد الهيئة التعليمية عامة. وعندنا ان ترشيح مجلس الجامعة ثلاثة اسماء تعين الحكومة منهم عميداً لكلية من الكليات، او الثلاثة اسماء من المجلس تعين الحكومة منهم رئيساً له، ليس عملاً مجرداً عن الاهواء، بل هو كما يعلم الجميع عمل سياسي لا اكاديمي.

ولذلك، وعلى الاقل ريثما يخضع تعيين اساتذة الجامعة للقوانين الاكاديمية الصارمة، ويكون اختيارهم بمباراة تستلزم شروطاً قاسية، ويتقرر وفق حاجة الجامعة لا حاجة المرشح او من يقف وراءه، ينبغي ان يأتي رؤساء الاقسام بالطريقة التي وضّحناها آنفاً، اي باعتبار الاعلوية الاكاديمية لا الانتخاب. وينبغي ان يتألف مجلس الفرع من رؤساء الاقسام وان يرأسه اعلاهم رتبة وعند التساوي تراعى الاقدمية ثم السن، وان يتألف مجلس الوحدة من رؤساء مجالس الفروع في الكلية ويرأسه اعلاهم رتبة مع مراعاة الاقدمية والسن، ويكون رئيس مجلس الفرع هو مديره في الوقت نفسه، كما يكون رئيس مجلس الوحدة هو عميدها. ويتألف مجلس الجامعة من عمداء الوحدات الجامعية ويرأسه الاعلى فالاقدم فالأسن. ويكون لمجلس الجامعة السلطة العليا فيها ذات القرار المستقل كل الاستقلال، ويعامل رئيس الجامعة معاملة وزير دولة لشؤون الجامعة ويكون اتصاله مباشراً بالحكومة فتقر التعيينات والاجراءات التي يتخذها المجلس برأسته، ولا تجادله الا في الموازنة وفي صحة تطبيق القوانين وسلامة المقترحات القانونية التي يقترحها المجلس.

قد يسمي بعضهم ذلك ارستقراطية اكاديمية، لكن ثمة بوناً شاسعاً بين معنى الارستقراطية، وهي وراثية، وبين معنى التميّز العلمي وهو تفوق يقوم على الجهد وطول الممارسة، وتغلب عليه العصامية. انها الافضلية الاكاديمية التي تفرق بين الاعلم والعالم والجاهل، وتلك امور لا مناص منها في الجامعة، وتمثل فلسفة تربوية تكفل للجامعة اللبنانية الاختيار الاكاديمي الانفع وتساعدها على التقدم وتجنبها التضخم والفساد والصفقات التي لا تليق بمؤسسة مثلها.

قد يقال: لكن الخلل الوظيفي الذي يمنع الانتخاب يجب ان يمنع الاختيار وفق الافضلية الاكاديمية، نظراً الى الشك في تقويم الشهادات والابحاث. والجواب عن ذلك ان الاختيار المذكور خليق، رغم كل شيء، بوقف اللعبة الانتخابية المبتذلة بسبب عدم ارتهان رئيس القسم او رئيس اي مجلس لمصالح ناخبيه، وقدرته، من ثم، على تغليب الوجه الاكاديمي للجامعة.

صحيح ان الاسلوبين الانتخابي والافضليّ قد يأتيان بفاسدين، لكن الفاسد الافضلي اقل خطراً من الفاسد الانتخابي، فهو قد يرتهن لمن يساعده في تقويم اطروحته وابحاثه تقويماً يرضاه، وان غير عادل، لكن الفاسد الانتخابي قد يرتهن لذلك المساعد ولصالح الناخبين في وقت معاً. وليس من نظام سليم دون بدايات مضطربة. المهم ترجيح المنحى الاكاديمي الخالص المنزه عن المساومات، ما امكن، فهو الجدير بتحرير الجامعة من الضغوط والارتهانات. وحسبنا ان يتحرر تعيين المديرين والعمداء ورئيس الجامعة من الوساطة، وان يجيء عفواً، غير مقيّد الا بالرتبة والاقدمية والسن ليس غير.

الديموقراطية النقابية

هذا لا يعني المطالبة بابعاد الديموقراطية عن الجامعة. وليس استبعاد ممثلي الاساتذة والطلاب عن المجالس التمثيلية كرهاً للديموقراطية. لكنه فصل بين العملين: الاكاديمي والنقابي. فمحل الانتخاب المجدي هو في رابطة الاساتذة المتفرغين وفي اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية الذي يجب احياؤه. وما انتخاب ممثلين للاساتذة في مجالس الفرع والوحدة والجامعة الا اعتداء على عمل الرابطة، او هو في معتدل التفسيرات ازدواجية غير مسوغة. واللافت ان اتحاد الطلاب هو الذي يسمي، بحسب نظامه الذي لم يعدل، ممثلي الطلاب في المجالس، بينما يجري انتخاب ممثلي الاساتذة بمعزل عن الرابطة. والرأي ان يحصر الانتخاب بالرابطة والاتحاد، وان يكون عمل هذين مستقلاً استقلالاً كلياً عن عمل المجالس لكيلا يختلط النقابي بالاداري والاكاديمي.

ومع ذلك، فان من الملحّ ان يكون للرابطة والاتحاد رأي فاعل في غير الشؤون الاكاديمية البحتة بل في السياسة العامة للجامعة من حيث ربطها بالسوق، واقتراح انشاء الكليات وامكنتها، ومكننة الجامعة، وسلاسل الرواتب، والنشاطات الثقافية العامة وامثال ذلك. ويحسن ان يتم هذا من خلال ادخال ممثلين للرابطة والاتحاد في المجلس الاستشاري الذي نصه المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٢٢ في مادته الخامسة، على ان يكون لهما ثقل مميز وان يكون اجتماع المجلس المذكور شهرياً تقريباً.

هذه هي المبادئ التي تنقذ الجامعة مما يتهددها من محاولات الاضعاف والالغاء، فلا تختلط السياسة الاكاديمية بالسياسة النقابية، ولا تخضع هاتان للعبة السياسية المبتذلة التي تمارس بالطريقة اللبنانية في الانتخاب والتوزير وما ينجم عنهما من نتائج. ولا خوف، بعد، من تسلل الارستقراطية ان مارسنا الافضلية الاكاديمية، بل ثمة ما يشبه الارستقراطية في اطلاق يد السياسيين في العبث بالجامعة. وان عدم اللجوء الى الانتخاب الا في العمل النقابي ليس انتقاصاً للديموقراطية بل هو حماية لها من الزيف والاحتيال والاضرار بالعمل الاكاديمي، كما انه فصل مفيد بين الاكاديمية والنقابية. وكل ذلك لا يتنافى مع مبدأ مجانية التعليم الذي تنهض به الجامعة، على الا يكون على حساب المستوى العلمي للشهادات، ولاسيما في الدبلوم والدكتوراه.

* في النظام الراهن للجامعة لا يستطيع رئيسها ان يتحرر من الضغوط السياسية. وهذا مما ستكون مقالتنا برهاناً عليه.

استاذ الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية

القانون الذي يرعى الزيجات المدنية خارج لبنان

على اثر طرح رئيس الجمهورية مشروعه المتعلّق بتنظيم الزواج المدني في لبنان ادلى بعض الزملاء المحامين، والسادة القضاة، برأيهم حول هذا الموضوع، واعتبروا ان القانون الذي يرعى الزيجات المعقودة خارج الاراضي اللبنانية هو القرار الرقم ٦٠/ل.ر تاريخ ١٣ آذار سنة ١٩٣٦ الصادر عن المفوض السامي دي مارتيل، وذلك في المادة ٢٥ منه، كما ان هناك اكثر من مؤلف بموضوع الاحوال الشخصية بحث الامر سنداً لهذا القرار.

لقد فات السادة اصحاب هذا الرأي ان قانون اصول المحاكمات المدنية الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٩٠، الصادر بتاريخ ١٦ ايلول سنة ١٩٨٣، نص في المادة ٧٩ منه على اختصاص المحاكم اللبنانية بالنظر في المنازعات الناشئة عن عقد الزواج الذي تم في بلد اجنبي على ان تراعى احكام القوانين المتعلقة باختصاص المحاكم الشرعية والدرزية اذا كان كلا الزوجين من الطوائف المحمدية واحدهما على الاقل لبنانياً.

كما نصت المادة ١٠٣٦ من قانون الاصول المدنية على استبدال القوانين التي ادخلت قواعدها في مواد هذا القانون.

وبما ان القرار الرقم ٦٠/ل.ر قد ادخلت قواعده في المادة ٧٩ من قانون الاصول المدنية بحيث اصبح اي خلاف زوجي في علاقة زوجية ناتجة عن عقد مدني هو من اختصاص المحاكم المدنية التي تطبق قانون البلد الذي جرى العقد في ظله عملاً بالمادة ٧٩ السابق ذكرها.

وبما ان الاجتهاد قد استقر على اعلان اختصاص القضاء اللبناني سنداً للمادة ٧٩ اصول مدنية وليس سنداً لاحكام القرار الرقم ٦٠/ل.ر الذي استبدل واصبح بحكم الملغى.

لذلك، وجدنا انه لا بد من توضيح هذا الامر لما فيه من التباس حول القانون الذي يرعى الزيجات الجارية في بلد اجنبي.

بسام الحلبي
محام في الاستئناف

نبيل سويرة

ورد في عدد امس من "قضايا النهار" ان السيد نبيل سويرة هو مهندس، والصحيح انه مستشار اقتصادي وباحث في الشؤون البلدية. فاقتضى التوضيح.

◄ المجتمع الاميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هل تتذكر لحظة كيف منعت الولايات المتحدة بطرس غالي ومنظمته من الانخراط في عملية التسوية في الشرق الاوسط ضاربة عرض الحائط بخبرة الامم المتحدة لا في مجال حفظ السلام فحسب بل في مجال التعاون الاقتصادي الاقليمي ايضاً، ومتجاهلة لاهمية القرارات الصادرة عن مجلس الامن كمرجع لا بديل منه للتسوية؟ ام نتذكر كيف حُشر ممثل الامم المتحدة في مقر قاعة الاجتماع في مؤتمر مدريد، من دون ان يعطى دقيقة واحدة ولو لاعلام الوفود بحضوره؟ ام اننا نتوقف عند ذلك التصريح الشهير لوزير الخارجية الاميركية في اليوم عينه الذي كانت الامم المتحدة تحتفل فيه بعيدها الخمسين والذي قال فيه ان واشنطن لن تتدخل لحل مشكلة البوسنة ما لم تنسحب الامم المتحدة منها تماماً؟ قد لا تكون واشنطن حصلت، منذ انهيار القطب السوفياتي، على اقصى ما تريده من مجلس الامن، ولاسيما في مجال فرض عقوبات على كوريا الشمالية وكوبا، او في منع مجلس الامن، من التنديد بطرد مئات الفلسطينيين نحو لبنان او بمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. لكن الواقع بات للعيان وهو ان واشنطن قادرة دوماً على منع الامم المتحدة من الاقدام على اي امر تعارضه الولايات المتحدة بشدة. وهي قادرة اجمالاً على جعل مجلس الامن يسير في الاتجاهات التي تناسب مصالحها.

* * *

لذا يجانب بطرس غالي الحقيقة بعض الشيء في حديثه. فاقالته ليست محاولة لفرض النفوذ الاميركي على المنظمة. انما القرار الاميركي نابع من مسار مختلف لا يقل في الواقع خطورة عما ذكره غالي. فما نشهده هو شعور اميركي بالثقة يصل الى حد جعل سياسة واشنطن الدولية نوعاً من الامتداد الهامشي لاعتباراتها السياسية الداخلية حتى اصبح المجال الديبلوماسي ملحقاً خلفت الوهج للحسابات الانتخابية الراهنة والمقبلة. وقد بدا هذا الامر جلياً في غياب لا مثيل له للشؤون العالمية عن محطات الحملة الانتخابية الرئاسية طوال العام المنتهي. فكلما حاول السناتور دول ان يهاجم كلينتون في شأن دولي ما، رد عليه الرئيس الحالي بكلام عمومي مبهم، وسط لامبالاة شبه دائمة عند الناخبين الاميركان الذين لم يهتموا، هذه المرة اكثر من اي حملة سابقة، لا بالعراق ولا بالصين ولا بروسيا ولا بالبوسنة ولا بالشرق الاوسط، معتبرين هذه المسائل قضايا يسهل التوافق عليها داخل النخبة الاميركية الحاكمة ولا يختلف في شأنها مرشح عن آخر، ولا تؤثر عملياً على قرار الناخبين بالتصويت لهذا او لذاك. وبينما يجمع خبراء السياسة الخارجية الاميركية على لحظ هذا الاهتمام المثير بهزالته عند الناخبين، فانهم (كمثل دراسة عن هذا الجنوح صدرت اخيراً في فصلية "فورين بوليسي")، لا يتوقعون تغييراً جذرياً فيه ما دام الوضع العالمي على حاله، يخلو عملياً من اي تهديد كبير للمصالح الاميركية في العالم، ومن اي تحد حقيقي لنفوذها الاعظم فيه، كما في المنظمة المنوط بها تمثيله.

اهم نتائج هذه اللامبالاة الشعبية بالشأن الدولي، انفتاح هامش واسع امام القيادة الاميركية لاستعمال المسائل الدولية لاهداف داخلية. فالسبب الاساسي لاقالة بطرس غالي لا علاقة له فعلاً بادائه ولا بافكاره ولا بما قيل عنه من تلكؤ في اصلاح المنظمة. كل هذه مبررات جاءت متأخرة لامرار القرار بمنعه من الاستمرار في منصبه. وهو قرار ما كانت واشنطن لتقدم عليه لو لم يلق السناتور دول قدراً من التعاطف في كل مرة كان يتهجم فيها على الامم المتحدة وعلى امينها العام (منزلقاً احياناً الى حركات وتعابير شبه عنصرية). وعندما لاحظ كلينتون ان تهكم منافسه على الامين العام يلقى تصفيقاً بين مستمعيه، زايد على دول في حركة مسرحية من صلب اللعب الانتخابية مصرحاً انه في حال انتخابه فهو لن يسمح لبطرس غالي بالحصول على ولاية اخرى. وتكون واشنطن قد سمحت لنفسها بربط هوية الموظف الدولي الاول بمزايداتها الانتخابية المعروفة. من هنا، من هذا الاصل المتواضع، بل التافه، للقرار الاميركي، صدقية اميركا في تنفيذ قرارها، وعجزها التام عن تفسيره فرغم بعض الحساسية الطبيعية بين بطرس غالي والاميركان، كان الرجل على علم تام بوزن الولايات المتحدة، وهو جاراها في الامور الكبرى، كما في التعيينات الادارية داخل المنظمة. اما اداؤه كأمين عام فهو لا يقل جودة عن معدل من سبقه في المنصب.

وترى الحسابات الداخلية عينها في موجة التعيينات الوزارية الجديدة. فرفع مادلين اولبرايت من موقعها الديبلوماسي السابق الى منصب وزيرة الخارجية له ولا ريب علاقة ما بتاريخها الاكاديمي (على تواضعه) والاداري (على قصره) والديبلوماسي (رغم بعض فظاظته)، لكن جوهر القرار له علاقة اهم واعمق بالانتخابات الرئاسية الاخيرة حيث تساوى المرشحان تماماً بالحصول على اصوات الناخبين الذكور بينما حصل كلينتون على اكثرية كاسحة بين الناخبات. وكان لا بد لزوجته النشطة كما لنائب رئيسه غور (الذي يطمح للاستمرار في جني اصوات الناخبات عندما يترشح بدوره للرئاسة بعد اربع سنين)، من ان يسعيا لجعل الادارة الحالية اكثر الادارات تحقيقاً للمطالب النسائية بالمشاركة في القرار السياسي، وهو اساساً ما دفع لتعيين اولبرايت في منصبها الجديد. ولئن كان تعيين سيدة في هذا الموقع الحساس شرعياً، ولئن كنا نتمنى وندعو ان تدخل نساء بلادنا الى جوهر صنع القرار السياسي، فان الحادثة تعني، تماماً كاقالة غالي، سيطرة متنامية للحسابات الانتخابية على المعطيات الديبلوماسية.

وترى القاعدة نفسها في اختيار وزير الدفاع الجديد. فوليام كوهين (البروتستانتي، بالمناسبة) ليس ضليعاً في الشؤون الدفاعية، ولا خبرة لديه في مجال الادارة رغم تنصيبه على رأس اكبر الادارات الاميركية حجماً في موازنتها كما في عدد العاملين فيها. غير ان كوهين، وهو سناتور ينتمي الى الحزب الجمهوري، يمثل قراراً سياسياً داخلياً بالانفتاح على الحزب الآخر، وبادماج بعض الوسطيين من الجانب الجمهوري في اكثرية رئاسية تتجاوز القواعد التقليدية للحزب الديموقراطي. ويمثل هذا القرار، مثله مثل تعيين امرأة في منصب سياسي مرموق، تعهداً انتخابياً قطعه كلينتون خلال الحملة ونفذه، مهملاً الاعتبارات المهنية البحتة في صوغ قراره.

اما انتقال طوني ليك من مجلس الامن القومي الى ادارة المخابرات المركزية، فله علاقة بطول خبرة ليك في الشؤون الدولية ولا شك، ولكنه مرتبط ايضاً برغبة الرئيس في وضع صديق قريب جداً كانت له سابقاً المواقف عينها من حرب فيتنام، على رأس هذه المؤسسة التي تعيش فضيحة تلو الاخرى مما يصيب الرئاسة بالاذى الداخلي. وينطبق الامر ايضاً على المنصب الذي احتله ليك في البيت الابيض اذ احتله ساندي برغر، وهو في الارجح اقرب الناس صداقة الى الرئيس كلينتون منذ زمن طويل. وقد لا يكون تعيين الاصدقاء والمقربين في المناصب الحساسة امراً جديداً في السياسة الاميركية، لكن واشنطن لم تشهد في السابق هذا المستوى الذي يقارب الاستهتار من تغليب الاعتبارات الشخصية والانتخابية على الحسابات الديبلوماسية التي كانت، الى حد كبير، تتمتع اجمالاً بنوع من المناعة الذاتية ازاء تقلبات الناخبين والحزبيات. اما ريتشاردسون المعين حديثاً سفيراً في الامم المتحدة، فهو يرمز، على كفاءته، لاهتمام رئاسي باصوات الناخبين من اصل جنوب – اميركي (فرغم ان اسم السفير الجديد لا يشير الى هذا الاصل، فالامر معروف). وقد يكون مارتن انديك السفير الحالي في اسرائيل مؤهلاً فعلاً ليخلف روبرت بيلليترو كمساعد لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، لكن كونه المرشح الاوفر حظاً اليوم الفوز بهذا المنصب، له ايضاً، وفي الارجح اساساً، علاقة بطول باعه وحجم نفوذه بين الناخبين اليهود في اميركا. ولم يعد بيلليترو، المستعرب الممتاز، والديبلوماسي الرصين، يمثل فعلاً هذا المنطق الجديد من التعامل الفوقي مع الشؤون والقضايا الدولية، ومن استتباعها المنهجي للحسابات الداخلية.

* * *

في هذه المنطقة امر يثير الاعجاب ولا شك وهو ان كلينتون يسعى لادماج العمل الديبلوماسي في صلب اللعبة الديموقراطية، فلا يبقى خارجاً منها، مستقلاً، عصياً على رقابة مؤسساتها. ولكن فيه ايضاً نوع من الرفض المقلق لتميز الشأن الخارجي عن الحسابات الداخلية، وهو تميز حكم سياسة الدول الكبرى عقوداً وقروناً. ورفضه اليوم صورة عن انكفاء الدول الاعظم نحو قيمها الذاتية واعتباراتها الداخلية وميولها الثقافية.

ويقيني ان من شأن هذا التوجه الجديد ان يدفع شركاء اميركا وخصومها على السواء الى تعديل جذري في منهج تحليلهم لاهداف السياسة الخارجية الاميركية كما لوسائل تنفيذها. فالمسألة لم تعد تتعلق بالمفاهيم القديمة عن المصالح المعروفة، اقتصادية واستراتيجية، التي كانت الاطار المفهومي التقليدي، بقدر ما صارت تتعلق بالتطورات العميقة التي يشهدها المجتمع الاميركي من اهتمام واسع بدور النساء وبالجماعات الاثنية والاقليات العرقية، وهو اهتمام اثر سابقاً في مجريات السياسة الداخلية، واصبح الآن يتحكم الى حد بعيد في مجريات السياسة الخارجية ايضاً.

ويشكل انعدام مناعة الديبلوماسية ازاء هذه التطورات المجتمعية نوعاً من الرد العملي على نظرية "صدام الحضارات"، فما يسعى اليه كلينتون هو التأكيد، على عكس صموئيل هانتنغتون واصحابه، ان الصدام بين الثقافات ليس حاصلاً البتة، لا بسبب هشاشة هذه النظرية فحسب، بل ايضاً بسبب تمكن واشنطن من اخذ مختلف الثقافات التي تتكون الولايات المتحدة من تعايشها، بالاعتبار في صياغة توجهاتها الداخلية والخارجية على السواء. وكما في امور اخرى، نرى الاميركان في طليعة من يتأقلم بسرعة مع التطورات المجتمعية التي نشهد مثيلاً لها في مختلف الدول المتقدمة، رغم تلكؤ الدول الاوروبية العتيقة في مواجهتها وتأطيرها، كما هو حاصل اليوم في اميركا.

لذا لم يعد يكفي السفير الاجنبي في واشنطن مستقبلاً ان يكون موثوقاً في دولته ومتكلماً الانكليزية، اذ امسى من شروط نجاحه فقه عميق لمجريات الثقافة ولتطورات المجتمع الاميركي الحي، النشط، والسائر في عملية نمو اقتصادي تحسده عليه دول القارة الاوروبية. وعوض ان يهتم، كما في السابق، في تفسير طلاسم الكلام الديبلوماسي المبهم، عليه ان يعير انتباهه لمجتمع طموح، يفرض نفسه بقوة على اهتمامات السياسيين وعلى توجهاتهم الداخلية والخارجية. فالمجتمع الاميركي يعيش منذ اليوم في صلب ثقافة القرن المقبل، بينما يسعى سياسيوه الى اللحاق به لاهثين.

غسان سلامة

◄ مئات الديبلوماسيين الاجانب في البيرو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صحافياً اذا كان ذلك ممكناً (...) لدينا مهمة. نريد الافراج عن رفاقنا كافة. واذا لم تستجب الحكومة (البيروفية) ستبدأ باعدام الاسرى. هل هذا واضح؟ اننا نطالب بالافراج عن رفاقنا كافة والا فاننا سنموت مع كل الرهائن. وعندها تتحمل الحكومة المسؤولية (...) اننا مجموعة من قوات خاصة وانتم تعرفون طبعاً ان القوات الخاصة لديها مبادئ واضحة ومحددة (...) كلمة استسلام غير موجودة هنا. وانا اشدد: اما ان تستجيب الحكومة واما ان نموت جميعاً (...) الوطن أو الموت. اننا سننتصر".

وفي وقت لاحق طالب ناطق باسم الثوار باجراء مفاوضات مع فوخيموري شخصياً.

وفي الساعة ٨,٤٥ صباح امس (١,٤٥ بتوقيت غرينيتش) سمع دوي انفجار في المبنى ما ادى الى ثقب سقفه. واتصل زعيم المجموعة الذي اطلق على نفسه اسم كوماندانتي اميليو هويرتس بالقناة الثانية في التلفزيون البيروفي الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش قائلاً انه اذا لم تلب مطالب الحركة في غضون ٣٠ دقيقة فان الثوار سيشرعون في قتل الرهائن بدءاً بوزير الخارجية البيروفي و"نريد التحدث مع فوخيموري. نريد اطلاق ٣٠٠ من مقاتلينا المسجونين". وحذر من ان رجاله زرعوا محيط مقر السفير الياباني بالالغام.

وقال ممثل الصليب الاحمر ميشال مينيغ الذي سمح له دخول المبنى للتوسط بين الثوار والسلطات، ان في الداخل ٣٠٠ رهينة .

واعلن البيت الابيض في واشنطن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عرض على فوخيموري ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مساعدة الولايات المتحدة في انهاء عملية احتجاز الرهائن في ليما. وصرح الناطق باسمه مايكل ماك كاري ان كلينتون بعث برسالتين الى كل من رئيس الوزراء هاشيموتو وفوخيموري ليعبر عن قلقنا وليبلغ اليهما طبعاً رغبتنا في مساعدتهما بكل ما تملك الادارة الاميركية من وسائل".

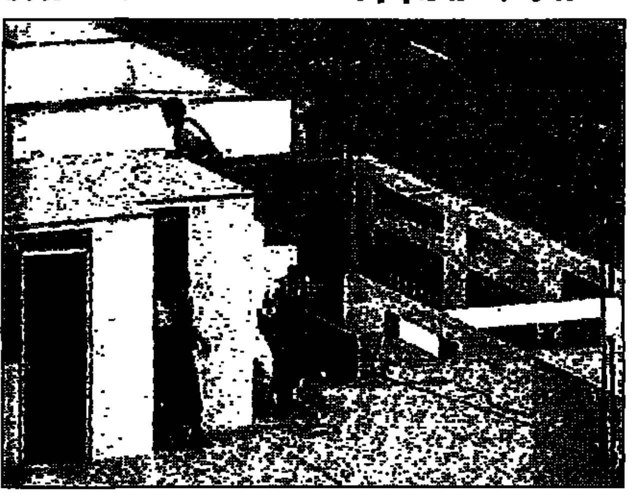
ووصفت مساعدة مستشار كلينتون للامن القومي ساندي برغر الوضع بانه "حساس". ولم تشأ الافصاح عما اذا كانت الولايات المتحدة تعتزم ارسال وحدة متخصصة في عمليات مكافحة احتجاز الرهائن الى ليما.

وتحدث وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل مع نظيريه الياباني والنمسوي واتفقوا على ان يناشدوا السلطات البيروفية ضبط النفس وعمل كل ما هو ممكن لحماية الرهائن.

وصرح وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا انه لا يمكن القاء اللوم على التراخي الامني في الحادث، مشيراً الى انه سيطير اليوم الى ليما للمساعدة على حل الازمة.

(أب، وص ف، رويتر)


ممثل للجنة الدولية للصليب الاحمر ميشال مينيغ – الثاني من اليسار – يرافق اربع رهائن افرج عنها الثوار من مقر السفير الياباني في ليما. (أ ف ب تيليفوتو)


شريط فيديو ظهر فيه رجال شرطة وهم يتخذون مواقع على سطح احد مباني مقر السفير الياباني في ليما. (أب تيليفوتو)


منظر عام لمقر السفير الياباني في ليما. (رويتر تيليفوتو)

انقرة: ٢١٤٠٠ قتيل حصيلة التمرد الكردي في عشر سنين

انقرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ٢١٣٦٧ شخصاً، بينهم ١٣٥٥ متمرداً كردياً، قتلوا في تركيا منذ اعلان حال الطوارئ في تموز ١٩٨٧ في شرق الاناضول وجنوب شرقه لمحاربة التمرد المسلح لـ"حزب العمال الكردستاني".

ونقلت عن مصادر رسمية ان الحزب الكردستاني قتل ٣٩١٥ عنصراً من قوى الامن في الفترة نفسها. وقتل ايضاً ٤١٩٧ مدنياً، بينهم ١٢٠ مدرساً، في حين جرح ٤٨٣٨ مدنياً آخر.

ويشكل جنوب شرق الاناضول، الواقع على الحدود مع سوريا والعراق وايران، المسرح الرئيسي لتمرد حزب العمال الذي بدأ عام ١٩٨٤ ضد انقرة من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في هذه المنطقة. وتتجاوز حصيلة ضحايا هذا التمرد ٢٣ الف قتيل وفق مصادر اخرى.

ولا تشمل هذه الحصيلة الخسائر البشرية التي تكبدها "حزب العمال الكردستاني" في العمليات الجوية – البرية التي شنها الجيش التركي على قواعد الحزب في شمال العراق.

"توباك امارو"

تعتبر حركة "توباك امارو" الثورية العدو اللدود لحركة "سانديرو لومينوزو" (الدرب المضيء) الماوية. وظهرت في البيرو في الثمانينات في ظل حكم الرئيس آلان غارسيا بيريز (١٩٨٥ – ١٩٩٠). وأعطيت الحركة هذا الاسم تيمناً بالزعيم الهندي توباك امارو الثاني الذي قاد انتفاضة على المستعمرين الاسبانيين عام ١٧٨٠.

وتوضح الشرطة البيروفية أن هدف الحركة اقامة جبهة ثورية تخضع لقيادة موحدة تشمل البيرو وبوليفيا وتشيلي، على أن تتوسع لاحقاً لتشمل كولومبيا والاكوادور. ومن هنا توصف بأنها حركة "غيفارية" لتأثرها بخط الزعيم الثوري الراحل تشي غيفارا، في حين تخوض الحركة المتأثرة بخط الزعيم الشيوعي الصيني الراحل ماو تسي تونغ ثورة فلاحية تقتصر على البيرو.

وكانت الثمانينات العهد الذهبي لـ"توباك امارو"، اذ خاضت فيها أبرز عملياتها، لكنها بدأت تتراجع في أيار ١٩٩٢ بعد اعتقال زعيمها ومؤسسها بولاي كامبوس الملقب "القائد رولاندو"، وايداعه السجن مدى الحياة.

ويتابع الزعيم النقابي السابق نستور سيربا كارتوليني الذي خلف كامبوس في قيادة الحركة، القتال في وسط البلاد، بين مناطق الغابات والجنوب، حيث جبال الأنديز، مما يتيح له الانتقال بحرية الى بوليفيا أو تشيلي، حيث ينسق مع مجموعات من المتمردين فيهما.

وكانت الحركة بداية تضم فصيلين: الذراع المسلحة بقيادة كامبوس وكارتوليني والمنظّر العقائدي ميغيل رينكون، ومنظمة شرعية بقيادة والتر بالاتسيوس وسيسيليا أوفيدو، وهما حالياً في أوروبا.

وكانت أبرز عمليات "توباك امارو" تنظيمها في تموز ١٩٩٠ فرار نحو ٥٠ من ناشطيها، بينهم كامبوس، من سجن بيروفي، بواسطة نفق طوله ٣٠٠ متر.

وفي الفترة ذاتها خطفت الحركة في وسط العاصمة القطب التلفزيوني مكتور ديلغادو باركر مستشار الرئيس غارسيا ثم أفرجت عنه بعد أشهر عدة من المفاوضات في مقابل فدية ثلاثية النوع، فحصلت على مبلغ من المال، وعلى مواد غذائية وزعت على الأحياء الفقيرة في ليما وعلى وعد بالسماح بزيارة كامبوس في سجنه.

ونفذت "توباك امارو" كذلك عمليات في بوليفيا بمساندة حركة اليسار الثوري التشيلياني.

(و ص ف)

◄ بيلليترو: "أصدقاء لبنان" نجح نجاحاً كبيراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عالمية كثيرة تمد يد المساعدة الى لبنان. واضاف: "لقد كان حدثاً ايجابياً للبنان واصدقاء لبنان".

وسئل هل بحث في الوضع في جنوب لبنان وفي ما تردد عن ارسال ايران امدادات الى "حزب الله" عبر سوريا، فأجاب بيلليترو: "كان هناك بعض البحث، لكن غالبية البحث تركزت على تقويم عمل مجموعة المراقبة وكيف ان عملها كان جيداً وانها خدمت كآلية جيدة لجلب شكاوى اي طرف امامها. لقد كانت نشيطة جداً في الخريف وبحثنا في ذلك مع الرئيس الحريري، وقرر الجانبان ان المجموعة كانت عاملاً ايجابياً في الوضع ويجب الاستمرار فيها وتقويتها".

وهل بحث في دور لبنان في عملية السلام؟ أجاب: "لا ليس تفصيلاً".

وهل للمؤتمر بعد سياسي يتعلق بعملية السلام؟ أجاب: "من الواضح ان الدعوة الى المؤتمر كانت للنظر في جهود اعادة اعمار لبنان. ان الاولوية في المؤتمر، كما ظهر من المداخلة الاقتصادية التي تقدم بها الرئيس الحريري كانت للاقتصاد. كان واضحاً انه مؤتمر اقتصادي. ولكن كان للمؤتمر بعد سياسي ايضاً".

وشدد على اهمية اجتماع دول من انحاء العالم وتوفير فرصة النظر في وضع لبنان ومشكلاته والتعبير عن الدعم للبنان ولجهوده في الخروج من صعوباته الحالية. و"ان المقصود من هذا رسالة سياسية".

وسئل بيلليترو هل تصريح الرئيس كلينتون في شأن المفاوضات، مؤشر لعزمه على اتخاذ مواقف مماثلة لمعاودة المفاوضات الاخرى وخصوصاً على المسار السوري – الاسرائيلي فأجاب: "لقد اوضح الرئيس كلينتون في اكثر من مناسبة ان الولايات المتحدة مصممة على الاستمرار في اعطاء الاولوية لعملية السلام في ولايته الثانية، وانه هو شخصياً سيهتم بهذا الجهد، كذلك العاملون في الجهاز التنفيذي الذين يهتمون بالمفاوضات".

وأكد ان الهدف لا يزال "تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، وهذا يتطلب مفاوضات بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل. اننا سنقوم بجهد مركز من اجل محاولة تنشيط المفاوضات السورية – الاسرائيلية السنة المقبلة".

بوغوتا: ٥ قتلى في انفجار طرد مفخخ

بوغوتا – و ص ف – قتل خمسة اشخاص على الاقل وجرح ٢٧ آخرون بينهم اربعة في حال الخطر الثلثاء في انفجار طرد مفخخ في مدينة مونتيريا في شمال غرب كولومبيا، وذلك في مبنى مؤلف من سبع طبقات يضم مكاتب جمعية لمربي الماشية ابدت مرات عدة معارضتها للمجموعات المسلحة في المنطقة.

ويأتي هذا الانفجار غداة انفجار سيارة مفخخة في ميديلين الى الغرب اسفر عن مقتل شخص وجرح ٤٠ آخرين.

وكانت كولومبيا شهدت موجة تفجيرات بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١ عقب اعلان كارتل ميديلين "الحرب" على الحكومة لتسليمها واشنطن تجار مخدرات.

وتبنى النواب الكولومبيون الاسبوع الماضي قانوناً يتيح مصادرة الثروات الشخصية لتجار المخدرات.

محكمة دولية تبدأ محاكمة مجرمي حرب بوسنيين

لاهاي – رويتر – افادت محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ان محاكمة اربعة متهمين بارتكاب جرائم حرب في معسكر اعتقال سليبتشي الواقعة وسط البوسنة ستبدأ في ٢٨ كانون الثاني المقبل.

واتهم الاربعة، وهم ثلاثة مسلمين وكرواتي، في اذار بقتل محتجزين من صرب البوسنة او اغتصابهم وتعذيبهم في المعسكر عام ١٩٩٢.

وشكل مجلس الامن هذه المحكمة في ايار ١٩٩٣ ووجهت اتهامات الى اكثر من ٧٠ صربياً ومسلماً وكرواتياً، لكنها لم تتسلم سوى سبعة فقط من المتهمين.

◄ وسط قلق عربي ودولي من الاستيطان


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع مغنية الاوبرا انيتا غروبيروفا في دار أوبرا فيينا. (أ ف ب تيليفوتو)


وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا يشير على خريطة القدس الشرقية الى موقع حي راس العمود حيث يخطط لبناء حي يهودي. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عارمة من الفلسطينيين والمجتمع الدولي الذين اعتبروه استفزازاً خطيراً.

والتقى سفير الولايات المتحدة لدى تل ابيب مارتن انديك الحاخام اوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب "شاس" الديني المتشدد الذي ينتمي اليه وزير الداخلية لمناقشة هذا الموضوع. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان انديك طلب من الحاخام استخدام نفوذه لوقف المشروع.

وطالبت حركة "السلام الآن" برفض طلب بناء المستوطنة، معتبرة ان هذا المشروع قد يشعل الوضع من جديد في القدس.

في أي حال، وضع مستوطنو بيت ايل الواقعة خارج حدود مدينة رام الله امس حجر الاساس لتجمع استيطاني جديد قبالة مستوطنتهم رداً كما قالوا على مقتل اثنين منهم الاسبوع الماضي على أيدي مسلحين فلسطينيين. واطلقوا على هذا التجمع اسم "اتيا وافراييم تسور" اللذين قتلا في الهجوم الذي تبنته "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

"حدث بالغ الخطورة"

وحمل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بشدة على الاستيطان الاسرائيلي، وقال في مقابلة مع التلفزيون النمسوي لدى زيارته فيينا التي استمرت يومين، ان المستوطنات "حدث بالغ الخطورة. وهذا انتهاك واضح لما اتفق عليه". واضاف ان المستوطنات "مخالفة صريحة وواضحة للضمان الذي تلقيناه من (وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس) بيكر والذي قالوا فيه انه لن تجرى اي تغييرات جغرافية في الفترة الانتقالية في اثناء المحادثات". ورأى ان فشل المحادثات المتعلقة بالخليل قد يدفع المنطقة بأسرها الى حال من الفوضى. وحذر من انه اذا حصل ذلك "فسيؤدي الى ظروف صعبة جداً في المنطقة كلها. ولا يمكن تصور ما قد تتمخض عنه هذه الفوضى". واكد مجدداً التزام الفلسطينيين الكامل مواصلة عملية السلام.

وكرر عرفات في مؤتمر صحافي عقده في فيينا قبيل سفره الى تيرانا حيث التقى الرئيس الالباني سالي بريشا، استعداده للقاء نتنياهو، لكنه استطرد ان ترتيب هذا الاجتماع لم يتم بعد. وقال: "لست ضد اي اجتماع مع السيد نتنياهو على الا يكون هدفه الدعاية فحسب (...) اني مستعد لعقد لقاء بناء لنطبق بطريقة دقيقة وامينة الاتفاقات المعقودة والموقعة في البيت الابيض في اشراف الرئيس بيل كلينتون".

واستبعد الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية عقد لقاء لعرفات ونتنياهو "في الوقت الراهن". وربط عقده بتحقيق تقدم في المفاوضات في شأن الخليل.

اتصالات عربية

ويتوجه الزعيم الفلسطيني غداً الى القاهرة ليبحث والرئيس حسني مبارك في العراقيل التي تواجه مفاوضات الخليل والمشاكل الناجمة عن الاستيطان. وهو كان اتصل مرتين بمبارك في اثناء وجوده في فيينا واطلعه على نتائج المحادثات الجارية مع الاسرائيليين في القدس وابلغ اليه انها لم تحقق اي تقدم.

والوضع الفلسطيني وعملية السلام كانا امس ايضاً محور اتصالات اجراها الرئيس المصري بكل من الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين.

وفي الامم المتحدة طلبت المجموعة العربية في المنظمة الدولية عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لوقف الخطط الاسرائيلية لبناء مستوطنة في القدس الشرقية. وجاء الطلب الذي وزعه رئيس المجموعة العربية مندوب العراق السفير نزار حمدون بعد رسالة بعث بها الى المجلس الجمعة الماضي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور ناصر القدوة داعياً اياه الى اتخاذ اجراء من غير ان يطلب عقد جلسة رسمية.

وكان الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب الايطالي فرنشيسكو باولو فولتشي استدعى القائم بالاعمال الاسرائيلي ديفيد بيليغ الثلثاء وابلغ اليه قلق المجلس من المستوطنات. وعندما سئل فولتشي هل يعقد المجلس جلسة رسمية، اجاب: "يجري بحث في ذلك بجدية".

واشنطن

وعلى رغم الانتقادات الشديدة التي وجهها كلينتون وادارته الى سياسة الاستيطان الاسرائيلية والمخاوف التي ابدوها على مفاوضات الخليل وعملية السلام، اعتبر مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى روبرت بيلليترو ان الاتفاق على الخليل ممكن "مع قليل من الجهد من الطرفين".

وقال في مؤتمر صحافي ان ثمة "عملاً كثيراً ينتظرنا وعلينا ان نبذل الجهد ونعطي الاولوية لاستعادة الزخم في عملية السلام التي تباطأت سنة ١٩٩٦". ورأى ان الخطوة الاولى يجب ان تكون التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن الخليل. و"في رأي الادارة الاميركية ان الاتفاق ناضج منذ مدة (...) واي تجديد للجهود من الجانبين يمكن ان يدفعه الى الواجهة بسرعة الآن. ونريد ان نرى اطراف عملية السلام يبنون على هذا الاتفاق لاستعادة الزخم في مسائل اخرى في عملية السلام. ونريد ان نتحرك في نواح اخرى من اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي وايجاد اساس لمعاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل".

وسئل عن سبب الموقف الذي اتخذه كلينتون في شأن المستوطنات والقاء اللوم على اسرائيل، فأجاب ان المسألة ليست مسألة "لعبة القاء اللوم" وانما "اننا نحاول التعبير عن شعور حقيقي بالاحباط".

رد على كلينتون

وفي توبيخ ضمني للرئيس الاميركي اكد رئيسا لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين تأييدهما لامن اسرائيل في رسالة بعثا بها الى نتنياهو .

وقال السناتور جيسي هيلمز وعضو مجلس النواب بنيامين غيلمان في الرسالة: "ثمة اصوات تصر على انه يتعين على اسرائيل ان تقدم كل التضحيات من اجل السلام. فلا تحسبونا بين هذه الاصوات".

ووصفت الرسالة اسرائيل بانها حليف سياسي واستراتيجي للولايات المتحدة وصديق دائم وموضع ثقة. واضافت: "هذه الحقائق ثابتة ولا يمكن تغييرها بواسطة تغييرات في الحكومة سواء في واشنطن او القدس".

وختمت: "لن نقدم النصح اليكم لاتخاذ خطوات بعينها او الامتناع عن اتخاذها في مساعيكم من اجل سلام عادل ودائم(...) غير اننا نؤيد جهودكم لضمان امن شعب اسرائيل وحدوده. والامن هو الاساس الذي قامت عليه عملية السلام ومن دونه لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة يمكنها ان تثق بحل دائم للصراع في الشرق الاوسط".

* في لندن حذر رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر زعماء اسرائيل من اثارة التوتر بتوسيع المستوطنات في المناطق المتنازع عليها. وقال في عشاء حضرته شخصيات ذات صلة باسرائيل: "في ظل الاجواء المتوترة في الوقت الراهن سيكون من المهم بالنسبة الى الجانبين ان يتجنبا ما قد يعتبر استفزازاً".

واضاف: "باتت مسألة المستوطنات الاسرائيلية ملحة مرة اخرى. ومن الصعب تخيل الا تؤدي الانباء الخاصة بتوسيع المستوطنات او الامتيازات المالية الى اشعال الموقف.

(و ص ف، رويتر)

ايلي معلوف على موسيقى الجاز متمازج، عازف ولو عاقه متأخرون



ايلي معلوف في الاسامبلي هول. (ميشال صايغ)

حتى في معبد الموسيقى لا يعفي المواطنون العازف الجالس وآلته، كاستخفافهم بالمواعيد وما ينتج من اساءة الى قريحة الفنان والهامه.

هذا ما حصل في الاسامبلي هول ويتكرر في كل قاعة او جامعة تستضيف موهبة موسيقية رسالتها السلم والسرور. فبين مقطوعة واخرى كان الموسيقي الشاب ايلي معلوف يتوقف لاجما قريحته، متوترا حتى يعود الهدوء الى الصالة وتقفل الابواب ثانية وثالثة ورابعة وراء المتخلفين، وموسيقى الجاز التي عبد بها دربه الفنية، متواصلة في ما بينها، مترابطة، مولودة من نفس واحد ومن جذع واحد، تتفرع منه نزوات وأمزجة تشبه الارتجال، وكم يحتاج توازنها الايقاعي الى مناخ نقي يساعدها على التألق.

ايلي معلوف في سمرته عرّفنا الى فنان موهوب في عزفه، مبكر في تأليفه، تحرر من الموسيقى الاكاديمية وقيودها لينعم بجمل تستجيب ولعه بالالحان المقطوفة بأصابع سارة هارب، المترنحة على ايقاع النشوة، مطاطة، مزاجية.

استمعنا اليه عازفا ومؤلفا وفي كلا المسارين فنان عصبي المزاج، متأمل في الجملة وتشكيلاتها، يروضها، ماهر في تهجين الالحان بين عرقين ولونين، بين شرق وغرب، بين جاز فرنجي الملامح وفولكلور لبناني الجذور.

برنامجه قسمان، عزف وتصرف بمقطوعات لماتشيني وكول بورتر وراي ودي بول وبيل ايفانز وتار جونز وغيرهم، ومن خلال هذا المسار الجازي والمتفرعة منه موسيقى خفيفة، استمعنا الى تآليفه المشغولة بمتنين النقيضين اللذين يشكلان حرارته الذاتية: للرومنسي الخفيف، الراشح من احاسيس فنان رقيق وأجواء مركبة، مدوزنة وكأنها من شريان واحد، مجينة بتناغم وانسجام تركيبتها، المتضمنة أجواء من الجاز والبلوز والرغتايم، والباروك وتعكس عندما تعلو وتيرة العزف القريبة من الارتجال أجواء برودواي الأمس.

انه ماض على مسار اسلافه الذين لم يتقيدوا بقواعد الموسيقى الصارمة، بل ارادوها متنفسا لوحيهم ورؤاهم ولذا بعد اربع مقطوعات من تأليفه، لا بد للمستمع ان يلمس مويتين وأكثر لدى هذا الفنان المبكر، متمازجة بالرخاء وبنعمة العطاء.

اما المقطوعات الثلاث الاخيرة فتنويعات حول موسيقى رحبانية ختمها "يتلج تلج" ورقة عزف وكأن صوت فيروز نفتف على الملامس ثلجا أبيض.

م.م.

"مهرجان القرين الثاني" في الكويت ألوان من الثقافة ووجوه من لبنان

الكويت – من ابرهيم عبده الخوري:

شهدت الكويت في بحر السنة تظاهرات ومهرجانات ثقافية ابرزها "مهرجان القرين الثقافي" الثالث (٢٠ تشرين الثاني – ١٩ كانون الاول) حيث نشاطات ثقافية وشعرية وتشكيلية وفنون شعبية متنوعة، وفيه فاعليات ادبية ونقدية محلية وعربية. وافتتحه وزير الاعلام الشيخ سعود الصباح. ويختتم اعماله مساء اليوم الخميس في رعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، بحفلة غنائية يحييها فنانون كويتيون يقدمون وصلات غنائية من التراث الشعبي الكويتي الى لوحات فولكلورية.

من نشاطات مهرجان القرين "معرض الكويت للكتاب العربي الحادي والعشرون" وبلغت عناوين الكتب فيه ٤١٥٠٠، الى حوالى ٥٨٨ دارا للنشر ومؤسسة ضمن ١٩٠ جناحا، وعشر دول عربية، وثماني منظمات دولية وعربية.

والى أمسيات شعرية لقاسم محمد الحداد من البحرين، وعباس بيضون من لبنان وشوقي بغدادي من سوريا. ويعقوب السبيعي وخالد الزيد وسليمان الفليح وسعدية مفرح وجنة القريني وسعاد الصباح من الكويت. فألقوا قصائدهم القديمة والجديدة في الوجدانيات والعتاب والزهد والوطنية. ومن قصيدة "كن صديقي" لسعاد الصباح:

"كن صديقي
كن صديقي
كم جميل لو بقينا اصدقاء
ان كل امرأة تحتاج احيانا الى كف صديق
وكلام طيب تسمعه
والى خيمة دفء صنعت من كلمات
لا الى عاصفة من قبلات"

وفي اطار المهرجان قدمت فرقة كركلا اللبنانية مسرحية "أليسا ملكة قرطاج" على خشبة مسرح التربية الخاصة ولقيت الاستحسان الكبير من الجمهور الكويتي، وكانت الابرز بين الفرق الفنية. الى فرقة "رضا للفنون الشعبية" في رقصات من التراث الشعبي المصري في ثلاث حفلات مسائية ضمن عنوان "ليلة مصرية". وفرقة "صور الاهلية للفنون الشعبية" في سلطنة عمان التي قدمت ست رقصات جماعية من الرجال والنساء مشتقة من التراث العماني الغابر، ومنها رقصة الشوباني رقصة البحارة يؤدونها فوق ظهر سفينتهم في عرض البحر، او في البر. وكان أداء الممثلين غير متجانس، ولم يضعهم المدرب في أجواء فن الرقص الشعبي المتكامل.

والى فرقة الاوركسترا الكويتية من ثلاثين عازفا في مركز عبد العزيز حسين الثقافي ومن القطع الموسيقية العربية الاصيلة، اضافة الى الحان عربية شائعة عملت الفرقة على اعادة توزيعها وتطعيمها باللون الكويتي. ثم مسرحية "الرحلة" من فرقة مسرح الخليج العربي، واحداثها تدور في احد المطارات العربية حيث تتأخر فرقة مسرحية عن السفر للمشاركة في مهرجان من عطل طرأ على الطائرة. وخلال الانتظار تقدم الفرقة مسرحية تدور احداثها في العصر العباسي الثاني حيث يصبح القرار للغرباء، وتسوء حال الناس فيشارك جمهور المطار في التمثيل لربط الماضي بالحاضر و"الرحلة" من تأليف خالد رمضان واخراج عبد العزيز الحداد.

وعزفت فرقة "تالان" الرباعية الروسية مقطوعات كلاسيكية ليوسولوف، روسلافيتش، غريتشانينوف.

وتخللت مهرجان القرين الثقافي الثالث ندوة عن "الفن التشكيلي المعاصر، الواقع والطموح" شارك فيها من لبنان زينات البيطار، ومن مصر صالح رضا ومن سوريا اسعد عرابي.

ومن التظاهرات معرض تشكيلي لرسامين ونحاتين كويتيين: ابرهيم اسماعيل، احمد الصالح، ايوب الايوب، ثريا بقصمي، خزعل القفاص، خليفة القطان، سامية عاصم، سامي محمد، سعود الفرج، صفوان الايوبي، عبد السلام احمد، عبد الرسول سلمان، عبد العزيز آرتي، عبدالله القصار، عيسى صقر، قاسم ياسين، ليديا القطان، ولهم زيتيات ومائيات معظم مواضيعها من البيئة المحلية، ومنحوتات غلب عليها التجريد.

وختاما لوحات غنائية كويتية مساء اليوم، وهجوم في مجلس الامة من نواب طالبوا بمنع الحفلات الراقصة والغنائية داخل الكويت اذ تتنافى والشريعة الاسلامية. وفي هذا المجال قال الدكتور سليمان العسكري الامين العام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، لـ "النهار": "نحن في الكويت في مجتمع ديموقراطي، ومجلس الامة يمثل تيارات عديدة من الافكار منتشرة في هذا المجتمع. ويحق لكل تيار ان يطرح رؤيته وتصوره للأمور الحياتية والدنيوية. هناك من لا يزال يعتقد ان الموسيقى تتنافى مع القيم والتقاليد في مجتمعنا.

وهناك فئات ترى ان الموسيقى والفنون جزء من حياة الانسان المعاصر، ودخلنا في اغلب مكونات تعامله اليومي مع الحياة. واصبح من الصعب ان يرتد الانسان الى ما قبل هذه المرحلة.

وتعتقد فئات اخرى بأننا مطالبون بايجاد حل وسط بين المحافظة على بعض القيم الثابتة، وبين كل ما هو جديد في هذا العالم.

"ان المجتمع الكويتي مكون من طبقات ثقافية واجتماعية. ولن تستطيع فئة واحدة او تيار فكري واحد ان يفرض نفسه على التيارات الاخرى الا بالتفاهم والحوار وقبول الرأي الآخر.

وطوال هذه السنين آمنت الكويت بالوسطية، ونبذت التطرف والعنف. وأي افكار تحاول ان تخرج على هذه الافكار سوف ينبذها المجتمع الكويتي آجلا ام عاجلا".

معرض الكتاب العربي لعزت العلايلي فتح له المنبر والاتصال بالجمهور

عزت العلايلي في معرض بيروت.

في اطار المهرجان الثقافي والفني المواكب لنشاطات "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب – معرض الكتاب العربي الاربعون"، استضاف النادي الثقافي العربي في ختام معرضه السنوي الفنان المصري والممثل عزت العلايلي، في لقاء مفتوح في قاعة المؤتمرات. وحضر النائب اسماعيل سكرية ورئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ خلدون عريمط والمايسترو سليم سحاب والمدير العام للمعرض سميح البابا واعضاء الهيئة الادارية للنادي. الى عدد من الشخصيات الثقافية والفنية والادبية والوجوه الاجتماعية والاعلامية.

ترحيب لعضو الهيئة الادارية للنادي الياس سحاب، وتكلم الفنان العلايلي عن سيرة حياته والتضامن بين الشعبين اللبناني والمصري، وعن دور بيروت الثقافي والحضاري، وعن علاقته بلبنان التي يرجع تاريخها الى طفولته، وانه لبناني يعيش في مصر وأن جميع اللبنانيين مصريون يعيشون في لبنان وتجمعهم امة واحدة وتقاليد واحدة.

وتحدث عن المراحل الفنية التي شكلت شخصيته الفنية، وعن الفترات التي مر بها مخرجا حيث قدم العام ١٩٦٤ مسرحية "اعرف عدوك"، متوقفا امام موضوع تضامن الشعب اللبناني مع اخوته في مصر، معتبرا ان هذا التضامن عبارة عن معزوفة كان يسمعها علا صوتها يوم وفاة الرئيس القائد جمال عبدالناصر، الذي فقدته مصر وفقده العالم العربي وقت كان الجميع في اشد الحاجة اليه.

ثم كانت اسئلة من الحضور واجوبة من العلايلي.

الى ذلك، اعلنت نتائج المسابقة الثقافية اليومية للاطفال التي يشرف عليها عضو لجنة المعرض جورج دلال.

وفاز من فئة الاعمار التي بين ٦ و١٠:

حسين عياش، عبدالله الحسيني، رامي دلال، ايلي خيرالله، فؤاد خيرالله، فؤاد البابا، اماني شرارة، ندى مغنية، ابرهيم المنسي وفرح صالحاني.

ومن فئة الاعمار التي بين ١١ و١٦ سنة:

سمير الشيخ، جيهان مزيمة، سوزان حلاوي، احمد رحال، بسام سنجر، محمود الخليل، حسن رحال، صونيا عياش، ندين هاشم ونزيه خيرالله.

والجوائز عن مجموعات من الكتب للاعمار المختلفة، قدمتها دور النشر المشاركة في المعرض، "مكتبة لبنان، دار العلم للملايين، رشاد برس، دار الارز، المكتبة الاهلية، دار الكتب العلمية، رياض الريس للنشر، دار النفائس، دار المسيرة، دار الجديد، الدار الجامعية للعلوم والمكتبة الحديثة.

وفي سحب القرعة اليومية لاختيار أحد الايصالات التي تسلم نسخة عنها لدى الخروج من المعرض يوميا، فاز حامل الايصال الرقم (٤٧٢٣٩) بجائزة تخوله استعادة كامل المبالغ المدونة ثمن مشترياته من المعرض، فور ابراز النسخة الثانية.

"الالسنيات والشعر" لنجوى نصر

صدر في منشورات الجامعة اللبنانية جزءان اول وثان من كتاب "الالسنيات والشعر" بالانكليزية للبروفسورة نجوى نصر، استاذة الادب الانكليزي في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة.

الجزء الاول في ١١٩ صفحة ويكمله الجزء الثاني الى ٢٩٥ صفحة من القطع الوسط.

وفي محتويات الفصل الاول: الالسنيات والادب، الالسنيات والشعر، مدرسة براغ البنيوية الشعرية والنظريات الاخرى لتحليل البنيويات الادبية، الشعر، الشعر ازاء النثر، الادوات التقليدية والعناصر المؤلفة للشعر، الالسنيات وتعليم الشعر.

وفي الفصل الثاني تحليلات السنية لاربع قصائد، اثنتان لشكسبير وواحدة لووردزورث وواحدة لبن جونسون.

وفي الفصل الثالث ملاحظات استنتاجية عن التحليل والاختبارات.

في المقدمة كتبت المؤلفة: "(...) علمت الادب الانكليزي لتلامذة المدارس الثانوية في لبنان ثمانية اعوام. ووجدت ان الصعوبات التي واجهتها ذات منحيين:

اولاً، لم تساعد درجة اتقان الانكليزية التلامذة على كتابة النصوص الادبية والشعرية (...)

ثانيا، الاعمال الشعرية تحوي مشكلات موروثة، السنيا وخلافه، اثبتت انها عائق حقيقي لعملية الفهم، وتاليا للتقدير الادبي(...)".

الشاعرة أمل جراح في حفاوة

امل جراح في اللقاء.

احتفى اصدقاء وصديقات للشاعرة امل جراح بمبادرة كريمة من السيد منح دبغي بتكريمها في حفل شاي في "السيتي كافيه" مع خروجها من مستشفى كرومويل في لندن معافاة من نزف في القلب وعودتها الى بيروت.

وحضر منح الصلح والشيخ عبدالله الشميل رئيس الندية الثقافية في المملكة العربية السعودية وليلى بعلبكي، والزميلة ليلى الحر، والكاتبة منى شاتيلا، والزملاء ربيع جابر، نصري الصايغ، فاروق الجمال، والكاتبة القصصية سلوى صافي والشاعرة زينب مرعي الضاوي وآخرون. كما تلقت الكاتبة خمس باقات من الورود واحدة من ماتيا عسيران ممثلة الاتحاد النسائي العالمي في الجامعة اللبنانية الاميركية، كما تلقى السيد منح دبغي باقة ورد من رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا علي عقلة عرسان وكلمة، "السيد منح دبغي. ان تكريمك لشاعرتنا الغالية امل جراح هو تكريم للشعراء العرب في كل مكان. سلمت يداك".

وخص الشاعر عصام العبدالله المحتفى بها بقصيدة باللغة المحكية، تمازجت فيها الصور الجميلة مرحبا بعودة الشاعرة الى بيروت المدينة التي احبتها، كما قرأت المهندسة ريفا يونس القصائد الاخيرة التي نشرتها لها الصفحة الثقافية في "النهار" وهي: "عشيق من حجر" و"وراء سليمان في المقهى" و"رماد يتعجرف". اما الشاعرة رينيه فرنكودس فالقت بعض قصائدها باللغة المحكية احتفاء بالشاعرة. ودارت كلمات تقدر قصائد الشاعرة التي كانت شهرتها على صفحات "النهار". وفي الختام قرأت امل جراح بعضا من قصائدها من كتابها "صفصافة تكتب اسمها".

وبدت الشاعرة سعيدة جدا اذ اكتشفت ان حب الناس لم يغب عنها، وان لها في القلوب مكانة، سببها هذا الصدق الاصيل في كل كلمة لها خلال عشرين عاما.

المرأة لها المساواة وحق الإيصاء

"المرأة في قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية وبقية الطوائف" عنوان لندوة دعا اليها "محترف الفن التشكيلي" في راشيا الوادي وشاركت فيها رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر والدكتورة عايدة الجوهري ومدير المحترف شوقي دلال الذي وجه تحية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي على موقفه من قانون الاحوال الشخصية وقال "ان مشكلة الاحوال الشخصية في لبنان موجودة منذ زمن بعيد، ونرفض الغوص فيها لاعتبارات دينية وسياسية ومصالح فردية وما مشروع الرئيس الهراوي الا لتصحيح الخلل".

ورأت الدكتورة عايدة الجوهري "ان تطبيق القانون بصورته الحالية افسد علينا الامل برفع الظلم عن المرأة خاصة حق الحضانة وتعويضات الطلاق واحيانا تفسير الوصية، اذ ان بعض القضاة يمالقون الرجل ويراعون رغباته عندما يكون الطرف الآخر في الخصومة المرأة. اننا كمجتمع نسائي تؤلمه هذه التناقضات نطالب بمساواة المرأة بالرجل امام قانون الاحوال الشخصية، تحويلها الى شريك عامل في مؤسسة الزواج خلال الحياة المشتركة وبعد فسخ العقد".

ونبهت ليندا مطر الى "قانون جديد للاحوال الشخصية" وتساءلت "لماذا لا يصبح في لبنان زواج اختياري ونبقى على الزواج الطائفي؟ وليس صحيحا ما يشاع ان الزواج المدني هو تفكك العائلة، بل فيه حقوق متساوية للمرأة والرجل وحقوق مهمة للاولاد اي انهم يبقون مع الاصلح من اهلهم واننا ندعو الى الانفتاح فالدين لله والوطن للجميع ويجب ان نعيش متساوين في الوطن دون تمييز بين طائفة واخرى ويجب ان نخرج من منطق الطوائف الى منطق الوطن، فالحل في قانون مدني اختياري ودعت الى فصل الدين عن الدولة.

وكانت توصيات ركزت على تقييد حرية الايصاء لوضع حد للتعسف في استعمال هذه الحرية ورفع سن الزواج ومراعاة مصلحة الاولاد عند التفريق وجعل المرأة شريكا كاملاً في مؤسسة الزواج الى الغاء المهر واستبدال قانون تعويضات الطلاق به والعمل على التأسيس لقانون مدني اختياري من شأنه المساواة بين جميع اللبنانيين.

اللقاء التشيكي السلوفاكي اللبناني

من نائب رئيس جمعية خريجي الجامعات والمعاهد في الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية في لبنان الدكتور فضل الله سراج مع تسلم الهيئة الادارية الجديدة للجمعية والاعياد الوطنية في الجمهوريات اللبنانية والتشيكية والسلوفاكية وعيدي الميلاد المجيد ورأس السنة ان الجمعية تتقدم الى شعوب البلدان الثلاثة بأحر التهاني واطيب التمنيات ودعا باسم الجمعية الاعضاء والخريجين وعائلاتهم واصدقائهم الى لقاء عمل ثقافي يعقد في مطعم الجاروفة المعاملتين مساء السبت ٢١ كانون الاول، وسيحضر اللقاء القائم بالاعمال التشيكي في بيروت الدكتور باتكوفتس وممثل السفارة السلوفاكية في دمشق السيد ليشتات وشخصيات.

عقارات

Facilités de paiement sur 40 mois. Dora 261387

Rabieh-Duplex (4ème et 5ème ét.) sup. 500m² avec terrasse-jardin 300m² - Imm. grd. standing entouré d'une pinède. Vue panoramique. Park., 4 v., cave, génér. etc. Tél.: 01/412142 - 03/272050

الاشرفية، شقتان، في عمارة Le Montparnasse ٣ غرف نوم صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمام عدد٢ موقف السعر ٢٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAl 01/203070

Aley à vendre terrain à Bâtir dans un domaine Privé vue panoramique. Tél.: 03/300760 - 03/378821

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠ مم واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق، جديدة + طابق المر ٣٠٠$ مم ٠٣/٢٤٣٥٢٣

المنصورية، شقتان ١٨٩مم. الواحدة، ٣ غرف نوم، صالون غرفة طعام، ٣ حمامات مطبخ مجهز السعر ٩٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

شقة سوبردولكس موقع مميز عين التينة ومكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩ من ١٠–٣

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠ مم تقريبا مع سطحية وحديقة ٣٥٠ مم كاراج مسقوف مع ريموت، شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهربائي، ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع خلو شقة الطلياس ط٢، المساحة ٢٥٠ مم ذات موقع تجاري مهم. ت ٤١٤٠٧٢

شقة سوبردولوكس ٢٨٠ مم مع موقفان للسيارة، مكتب تجاري ط٢ ٩٠ مم، شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط ٣٠٢١٢٤

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح لبنك ط اول مار الياس قرب بنك البحر المتوسط الهاتف ٣٠٢١٢٤

شقة فخمة مفروشة شهوان ط. ارضي بناء ٢٧٠ مم + حديقة ٣٠٠ مم ٤ غرف، صالونان، ٤ حمامات ٠٤/٩٢٧٠٤٠ – ٠٣/٣٦٠٢٨٠

للبيع شقة في الاشرفية السيوفي ٣ نوم، صالون، سفرة الاتصال بالرقم ٠١/٨٩٧٤٠٠/١ – ٠٣/٢٦٦١٥٩

للبيع شقة طابق ارضي مفروزة ١٧٥ مم مع حديقة ٢٠٠ مم في بصاليم ٣ غرف نوم غرفة جلوس صالونين غرفة طعام غرفة خادمة ٢ حمامات. ت ٠٣/٢٠١٩٧٩ – ٠٣/٧٧١٧٥٧

للبيع شقتان مفرزتان في بصاليم ٢٤٠مم ٣ غرف نوم غرفة جلوس، صالونين، غرفة طعام، غرفة خادمة، ٤ حمامات ت ٠٣/٢٠١٩٧٩ – ٠٣/٧٧١٧٥٧

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠ مم السعر يشمل رخصة ٥ طوابق جديدة + طابق المر ٣٠٠$ مم ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع ارض ١١٠٠ مم في الحازمية وارض ٧٠٠ مم في عيون برمانا ٥٠٠٦٢٢ – ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مستديرة الطيونة ارض ٩٠٥ مم منطقة B2 + شارع النمر ارض ٣٦٤ مم منطقة ٢ ت ٢٩٨٢٩١ – ٣٩٧٢٤٥

للبيع ارض حرش تابت ١٠٥٠ مم + المنصورية طريق عام ٧٠٠ مم ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠ مم + بحمدون ٣٠٠٠ مم. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Mtayleb - Rabieh: Duplex super luxueux 900 m2 terrasses + pscine indiv. & Apt 600m2 grands standings park 5v. + cave 60m2 + salle polyv. 200m2 tout comfort compris 03/279977

بيت الشعار شقة ١٥٣ مم ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام ٣ حمامات، مطبخ موقف لسيارة السعر ٢٧٦٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

الحازمية شقة ٢٠٠ مم، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام. مطبخ حمامان، السعر ٢٥٠٠٠٠$، يصلح لمكتب Sodeco Gestion SAL 01/203070

للإيجار

مكتب جديد في سنتر تجاري في جديدة المتن ٤١مم. و٥٢مم. مع موقف خاص ومولد كهرباء ٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او الاستثمار محل طابقان منطقة مارالياس، خلف ثكنة الحلو، شارع بشير جنبلاط ديكور جديد للمراجعة ٠٣/٣١٦٤١٩

للايجار او للبيع محل Songe مجهز ٤٠مم. الرابية بلازا الطلياس اول ٣ اشهر مجاناً ٠٣/٧٠٤٢٨٥

للإيجار

الايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام ٣ نوم، جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد، خط هاتفي، موقف. ت ٠٣/٧٢٢٩٤٢

صالة عرض مساحة ٢٤٠ مم ستة واجهات، شارع رئيسي، خلو للهاتف ٠١/٢٧١١٤٤

للاستثمار محل كبير ٣ واجهات مساحته ٢٥٠ مم مع مستودع مساحته ٦٠٠ مم طريق المطار الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٦٨ – ٠٣/٢٢٦٢٧٨

عيادة دولوكس جاهزة لجميع الاختصاصات مركز بريستول الطبي الحمراء، هاتف، تدفئة تبريد، ٤٠٠$ شهريا ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧

الايجار شقة في برمانا ٢ نوم وصالون وسفرة لمدة خمس سنوات التلفون ٠١/٨٣٦٧٢٠ قبل ٨ٍ – ٠٣/٢٢٧٧٢١ بعد

شقة للايجار ٣٢٠ مم في كفرحباب للاتصال ٠٣/٧٧٧٢٥٥ – او مساء ٤٥٧٨٤٣

مطلوب

مطلوب ارض في الحازمية، اليرزة، بعبدا، عاليه، بحمدون، بعلشمية، شملان، بشامون، خلدة ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة الفنار برمانا المكوانة الروضة سن الفيل ت ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

سيارات

بداعي السفر هوندا اكورد ٩٢م فول اوبشن لون كحلي ت ٠٣/٢٨٨٣٢١

Buick Skylark coupe. 72 Eng. 455 (375HP) Aut. A/C orange needs paint 3800$ 07/721071 - 03/721071

For. Sale Buick Le Sabre 93, full aut. Excellent Condition Tel: 01/304091 From 9 am - 6 p.m.

مرسيدس 300TE ستايشن م٩١ الماني فول اوبشن فرش جلد ٧ مقاعد لون زيتي ٢٢٥٠٠$ ت ٠١/٨٩٩٧٠٩ – ٠٣/٣٦٣٣٦٦

Alfa Romeo - Montreal collection 1973 Tél 03/629895 - 01/319662

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

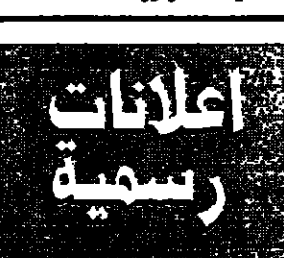
متفرقات

للبيع

للبيع معمل بلاط مؤلف من مكبس ضغط جلاية، مكبس رجراج ومولد كهرباء 45 KVA مع كمية من بلاط رصيف وموزاييك جاهزة للتسليم ت ٣/٧٢١٠٠٢

للبيع معدات سناك كامل وحديث التجهيز للاتصال الهاتف ٠٣/٣٦٦٠٠٠

بابور هيدلبرغ ٥٧×٨٢ حال جيدة جدا مع محابر غير مستعملة مقطع ماكسيما ٨٠ ومروحة ٠٣/٢٣١٨٠٠



اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٥/٣١٤

المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيلته المحامية سونيا الروس

المنفذ عليه: سركيس اوهانس داوتليبوكيان – موقوف في سجن جبيل وكيله المحامي عبدو ابو طانيوس.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موقوف في تاريخ ١٩٩٥/٦/٣٠ وعقد تأمين درجة اولى تحصيلا لمبلغ /١٨٣،١٠١،٧٠٥،٠٧/ ليرة لبنانية والفائدة واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٥/٩/٢٦

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ٩٩٥/١٠/٥

العقار المطروح: كامل العقار ٨٤٧ بيت الشعار قطعة ارض انشىء عليها بناء مؤلف من سفلي اول يحتوي على اربع شقق منجزة الاولى غرفتين وصالون ومطبخ وحمامين ومشى والثانية غرفة وصالون ومطبخ وحمامين ومشى والثالثة ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمامين ومشى والرابعة نفس مواصفات الشقة الثالثة. سفلي ثاني مؤلف من اربع شقق اثنتان منجزتان وتحتوي كل منهما على ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمامين ومشى وثالثة غرفة وصالون ومطبخ وحمامين ومشى وراجعة غير مقسمة. سفلي ثالث يحتوي على شقة ثلاث غرف وصالون وحمامين ومطبخ ومشى وفسحة مسقوفة. طابق ارضي فسحة عواميد وشالة تحتوي على غرفة وحمام ومطبخ. ثلاث طوابق علوية كل طابق ثلاث شقق الشقة الاولى منجزة تحتوي على غرفتين وصالون ومطبخ ومدخل وحمامين وشرفات وشقتين غير منجزتين تحتوي كل منها على ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات. طابق رابع مقطع الاقسام غير منجز. طابق خامس فسحة باطون ومسقوفة.

مساحته ٦١١ مترا مربعا يحده غربا ٨٥٢ و٣٣٠ شرقا ٨٤٦ شمالا ٣٣٠ و٨٤٨ و٨٤٩ جنوبا ٣٢٦. منتفع المرور على الطريقين الخاصين ٨٥٩ و٨٧٢.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٣٨٨ لمصلحة حنا فرح.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٣٨٩ لمصلحة عصام حداد ورفاقه.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٤١٢ لمصلحة كريكور ملكسيان

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٨٨٩ لمصلحة خاجادور جوبانيان.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٢٨٥ لمصلحة سليمان نصر.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٥٦٤ لمصلحة صلاح عبده.

حجز احتياطي الرقم ٩٥/٢٤ دائرة تنفيذ بعبدا لمصلحة ميساك بويليان.

شكوى النيابة العامة بعبدا الرقم ٩٥/٦٢/٥ من سمير بارود.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٥٥٣ لويس اماروتيان.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٧٤٠ لمصلحة ارام كشيشيان.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٧٩٣ لمصلحة يوغوص باتوسيان.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٣٠٢٥ لمصلحة استيان بوجيكيان.

قيمة التخمين: /١،١٠٠،٠٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٥٢٢،٥٠٠/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر ولا خلي عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج العروض العائد لشراء كابلات معزولة توتر منخفض.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه (١٩٩٧/١/١١)، عند نهاية الدوام الرسمي.

المدير العام
مهيب عيتاني

التكليف ٣٠٨٨

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

موجه الى السيد فريد عبود اللحم المقيم في منصورية المتن وحاليا مجهول المقام

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار وصورة عقد التأمين والمرفقات بالمعاملة ٩٦/٣٤٥ المقامة من ايلي بريدي بموضوع التنفيذ على الثلث لعقد التأمين الجاري على ٦٠٠ سهم من العقار ٤٨ عجلتون خاصة ايلي بريدي وقد اودع هذا الاخير لمصلحتك مبلغ /٦٧٢٧٠/ل.ل. قيمة التأمين مع الفائدة حتى انك لم تفعل ضمن المهلة القانونية تعتبر مبلغا الانذار ويجري التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مختارا لك.

التكليف ٣١٠٢ — مأمور التنفيذ

انذار عام

صادر عن بلدية برمانا

تنذر بلدية برمانا جميع المكلفين المتخلفين عن دفع القيمة التأجيرية العائدة لرسوم السكن وامكنة الاجتماع بوجوب المبادرة الى تسديد ما يستحق عليهم عن السنة الجارية والسنين السابقة خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الانذار العام.

يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.

برمانا في ١٩٩٦/١٢/١٣

رئيس بلدية برمانا
الياس جرجس كنعان

التكليف ٣١٠٤

اعلان

٦٦١/ص

مزايدة عمومية

الموضوع: تلزيم استثمار استراحة معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية.

تجري الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لوضع استراحة معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الاول) في الاستثمار على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٦ كانون الثاني ١٩٩٧

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الاول).

العنوان: الروشة – شارع عبد الله المشنوق – بناية عمر غندور.

مكتب امينة السر هيام نحله

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١/١٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي، وتحت طائلة عدم قبول العروض.

بيروت في ١٧ كانون الاول ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

التكليف ٣١٠٥

اعلان

مزايدة عمومية

الموضوع: تلزيم استثمار استراحة كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الرابع الجامعة اللبنانية.

تجري الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لوضع استراحة كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الرابع في الاستثمار، على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧.

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الرابع.

العنوان: زحلة – ملك السيد ميشال خزاقة.

مكتب: امين السر السيدة فاديا عازار مشيلح.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٧/١/١٤ وذلك اثناء الدوام الرسمي، وتحت طائلة عدم قبول العروض.

بيروت في ١٧ كانون الاول ١٩٩٦

التكليف ٣١٠٦ — رئيس الجامعة اللبنانية

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقدي تفرغ ٩٦/٥/٤ تفرغ الشريكين المتضامنين اواق اوهانس كورلكيان واقرانيك اوهانس كورلكيان عن حصصهما في شركة اوهانس كورلكيان واولاده تضامن والمسجلة بالرقم ٩٢٩٦ فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو

التكليف ٣١٠٩

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ شتيم
غرفة الرئيس عماد شهاب

المنفذ: عفيف عبد الحسن السيد حسين حيدر وكيله الاستاذ فهمي شعبان

المنفذ عليها: خديجة حسين حجازي وادي الزينة

السند المطلوب تنفيذه عقد تأمين التاريخ ٩٢/٩/٢٨

بالمعاملة التنفيذية الرقم: ٩٦/١٠/٩٥/٣٥

تاريخ التنفيذ ٩٤/٤/٩

تاريخ محضر الحجز: ٩٥/٢/١٧

العقار المطروح للبيع: الشقة الرقم ١٨ – من العقار الرقم ١٠٦/سبلين

مساحة المطروح للبيع: /٤٤٤/ اربعماية واربعة واربعون مترا مربعا.

وهي عبارة عن منزل يقع في الطابق السابع من العقار الرقم ١٠١/ سبلين ويتألف من مدخل وصالون مقسوم وطعام واربع غرف وحمام ومطبخ ومنافع وشرفات بمساحة /٣٦٠/ مم ودرج داخلي يؤدي الى الطابق العلوي المؤلف من غرفتان ومطبخ وحمام وشرفات بمساحة ٨٤ مم

حدوده: جنوبا: العقارين ١٥٧ و٤٧٦
شرقا: العقار الرقم ٨٠٣
شمالا: العقار الرقم ٧٩٨
غربا: طريق عام

الحقوق العينية على العقار: وضع يد على ١٦ مم بالقرار ١٨٥٦ تاريخ ٩٦٢/٩/١

وضع يد على ١٨ مم بالقرار الرقم (١٠٦) تاريخ ٩٦٨/١٠/٢٧

تأمين مع حق التحويل لمصلحة المنفذ لقاء مبلغ اربعين الف دولار والعقار مفرز وفقا للمادة ٣٦ من قانون التنظيم المدني يشترك بمكلية الحقين المختلفين الرقم ١و٢

قيمة التخمين: /٨٨٨٠٠/دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.

ثمن الطرح المقرر: /٥٣٢٨٠/دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.

موعد المزايدة: يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١/٨ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة شحيم.

شروط المزايدة على راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد العلني قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم ٥٪ بالدلالة.

مأمور تنفيذ شحيم
زهير الحجار

التكليف ٣١٠٧

دعوة

تدعو لجنة مالكي سنتر سان جورج العقار ٥١٨ صربا كسروان جميع مالكي الحقوق الى جمعية عمومية تعقد في تاريخ ١٩٩٧/١/٤ الساعة السادسة مساء في الشقة (A1) الطابق الاول.

اعلان

الرقم ٢٢٦٤ تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٧

تدعو مصلحة مياه بعلبك – الهرمل الشفة والري مشتركيها بمياه الشفة الى وجوب تسديد بدلات الاشتراكات العائدة لعام ١٩٩٦ وما قبل في مهلة اقصاها ١٩٩٦/١٢/٣١ وتسوية وضع المخالفات الحاصلة على شبكة التوزيع العامة.

علما ان اي تأخير عن المدة المحددة تعرض صاحب العلاقة الى غرامة مالية مع الملاحقة القانونية التي تفرضها انظمة الاستثمار لديها.

اشارة الى ان هذا الاعلان يعتبر قاطع لمرور الزمن بالنسبة الى كافة حقوق المصلحة تجاه مشتركيها.

مدير المصلحة
السيد عباس الموسوي

اعلان

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الاحوال الشخصية في زحلة.

رقم الدعوى ٩٦/٩٢٥

في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥ تقدم المستدعي فايز علي الكسني من مكسة باستدعاء طلب فيه اعلان وفاة المرحوم حسن حسن ملحم الكسني في مكسة خلال عام ١٩٣٠ عازباً ويحصر ارثه بوالدته خديجة محمد السيد وباشقائه علي ومحمود وشما. ثم اعلان وفاة المرحومة خديجة في تاريخ ١٩٧١/١٢/٢٨ ويحصر ارثها باولادها المذكورين ثم اعلان وفاة المرحومة شما حسن الكسني في تاريخ ٩٨١/١٢/٢ ويحصر ارثها بزوجها محمد نجيب البسط وباولادها خالد وسليمان وجميل ومهدي وصلاح الدين وزين العابدين وامينة ونجلا ونجاح وأمنة ونهاد ونعيمة دون سواهم.

فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها لدى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد الغني شاكر

لغة أنسي الحاج في "خواتم ٢" لا تُكتب الا في نقاء العنف

في "خواتم ٢" يتابع انسي الحاج ما شرع فيه منذ سنين وهو "الغرق" اكثر فأكثر في لا نهائية الحرية، والقول لا نهائية لانها كلما توغل الحاج في اعماقها انفتحت احتمالات لا حدود لها في الزمان وفي المكان. وانطلاقاً من هذه الاحتمالات حمّل (بشد الميم) الحاج وجوده طاقة فريدة من التمرد والعصيان، فعلان لا يتمان الا في التعرية الحقيقية. فكتابة انسي الحاج لا تكتفي بفعل الخلق بل تذهب، عبر اللغة القلقة دائماً، الى تجاوز الذات (ذات الشاعر) لنصير كأننا امام امتحان جمعي في كل ما نستطيع ان نفهمه، في كل ما يستطيع شاعرنا ان يبلغه.

في لغة الارق الدائم (ولست اشير هنا الى ارق الحاج البيولوجي الشهير) يهدم الشاعر اي محاولة لنظام ما، انه يكسر اي احتمال مهادنة ما، انها المراجعة بدون كلل، انها الفربطة بدون رادع، وذلك من اجل الصفاء، الصفاء في منتهاه. ان انسي الحاج في ممارسته الحرية يستحيل الحرية عينها. انه "غير عالق". انه نحو كل الاتجاهات، اولاً كفعل الحرية وثانياً كفعل الخلق. اذا قال الحاج ان "الخلق يحتاج دوماً الى ما هو اكثر منه ليجتاز عتبة ذاته نحو المطلق" فلأنه كخالق الكون انتاه فعل الكتابة يقع في موقع العدم حيث التجاوز انصهار بالخلق كما انتصار على الفعل. فالعدم في كتابة الحاج كالانحراف لان هذا "الاكثر" هو ما تحتاجه اللغة لكي تكون ولا تكون (أوليست اللغة هي الراغبة في الولادة والراغبة في الموت معاً؟!). اما احتاجت لغة انسي الحاج الى تخطي ذاتها لتكون ذروة ذاتها، كانت قد ادركت سلفاً الحرية في المطلق، كانت قد ادركت حجم الخلق وهو في حجم العدم، فالتجاوز مجازفة هانئة، اي مميتة.

انما هذه الحرية التي رآها الشاعر وخلف منها، ليست حرية القول وليست حرية الاختيار، تلك التي توازي كتابته. حرية انسي الحاج هي ما بعد الحرية، هي في متاخمة الالغاء المتواصل، انما كمرطقة المسيح على "الله الآخر، على الآلهة الاخرى"، لان الحاج هو مرطقة على ذاته، بل على كل شاعر، على كل معقول ومعلوم. انه لا ينقذ نفسه من مثيلان الحرية، هذا المفهوم الذي كما يراه الحاج هو خارج كل انحياز، فهو كمثيلان للحياة في المرطقة - الانحراف وكمثيلان الموت في الانفلاش اللانهائي. الحرية لدى انسي الحاج كالعدم وكالكل. انها الشبق في عز الصلاة (وهنا قلبت جملته الاصلية في الصفحة ٤٢)، انها الشبق والصلاة في خلق اللغة الفريدة، لغته الخاصة، هذه التي تتجاوز الزمن وتتجاوز اي لمكان، اي تحلل ايضاً. انه السهر على حقيقة واحدة، الا وهو ملجسماء الجنون منها، المثيلان فيهما، عدم الثبات. انسي الحاج هو المحرض الاكبر على الخراب لكن ضمن عالم من المحبة (كمحبة المسيح المهرطق على طغيان الله)، ضمن عالم مليء بالتحرك الملجن حيث الشغف هو الحافز الاول والاخير، الشغف بالحياة وبالموت، بالمرأة وبالحب، بالفن وبالجمال (هذا "الذي يحرّض على التخريب"). وما هو انسي الحاج واقف وقفة المنتشي امام فعل الابداع. فاذا انشغل بلغة الاحرف ايضاً اهتم بلغة النوطات. ولذا به يتساءل لماذا خاف تولستوي من الموسيقى ولماذا كان يهرب منها. اذا كان شتيفان تزفايغ فسر هذه الناحية المؤثرة واللافتة للكاتب الروسي بان الموسيقى نوع من التهديد يجعل تولستوي خائفاً على "خزانة مشاعره السرية" من "الاختمار والانبجاس" اذا كانت "على غرار المرأة تعكس له صورة الشر"، فإن انسي الحاج ذهب ابعد من الناقد النمسوي ليفتح امامنا ابواباً شاسعة في وجه الزمن الهائل ومتاهاته المعقدة.

"الموسيقى تسكت (بضم التاء) لا انها بنت الصمت فحسب بل لانها روحه معبراً عنها بلغة ايقاعات الوقت وقد اصبح قطعة ابدية خارج الوقت". هنا يلتقي الحاج بذاته، وفي كل عبارة يخطّها، هو الدائري المفتت المتجمع المكثف. انه النقاط المختلفة التي تكوّن الرسمة الواحدة، اذ كيفما قرأناه نجده شبيهاً بذاته العاصية، نجده موحداً ومتناثراً. ولان الموسيقى يرى فيها الحاج كتابة وقت خارج الوقت ولانها كالصمت تلد ايقاعات الكون كما ايقاعات الروح الصاخبة في العمق، الساكنة في السطح (ازاء الضجيج والثرثرة)، فما كان له الا ان يرى في احرف الكتابة كذلك ايقاعات عبر الزمان والمكان، تلك الاصداء الخارجة من البسيط الى العميق، من "اليومي الى المطلق" ومن "المفتت الى المكثف". في محترف انسي الحاج تستحيل الكتابة ابداعاً خارج الوقت على غرار الابداع الموسيقي. يقول الشاعر "لا يكون فنّ بغير هذا التحويل للمفتت في اليومي، الى مكثف في المطلق". ان ايقاعات وقت الكتابة عند الحاج هي ايقاً وتلقائياً ايقاعات اللاوقت، الابدية، لمجرد انه اخترق حالة الكتابة واجداً نفسه في حالة الحالة، وهي حالة ("الحالة" عبارة من عند الشاعر) الصدق الاعظم، السكوت الابلغ في "الفن". اذا عدنا الى مفهوم الحرية كما يكتبها انسي الحاج ويحبها، ندرك عندئذ مدى ترابط هذا المفهوم بمفهوم تلك الحالة النادرة التي ينوجد الشاعر داخلها ساعة اجتراح الفعل الشعري، ساعة سماعه ايقاعات الاحرف الداخلية، الخارجة اصداءً حية ومميتة الى الكون المطلق، الى حيث الزمن في اتحاد الحضور.

لغة انسي الحاج تأتي من هذا الحضور الكثيف (لكن بعيداً عن الحضور البدائي الذي تتفرع منه معان اخرى واتجاهات مختلفة)، اذ لا يكون هو محور الكتابة ولا هو نرسيس الحياة المنعكسة في مرآة صناعته، بل محور عمله هو الخروج من الحياة والموت معاً في اتجاه لا يستطيع ان يملكه سوى من تجاوز رغبة القول لبلوغ رغبة الصمت الاعمق. هذا الصمت الذي لا يشبه الا بلاغة الكلام المتنامي معنى وهدفاً. المعنى عند الحاج عرّى ذاته حتى صفاء المعنى، حتى استنفاد كل احتمالاته، فلم يبق منه سوى امتحان الذات في وجه الذات الاخرى، الكونية المكتنزة في كل سؤال، في كل حرف يجرّ الشاعر والقارئ الى التحريض والتخريب والرفض والتنقيب. المعنى عند الحاج هو خلاصة المعنى، اي ذلك الذي لا يحتمل قناعاً ولا تزويراً، ذلك الذي لا يقبل بالبديل بل يصرّ على الاصل، اصالة الحرية ولو مخيفة، اصالة الحقيقة التي لا تقبل ذاتها حقيقة قائمة الا تلك التي لا تثبت، اصالة اللغة التي تسخر من اللغة كلما كتبت. اما الهدف، وهو جزء لا يتجزأ من المعنى في صياغة انسي الحاج عبر "خواتم ٢"، فهو تعنيف القارئ والكاتب معاً، والاهم من كل هذا، هو اصرار الحاج على تعنيف ذاته اولاً وآخراً. ولان التعنيف هو شكل من اشكال ممارسة العنف، فيكون على هذا النحو قد اكمل مشروعه وهو عدم ارضاء المشروع. انطلاقاً من هذه الفكرة يكون الحاج قد بلغ هدفه، يكون قد كتب العنف بعنف. العنف ضدّه اي ضد انجاز ما قد ينجز، اذ الهدف في الحقيقة هو عدم ارسائها حقيقة، والعنف ضد كل كاتب يخون الهدف. قال مرة رينه شار ان "العنف انقى من حقد الضعفاء". اذا معنى العنف هنا يتخطى المبتذل نحو آفاق لا حدود لها حيث الابداع الحقيقي لا يجوز له الا ان يمارس القسوة مع نفسه اولاً. الابداع الحقيقي لا يقبل في مشروعه "الضعفاء" ولو حقدوا عليه دهوراً. "الضعفاء" (وقد تنسبهم الى اولئك الذين لا يتآكلهم شغف التنقيب ولا تنخرهم رغبة التعرية) هم الذين قد يحقدون على التعرية، على رفع اقنعة الجمود.

لغة انسي الحاج لا تكتب الا في النقاء لأنها لا تكتب الا في هذا العنف. لغة لا تُكتب الا لمن يستطيع تحمل عنفها، لغة انسي الحاج تكتب كي يحقد عليها الضعفاء. لغة الحاج ليست مرآة ولا بديلاً من عالم ما. انها الألم في صفاء المعنى، صفاء المتمرد الغريب على سكون المنعتقين.

صباح الخراط زوين

(*) "خواتم ٢" لانسي الحاج طبعة اولى ١٩٩٧ - عن "دار رياض الريس للكتب والنشر".

ابرهيم نصرالله يلوذ بالرواية تعبيراً حيث لا يستطيع الشعر ان يفعل

ابرهيم نصرالله من شعراء الاردن المعروفين. له اكثر من ديوان منشور منها "الخيول على مشارف المدينة"، "المطر في الداخل"، "نعمان يسترد لونه" كما يعد للنشر ديوان "شرفات الخليل" وفيه مئتا قصيدة قصيرة.

والى الشعر تعاطى نصرالله الرواية مجسداً فيها واقعاً عاشه منفرداً، وواقع آخرين تعرف اليهم فصور سلوكهم وتحركاتهم. ومن رواياته: "براري الحمّى"، "عوّ" "مجرد ٢ فقط"، "طيور الحذر" التي صادرها الرقيب اثر صدورها مطلع السنة ثم افرج عنها لاحقاً، فسبب لها رواجاً.

في عمان، كان هذا الحوار مع ابرهيم نصرالله، فتحدث اولاً عن بداياته:

- كانت بداياتي شبيهة بكثير من بدايات الكتّاب في المراحل الاعدادية تقريباً، ثم تطورت قليلاً في المرحلة الثانوية، ثم تطورت اكثر فأكثر حينما دخلت معهد المعلمين، فبدأت اكتب قصائدي الاولى المعقولة. ثم استمررت في النشر لمدة سبع سنين قبل ان اصدر ديواني الاول عام ١٩٨٠ "الخيول على مشارف المدينة".

كانت البدايات مليئة كلها بالثغرات وبعدم المعرفة احياناً. ومع مرور الوقت يشرع الانسان في اكتشاف نفسه تدريجاً كي يصل في النهاية الى صورته التي تبدأ تكون البذرة الحقيقية لتطوره، بمعنى انه يصل الى الارض الصالحة لنموه في هذا المجال.

* بدأت كتابة الشعر الحر. ثم الرواية. هل كنت تعود الى الشعر وانت في محراب الرواية وعاشقها؟

- دخلت الرواية على خط الشعر بعد اصداري خمس مجموعات. وكنت اعتقد ان روايتي الاولى انما هي الرواية الاولى والاخيرة. فلم اكن افكر في العودة الى كتابة الرواية. واعتقدت انها تجربة يتيمة لن تتكرر. وظل الامر كذلك بمعنى ان عدت بعدها الى كتابة الشعر. وتتابعت هكذا حتى عام ١٩٨٨ حين اكتشف نفسي متورطاً في كتابة الرواية الثانية، بدأت التجربة الروائية تترسخ في. وطوال هذه الفترة، كنت اواصل نشاطي الشعري في شكل اساسي. وظلت الصورة الطاغية هي صورة الشعر. ويبدو ان الرواية اصبحت شيئاً اساسياً فكتبت بعد "براري الحمى" رواية "عوّ"، ثم رواية "مجرد ٢ فقط" فرواية "طيور الحذر" التي صدرت اوائل هذه السنة عن "دار الآداب" في بيروت. وهكذا اصبحت موزعاً بين فني الشعر والرواية، وكنت اقول انني احلّق بجناح واحد، فاصبحت احلق بجناحين: بالرواية وبالشعر.

* نعلم ان "طيور الحذر" صودرت في العاصمة الاردنية ثم افرج عنها. لماذا صودرت؟

- انت تعرف التحفظ التقليدي الذي تبديه الرقابة العربية عموماً تجاه الاعمال الادبية. والتحفظ عن الرواية من الرقابة هو التحفظ التقليدي اياه عن بعض الامور السياسية والحسية، وكون الرواية تتناول مرحلة تاريخية بجرأة كاشفة، لم تعجب الرقيب في شكل من الاشكال. فصدر قرار بمصادرتها. وحصلت احتجاجات عربية لاتحاد الكتّاب العرب ورابطة الكتاب الاردنيين والمنظمة العربية لحقوق الانسان والصحافة العربية. وهنا اشكر "النهار" اللبنانية في شكل خاص لانها وقفت وقفة شجاعة مع روايتي "طيور الحذر" في اكثر من مقالة وخبر، وادى ذلك في النهاية الى ان يعاد النظر في مسألة السماح للرواية بانزالها الى السوق الاردنية حيث هي الآن متوافرة. وهذه الظاهرة او التجربة اكدت علي ان اقول ما يجب ان اقوله دائماً. كما اكدت للرقابة، اي رقابة في العالم، ان من الصعب منع كتاب من التداول في هذا الزمان.

* وهل تكتب حالياً رواية جديدة؟

- اعمل على رواية منذ سنة. وفي نهاية ١٩٩٧ انتهي منها. اما موضوعها فمن الصعب ان اتحدث عنه قبل صدورها. اشير لك للمرة الاولى عنها، ان بطلتي الرواية الاساسيتين امرأتان، وانها تتناول حقبة تاريخية تمتد من عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٩٣. وان لعبة التقنيات الحديثة تساعد على اختزال الزمن احياناً وتكثيف الاحداث والقاء هذا الترهّل الذي لا يخدم الخط العام للعمل.

ان روايتي المقبلة تجربة جديدة لي، لانها تتناول فعلاً شخصية المرأة من الداخل للمرة الاولى في البطولة المطلقة للرواية.

* الروائي يجسد تجربته في اعماله او تجارب الآخرين. وانت من جسدت؟

- ان كل رواية خليط في شكل عام من تجاربك وتجارب الآخرين وتجارب من تعرفهم ومن لا تعرفهم احياناً. وكل هذا معجون بخيالك وقدرتك على تصعيد الاحداث، وعلى ابتكار احداث جديدة تكمل الصورة بحيث تتحول من الواقعي التقليدي الى الجوهري الانساني.

في روايتي الاولى "براري الحمّى" استفدت من وجودي في المملكة العربية السعودية مدرساً لمدة سنتين في اواسط السبعينات، حيث حاولت ان اعبر شعراً عن تجربة عشتها هناك. لم انجح في ذلك، وتجربة رواية "عوّ" انما جاءت نتيجة عملي في الصحافة لمدة عشرين عاماً، كان يلزمني ان افهم تفاصيل العمل الصحافي من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واللعبة الصحافية من الداخل.

وتجربتي في رواية "مجرد ٢ فقط" محاولة لتكثيف كل المذابح التي مرّ بها الفلسطيني في مذبحة واحدة لا اسم لها. ويتحرك داخل الرواية عشرون شخصية لا اسماء لها ايضاً. ولا استطيع ان اعزلها عن تجربتي كفلسطيني يعيش في مخيم الوحدات قرب عمان حيث امضى ثلاثين سنة من عمره الاثنين والاربعين عاماً.

واستندت "طيور الحذر" الى ذلك النوع من خبرة الطفولة بالطبيعة، والصيد، وتكون مخيم الوحدات الذي عشت فيه. لكنها صعدت الى افق آخر عبر علاقة الطفل الذي يصطاد الطيور ليعلّمها الحذر كي لا تقع في فخاخ الاولاد الآخرين.

على انني اعتقد انني جسدت داخل رواياتي هذه تجارب الآخرين، اعرف بعضهم، واجهل بعضهم. الى احداث لم تقع في الروايات، لكنني كنت اعتقد انها ستقع، فسجلتها. هناك احداث لم تقع ابداً، وتصورت انها ستحصل. فبين هذا الخليط من التجربة والخيال والتوقع ومحاولة الرؤيا، كتبت تلك الروايات.

* بين الشعر والرواية اين تجد نفسك؟

- الى حد فترة بعيدة كنت اجد نفسي في الشعر. الآن، وبعد روايتي الاولى والثانية، لم تعد المسألة اين اجد نفسي مهمة لي، لان الرواية حقيقة عمل مركّب وهم قادرة ان تستوعب الشعر. في حين ان الشعر غير قادر على استيعاب الرواية والرواية قادرة على استيعاب السينما والاسطورة.

بمعنى ان عبقرية الرواية في شكل عام هي هذه القدرة الخلاقة على احتضان كل الفنون واستيعابها، وفي آن واحد تبقى رواية. وهذه ميزة لا تتوافر للشعر.

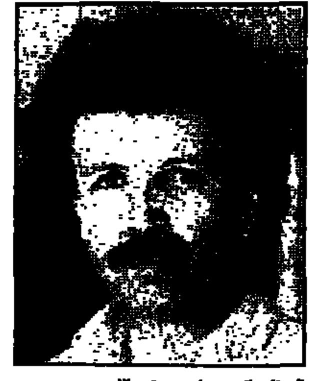
* كتبت الشعر الحر دون سواه. والآن تقوم معركة بين الشعر الحر والشعر العمودي الذي يتهمه بأنه لم يصور الافراح والاتراح والهموم والآمال في الامة العربية. ماذا تقول؟

- ان احدى مشكلات الشعر الحر مبالغته في التعبير المباشر عن الهموم والآمال والاحلام في الامة العربية في فترة من الفترات. واذا نظرنا الى تاريخ هذا الشعر الذي مضى عليه نصف قرن، اعتقد انه قدم نماذج كبيرة في علاقتها بالواقع وبالتاريخ والروح الانسانية العربية. كما قدم ايضاً نماذج كثيرة لا ترقى الى هذه الطموحات.

وفي شكل عام اعتقد ان الشعر الحر كان وفياً حقيقياً للبذرة الانسانية التي تسعى دائماً الى التفتح داخل الشخصية العربية في احلامها وطموحاتها وآلامها.

واذا ما نظرنا الى تاريخ الشعر العربي كله، فانني اعتقد انه تجسد في اجمل صورة في الشعر الحر في تماسه بالواقع الانساني لحياة العربي في النصف الثاني من هذا القرن.

ابرهيم عبده الخوري
(عمان)



الروائي الاردني ابرهيم نصرالله.

قطارات تجأر والسهوب صقيعية

(الى يوسف سلامه وسليمان بختي)

I

كحيوان يتمتع بدفء وكره
منزو في المحطة وحدي، محطة مقفرة
سوى قطارات ركّاب تأتي تمضي،
تصفّر وتهدر بين حين وآخر
فيما اكرع (كعادتي) بيرتي السويدية بهدوء
من فنان خضر، صغيرة، منمّبة الافواه تدعى (نورلاند كولد/الشمال الذهبي)
كانت الساعة تشير الى السادسة،
حين اعتليت عربة
اخذتني الى محطة متروكة اخرى،
لبدت فيها،
حيث لا اسمع غير قطارات حمولة،
تصرّ، تجأر، كل نصف ساعة
ثم تختفي وراء السهوب الصقيعية.

اقتعد فحسب مصطبة خشبية
ملساء، احتشي جعتي
والزمن يسّاقط مع تهطال فرو
كانون الاول الابيض،
يسّاقط ثم يجمد.

II

الرياح العظيمة الشتائية ضربت ضربتها
الوجوه تتداخل مع الندف القطني،
آثار الخطى تمحل
دكّات الاكشاك، مواقف الباصات،
الرصفة، الحقول، السهول،
البسكليتات، حشيش الحدائق،
أفاريز البيوت، اسلاك الكهرباء،
الديدان، الخنافس، الطيور،
اسفلت الشوارع، وساحات رياضة الهوكي
ليست غير قوى وهمية تدّعي وجودها
لا يلبث ان يزول تحت وقع القدم
السماء الجليدية
وثمة وجه وحيد، فريد، وغريب
يدنو من الكوّة، لماته يضبب الزجاج
عيناه تتسعان قلقاً، واضطراباً، من احداث لم تقع
لكن العاصفة تنبئه بهاء لترحل قصيّة، عن مكان لختيالة،
مكانه الذي غادره تواً، مخلفا انفاسه معلّقة في الهواء كغيمة
صغيرة ينبض قلبها برعب التيه.

III

حلم ان البصرة هياكل غبار
لسماء تخيلها، جسورها، وشناشيلها
افاق على هسيس ريح منسلّة من شق الشباك،
واذ خطا لسدّه، مسّته يد شفافة:
لمسة واحدة حوّلته غباراً،
تطاير من فتحة النافذة، الضيقة،
تلك التي ينسى دائماً اغلاقها باحكام
انه مجرد اهمال، بل ذاكرة سيئة.

IV

الستائر ما جدواها؟
والطاولة، الكراسي، الروزنامة،
الملاعق، الشراشف،
وورود البلاستيك، ما فائدة كل هذا؟
انا افترش الارض في ركن مضاء بشمعة،
وانزوي مرهف السمع لخطوات الزوابع الشتائية،
تلفّ ذاكرته كرة صغيرة، تبرمها،
فترميها الى جروف القطب،
هناك حيث تحسن الفقمات لعبة البنغ بونغ مع شيوخ البطاريق،
واي رهان مع الزمن، ستحسبه الامكنة النائية، المهجورة، لمصلحة حكم الظلام،
اذ لا صفارات الا نداءات الجيران الباحثين عن كراتهم،
في وهدات العتمة المبيّضة بمعاطف الثلج، وقفازاته.

V

ألوان الغروب المتدرجة من البرتقالي،
فالحليبي المحمر المضبب،
فالبنفسجي المترمد، فالازرق القاتم،
المعتم رويداً
تهب الكاتدرائية فرصة تلوين القفار الثلجية
باللانهائية، بالمطلق الذي ظن معه
وفيه هذا الغريب،
ان الموت امر عادي، قريب،
وبسيط، حتى ان يلعب معه دست دومينو،
او يعزمه ليلة الاحد على كأس بيرة، ورقصة خفيفة.
ولن تعترض الملائكة على وضع كهذا،
الا ان يفش المرء اصباغ السماء،
فلا يفرح بالليل القاتم حتماً،
ليل قهقهاتنا، وسكرنا، في (١٥) درجة تحت الصفر،
رغم ذلك لا بد ان نتناسل، او ستفقد الكاتدرائية فرصة امدائنا
الوانا مخيفة بهذه الروعة، وبقاعا شاسعة
بذلك التجرّد المميت.

جنان جاسم حلاوي
(جنوب القطب الشمالي، اسوج)

اسعد جرمانوس

بغية استقراء الماضي والافادة من عبره، كتاب جديد للشيخ اسعد جرمانوس فيه نظرة على صفحات من حياة الشعب اللبناني واهم ما جرى له منذ نشوء الديموقراطية اللبنانية خميرة الحضارة في هذا البلد الى الايام العسيرة والصعبة التي مرت بها.

والحضارة اللبنانية تعرضت الى حروب ابادة ومشاحنات داخلية دامية كانت بعدها تنهض دائما وتزدهر مجددا لانه مهما تعددت الاسباب لم يكن في الامكان استئصال بذور الحرية الفردية وكرامة الانسان الى اي طائفة او عرق انتمى.

وما يسمونه اليوم "المارونية السياسية" قمرا حقيقة تاريخية، لكنها موضوع فخر لا قهر، اذ انها اساس هذه الحرية والديموقراطية النادرة في تاريخ هذه البقعة من الارض. ويمكن القول ان اعلام المارونية السياسية ما عدا مار يوحنا ليسوا من الموارنة وفي طليعتهم الامير فخرالدين المعني ورياض الصلح وشارل مالك وغيرهم.

"اصول المارونية السياسية" منشورات "دار العراد" في ١٧٦ صفحة وطبعة اولى ١٩٩٦.

الشيخ عبدالله العلايلي

عمود في هيكل الفكر، عمود في هيكل الوطنية ورمز من رموز الرواد الذين اختاروا الطريق الاصعب في سبيل الاصلاح والنهضة والحق.

من اكثر منه حبا للغة العربية؟ فاطلقها واعلنها حصنا غنيا خصبا للتراث والفكر والتجدد؟

من اكثر منه قال كلام الحقيقة والحق والخير والابداع وصمد علما شامخا في كل زماننا وكل مكاننا؟

الشيخ عبدالله العلايلي لكم نحن في حاجة الى عطائه.

الشيخ الكبير والمرجع الجليل كان محجة لكل سائل ولكل مستوحش.

سماحة الشيخ كان ضمانة ومنارة فوق الشواطئ المنهوكة والقلقة.

ومن اتى اليه، كان لا بد، ان يعود غانما مطمئنا مغتسلا بخيرات الحقيقة.

الدكتور سامي ريشوني
(جمعية تشجيع ارباب القلم)

سهيل سليمان

صدر للدكتور سهيل سليمان كتابه، "تنبيه الطرف على قواعد النحو والصرف"، عن مؤسسة نوفل في ٢٢٤ صفحة من القطع الوسط. ومن المقدمة: "بعدما يربي على ربع قرن من التغماس في التعليم، تبلور همي الشاغل، كيف استطيع ان احبب الى المتعلمين لغتهم، من خلال قواعد نحوها وصرفها، ولاسيما انه يستحيل احصاء الكتب التي تعلمها؟".

المفكرة

الشاشة

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

(- "كرميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني - سام نيل - يطلق في باطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وميو فرانت ومع رايان ويولي والكر، والاسلوب باروكي صاخب وغني بالديكورات والملابس، والاخراج لمايكل هوفمان).

٢ - "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيدا دورا قديما لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين جدا النحيف جدا آخر نتيجة اختباره العلمي، ومورفي الضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).

٣ - "إعصار" (لا لسنا بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفذّ).

٤ - "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة اللاهثة من المخرج مايكل باي).

٥ - "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً وهدفاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه مع مجموعة من الممثلين الشبان الجدد)

٦ - "خوف بدائي" (الانطوني الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٧ - "عاصفة بيضاء" (ريدلي سكوت المخرج القدير يقتحم وشبان السفينة الشراعية الامواج البحرية والرياح العاصفة حيث المغامرة القاسية لمولة النوع).

٨ - "أحدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ - "تعر" (الرجال، وسيلسيون كبار بينهم متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).

٢ - "الاغنية الميلادية كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل المصاعب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا مغامرات ملائمة لفترة الأعياد التالية، والجمهور صغير من المخرج بريان ليفنت).

٣ - "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة، مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، لاخراج اندرو ديفيس).

٤ - "الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

٥ - "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض لعالم كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

("ليالي الشرق" - غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"آلة موت" (من العنوان تدرك صنف المغامرة).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"اوتيللو" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس بريطاني آخر مع لورنس فيشبورن الاميركي لعطيل وكينيث براناه لياغو والجميلة إيرين جاكوب لدزديمونة).

* إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ - "تعر" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

* اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

"تعر" (راجع برنامج إسباس).

* امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ - "كأس من صفيح" (كيفن كوستنر معشوق جمهور الثلث يعود في شريط عاطفي حيث هو لاعب غولف يجهد في عدم فقدان جميلته رنيه روسو، والاخراج لرون شيلتون).

٢ - "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي المتوحد باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

٣ - "سجناء النعيم" (التحري السابق اليك بالدوين بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فرنسية إنسانية، مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ - "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "تعر" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).

١ - "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "كرميم" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وأسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٥ - "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).

* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

("واحد لمون والثاني مجنون" - مسرحية مصرية).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ - "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "تعر" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):

١ - "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج). ٢ - "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):

١ - "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج). ٢ - "الإغراء" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):

١ - "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج). * لا ساليسيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ - "أوبوس السيد هولاند" (استاذ الموسيقى ريتشارد دريفوس متحمس لطلابه ومنقطع عنهم في وسط الهموم التعليمية والخاصة، وشريط مؤثر لستيفن هيريك لعله يقتدي بـ"جماعة الشعراء الراحلين" في العبرة الانسانية والتربوية).
٢ - "كأس من صفيح" (راجع برنامج امباسادر).
٣ - "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباسادر).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - "المعجب" (... هو روبرت دونيرو معجب بويسلي سنايبس بطل البيسبول ولا يأنف من القتل اللفت انتباهه وامتلاك رضاه، ثريلر غريب الاجواء لطوني سكوت في عالم الرياضة وهوسها).

المسارح

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢)،
- "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

* المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠)،
- "بحسنة هالطفلة" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦)،
- "راديو شعر وحديث"، لفادي ابو خليل (الحفلتان الأخيرتان السبت ١٤ والأحد ١٥ كانون الأول).
- (من الاثنين ١٦ كانون الأول، أسبوع المخرج برهان علوية).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠)،
- "اليسار ملكة قرطاج - رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠)،
- "منيمعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
- "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

* مسرح قصر البيكاديلي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)،
- "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

معارض

* غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني،
- جميل ملاعب حتى ٣١ كانون الاول ت - ٨٦٨٢٩٠

* غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:
- سلمية عسيران جنبلاط.
من ١٢ الى ٢٥ كانون الاول.
ت - ٣٤٥٢١٣

* غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء ابو طالب:
- خزف للفنانين سويسرانين، ميشال باستور واقلين بوريه من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول.
ت - ٧٤٣٤٩٧

* نوا لوك، الزلقا:
- مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول.
ت - ٠٤/٩٢٦٣٥٧

* عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:
- نيكول علي حرفوش وجانين صباغ حتى ١٦ كانون الاول ت - ٨١٢٠٥٠.

* "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي:
- فاتح المدرس، ابرهيم حميد، فادي مدرس وزهير حسيب
ت - ٣٥٣٠٩٨

* غاليري ايكو، زوق مصبح، محطة يسوع الملك.
- امين الباشا حتى ٢٧ كانون الاول.
- ت ٠٩/٢١٨٣٤٩

* غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:
- زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول.
ت - ٠٩/٢١٩٤٠٨

* غاليري الوان، الكسليك.
- مجموعة فنانين لبنانيين.
- ت ٠٩/٨٣٢١٧٤

* غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت - ٣٩٠٥٥٥
- محمد شمس الدين، حسن جوني، رفيق شرف، حسام خطوم، يوسف عون، سمير مولر وآخرون.

* غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.
- منحوتات حسين ماضي.
- ت ٥٠٠٩٠٢

* غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء.
- خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول.
ت - ٧٤٣١٨١

* مسرح بيروت، عين المريسة.
- رلى فخري جودت حتى ٢٥ كانون الاول.
ت - ٣٦٣٤٦٦

الابراج

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): يمكن ان تفعل ما يحلو لك ولن تسير في طريقك على هواك، ولن تملأ وقت الفراغ بما تريد من الالوان، ولن تختار الشخص الاقرب اليك، وهو الذي يؤنسك في هذه الاونة، وترجع الى الجذور، الى موهبة الارض والحديقة وتكون لك نظرة عارمة الى الحياة مستقاة من الحب، ومن الحاجة الحميمة الى الرفقة والى من يرضيك.

* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): بعض المسائل التي وجدتها صعبة من قبل تراها تخف وتقرب الى الحل مما تتصور، بل تجد لها المخرج المناسب بطريقة سهلة ليست على البال.

* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا ضرورة للوم والتعاطي في امرك الى الحد الاخير، وانما تقيس الاشياء بحسب ميزانك، بحسب المنطق والعقل، ولن تعذب نفسك مجانا وعلى هوى الظروف والمشاكل. وانما تنظر الى الواقع بواقعية وتهوى ان تكون في الوضع الدقيق الذي يريك الامور في حجمها الدقيق وطبيعتها الاساسية.

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بعض العائلات في ازمة وبعضها في انتقال من مكان الى آخر، ولا بأس ولا صعوبة في ذلك والجميع سوف يتعاونون ويجدون الحل الملائم والذي يصب في الجهة الصالحة، في قناة المحبة والصدق، ولن يكون احد في صعوبة بل يخرج منها الى السلام والى الهدوء السعيد.

* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): سفر تفاؤلي يهمك ويدعك تسير من حسن الى احسن، وتحتاج الى التغيير اللطيف الذي يؤنسك وينقلك من حال الى حال، الى نقطة جديدة، وتحتاج الى انطلاقة، الى نوع من الصداقة يختلف عن قبل، وترسل نظراتك في الجو حولك، وتقع على ما يفيدك ويدلك على الطريق الصحيح.

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حين تعمد الى المبادرة الصحيحة في احدى المسائل فانت الرابح والذي له القدرة على الحركة والذهاب قدما في الامور الى حدها الاخير، الى نقطة الصواب والحقيقة.

* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): ليتك تقوى على الحرية، على الانطلاق، على الذهاب قدما في حركتك الى آخر المطاف. ولن تصغي الى نداء الحياة السعيد، فهو يدعوك اليه وتقع على النقطة الثمينة، على ما يقيمك من الخمول والسكون، ويدفعك الى الاخذ بالامور في سياقها المندفع، وتسرع في خطاك الى الافق الواضح والاكيد.

* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): كثيرون يجدون الحل او الموقف الملائم وما يتفق مع حركة الحياة والايام ومع لغة الناس وشخصهم المألوف او المغاير، وهناك احداث وهم يتوافقون معها، ولن يشعروا بالغربة، وانما المسار واحد الى النهاية، الى النقاط الجديدة والتي تتطلب نظرة اخرى، ومواقع جديدة وتكيفا جديدا.

* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لا لزوم للخطوات العاثرة في مسارك، ولا لما يوقعك في الخطأ وعدم الحذق، وانما تفعل ما هو صحيح وقائم على العقل والمنطق، وتنتبه لصحتك في احوالها المختلفة، ولا مجازفة ها هنا لئلا تصل الى بعض العوارض الشتوية المزعجة، ولا تعود وتعود قبل ان ينتهي المشوار الذي اخترته.

* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): بعضكم في انقلاب حياتي، في تغيير اساسي شامل، وبعضكم في حب لذيذ ومنعش، يذهب في المدى الى آخر المدى، ويكون عاقلا ايضا فلا يتجاوز الحدود خارج المسافة المعقولة، وانما هو واع، ويعمل بالاسلوب المنطقي، ويبقى في الاطار الصحيح، ولا يقع في حقل الغرائب والعجائب.

* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): حين تواجه عقبة او عملا جديدا فالفرص هنا امامك ولا تحتاج الى من يدلك عليها، وانما تراها متعددة، وتختار احداها لانطلاق ثانية والابتعاد عن الواقع المزري، وتبحث عن الحق والاخوة وعن المحبة والعدل، وتجد انك لست وحدك، ولن تكون قليلا.

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): سفر او لقاء يمكن ان يبدل لك طريقك ويزرع في سبيلك الاضطراب والقلق، وعلى كل حال انت في عيشة اخرى، واندفاع آخر، وتذهب قدما كما رسمت من قبل، وسوف تتكيف مع الحياة، كيفما كانت.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك التنقل بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
ش	ز	ر	خ	ح	ت	ب	ب	ث	ج	ح
ص	س	ذ	د	ج	ث	ت	ش	ث	ح	خ
ض	هـ	ن	م	ل	ك	ث	س	ر	خ	د
ط	و	ل	ك	ق	ق	ج	ز	ذ	د	ذ
ظ	غ	م	ق	ف	ف	ح	خ	د	ذ	ر
ع	ف	ن	ك	غ	غ	ظ	ص	ش	ر	ز
غ	ك	ق	ل	ع	ع	ط	ض	س	ز	س
ن	م	ل	م	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ش
ل	و	هـ	ن	و	هـ	ك	ق	ع	ظ	ص
م	ي	م	ل	ن	م	ل	ف	غ	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ومن ثم فينبغي الا يغيب عن بالنا ان ما نحن فيه اليوم نتيجة حتمية لما كنا فيه امس. فمن غير المعقول ان تقوم في وجهنا مشكلة الا اذا كانت لنا يد في قيامها.

ق	ب	ي	ا	ل	و	ق	ع	م	ل	ا
ي	ا	غ	ن	ا	ع	ة	ل	ك	ش	م
ا	ل	ي	ل	م	ن	م	ف	ا	ل	ا
م	ي	ب	ا	ل	ا	ل	ا	ن	م	و
هـ	و	ا	ب	م	ش	ل	ل	ا	م	س
ا	م	ن	ر	ن	ع	ن	ن	ا	ة	ي
ا	ن	ك	ي	ف	ي	ا	ا	م	ي	غ
ة	ي	ف	غ	ي	ب	ي	ف	ت	م	ب
م	و	ق	ت	د	ا	ذ	ا	ن	ت	ن
ن	ت	ي	ج	ة	ه	ي	ف	ا	ح	ي
و	ج	هـ	ن	ا	ن	ح	ن	ك	ك	ف

الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: المتنبي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠١٣

افقياً: [illegible]

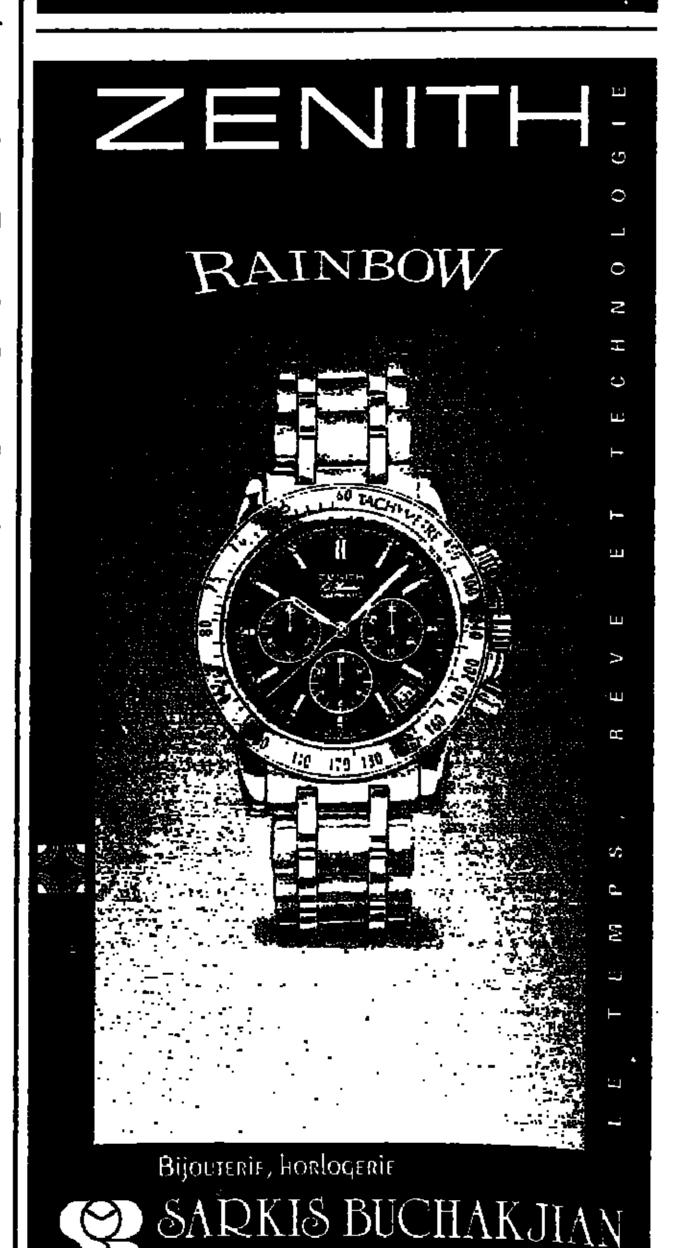
عمودياً: [illegible]

حل شبكة امس

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]





لمحات عن ٣ فصول من تاريخ الطب في لبنان

الرواد تخرجوا من مصر ابتداء من ١٨٣٧ والاميركية انطلقت سجعاً وأما اليسوعية فـ "لانقاذ الشبيبة" من الاميركان

لمناسبة احتفال نقابة الاطباء بيوبيلها الذهبي امس ١٨ الجاري، قدم اليها، وبناء على طلبها، الدكتوران ادغار جدعون وروبير خوري البحث السريع الآتي عن تاريخ الطب في لبنان.

في اجتماع يشبه اجتماع اليوم رونقاً وجمالاً، وقف الدكتور شاكر الخوري، وهو من اوائل الاطباء اللبنانيين الحائزين شهادة طب رسمية، وقف يعقّب على محاضرة للبروفسور دبران استاذ الامراض الداخلية في جامعة القديس يوسف عن النوم، فقال:

الا فانظروا الدبران في الليل فانما
يبين بان النوم فرض على القوم
سهرنا وما طعناه من حيث اننا
وجدنا خطاب النوم احلى من النوم
ارجو ان يكون نصيبي من الكلام نصيب الدكتور دبران وان لا يتملك النوم اجفان زملائي فيذهبون بالتاريخ احلاما ويناموا.

اود اليوم ان انتهز هذه الفرصة لاقدم لكم بعض اللمحات عن ثلاثة فصول من تاريخ الطب في لبنان:

الفصل الاول يتعلق برواد الطب اللبناني.

اما الفصل الثاني فيصف بعض نواحي تأسيس الجامعة الاميركية في بيروت. على ان نعود في الفصل الثالث الى جامعة القديس يوسف.

رجال متعطشون للعلم

لن اذهب ابعد من ذلك لان هذه المراحل سبقت تأسيس نقابة الاطباء في بيروت. اما الجامعة اللبنانية فهي من الحاضر والمستقبل ولها في القلب مكانة العزيز في العائلة، وسيكون من نصيب غيري ان يتكلم عنها في يوبيل النقابة الالماسي بعد خمس وعشرين سنة ان شاء الله.

لا يجوز التكلم عن طب لبناني حقيقي قبل القرن التاسع عشر، اذ ان الاطباء اللبنانيين الاول الذين حازوا شهادة الطب تخرجوا من مصر ابتداء من العام ١٨٣٧. ولم تؤسس كليتا لبنان لتعليم الطب، اي جامعة بيروت الاميركية وجامعة القديس يوسف، الا مع حلول العام ١٨٦٨ والعام ١٨٨٣ على التوالي.

وتجدر الاشارة الى ان اولى دفعات الاطباء اللبنانيين المتخرجين في مصر ضمت في عدادها رجالا متعطشين للعلم، لم يكتفوا بالتحكم في مهنة الطب فحسب، بل تعدوها. فاستحالوا علماء بالرياضيات والتاريخ والبيولوجيا وشعراء واطباء في آن واحد.

ولعل الدكتور شاكر الخوري خير مثال عما تميز به الاطباء الاول. فكتاب "مجمع المسرات" هو مجموعة ذكريات وافكار فلسفية طبعتها نفحة شعر وروح نكتة.

وتسمح الذكريات التي يسردها لنا الدكتور شاكر الخوري في كتابه والتي تتعلق بدروسه الطبية، باستحضار المراحل الدراسية لدى اول الاطباء اللبنانيين الحائزين شهادة استحضارا صادقا.

وقد درس هؤلاء الطب في القصر العيني في القاهرة. وكانت كلية الطب الوحيدة في العالم العربي آنذاك. وقد دخلها في العام ١٨٦٨، اي بعد مرور ٣١ عاما على قبول الاطباء اللبنانيين الخمسة الاول الذين ارسلهم الامير بشير الثاني في العام ١٨٣٧ كي يتابعوا دروسهم الطبية.

وبعد، ويا لها صدفة مدهشة، فحتى في العام ١٨٦٨ كان كتاب التوصية الصادر عن مسؤول رفيع المستوى، ضروريا لدخول القصر العيني. وهل في وسعنا ان نقول ان لبنان لم يتغير؟ وكان يكفي لدخول القصر العيني ان يكون للطالب يكتب وينطق باللغتين العربية والفرنسية، مما يكفي لاعطائه منحة دراسية

غلاف "مجمع المسرّات" للدكتور شاكر الخوري.

وتحقيق احلامه.

عدد الاطباء اللبنانيين والسوريين المرشحين للانتساب عشرة ومهلة الانتظار في القاهرة طويلة قبل اتمام معاملات التسجيل، طويلة كما هي اليوم، ومضنية.

فيوم علم شاكر الخوري بقبوله بلغ سروره سرور "المنتشي او مدخن الحشيشة". عدد الطلاب نحو المئتين، يرتدون ثياب ضباط، تقدم لهم الكلية بدلة شتوية واخرى صيفية، بالاضافة الى طربوش احمر جميل و... حذاء.

اما الكتب فقد وفرت مجانا للمصريين وبيعت باسعار بخسة للبنانيين والسوريين الملقبين بـ"الشوام".

اقتصرت سنوات الدراسة الاولى على العلوم الاساسية من جيولوجيا وعلوم معدنية وكيمياء وعلم نبات. اما في السنوات الاخرى فكانت تتعلق بعلم الانسجة (مستولوجيا) وعلم التشريح. وجلسات التشريح اثارت التقدير اذ تم ذلك عن تقدم منقطع النظير في بلد تعتبر فيه جريمة قتل اقل خطرا من اخضاع جثة للتشريح بعد الوفاة. وقد سارعت الكلية الى تخفيف تلك النقمة بين السكان بالقول ان التشريح لا يتم الا على جثث الاقباط واليونانيين واليهود كي يطمئن البال ويسود الهدوء. اسرائيل لم تكن موجودة في تلك الاوقات لترد على شائعات التشريح بضرب مدفعي مسلط ومركز!

ويردف شاكر الخوري مخبرا انه، احتجاجا على تشريح الجثث، اعتدى طالب يوما بسكين على استاذ فاصابه بجروح في رأسه وصدره، كما كاد استاذ آخر نمساوي ان يقتل على يد خصيان ظنوا ان احد رفاقهم خضع للتشريح باستثناء عضو واحد له من الاهمية ما له كما تعرفون!

واما الامتحانات فكانت سنوية وابهلها واجملها الامتحان النهائي، اذ كان يحضره، بالاضافة الى اللجنة الفاحصة، ولي العهد واعيان الدولة والضباط والمشايخ والمطارنة. وتأتي الشهادة على ان الطالب اصبح افنديا وطبيبا وحكيما بفضل المساعدة الالهية والبر الخديوي. ولا بد هنا من التذكير بان اقتران كلمتي طبيب وحكيم كان يعني في ذلك الوقت – كان يجب ان يعني في كل وقت – ان الطبيب ليس طبيب جسد فحسب بل الحكيم والمرشد...

دور الجامعة الاميركية

ويجيء دور الجامعة الاميركية. شلة من الاطباء المرسلين حاملي شهادة طب ولاموت لا لاحلامهم حدود ولا لايمانهم ابعاد. يصلون الى بيروت ويجعلون من مدرسة بطرس البستاني اول بيت علمي لهم. واللمحات التاريخية عن الجامعة الاميركية كثيرة كثيرة سنأتي على ذكر بعضها.

العلوم الطبية تدرس بالعربية، ويقوم الاطباء الاميركيون بترجمة ما يقدرون عليه. يعطون الكتب الاسماء

الدكتور شاكر الخوري.

بالسجع العربي حتى تخالها كتب ادب او شعر، فكتاب الجراحة اسمه "المصباح الوضاح في صناعة الجراح". ويعتبرون بعد سنوات انه من الاسهل الرجوع الى اللغة الانكليزية، مما يخلق بين الاساتذة ازمة حادة دفعت بالدكتور فان دايك الى اللجوء لمستشفى الروم واعلان استقالته عن الجامعة الاميركية على ان يعود اليها بعد وقت قصير. وازمة اللغة العربية في تدريس الطب ازمة حقيقية عاشها المرسلون الاميركيون على صعيد فكري رفيع اذ انهم اعتبروا ان الطب يجب ان يدرس بلغة البلد الذي تنشأ فيه الجامعة ليبقى على اتصال بالشعب.

ومع الجامعة الاميركية تبدو قصة شراء الارض التي شيدت عليها قصة من الطرافة بمكان، اذ ان الشراء تم بدون ان يعرف البائع ان المشتري اميركاني، وذلك للتوصل الى سعر رخيص. وكانت الارض بعيدة عن بيروت وعن وسطها التجاري تسرح وتمرح فيها الحيوانات، وقد اصبحت اليوم من اجمل المراكز الجامعية في العالم.

وتظل الجامعة الاميركية منذ نشأتها المركز الطبي للحالات الطارئة. فعندما تتلبد الغيوم الدولية في السماء اللبنانية، وعندما تكثر الحوادث الحربية، تكون الجامعة الاميركية ملاذا لتضميد الجروح ومؤاساة الجرحى. يوم هاجمت البحرية الايطالية بيروت عام ١٩١٢ كان مستشفى الجامعة الاميركية المركز الاول لمعالجة الاصابات. وعقب ذلك حالة اقتصادية صعبة وكان الجواب عليها "الحق على الطليان"، وقد اصبح مثلاً شائعاً.

لانقاذ الشبيبة من الخطر الانكلوسكسوني

وبقي التنافس الاميركي – الفرنسي قائماً في القرن التاسع عشر في اطار الامبراطورية العثمانية "الرجل المريض". كل دولة اوروبية تحاول ان تقتطع من الباب العالي ما تستطيع. يقال ان POST كان متوجها الى احدى القرى اللبنانية لافتتاح مدرسة اميركية. وعند السؤال عن مهمته اجاب انه ذاهب لافتتاح مدرستين. وعند الدهشة قال: "انا افتتح مدرسة وغدا او بعد غد يجيء اليسوعيون ويفتتحون مدرسة اخرى". وقد عبر قنصل فرنسا في بيروت عن ذلك الهم اذ كتب الى وزارة الخارجية حاثا اياها على مساعدة الآباء اليسوعيين على فتح كلية للطب في بيروت لانقاذ الشبيبة اللبنانية السورية من خطر التسلط العلمي والديني الانكلوسكسوني. وكانت كلية الطب اليسوعية عام ١٨٨٣ يرعاها اربعة من الاساتذة يمتعون بكل مجالاتها العلمية. كانت تلك الخطوة مباركة من الحكومة الفرنسية رغم علاقاتها المتوترة مع الآباء اليسوعيين آنذاك.

وقصة الاعتراف بالشهادات الفرنسية والاميركية قصة طويلة. مضى وقت قبل ان تعترف اسطمبول بشهادات بيروت، اذ كان على الطالب التوجه الى القسطنطينية والمثول امام لجنة فاحصة للتمكن من مزاولة الطب. والحل الاخير كان بتأليف لجنة تركية – فرنسية او تركية – اميركية يتقدم الطالب اليها في بيروت مع اعطاء شهادتين واحدة من المعهد الطبي وواحدة تركية عثمانية مكتوبة بخط عربي مزخرف وجميل.

وتجيء الحرب الكبرى، حرب ١٩١٨ – ١٩١٤، وتغلق كلية الطب في الجامعة اليسوعية وتحول الى مكتب طبي تركي ثم الى ثكنة للجيش العثماني، وينفرط عقد الطلاب، فمنهم من ذهب الى قريته يجرب ان يداوي بالقليل الذي تعلم، ومنهم من رحل الى اوروبا وجرب ان يكمل فيها ما بدأ من علم الطب.

ومع انتهاء الحرب العالمية الاولى يعود الطب وينتعش في لبنان فتؤلف جمعيات تقوم بعقد الاجتماعات ومناقشة الحالات الصعبة. ويفتح المجال الطبي على مصراعيه في البلد. ولعل من الطريف اخذ فكرة عما استعمل بعض الزملاء من وسائل دعائية لجعل المرضى يرتادون عياداتهم واللجوء الى معارفهم الطبية. هذا طبيب اختصاصي بارع لا يقوم فقط بمعالجة المرضى بل هو ايضا طبيب المطرانية وزوجة المطرانية والمقربين والمقربات... وهذا آخر اختصاصي بجلد النساء فقط. اما جلد الرجال فمن اختصاص غيره من الزملاء.

في هذه اللمحات السريعة عن الطب في لبنان لا بد مرة اخرى من التذكير بما كتب الدكتور شاكر الخوري في "مجمع المسرات" الذي نشر في العام ١٩٠٨ اي قبل وفاته بثلاث سنين، فاذا به يقول: "اريد ان لا ينفعل احدنا، فجميع رفاقي ينتمون الى رتبة افندي – ككل واحد منكم في القاعة – ويردد قائلاً: لا ادري انا كانوا يزالون على قيد الحياة، لذا هم فقراء او اغنياء، عزاب ام متزوجون".

لدى قراءة هذا المقطع الاخير، لا بد لن تجول بالفكر القول النتره يلي: "يحدث احياناً ان نعود فنتلمس مناخ قرن ولّى بفعل القوة نفسها التي تعود بالمهاجر الى مسقط رأسه، لان لنا مسقط رأس في الزمان، في الايام الغابرة كما في القرية والمكان".

الطبيبان
ادغار جدعون وروبير خوري

لقاء فرنكفورت: شباب وديموقراطية في لبنان

كارول داغر وجبران تويني محاضران
حوار الطوائف السطحي، تقليد، انسحاب الخيبة

عمدت الجمعية الثقافية الالمانية – اللبنانية في لقائها الخريفي الذي عقد يوم السبت ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦ في فندق ماريوت في فرنكفورت، الى موضوع الشباب والديموقراطية في لبنان والفرص المتاحة للجيل الجديد. وتناولت الموضوع محاضرتان القاهما كل من الآنسة كارول داغر وجبران تويني.

بعد كلمتي الترحيب من رئيس الجمعية الجديد كيليان جدع، ومديرة مكتب شؤون الثقافات المتعددة في مدينة فرنكفورت روزماري فولف – المنسري، افتتحت كارول داغر القسم الاول من اللقاء بمحاضرة بعنوان "الحوار بين الطوائف – ضرورة أو عبء للديموقراطية؟". وأشارت الى ان الحوار بين الطوائف قاعدة دستورية للبنان، ولذا فان الطائفية السياسية على علاتها، تمثل النظام السياسي الافضل الذي يمكن اتباعه فيه. وصار هذا الحوار موضوع تساؤل لدى الجيل الشاب، الذي لم يرَ فيه الا حواراً سطحياً أدى الى الحرب وممارسة العنف. ومكذا تصرف هذا الجيل الناشئ في تجمعات طائفية معزولة ازاء اقتراب له من طوائف أخرى، انما يختلف تماماً عن تصرف ذويه. وربما كان هذا التصرف اكثر شراسة فيصعب الحوار، ويجعله أكثر صدقاً. ومذا الحوار حتمي اذا اردنا الحفاظ على الوطن، واتفاق الطائف رمز لحتميته. والحوار الصادق بين الطوائف في لبنان ما زال ينتظر بدايته. وشكّل المجمع الكاثوليكي الذي عقد في روما حول لبنان، والذي حضره للمرة الاولى ممثلون للطوائف الاسلامية، معلماً بارزاً في هذا الصدد.

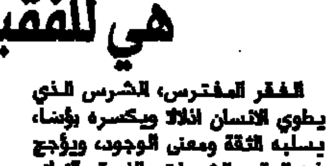
أما جبران تويني فحملت محاضرته عنوان "البنى الديموقراطية في لبنان بعد الحرب – مكسب للجيل الجديد؟" وتناولت بالنقد الشديد الاحوال السياسية السائدة حالياً في لبنان، والتي هي في غاية البعد عن الديموقراطية. فلبنان تنقصه الحرية. والشباب إما يقلّد الجيل الاكبر سناً، بتأقلمه مع الظروف السياسية السائدة، واما ينسحب خائباً من ساحة العمل السياسي. اما الحكومة فتفتقر الى كل تخطيط على الصعيد التربوي، يتجه نحو المستقبل. من مظاهر هذا الافتقار ان رواتب المدرسين في الجامعات والمدارس الرسمية منخفضة جداً وما يؤدي الى انتقال اكثرهم كفاءة الى العمل في مؤسسات تربوية خاصة. ولا يكفي ان تنكب الدولة على اعادة الاعمار المادي، وهي تهمل المحافظة على المستوى الثقافي في لبنان، رغم ان هذا كان السبب في ازدهاره، وهو يشكل التهيئة المثلى لزمن السلام في الشرق الاوسط.

وأظهرت المناقشة التي تلت المحاضرتين ان هذين التقييمين للوضع في لبنان على اختلافهما يتفقان في المبدأ، لا بل هما وجهان لميدالية واحدة. اذ بينما حذّرت كارول داغر من اعتبار العوامل الخارجية وحدها مسببة للوضع الديموقراطي السيء في لبنان، ومن محاولة اخفاء الاختلافات اللبنانية الداخلية، اشار تويني الى ان الحكومة تتصرف ازاء الشعب كأنه عدو لها. ونبه الى الخطورة الكامنة في اتساع الفجوة الاجتماعية المتزايدة بين الطبقات الاجتماعية ناجماً عن اضمحلال الطبقة الوسطى التي تشكل الجزء الاكبر من الشعب.

الجزء الاخير من اللقاء كان للموسيقى مع عازف البزق نسيم لوف يرافقه ولده ابرهيم.

وجرى اثناء اللقاء عرض للعدد السابق من مجلة "صحيفة الارز" التي تصدرها الجمعية، وهي الوحيدة الناطقة باللغة الالمانية، المخصصة للبنان.

أوكسيليا ان شئت ان تكون فيها هي للفقير للجائع والعائلة المهملة



الدكتور ايلي شويفاتي.

الفقر المفترس، الشرس الذي يطوي الانسان اذلالا ويكسره يأساً، يسلبه الثقة ومعنى الوجود، ويؤجج فيه الحقد والشموات والغيرة والاحلام العقيمة.

الفقر هذه الآفة الخطيرة ومنها تنبثق الرذيلة والبغاء والجريمة قال عنه أحدهم: "لو وقف الفقر على باب بيتي لصفعته". الفقر اللئيم لأنه يحني الاعناق ويمد الكف المترددة، الخائبة مرارا الراضية بالقطرة الزهيدة مرارا اخرى.

عزاء الفقراء هو متطوعون مدوا اليد ووظفوا القلب لنشل اولاد من براثن اليتم وعائلات من جفاف الجوع. فاذا الأم تيريزا هي المثل الذي يعطى في وصف الاحسان ومعاملة الانسان، فالعالم المتخبط بمآسيه وبأنانيته، أنجب جماعات واشخاصا من لب الأم تيريزا وصلبها، يؤاسون يساعدون، يسعون الى كشح شبح البؤس عن الضعفاء، ولو بالوسائل القليلة التي تسند روحا دون الموت.

والفقر له وجهان، وجهه الجريء، الملقي بثقله اينما اتجه، ملاحقا متسولا، والفقر القابع في حيائه المتستر خلف الكرامة الصامتة، المخبئ عوزه كما تغطى العيوب وتبلغ نسبته بين العائلات اللبنانية التي فقدت في الحرب المعيل، الوظيفة، المتجر، البيت، ارقاما كبيرة لا يدري بها الا مؤسسات البر والاحسان، ولعلها مع تدني الحياة الاقتصادية في لبنان، الى تكاثر يتغير معه وجه هذا الوطن الديموقراطي ليغدو واحدا من البلدان اللاتينية، المختل توازنها الطبقي، لأن بين الترف والفقر قد تزول الطبقات التي من شأنها ان تشكل الوصل بين هذا وذاك لا الهوة السحيقة بين اللامبالاة والغربة القاتلة.

المؤسسات التي ولدت أثناء الحرب لمعالجة الامور الطارئة من مهجرين ومتبطلين ومفجوعين ويتامى، رغم توقف المساعدات العديدة من بلدان العالم، يجد بعضها اليوم من الضروري الاستمرار في العمل وايجاد وسائل متطورة للتعامل مع المجتمعات المحتاجة، تداوي اكثر مما تخدّر، وتشفي اكثر مما تطمئن.

لبنان في حاجة اليوم الى يقظة ضمير شاملة للحؤول دون توسع غول الجوع في مناطق لا تحصى، يشارك فيها الطالب والموظف والجامعي وصاحب المؤسسة، وبدأ يبدو مع الجمعيات المتطوعة لاعادة الكرامة الى كل لبناني على هذه الارض، فلا نعود نصادف مشهد الولد الباحث بين النفايات عن فضلات طعام، او العجوز.

هل قرية أس.او.اس، كاريتاس، اكسوفيل، سيزوبيل، المقاصد، جمعية مار منصور، مؤسسة الاب لبكي، اوكسيليا وغيرها وغيرها، في استطاعتها اليوم ان تقدم الحل الناجع لمداواة مشكلة الفقر؟

الدكتور ايلي شويفاتي من مؤسسي اوكسيليا حدثنا عن الخطة التي رسمتها ليكون عملها ايجابيا، استمراريا، في تأمين المدرسة الأولاد ولقمة العيش للعائلة، واعادة اليتيم الى الدفء، بين اخوته وما بقي له من أهل، عبر التبني، التبني الفردي والتبني الجماعي. فهل يؤدي تطور الاسلوب والوعي الشامل لمتطلبات مجتمع متغير، الى انهاض مجتمعنا المهدد يوما بعد يوم، ليجد كل طفل مقعدا في مدرسة والأم خبزا في معجنها؟

"فادي ما سقط"

من منا لم يلاحظ على الشاشة الصغيرة اعلان اوكسيليا "فادي ما سقط" الولد العامل في محطة بنزين ينظر بحزن الى رفاقه الذاهبين الى المدرسة.

الاعلان هذا لم يعتمد الايثار بالمزايدة. فمن حقيقة واقعه ولدت اوكسيليا، ومن برد كوانين القارس سنة ١٩٩٢، توقدت شعلة خافتة، حيرى، لتمتد مشروعا انسانيا شارك في صياغته القلب والعقل، والعاطفة ونظام العمل وشعاره "العيب في مد اليد".

في الحركة الانسانية

* دكتور شويفاتي، كيف يولد العمل الانساني من صدفة ليصبح مؤسسة؟

– ساعود الى العام ١٩٨٢ وكنت رئيس رابطة الطلاب في جامعة طب الاسنان اللبنانية. ومن جراء تهجير الجبل وشرق صيدا اتفقت مع مجموعة رفاق جامعيين ان نقوم بخدمات في اختصاصنا للمهجرين. توزعنا الفرقاء لتؤمن معاينات ميدانية للعائلات. وكنا طيلة سنة ونصف نجمع بعضنا من البعض مبلغ ٢٥٠ ليرة لبنانية لكل فرد و٥٠٠ ليرة لبنانية من اساتذتنا. العمل كان مثلاً شمل الفين ومئة عائلة، والخطوة كان لها اثرها في التلاحم بين الطلاب والتزامهم خدمتهم باسم رابطة خريجي طب الاسنان في الجامعة اللبنانية، والعام ١٩٨٦ واصلنا نشاطاتنا ضمن اختصاصنا في التربة بلقائنا مستوصفا سميناه السلام. والعام ١٩٨٩ بدأنا خطة لمستشفى خاص بالمصابين باعالة ضبط وظيفة عقلاتهم وما يجعل لفوالهم عرضة للتسوس والالتهابات. في خضم اهتماماتنا هذه طلبت منا بعض الجمعيات الانسانية التكاتف معها في شأن العائلات التي وصلت الى حالات مأساوية من التردي الصحي. في فترة زمنية قصيرة تكثفت النداءات من جميع المراجع. أحسست ان هذا النداء آتٍ من الله لا سيما عندما اتصل بنا الامين العام لجامعة الكسليك ليعلمنا بانه التقى بولدين يفتشان في مزبلة تحت المطر، فنقلهما الى بيتهما ليجد ان الأم مريضة والاخوة يعانون الجوع بعد اسبوع من الخبز الحاف.

ذلك لنا متلبة صدمة هائلة لجأنا الى مساعدة اجتماعية كي تمدنا بلوائح لأسماء العائلات المفجوعة، من المرجعيات الحزبية والروحية والسياسية. والنتائج نزلت علينا كالفاجعة انها مثابة مؤشر انساني خطير لمستقبل اجتماعي قاتم جداً. يومها قالت لنا المساعدة الاجتماعية ان هذه المؤشرات وجدت في مجتمعات لم تعالج فأزمنت واستشرت فسادا. وتمنت علينا لو نرى بأنفسنا ما وصلت اليه المناطق المسيحية من فواجع اجتماعية من المتن حتى الشمال.

"اليوم الذي قررنا فيه، مرافقتها كان قارسا ببرده. الكنزات العديدة التي كسوت بها جسمي لم تقني برد كانون الثاني في العام ١٩٩٢. وأول حالة صادفناها، شربل ابن السابعة يعمل في محطة للوقود وعلى جسده النحل كنزة ممزقة.

* انه ولد الاعلان اذا.

– بالضبط هو بادرنا بقوله "انا لم اسقط في صفي وقبل وفاة والدي كنت أتردد الى المدرسة وكنت بين الاوائل وبعد رحيل والدي كان علي ان أعيل لخوتي وأمي".

أما المسكن فلا يتعدى الاثني عشر مترا مربعا. والأم مضطرة الى البقاء في المنزل مع الاولاد حتى لا تتهدم آخر خلية من بنى هذه العائلة التحتية.

وشربل هذا الولد الوسيم، الذكي، الشاطر، يخرج صباحا الى الشارع ينتظر مع رفاقه السابقين اوتوكار المدرسة وكأنه منهم، وكأن قطعة من حلم المدرسة ما زال رافقا عليه، ثم يتجه نحو وظيفته.

* ومن حالة الى اخرى كان البؤس الى ازدياد.

– لم نتصور في تجوالنا من بيت الى آخر حالات مزرية كالتي صادفناها. ثمة صبي في المدرسة كان يجمع فضلات عصرونية رفاقه ويأتي بها الى البيت. شاهدنا أرامل في مقتبل العمر يعملن في البغاء لسد جوع الصغار، الاعداد هائلة، والموجع ان هذه العائلات لم تولد فقيرة كالمجتمعات الافريقية والهندية، بل استمرار الحرب ونتائجها اوصلتها الى بؤسها.

الشمعة اضاءت الدروب

* هل التنقل من بيت الى آخر أملى عليكم خطتكم لمشروعكم الانساني؟

– كنا ست مئة طبيب بين اطباء اسنان وصحة عامة، تطوعنا للعمل الانساني وكنا فخورين بما ننجزه وبعد زيارات العائلات لاحظنا ان ما نقوم به من مجهود لا طعم له ولا نتيجة. فما استنتجناه هو مجتمع زائل سريعا الى الزوال، بغاء، مخدرات، متاجرة بالاولاد، اعاقات، امراض مزمنة. والمؤسف ان مجتمعنا لم يواجه أخذته اسبابا موجبة كي يتخلى بعضه عن البعض.

* هل شعرتم بخيبة بعد هذا الاستنتاج؟

– كان علينا ان نستوضح ما يجري ونصحح البرنامج. المعروف ان هنالك ثلاثين الفا جمعية خيرية مسجلة في وزارة الداخلية. وهذا العدد مذهل لأننا لسنا مجتمعا افريقيا او هنديا يعاني التلكؤ والخمول، قررنا ان نقرع الابواب ونتعاون مع خبراء من دكاترة في الجامعات للتوصل الى معرفة الاسباب التي أفضت بالاوضاع الى ما هي عليه. البرنامج فصلناه بدقة لجميع الجمعيات المحلية والدولية. وبعد سنوات من الدراسة وجدنا السبب الرئيسي هو المعيل اي الاب الذي توفي او اصبح معاقا او تخلى عن عائلته، وجعلها تقتات على عاتق جمعيات متفرعة من فروع دولية مثل كاريتاس وأرض الانسان وغيرهما. مساعدات الحرب توقفت لدى توقف الحرب. والتبرعات مضت بطريقة ظرفية والمتمولون أهدوا مدخا للطلبات ومن المتبرعين من اقلعوا عن ذلك عندما لمسوا لمس اليد الادوية، والاغذية الآتية للمعوزين يتاجر بها من غير حياء ومحاسبة ضمير. والتحقيق الذي قمنا به لدى شريحة كبيرة من المتبرعين في لبنان وبلاد الاغتراب كأوستراليا أبدوا ضياع ثقتهم في طريقة توزيع عطاياهم. والى ذلك، الذل الذي يرافق المؤونة الموزعة على صفوف من الناس المنتظرين أدوارهم.

* انن عملكم قام على معالجة السبب لا معاينة المرضى؟

– قمنا بمسح دراسي لكل عائلة وحاجاتها الاساسية.

* كم بلغ عددها؟

– العائلات التي اخذتها اوكسيليا على عاتقها حتى الآن ٣١٥ ومساعدتنا لها تشمل الطبابة الكاملة من صحة وجراحة وطب أسنان وصيدلة ومستشفى ومدارس مع القسط الكامل لكل طالب.

* هل وضعت المدارس يدها في العجنة؟

– بالطبع. المدارس تشارك بمقدار اربعين الى خمسين في المئة من قسط الطالب. كما ينال كل فرد من افراد العائلة ٢٥ دولارا. هذه الامور تحصل عليها الأم بشرط اساسي هو ان تعمل، حفاظا على مبدأ التضحية لأولادها. ودورنا ايجاد عمل لها لا يتعدى نصف الدوام المطلوب حتى تبقى واعية لاستقرار بيتها.

المساعدات

* كيف تجمعون التبرعات؟

– البرنامج المدروس بعمق وروية قسمناه الى قسمين: برنامج فردي وبرنامج مشاركة وفي المشاركة لذة العطاء. الفرد يتكفل بحسب امكاناته بولد او باثنين او بعائلة كاملة والجماعة في تطوعها وتكاتفها المنظم، المستمر، تساعد طلابا وعائلات.

* وهل نجحت الطريقة؟

– بالفعل، نجاحها كان بارزا فجعلنا نعممها على الجامعات باسم دوائر اوكسيليا الشمري الجامعي دخلنا باذن من الجامعات الى الصفوف. كلمناهم وشرحنا لهم ان ثلاثة آلاف جامعي بمشاركتهم الفعالة يؤمنون تعليم ٩٦ يتيما في السنة. وبعد الجامعة، دخلنا المدارس ليعطي كل تلميذ الف ليرة شهريا وبذلك يعتاد واجب العطاء لا سيما في اعياد الميلاد. وما قلناه للصغار، اذا اعطى كل منكم الف ليرة يكون تبنى أخا يتيما له، وتكون مساهمتكم بطولة كأعمال سوبرمان الانسانية.

* برنامج اوكسيليا دخل الى كل مكان ومؤسسة ومصرف.

– برنامج التبني او التكفل مشروع متطور يمول ذاته ما دام المعطي هو المواطن لا الجمعيات الدولية. واوكسيليا هي الجمعية الانسانية الوحيدة لا صندوق لها. فالتبرعات عبر مساعدات اجتماعية تصل مباشرة الى العائلات. وكل مساعدة متكفلة بأربعين عائلة تسلمها المادية كما المعنوية، كما تعينها في تربية اولادها.

* هل الفرد الذي يتكفل بتغطية نفقات ولد بمبلغ ٢٥ دولارا يحق له التعرف اليه؟

– بل ندعوه الى العائلة التي اختار منها فردا او اثنين ليرى بعينه ما صنعه ماله من معجزات. فالزيارة في نظرنا أهم من التبرعات. ونطلب من التلاميذ ان يكتبوا تقريرا لأصدقائهم بعد زيارتهم للعائلة التي يتبرعون لها من جيبهم.

* ماذا حصدتم من خطتكم هذه؟

– أقل ما نقول اننا ايقظنا روح الجماعة التي تمنع الموت عن المجتمعات. فموت مجتمع انما اسبابه الفقر والفحش.

* وكيف تؤمّنون الاستمرارية؟

– ركزنا على هذه التلبية كشرط اولي حتى لا يصاب الولد بأذى لمواه التبرعات الموقتة. ومن همومنا تنظيم العلاقة بين المعطي والمتلقي. فمجتمعنا يتمتع بطاقات هائلة كان علينا تنظيمها.

* من عناوينكم العريضة الطفل قبل سواه.

– لا سيما الولد اليتيم لذا نعمل على مبدأ الولد في بيته وهو قرب أمه واخوته. بمساعدتنا لها ولهم لاذ يسعها الا ان تمدهم بتربية صالحة، ونكون نحن مشاركين في التربية.

* دكتور شويفاتي كلمتنا عن خطة مدروسة على نحو الفرد والجماعة. فهل اكتمل برنامجكم؟

– بل رأينا من الواجب العمل على نطاق المنطقة فنقوم بالمساعدات لما هو مهمل منها، كذلك النداء الذي أتانا من دير الاحمر حيث ناسها يعيشون من قلة الموت. قمنا هنا بدراسة لحاجات هذه البلدة مع مطران المنطقة. والسفارة الاميركية قدمت مستشفى ميدانيا. الجيش الاميركي أرسل لنا معدات من مختبر وعيادات وتصوير وجراحة وطب أسنان. وعندما فتحنا المركز بتجهيزاته ودعونا السفير الاميركي الى تدشينه هتف قائلا هذه "واحة في صحراء".

* الجيل المتخرج في القرى نزح الى المدينة. من معكم؟

– عملنا على ترميم التواصل بين المقيمين في القرى وأهلهم في المدن واستحدثنا صندوق تعاضد يشارك فيه كل فرد كضريبة للبقاء. واذا أطباء من هذه القرية او تلك يقصدونها للطبابة لقاء أجور يقبضونها. فكما أنعشنا المدرسة كان منا انعاش القرية.

* هذا الانتعاش الريفي هل شجع رجوعا الى القرية؟

– من خططنا افهام المعلم الذي يربي أجيال قريته ويبقى فيها، ان عطاءه كامل وعودته الى الارض مباركة له ولعائلته.

* ماذا في جعبتك ايضا؟

– انشأنا معملا لصناعة الاطراف الاصطناعية المتحركة ليصبح كل معاق منتجا، كما انشأنا مكاتب اغترابية في اوستراليا، حتى يتشجع المتكفل المغترب ويزور الاولاد الذين تبنى علمهم ومصيرهم في لبنان.

نحن كما سبق وقلت مجموعة من ست مئة طبيب صحة وأسنان. يوم الجمعة كل اسبوع تقفل عياداتنا لنرتمن كليا لأوكسيليا.

مي منسى

امسية لقصيدة النثر

دعت جمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب في دمشق الى امسية حول قصيدة النثر في سوريا يشارك فيها الشعراء: محمد مظلوم، فايز العراقي، غادة فؤاد السمان، نضال بغدادي، نزار بني المرجة، ويديرها ويقدمها الشاعر حسان عزت. الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في قاعة المركز الثقافي العربي – المزة.

المجلس الثقافي البريطاني في الشوف

زارت مديرة المجلس الثقافي البريطاني آن ماكما توملس مؤسسة العرفان التوحيدية في السمقانية، الشوف، وكان لها لقاء ومدير المدرسة الشيخ سامي ابي المنى والمديرين المسؤولين في الفروع، وجولة في بعض الصفوف واجتماع بعدد من منسقي اللغة الانكليزية ومعلميها واطلاعهم على نشاطات المجلس واستمعت الى آرائهم وحاجاتهم. والتقت مجموعة من اطباء مستشفى العرفان في حضور ادارة المؤسسة وتم الاتفاق على متابعة التعاون للاستفادة من البرامج التدريبية والثقافية المتوافرة لدى المجلس.

لجنة اهل

انتخب اولياء في مدرسة روضة الاطفال اللبنانية لجنة الاهل في حضور مندوب وزارة التربية الوطنية شريف عيتاوي من: الحاج احمد المصري رئيسا والحاج حسن لزيق نقيبا للرئيس وسلمان الموسوي امينا للسر وعباس مهدي ورنده فتيش عضوين ماليين.

عبدالمجيد الحر ويوسف الحوراني تقاعدا وفروع الجنوب تلتقي حولهما تكريماً



الدكتور يوسف الحوراني. الدكتور عبدالمجيد الحر. (امون شديد)

النبطية – "النهار":

كرمت الهيئة التعليمية في فروع الجنوب في الجامعة اللبنانية الدكتور عبدالمجيد الحر ويوسف الحوراني لمناسبة احالتهما على التقاعد. واقيم احتفال في نادي الشقيف في النبطية حضره مدير الفرع الخامس في كلية الآداب في صيدا الدكتور جورج كتورة ومدير الفرع الخامس في كلية الحقوق الدكتور وليد عبدالرحيم وجمع من اساتذة الجامعة الى الاصدقاء وذوي المحتفى بهما.

النشيد الوطني افتتاحا والقى ممثل الاساتذة في الجامعة اللبنانية لكلية الآداب الدكتور كمال وهبي كلمة جاء فيها:

"انها لمناسبة ان نحتفي بقطبين جمع بينهما آيات الفكر الخلاق والعمل الابداعي الجميل... اذا كان الادب يخلد صورا تمور بها النفوس الحساسة وتنفعل معها لتحرك الاحاسيس وتبعث فيها اهم المشاعر، فالفلسفة نمط عقلي يوازي بين هذه الانفعالات لتستخلص منها قواعد اساسية تسهم اسهاما فعالا في عملية تقويم السلوك البشري الهادف الذي من شأنه ان يعمل على تطوير حركة الحياة او توجيهها وجهة انسانية يرتقي بها الانسان الى اسمى مراقي التمثل الحضاري الخلاق على مستوى حركة الحياة المتنامية والمنسجمة ابدا مع تطلعات الشعوب المتطورة خلقا وابداعا، والعمل على دفع فكرنا الحالي الى المشاركة في بناء مجتمع يرى في حياة التفكك والضياع ذلا وهوانا، وفي حياة الوحدة والتعاون طريقا الى خلق مجتمع انساني سعيد (...)".

كتورة

ثم تحدث مدير كلية الآداب الفرع الخامس في صيدا الدكتور جورج كتورة فقال: اننا تأخرنا كثيرا في الاحتفال بتكريم الزميلين، والتكريم لا يكون الى الطاولة ومهما استحقا ذلك حتى دوننا لانهما صاحبا عطاء في مجالهما قبلنا وقبلنا بكثير. والكلام في المناسبة لا اريده ان يكون مناسبة لأي كلام. وارحب بكما واعلمكما ان نظل اصدقاء ما بقينا ولن تبقى للجامعة وارجو ان يتقبل الزميلان المحبة التي نكنها لهما". وشكر الدكتور كمال وهبي الذي كان صاحب فكرة التكريم.

الحر

ثم تحدث المحتفى به الدكتور عبدالمجيد الحر فقال: لا تستطيع الكلمة ان ترتقي منبرا ولا الخطابة ان تنال مرتفعا لان المنبر والمرتفع انتم. واذا وقف المرء انما يقف بقلبه وروحه ليلقي ما يشد الالفة والمحبة ويعزز جذور الاخوة العلمية التي بها يرقى الانسان ويعلو. واضاف: منذ حداثتي اسعى الى الحياة حتى بلغت مبلغ الحرف وانه من الله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وان يجعلني الحرف نسمة تقرب الفكر الذي يوحي من المثل القائل (الناس موتى واهل العلم احياء) كنت خائفا ان ابقى في الجسد ولن لا يكون لهذا الجسد روح (...)".

الحوراني

ثم تحدث المحتفى به الدكتور يوسف الحوراني فقال: هذا التكريم لكم لانتم من تقاسمنا معا طعم الحياة حلاوة ومرارة، في تاريخنا. اي انسان عربي صريح يفاخر بحفظ امثال ابائه واجداده فهل نحن نصل بعلاقاتنا الى ذروة المحافظة على هذا النسق؟ عملنا منذ ان اسست الجامعة في صيدا كي تكون لنا بيت عائلة ولهذا جاهدنا وسارعنا من اجل ذلك لان الثقافة هي التي تربط النخبة المثقفة في لبنان. ولكن للاسف نحن نثق باننا اهل المجتمع وقادته، لم نستطع ان نفعل في هذا المجتمع. ان مسؤوليتنا هي ابعد من الجامعة ومن الوظيفة التي نمارسها في الجامعة، مسؤوليتنا هي احياء تراثنا الانساني العظيم في العلاقات الانسانية والاجتماعية التي تمارسونها اليوم في هذا اللقاء. هذه العلاقات نشعر بها في الجنوب فقط في جبل عامل وهي صفة موروثة عن ابائنا واجدادنا.

والخيرا كانت قصيدة للشاعر الدكتور حسن نور الدين.

نبيل اسماعيل واعلاميون "تجربة المصور الصحافي"

بدعوة من نادي "رايت اكشن" في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، حاضر نقيب المصورين الصحافيين نبيل اسماعيل عن "تجربة المصور الصحافي" في مبنى الفرع، الكولا، واستمع اليه جمع من الطلاب.

وعرض اسماعيل لتجربته مصوراً منذ بدايات عام ١٩٧٦ حين كانت حرب السنتين في أوجها، وكيف يطغى الحس المهني على عوامل الخوف في سبيل صورة تنقل واقع الحياة بصدق. ثم تكلم عن تطورات التقنية المذهلة التي طرأت على فن التصوير في السنوات الاخيرة.

وكانت اسئلة وأجوبة.

وزير التربية وسفير كوبا وعلاقات

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس سفير كوبا في لبنان السيد روبيرتو بالنكو دومينغيز وعرض معه العلاقات الثنائية التربوية والرياضية وسبل تقويتها.

وقال السفير الكوبي بعد اللقاء: "الزيارة في الاساس هي للمجاملة، وكانت لعرض العلاقات بين وزارتي الشباب والرياضة في بلدينا، ودرسنا امكان افادة لبنان من الخبرات الرياضية الكوبية، وتعلمون انها خبرات على مستوى عالمي، وهناك اتصالات متقدمة في هذا المجال، وتحدثنا ايضا عن سبل تقوية العلاقات بين بلدينا في مجالات التربية والشباب".

ثم التقى النائب اسماعيل سكرية الذي اوضح: "تربطني بمعالي الوزير صداقة اعتز بها، وشخصيته تجعلني متفائلا بمستقبل التربية في عهده، خصوصا تعزيز التعليم الرسمي، واطلعني على خطته لبناء ثانويات في المناطق اللبنانية، وهناك مخططات على المدى المتوسط والبعيد، وتحظى منطقة البقاع بحصة من الخطة. وطالبت بمعالجة وضع ثانوية الفاكهة لانها مستأجرة وصغيرة الحجم ولا تفي بالحاجة ووعدنا خيراً".

كما استقبل النائب محمد رعد الذي راجعه في مطالب تربوية لمدارس منطقته. فالى رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار يرافقه الامين العام للرابطة الدكتور نضال ابو حبيب وامين المال المهندس غندور حايك.

وقال بيطار: "جئنا لتهنئة معالي الوزير الصديق المعروف بمواطنيته وجرأته بكونه رجل الحوار المميز، ولنا ملء الثقة بأنه سينجح في مهمته التربوية الصعبة في هذه المرحلة لان الوطن في حاجة الى رجال منفتحين على الثقافات. ونحن متفائلون بوجوده على رأس التربية ليبقى لبنان مشعلاً".

الميلاد ورأس السنة في الحزام




اطفال يختارون العابهم. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

فرحة عيدي الميلاد ورأس السنة عمت قرى المنطقة الحدودية كما عمت المناطق اللبنانية وقامت الحركات الكشفية والاجتماعية بتزيين ساحات الكنائس باشجار الميلاد وصنع مغارة السيد المسيح الى صور "بابا نويل" على الاعمدة في الطرقات. كذلك زين اصحاب المحلات التجارية واجهات محلاتهم بالنجوم والاضواء الملونة والزينة الوهاجة وتصدرت الالعاب فجذبت اليها الاطفال لشرائها او مشاهدتها. وكانت حركة السوق في المنطقة الحدودية افضل من الحركة في الاسواق الاخرى ربما لان الوضع الاقتصادي في الحزام افضل بقليل.

ارتدت زغرتا ميلادها آملة الأحسن




واجهة للعيد. (رودريغ ابو طنوس)

زغرتا – "النهار":

حلة ميلادية جميلة ارتدتها زغرتا فميزت الميلاد فيها عن الاعوام السابقة، بانوار والوان واشكال هندسية وشموع ركبت خطاً مقلوبة الى بيوت وطواحين ونوافير ماء واشجار زينة وبابا نويل امام بعض المحال قارعا الجرس داعيا للتبضع مضيفا النقولات والحلوى.

والزغرتاويون الفرحون بقدوم الميلاد والسنة الجديدة لا يزالون يعانون تلوث مياه الشفة ووضعا اقتصاديا غير مريح اسوة بمعاناة اللبنانيين في كل مناطق لبنان لذلك شكوى التجار من "قلة البيع" والمواطنين من عدم القدرة على الشراء كما في السابق لان الاولويات هي للتعليم والمأكل والطبابة وشراء الماء للشرب وما بقي من راتب او معاش لا يكفي للبهرجة والاحتفال بالعيد والى ذلك كساد المواسم الزراعية وعدم تصريف الاجاص والتفاح وحاليا الليمون، والجميع يفكرون في كل ما يمكن ان يقدموا عليه من مصروف.

الميلاد آت وزغرتا تستعد لاحتضان طفل المغارة بفرح وحب عظيمين وتصلي كي يأتي العيد التالي في ظروف اقتصادية افضل وبحبوحة اكثر وعيش حر كريم.

طوني جبرايل فرنجية

الميلاد التقليدي لدى الشابات

أقامت الجمعية المسيحية للشابات في بيروت – عين المريسة غداء الميلاد التقليدي في فندق الماريوت، حضره عدد كبير من اعضاء الجمعية واصدقائها.

ورحبت الرئيسة السيدة ليل ايليا بالحضور وشكرت الجميع على التعاون معها خلال توليها الرئاسة، وقدمت الرئيسة الجديدة السيدة نانيا خليفة التي رحبت بالجميع وشكرت الرئيسة السابقة متمنية استمرار النجاح للجمعية والعاملين فيها ومعها.

فالى المديرة المنفذة للجمعية السيدة نورا كالتول تقدم هدية باسم مجلس الادارة والموظفين الى السيدة ايليا من انتاج الجمعية.

وفي الختام اشترك الجميع في تراتيم ميلادية.

ساعة للدين في المدارس الرسمية

طالب القائمقام مفتي الجمهورية رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الرؤساء الثلاثة ووزير التربية والشباب والرياضة ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء تخصيص ساعة في الاسبوع للتعليم الديني في المدارس الرسمية في مراحلها الابتدائية والتكميلية والثانوية.

وجاء في الرسالة من الشيخ قباني الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي "يسرني ان ارفق لفخامتكم صورة عن قرار المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الرقم ٤٠ تاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ ويتضمن الطلب من فخامتكم التدخل للمحافظة على ما درجت عليه جمهوريتنا اللبنانية منذ عهد الاستقلال وفي مختلف عهودها من تخصيص ساعة اسبوعية على الاقل للتعليم الديني واعطاء هذه الساعة عنايتكم حرصاً على واجب تعريف الناشئة بقيم الدين والاخلاق والفضيلة". ووجه قباني رسائل مماثلة الى الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والوزير جان عبيد والبروفسور منير ابو عسلي.

لم تأت الهدايا الى التلامذة

النبطية – "النهار":

لم تكتمل فرحة الاطفال في المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية، بعدما تبخرت هدايا عيدي الميلاد ورأس السنة التي وعدوا بها وهي من أطفال الولايات المتحدة الى اطفال لبنان.

تبلغ مدير المدرسة الانجيلية الوطنية منذر انطون من أحد القساوسة المسؤولين أن نحو ألف هدية من مؤسسة السامري الصالح ستكون حصة المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية. فابلغ الأمر الى الصغار في المدرسة فغمرتهم الفرحة العارمة وسرعان ما خابوا حين ابلغ الى المدير انطون مجدداً بأن الكمية التي وصلت الى لبنان (٥٠ الف لعبة هدية) نفدت ولم يبق اي حصة للنبطية.

أحد التلامذة قال: "إنتظرنا هذه الهدايا ويبدو ان أطفال المناطق اللبنانية الأخرى هم أوفر حظاً من أطفال الجنوب الذين يتعرضون يومياً للقصف الاسرائيلي والاعتداءات".

الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية

تشكل المجلس الاقليمي للجمعية الخيرية العمومية الارمنية لسنة ١٩٩٧، على النحو الآتي:

أوانيس دميرجيان رئيساً، كاريس ماركاريان نائباً للرئيس، كاريس داسيكيان اميناً للسر، ارتور نظريان اميناً للصندوق، هايك تيليبيان نائباً لأمين السر، كاريس شكرجيان نائباً لأمين الصندوق، سركيس بشلكجيان مدققاً للحسابات، لورانس تفنكجيان، مليك ماردیريان، مكرديچ بولدوكيان، نار خطاطوريان أعضاء.

معلمون الى ليبيا

يغادر اليوم وفد من نقابة المعلمين في لبنان الى الجماهيرية العربية الليبية المشاركة في اعمال المؤتمر العام الخامس عشر لاتحاد المعلمين العرب الذي يعقد في طرابلس الغرب من ٢١ كانون الاول الى ٢٧ منه، بشعار "المعلم العربي في مواجهة الغزو الثقافي". ويتضمن المؤتمر ندوة تربوية عن "الغزو الثقافي في الوطن العربي".

ويضم الوفد احمد وليد عز الدين جرادي وجمال اديب الصلح وسمير انطون شيخاني ورفيق الياس فهد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعيم ابرهيم فريحة

اولاده عبده وجورج والياس وسميرة ودعد ونهاد ونجلا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٢٠ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.

الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل ولده جورج فريحه في حرج تابت بناية برجي وابو خليل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد انطوانيت الجبيلي

اولاده المهندس رولان غسطين والمحامي شارل غسطين وعائلته وريموند زوجة ناجي كرم وعائلتها وبيار غسطين

اشقاؤه ميشال غسطين وعائلته وريمون غسطين وعائلته وجوزف غسطين وعائلته

شقيقتاه رينيه ارملة المرحوم اديب القاضي وعائلتها وماري لويز زوجة نعوم أديب وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

كميل سليم غسطين

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في منزل ولده شارل في حرج تابت قبالة كنيسة مار انطونيوس الانين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كفى عباس الاسمر

ارملة المرحوم بولس يوسف الحلو

والدتها ماري بطرس كنعان كرم

والداها الرائد ريشار وجوزف

ابنتاها الفير زوجة دومينيك فهد ونينا زوجة ايلي مكرزل

شقيقاها انطوان وعبده

شقيقاتها اوديت ارملة المرحوم سامي رزق الله وسهام زوجة راشد راشد ونهاد زوجة جوزف الياس خطار الاسمر

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحازمية الساحة ملك كرم.

رقد على اسم المسيح على رجاء القيامة

انطوان يوسف تيفو

زوجته سلوى نعمة الله كنعان

ابنه بيار في المهجر

بناته جاكلين زوجة فارس نخلة في المهجر

ومارغريت زوجة جرجس حبيب ابو جوده وجوزفين

حفيده ايلي طانيوس خيرالله

وعموم عائلات تيفو وكنعان ورعد وكرم ونخله وابو جوده وخيرالله

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في منزله في الاشرفية طلعة اتشينا درج مختبر غرة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور جورج عقيقي قالوش

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ كانون الاول في منزله في زوق مكايل ملك حاتم ابي غانم الطابق الاول قرب المكتبة الاهلية.

زوجة الفقيد أميرة نجيب صغير

اولاده المهندس طانيوس زعرور وعائلته والدكتور نمر زعرور وعائلته (في المهجر) والمهندس جبرايل زعرور وعائلته والدكتور غسان زعرور وعائلته وابرهيم زعرور وعائلته

بناته أدما أرملة المرحوم حارس زعرور وعائلتها وشمس زوجة رشيد هومط وعائلتها وايفا زوجة يورغو روزمبرغ وعائلتها وماري زوجة فادي معلوف وعائلتها (في المهجر)

اشقاؤه اولاد المرحوم ميشال زعرور وعائلاتهم وارملة المرحوم ابرهيم زعرور وعائلتها واولاد المرحوم حنا زعرور وعائلاتهم وارملة المرحوم اسد زعرور وأرملة المرحوم انور زعرور وعائلتها والدكتور جوزف زعرور وعائلته

شقيقاته ابنة المرحومة أدما قيصر زعرور وعائلتها وجوزفين ارملة المرحوم انطوان قزحيا باسيل وعائلتها وليفون زوجة زخيا ملحمه وعائلتها

وعموم عائلات زعرور وصغير ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

كميل جبرايل زعرور

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبيل حي سيدة مارتين اليوم الخميس ١٩ كانون الاول.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى

آل الاطرش

ينعون كبيرهم وعميد عائلاتهم المرحوم

اللواء المتقاعد زيد ذوقان الاطرش

شقيق القائد العام للثورة السورية الكبرى المرحوم سلطان باشا الاطرش

ابناؤه غالب وفيصل وانور ومهند وهاني

بناته ليلى زوجة النائب انور محمد الخليل ومحاسن زوجة شوقي سعد

والمرحومة هند.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الخميس ١٩ كانون الاول من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، وفي مسقط رأسه القريا في جبل العرب، سوريا طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد سعيد خليل

(ابو جميل)

عمه الحاج علي خليل

شقيقاه جميل سعيد خليل واحسان خليل.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في حاريص ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل اخيه جميل سعيد خليل في بئر حسن.

الآسفون آل خليل ومحسن وعزالدين وعموم اهالي حاريص.

النائب خاتشيك بابكيان وعائلته

ايرما بابكيان غراسي

عايدة زوجة يروانت قيوميان وعائلتها

ارا بابكيان وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المرحومة

يرانوهي بابكيان

المولودة سميكيان

المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٤ كانون الاول.

تقبل التعازي في منزل النائب خاتشيك بابكيان في الاشرفية شارع مريم جمهشان قرب مدرسة زهرة الاحسان اليوم الخميس ١٩ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زمزم حسين شامي

زوجة الحاج محمد حسن مراد

اولادها فاطمة ومراد والمهندس حيدر والدكتور احمد

شقيقة الحاج عبد الرسول شامي

صهرها حسن علي مسلم مراد.

تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور احمد في المصيلح بناية الراية الخضراء الطابق الثالث ايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الاول.

الآسفون آل مراد وشامي وعموم اهالي عيترون وبنت جبيل.

ولده نبيل الرجي

بناته كلود الرجي (في البحرين) وجوسلين زوجة ايلي كرم وعائلتها (في البحرين) ورلى زوجة لدغار الياس ودجيما الرجي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

لويس يوسف الرجي

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرشيما.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الدكتورة تاتيانا عيتاني

زوجة الدكتور عبد القادر احمد عيتاني

اولادها الدكتور مصطفى عيتاني ومراد وجميل عيتاني.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ كانون الاول في خلية ابو بكر الصديق في المصيطبة تحت الجامع للرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء والنساء في منزل الفقيدة في المصيطبة بناية درويش الطابق الاول قبالة المختار القيسي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس سعد خيرالله

زوجته ناديا نجيب حداد

ولداه الدكتور سعد وعائلته وسمير

ابنته المهندسة نائلة زوجة الدكتور جوزف دكاش وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل الفقيد في الحازمية – مار تقلا قرب المدرسة الحربية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف رشيد شيخاني

زوجته سعاد فارس طرابلس

اولاده ادمون وعائلته وتريز ارملة ولده المرحوم ريمون واولادها ويميجة ارملة المرحوم نجيب عازار وكلير ارملة المرحوم فيليب عازار واولادها وعايدة زوجة سمير كبه وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولده في الكفور اليوم الخميس ١٩ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد يوسف بك البريدي

عضو لجنة مستشفى تل شيحا

زوجته ألفي الدبس

اولاده كميل وسمير في المهجر ونديم

اشقاؤه المرحوم فوزي في المهجر والمرحوم فؤاد وجان.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ١٨ كانون الاول.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة شارع البرازيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مي وهيب جعجع (ابنة المرحوم النائب وهيب جعجع)

عائلة شقيقه المرحوم فيليب (في المهجر)

شقيقه ادمون وعائلته

أخواله هند ارملة خاله المرحوم انطوان كيروز والوزير والنائب السابق حبيب كيروز وعائلته وعائلة خاله المرحوم اسعد كيروز وجو كيروز وزوجته

خالاته عائلة المرحوم ساليزيا عنداري وعائلة المرحومة وداد شالوحي (في المهجر) وتريز زوجة النائب والوزير قبلان عيسى الخوري وعائلتها وماري ارملة المرحوم الدكتور خليل جعجع واولادها

ابن حميه ايلي وهيب جعجع وعائلته

ابنة حميه نهاد وهيب جعجع

وعموم عائلات عنداري وجعجع وكيروز وكتن وشالوحي والعشي والعلم وعيسى الخوري وخفلي وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

هوارد بركات عنداري

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي قرب جنينة السيوفي بناية ماردللي الطابق الثامن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف ابرهيم قسطنطين

زوجته ميليا نقولا الخوري

والدته نعام سمعان قسطنطين

ولداه ريمون وعائلته

وروجيه وعائلته (في المهجر)

ابنته رينيه زوجة ادوار حبيب.

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ادونيس – كسروان بناية شيبان وزيادة شارع ربابة الطابق الرابع ايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور غريغوار ارستيدي دراغتسي

الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس

زوجة الفقيد ايلا حكيم

اولاده اليكسي وعائلته (في المهجر) وليتا ارملة المرحوم شكري معيقل وعائلتها (في المهجر) وجوتي وعائلته (في المهجر) ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في منزل الفقيد في برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جورجيت ارملة شقيقه المرحوم نقولا حلوي وولداها زينة وغبريال

شقيقته ملفينا واولادها في المهجر

ولدا شقيقته المرحومة امال حليم ونورا واولاد المرحومة سلوى

اولاد شقيقته المرحومة ليندا سلمي وجان ونوال

اولاد المرحومة نجلا في المهجر

وعموم عائلات حلوي وتيشرلي وخيرالله ومعلم وعطايا والريان وخنيصر وشويري وسعد وساسين وصليبا وكامل والمعلوف في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

اسكندر اسعد حلوي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٨ كانون الاول.

ينقل جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ منه من منزله في فرن الشباك الى مسقط رأسه الشوير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة السيدة في الشوير.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع كتفاغو بناية اسطفان فوق مكتبة فينيسيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنة نخله الحايك

زوجها جرجي الحايك

اولادها الياس وعائلته وميشال وعائلته (في المهجر) والزميل انطوان وعائلته وموريس وعائلته وتريز زوجة نبيه شكر

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في الميناء ومية.

زوجة الفقيد قمر حداد

بناته هيام زوجة غازي طامر وعائلتها

ونجاة زوجة فيليب دوك وعائلتها

وعبير زوجة نبيل معروف وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فاروق عيسى تامر

تقام خدمة الجنازة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٠ كانون الاول في كنيسة جميع القديسين في الزيتونة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع اللبان ملك الشرتوني فوق صيدلية الرشيد الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس جرجي جدع

زوجة موريس جبرا جدع

اولادها الياس وعائلته (في المهجر) وعايدة زوجة رودولف جدع وعائلتها وجانيت زوجة ساروفين عبود وعائلته وايفيت وزوجها وسامية

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال في برمانا.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزلها في بعبدات قرب مطعم شفى الوادي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اسمى اسعد ابو زيد

ارملة المرحوم جميل ناصيف متى

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولدها شارل متى في الخريبة – الحدث بنايات فرنجية قرب كنيسة مار جرجس.

انتقلت الى رحمته تعالى

سهام عبد الحفيظ النويري

ارملة المرحوم سعد الدين النحاس

والدة محمد علي النحاس.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ١٩ كانون الاول في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل المرحوم سعد الدين النحاس في المصيطبة شارع القباني المتفرع من مار الياس النساء قبل الظهر والرجال بعده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب علي النجار

زوجته المرحومة هناء فرج

اولاده الطيار عادل ونهى زوجة القاضي سجيع الاعور ورفيق (مدير مؤسسة نجار كونتيننتال).

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ كانون الاول من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رجا اسعد نجار

ينعى بمزيد من الاسى عميد مؤسسة نجار كونتيننتال

نجيب علي النجار

الذي عمل فيها سبعين سنة باخلاص ومثابرة وتفان.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ كانون الاول.

ادارة نجار كونتيننتال

موظفو نجار كونتيننتال

ينعون بمزيد من الاسى عميدهم

نجيب علي النجار

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله شاكر شاكر

زوجته جوليت ابرهيم ابرهيم

اولاده مرغريت زوجة جميل الجميل وعائلتها وغلاديس زوجة اديب حداد وعائلتها وليفون ونهاد

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه من منزله في الدورة الساعة الثامنة صباح اليوم الخميس ١٩ كانون الاول الى مسقط رأسه لبعا – قضاء جزين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة لبعا ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في الدورة شارع لعازاريوس في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

الحاج عبد العزيز عبد الرحمن موفان

اشقاؤه محمد واحمد والمرحومون علي واحمد وعبد الجليل.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء للرجال في حسينية خاتون والنساء في حسينية الزهراء الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل موفان وعموم أهالي جويا.

تصادف الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسن محمد حطيط

اخوته عبد الحسين واحمد وحسين وعلي وحبيب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في قرية البابلية الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل حطيط وعموم أهالي البابلية.

تصادف الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

رضا الشيخ محمد علي فاضل

ولداه منى ونانيا

اشقاؤه حسن وعبد العزيز والمرحومان عبد الكريم ورائف

اعمامه الحاج عبد الحسين والحاج عبد الامير والحاج عبد علي والحاج محمد جواد

اخواله الشيخ محمود وامين وجواد وحسن شمس الدين.

فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية ديمال.

الآسفون آل فاضل وشمس الدين وعموم أهالي ديمال.

تصادف غداً الجمعة ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة بيرتا محمد دايخ

ام عصام

اولادها عصام والمرحوم حيدر ومحمد

اشقاؤها نايف وكامل والمرحومان نسيم وماتوسل دايخ.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الرضا في جويا الساعة العاشرة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل دايخ وعموم أهالي جويا.

قداس وجناز

في ذكرى وفاة المرحوم

سمير طانيوس اسحق حنا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٢ كانون الاول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة السيدة في شدرا – عكار.

اهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جوزفين ديراني الناكوزي

زوجة جوزف الناكوزي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

تصادف غدا الجمعة ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج حسيب مصطفى عرب

زوجته علية محمود عرب

اولاده عزمي ونصري ورمزي والمرحوم مصطفى وليلى زوجة ايلي برغوت.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في عين التينة بناية متايا الطابق السادس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

تصادف الاحد ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد رابطة آل عواضة في لبنان المرحوم

النقيب محمد عبد الحسن عواضة

(ابو وفيق)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية آل البيت في الطيونة الشياح الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون آل عواضة وصفاوي وعباس وحيدر والشيخ علي والبسام وابو عباس وخريس ومطر وغصن واهالي الخيام.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس حبيب كفوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٢ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في غابة بولونيا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

فريد شكري نجم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الشيخ شاكر يوسف نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة القديس سابا في الحاكور – عكار.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والانسباء والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

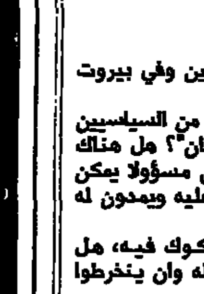
قبول تعاز

عائلة المرحوم

رأفت سليمان

تتقبل التعازي بعد ظهر يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ كانون الاول للنساء في منزل الفقيد والرجال في منزل عديله ديلان سليمان حيدر قبالة دار الايتام الاسلامية شارع صليبا.





...واستثمار الجروح؟

ومتى مؤتمر "اصدقاء لبنان" من المسؤولين اللبنانيين وفي بيروت طبعا لا في واشنطن؟

وهل يستطيع هذا الوطن السعيد ان يجمع ثلاثين من السياسيين والزعماء يستحقون فعلا ان نسميهم "اصدقاء لبنان"؟ هل هناك ثلاثون وزيرا حاليا وسابقا، او ثلاثون نائبا او ثلاثون مسؤولا يمكن اعتبارهم اصدقاء هذا الوطن، يهتمون به ويغارون عليه ويمدون له يد المساعدة؟

واذا توافر هذا العدد من الاوادم وهو امر مشكوك فيه، هل يمكن هؤلاء ان يتفاهموا على مصلحة الوطن ومستقبله وان ينخرطوا فعلا في دعم مسيرة قيامته ونهوضه؟

رئيس الجمهورية قال انه يعتز بالحشد الدولي الذي تجلى في مؤتمر واشنطن لدعم لبنان، وهو اعتزاز يشاركه فيه كل اللبنانيين، الذين اكتشفوا وبكثير من الارتياح والحبور ان وطنهم ما زال يملك موقعا فوق رقعة الاهتمام الدولي، وان هويتهم ما زالت تمثل قيمة سياسية وانسانية يحرص العالم على ثباتها واستقرارها وعلى دورها الخلاق والفاعل في هذه المنطقة.

ولكن ماذا لو اقترن الاعتزاز بالاحتشاد الدولي لدعم لبنان ومسيرة اعماره، باعتزاز مماثل ينطلق من احتشاد كل المسؤولين والسياسيين اللبنانيين وراء الوطن ونهوضه؟ وهل كثير ان يعامل هؤلاء وطنهم بمثل ما يعامله الذين تقاطروا الى واشنطن وشاركوا في المؤتمر؟

وبعيدا عن الاهداف والغايات التي تقف وراء المساعدات والاستثمارات على اعتبار ان مؤتمر واشنطن لا يشذ عن قاعدة المصالح التي تحكم العلاقات الدولية، الا يستحق لبنان حشدا ذاتيا يخدم الاغراض والاهداف عينها؟

وفي حين تدعو الدول الكبرى الى الاستثمار في مستقبل لبنان، هل يجوز للسياسات الصغيرة والسياسيين الصغار الاستمرار في سياسة الاستثمار في جروح لبنان ومشكلاته وخلافاته وتناقضات المسؤولين فيه؟

وفي وقت ترصد فيه المليارات لترجمة هذا الاستثمار في لبنان ومستقبله، هل من المعقول ان لا ينخرط بعض السياسيين والمسؤولين الا في الصفقات والسمسرات والخوات كي لا نقول بما هو اكثر سوءا وقذارة؟

ورغم ان آلية صرف هذه المبالغ الضخمة تتحسب سلفا لشطارة "القطط السمينة" في بيروت، وان الاموال ستكون في مأمن نسبي من ذهنية السمسرات والخوات، فأن من المعيب فعلاً ان لا يشكل "مؤتمر واشنطن" وما نجم عنه من نتائج تفوق كل التوقعات المتفائلة، منطلقا لورشة تأميل داخلية تضع حدا نسبيا على الاقل لهذا الفلتان الضارب في الفساد والاهدار والسرقات والسطو حتى على اموال الايتام والارامل.

واذا كانت الدعوة الى اعلان الحرب على الفساد لم تنقطع في الاشهر الماضية، فان الموعد المناسب والضروري لانطلاقها هو الآن، ليس لان استقامة البعض في لبنان باتت تحت دائرة الضوء اكثر من قبل فحسب، بل لأن العالم لا يمحض الثقة لمن لا يستحقونها دائما، وان محضها فعلى سبيل الاختبار.

راجح الخوري

سبيلبرغ اشترى اوسكار ١٩٣٤

اوسكار كلارك غيبل وسط عدسات المصورين بعد انتقاله تماثيا الى اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية. (أ ب تيليفوتو)

لوس انجلس – وص ف – تبين ان المنتج والمخرج السينمائي ستيفن سبيلبرغ هو الذي اشترى جائزة الاوسكار التي نالها الممثل كلارك غيبل والتي بيعت الاحد في لوس انجلس بسعر قياسي لشخص لم يعلن اسمه.

وبيع اوسكار لافضل ممثل الذي حصل عليه كلارك غيبل عام ١٩٣٤ لدوره في فيلم "حصل ذات ليلة" لفرانك كابرا، في مزاد علني الاحد، بسعر قياسي بلغ ٦٠٧٥٠٠ دولار.

وكان هذا التمثال الذي باعه ورثة الممثل، ابرز التذكارات الهوليوودية للبيع في المزاد العلني نظمته "كريستيز".

واعلن سبيلبرغ، في رسالة وجهها الى اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي تمنح جوائز الاوسكار، نيته وضع الاوسكار الذي اشتراه في تصرفها، لتتمكن من عرضه للجمهور.

وقال سبيلبرغ في رسالته، "التمثال هو (عربون) التقدير الشخصي الذي تقدمه صناعتنا (السينمائية) مكافأة لعمل جيد. ويصدمني ان تعامل هذه الجائزة كثروة تجارية، وهذا مؤشر الى الزمن الرديء".

وكانت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية سعت الى تجميد هذا البيع في المزاد لان كلارك غيبل وقع في ١٩٥٨ وثيقة تعطيها حق الاولوية في شراء التمثال الصغير ان طرح للبيع.

كنيسة تُجاور قصراً في تدمر

دمشق – رويتر – وص ف – اكتشفت مديرية آثار مدينة تدمر في وسط البادية السورية كنيسة الى جانب قصر كان بناه الحاكم ديوجين منذ بداية القرن الرابع الميلادي اثر سقوط تدمر بيد الرومان.

ونقلت مصادر رسمية عن خالد الاسعد مدير آثار تدمر ان الكنيسة مبنية بالبازليك وعلى النموذج التقليدي الذي اتبع في تشييد الكنائس السورية.

وقال ان القصر ايضا حول في ما بعد الى كنيسة حيث اقيمت الشعائر الدينية حتى القرن العاشر الميلادي.

وقال ان هذا العصر شهد ايضا تحويل عدد من الابنية التي كانت مراكز لتوثيق المعاملات التجارية وكانت تدعى "مقرات الكاتب بالعدل" الى كنائس باسم "مارونة" وهو اول اسقف عرف في مدينة تدمر.

واشار الاسعد الى ان عمليات الترميم شملت ايضا قلعة فخر الدين الثاني المعني الكبير الذي حكم جبل لبنان واجزاء من البادية السورية في القرن السابع عشر.

والقلعة بحسب النظام المعماري الايوبي المملوكي الذي اعتمد ما بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر.

وقال ان اعمال الترميم شملت ايضا سور المدينة واربعة ابراج تعود الى فترة ازدهار في القرن الثاني الميلادي عندما انشئ السور.

وان الابراج المستديرة اضيفت الى تدمر في عهد العرب الغساسنة الذي سيطروا على المنطقة الممتدة بين الفرات وجنوب دمشق وجعلوا من بصرى (جنوب دمشق) عاصمتهم الدينية.

الحبيب المحترق تحت النافذة

البندقية (ايطاليا) – وص ف – لم تنطفىء شعلة الحب في قلب رجل ايطالي رغم ان حبيبته تركته، فأحرق نفسه تحت نافذتها امس الاربعاء، وكانت نائمة لا تدري شيئاً.

وقف فيتوريو بونكوري (٥٥ عاماً) صباح امس ، تحت شرفة منزل حبيبته في منطقة البندقية (شمال ايطاليا)، وسكب وقودا على وجهه، ثم اخرج من جيبه ولاعة واحرق نفسه، على ما افادت الشرطة. ولم يسمع سكان المنزل اي صوت، وعثر احد الجيران على الجثة المحترقة للحبيب المتيم، بالصدفة، صباحا.

واحرق فيتوريو نفسه فجرا في حديقة منزل خطيبته السابقة، في محلة صغيرة من ضاحية البندقية.

وعثر المحققون قرب جثة الرجل، وهو ارمل ومتقاعد، على رسالة الى عشيقته السابقة ، وعلى رسالة وداع لجيرانه، واخرى لاولاده تتناول فواتير يجب تسديدها.

وكان الحبيب المتقدم يقيم في محلة مجاورة. وكانت تربطه بهذه المرأة علاقة منذ سنة، وهدد بالانتحار اذا انفصلت عنه.

الاكتئاب نفسه خطر على القلب

واشنطن – وص ف – في دراسة اجراها معهد جون هوبكنز للطب في بالتيمور (ميريلاند) ونشرتها مجلة "سيركولايشن" ان معدل الاصابات بازمة قلبية لدى الاشخاص الذين عانوا اكتئاباً عميقاً وقوياً، يفوق بنسبة اربعة اضعاف مثيله لدى الاشخاص العاديين.

وكان الحصول على هذه النتائج من خلال تحليل التاريخ الطبي لـ٢٠٠٠ شخص اقاموا في بالتيمور بين ١٩٨١ و١٩٩٤. وقالت لورا برات احدى واضعات الدراسة ان هذه النتائج "يمكن ان تغير مفهوم الاطباء الاكتئاب".

وتابعت ان هؤلاء الاطباء "سيعرفون ان من الواجب الاخذ بالاكتئاب في امراض القلب مثل الاخطار الاخرى اي التدخين والنسبة المرتفعة للكوليسترول في الدم او الضغط الدموي المرتفع".

واعتبر وليم ايتون احد واضعي الدراسة كذلك ان اخطار الاصابة بالامراض القلبية في حالات الاكتئاب تنسب غالبا الى الادوية. ونتائجنا تدل على ان الاكتئاب نفسه وليس الادوية هو ما يشكل خطرا على القلب".

هتلر محظورة آراؤه في المجر

بودابست – وص ف – اصدر النائب العام في بودابست اندريه بوز قبل امس الثلثاء قرارا منع بموجبه موقتا بيع كتاب "كفاحي" الذي يعرض فيه الزعيم النازي ادولف هتلر اراءه.

وقال بوز ان "بيع هذا الكتاب يسيء الى المصلحة العامة" في المجر وانه رفع الامر الى محكمة بودابست طالبا منها حظر بيع "كفاحي".

ومحكمة بودابست وحدها تملك حق حظر بيع الكتب التي ترى، ولا تستطيع النيابة العامة سوى منع البيع موقتا.

وبيع حتى الآن الفا نسخة من هذا الكتاب كما ذكرت دار "انترسلس" التي نشرت الكتاب في المجر.

وهذه الدار المجرية مسجلة في جزيرة مان الواقعة قبالة الشواطئ الغربية البريطانية لان نشر كتاب الزعيم النازي محظور رسميا في المجر منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وكانت احدى المجلات الاسبوعية المجرية اليمينية المتطرفة نشرت اعلانا لترويج الكتاب، وحدت الجمعيات اليهودية في المجر على رفع الامر الى المدعي العام.













